

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Tuesday, 17 April 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4158
الثلاثاء ٢٢ رمضان ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠/٤/١٧م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤١٥٨



مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية حامد علوان الجبوري (الى اليمين) يتبادل مع مدير الادارة القانونية في الخارجية السورية منيب الرفاعي وثائق الاتفاق الذي وقع بين البلدين في تونس امس حول اقتسام مياه نهر الفرات. وبدا في الوسط الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي. (راجع صفحة ٢)

الحص: الشرعية غير قادرة على التدخل

إستعدادات في الشرقية لمواجهة بعد «هدنة الأعياد»

بيروت: «الشرق الاوسط»

تنتهي اليوم في بيروت الشرقية «هدنة الاعياد» وسط تزايد الحديث عن بلوغ الاستعدادات العسكرية ذروتها وتخوف من عملية عسكرية واسعة، قال المراقبون ان العماد ميشال عون يأمل ان تسفر عن تعزيز موقعه في صراعه مع «القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع وفي اي مفاوضات سياسية مقبلة. وفي موقف يعزز الاعتقاد بان «انتقال الشرعية الى الشرقية لن يكون سهلا او سريعا» اكد رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص امس ان «الشرعية لا تملك القوة العسكرية الذاتية الكافية لحسم الوضع لصالحها اذا ما قررت التدخل» وعززت الانتكاسة الامنية بعد ظهر امس الانطباع بان «المعركة الحاسمة تقترب».

وقال الحص ان حكومته «لا يمكنها الوقوف الى جانب طرف ضد طرف آخر» في الشرقية و«لا يمكنها الدخول كطرف ثالث».

وتابع: لهذا السبب تنظر الشرعية بحذر في مسألة بسط سلطتها في الشرقية ومن الطبيعي الا تتخذ الشرعية اجراءات لا يمكنها الدفاع عنها بوسائلها الخاصة.

وفي اشارة الى الذين يدعون الشرعية الى الاسراع، بتولي مسؤولية المناطق الشرقية قال الحص ان حكومته «لم تلق حتى رغم كل المساعي المبذولة اي مساعدة لتطوير قدراتها العسكرية الذاتية بشكل يتيح لها الدفاع عن المبادرات التي تتخذها».

وكان الحص يرد على تصريحات للقائم بالاعمال الامريكي في لبنان ديفيد سانترفيلد الموجود حاليا في دمشق وجاء فيها انه «ينبغي على الشرعية اللبنانية الا تتردد في تولي السلطة في المناطق الشرقية».

ورأى مراقبون ان كلام الدكتور الحص يشير بوضوح الى وجود اتجاهين في الحكم اللبناني حيال مسألة الشرعية. فالاتجاه الاول يدعو الى الافادة من الفرصة التي يشكلها في نظره استعداد جعجع لتسليم مواقعه للشرعية، في حين يدعو الثاني الى التعامل بحذر وروية مع هذه الدعوة. وقد ابدت دمشق عبر حلفائها نوعا من التأييد للاتجاه الداعي الى التمهل والانتظار.

التتمة .... ص ٢

«المنفذون جاؤوا من السفارة الايرانية»

«أمل» تتهم «حزب الله» باغتيال أحد مسؤوليها في بيروت

بيروت: «الشرق الاوسط»

في حادث جديد أكد استمرار «الحرب» بين الطرفين اتهمت حركة «أمل» ما يسمى بـ «حزب الله» باغتيال احد مسؤوليها امس وقالت ان المهاجمين جاءوا في سيارة اسعاف انطلقت من مقر تابع للسفارة الايرانية في بيروت.

وقال مصدر في حركة «أمل» ان مسلمين تابعين لـ «حزب الله» اطلقوا النار في الساعة ٨,٣٠ بالتوقيت المحلي صباح امس على علي ابو حسن مسؤول «أمل» في حي زقاق البلاط في بيروت الغربية

التتمة .... ص ٢

«الشرق الاوسط» تكشف أسرار الإنذار العراقي لإسرائيل

بغداد تلقت معلومات عن استعدادات في النقب

لندن: «الشرق الاوسط»

قالت مصادر دبلوماسية عربية ان ادارة الرئيس جورج بوش طالبت المسؤولين الاسرائيليين بالامتناع عن القيام بأي عمل عسكري ضد العراق لأن من شأن ذلك ان يدخل المنطقة في حرب مدمرة يصعب التكهن بنتائجها. واضافت ان ادارة بوش حصلت على وعد من القيادة الاسرائيلية بعدم الاقدام على اي خطوة تصعيدية في الوقت الحاضر، وبناء على هذا الجواب بعث الرئيس الامريكي برسالة «تطمينية» الى الرئيس العراقي صدام حسين عبر احد الرؤساء العرب.

وروت المصادر بداية الازمة على الشكل التالي: قبل نحو ثلاثة اشهر بدأت اسرائيل تدريبات في صحراء النقب في اطار اعداد عملية خاطفة ضد منشآت عراقية تضم اسلحة تعارض اسرائيل والولايات المتحدة وجودها وتعتبرها بالغة الخطورة. وقامت جهة عربية بابلاغ الرئيس العراقي بهذه التدريبات، فأخذت بغداد الخبر على محمل الجد خصوصاً وان الجهة نفسها كانت قد حذرت العراق في العام ١٩٨١ بأن اسرائيل تستعد لضرب المفاعل النووي العراقي.

واضافت المصادر انه قبل اسابيع ظهر للحظة على شاشات بعض رادارات المنطقة وجود طائرات غريبة في ممر جوي فوق نقطة التقاء الحدود السورية ـ الاردنية ـ العراقية. وسرعان ما اختفت الطائرات. وفهم لاحقا ان الطائرات كانت اسرائيلية، ورجح الخبراء انها كانت تحاول اختبار ممر جوي يمكن ان تسلكه في اي عملية خاطفة ضد المنشآت العراقية.

وقالت المصادر ان الانباء عن التدريبات في النقب اضافة الى حادثة السرب الجوي ومعلومات استخبارية اخرى جعلت بغداد تنظر بعين الخطورة الى هذه التطورات خصوصا وان واشنطن قد لا تعارض ضمنا غارة اسرائيلية على منشآت للاسلحة الكيماوية وربما سعت الى توظيف حادث من هذا النوع في خدمة علاقاتها مع دول اخرى بينها ايران.

ورأت المصادر ان مهاجمة المنشآت العراقية لا يمكن ان تتم بالسهولة التي تمت بها في ١٩٨١ بسبب تطور سلاح الجو العراقي ووسائط الدفاع الجوي، لكن قدرات سلاح الجو الاسرائيلي بالغة التطور فضلا عن القدرة على الاستفادة من المعلومات التي تحصل عليها من اقمار صناعية غربية.

واعتبرت المصادر انه كان على القيادة العراقية ان تتخذ موقفا رادعا يحول دون وقوع هجوم لا تستطيع بغداد التي خرجت منتصرة من الحرب مع طهران الا الرد عليه. وهكذا اختار الرئيس صدام توجيه تحذير لاسرائيل يعلن فيه امتلاك بلاده للكيماوي المزدوج. واشار الى ان خصوصية هذا السلاح تنبع اولا من انه لا يشكل مصدر خطر الا بعد امتزاجه اثر اطلاقه وبالتالي فإن مهاجمة المخازن لا تؤدي الى وقوع كارثة. ورأت ان الرسالة كانت موجهة الى واشنطن قبل ان تكون موجهة الى تل ابيب. وقد اخذت في الاعتبار استحالة الاتكال على التوازنات التقليدية بما فيها العامل السوفياتي.

واعترفت المصادر بأن اعلان بلد عربي امتلاكه لسلاح كيماوي يشكل سابقة على الصعيد الدولي وربما عرضه لحملة ابتزاز بدت ملامحها واضحة في الاسابيع الماضية، لكن الاعلان نفسه قد يؤدي في النهاية الى ادخال عامل عربي للردع في مسألة التوازن مع اسرائيل.

ويرى خبراء عسكريون ان عدم حصول الهجوم الاسرائيلي لا يعني ان اسرائيل تخلت عن فكرة توجيه ضربة الى المنشآت العراقية، هذا فضلا عن ان احتمالات المواجهة مع العراق تحولت بندا ثابتا في حسابات اسرائيل العسكرية.

بي نظير تزور السعودية لأداء العمرة

جدة ـ و. ا. س: وصلت الى جدة بعد ظهر امس رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو في زيارة للسعودية لأداء مناسك العمرة.

وكان في استقبال بي نظير والوفد المرافق لها بمطار الملك عبد العزيز الدولي الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة، ومدير شرطة جدة العميد صدقة خطابي، ومدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي المهندس ساعي مقبول، ومندوب عن المراسم الملكية، والسفير الباكستاني لدى السعودية محمد ولي الله خان خيشقي واعضاء السفارة.

تطور في قضية تنظيم «ثورة مصر»

القاهرة تفتح ملف مقتل صحافي في لندن

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

تجري حاليا مشاورات بين وزارتي الداخلية المصرية والبريطانية تمهيدا لايفاد وفد يمثل الشرطة البريطانية (سكوتلانديارد) للقاهرة للاطلاع على الملفات الخاصة بالتحقيقات مع محمود نور الدين المتهم في قضية تنظيم «ثورة مصر» في ضوء المرافعات التي ادلت بها نيابة امن الدولة العليا المصرية، وجاء فيها ان ثمة تحقيقات قد اجريت مع هذا المتهم في ضوء المعلومات الواردة من اجهزة الاعلام والصحف والمصادر واقوال المتهمين وبلاغ بعض المواطنين عن ورود اسم المتهم في بعض القضايا في بريطانيا، إبان اقامته في لندن خلال الفترة من عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٨٤.

ومن المقرر ان يعرض طلب ايفاد الوفد على هيئة محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) التي تتولى محاكمة المتهمين في قضية ثورة مصر لاصدار قرارها في هذا الشأن بصفتها الهيئة الوحيدة صاحبة القرار في التصرف بحق المتهمين لحين صدور الاحكام ضدهم.

وقالت دوائر مصرية مطلعة ان النيابة كانت قد أفردت تحقيقات خاصة عن قضية ثورة مصر خصصت للتحقيق في البلاغات الواردة من بعض المواطنين واقوال المتهمين، وما جاء في الصحف الانجليزية عن ورود اسم محمود نور الدين في التحقيقات في جريمة قتل الصحافي صلاح ابو النور الذي كان يعمل مع صحيفة «العرب» اللندنية.

وأطلعت النيابة المصرية على تقرير الشرطة البريطانية الوارد للنيابة عبر الانتربول وتضمن وصف جريمة قتل صلاح ابو النور وبشاعتها حيث مثل بالجثة.

ونفى محمود نور الدين خلال تلك التحقيقات اية علاقة له بموضوع الصحافي المقتول.

تركيز على الضمانات لصيانة الممارسة الديمقراطية

الشيخ سعد يختتم الجولة الأولى من الحوار مع الفعاليات الكويتية

الكويت: «الشرق الاوسط»
من هشام الديوان

اختتم ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح امس حواره مع الفعاليات الكويتية حول عودة الحياة البرلمانية.

وعقد الشيخ سعد اللقاء الاخير في سلسلة هذه اللقاءات امس بمكتبه في قصر بيان مع نحو ٩٠ شخصية برلمانية من اعضاء المجلس التأسيسي ومجلس الامة الاول والثاني والثالث والرابع والخامس.

واستعرض ولي العهد الكويتي مع البرلمانيين السابقين القضايا المطروحة على بساط البحث والمتعلقة اساسا بالممارسة الديمقراطية وعودة مجلس الامة واستمع الى ملاحظاتهم واقتراحاتهم بهذا الشأن.

واكدت مصادر حكومية واخرى برلمانية لـ «الشرق الاوسط» ان فحوى وخلاصة الحوار الذي اجراه الشيخ سعد مع ممثلين من الديوانيات ومؤسسات جمعيات النفع العام واعضاء مجلس الامة لعام ١٩٨٥ والفعاليات الاقتصادية ورؤساء مجالس ادارات الشركات المسجلة في سوق الكويت للاوراق المالية والقيادات الرياضية والعمالية والطلابية وشرائح متعددة من المجتمع، قد اكتملت في مرحلتها الاولى وان المرحلة الثانية قد تبدأ عقب عطلة عيد الفطر المبارك للاتفاق على الضوابط المطلوبة لضمان تجاوز اي عوائق قد تقود الى حل المجلس مستقبلا. واكدت المصادر ان الشيخ سعد حرص خلال اللقاءات على ابلاغ من التقاهم بتمسك الكويت اميرا وحكومة بالحياة البرلمانية وبدستور ١٩٦٢ وان الحوار مخصص للاتفاق على ضوابط وضمانات تكفل صيانة الممارسة الديمقراطية.

ورجحت المصادر احتمال الاعلان عقب عطلة العيد عن تشكيل فريق عمل حكومي للدخول في الحوار مع النواب بشأن الضمانات.

حسابات داخلية وراء إنشاء المستوطنة الجديدة في غزة

شامير يستغل الفراغ السياسي في إسرائيل

غزة: «الشرق الاوسط»

اعلن في القدس المحتلة ان وزارة الحرب الاسرائيلية سمحت رسميا بإقامة المستوطنة رقم ٢٠ في قطاع غزة وأطلق عليها اسم «دوجيت». وتجدر الاشارة هنا الى ان رئيس الوزراء المؤقت اسحق شامير هو الذي يدير حاليا وزارة الحرب بواسطة احد مستشاريه منذ استقالة وزراء حزب العمل الشهر الماضي ومن بينهم اسحق رابين وزير الحرب. وتفرد شامير ايضا بوزارة المالية التي تخصص الاموال للاستيطان والتي كان يشرف عليها شمعون بيريز رئيس حزب العمل. وقد جاءت الازمة الوزارية لتطلق يد شامير في اقامة المستوطنات دون معارضة حزب العمل، وليخدم شامير بذلك الاهداف الصهيونية التاريخية. وعين شامير مستشارين له لمساعدته في ادارة الحكومة كونه ممنوعا من تعيين وزراء جدد في فترة تسييره لشؤون الحكومة الانتقالية، ومن ضمن هؤلاء المستشار ميخائيل ديكل الذي كلف بشؤون الاستيطان وبشؤون الدفاع رغم انه لم يكن حتى نائب وزير في السابق.

وقام ديكل بجولة في قطاع غزة الاسبوع الماضي شملت بوجه خاص زيارة شمال القطاع حيث اقام اليهود مستوطنة «دوجيت» بعد ان جلبوا لها ٥٠ عائلة. وصرح ديكل خلال تلك الجولة «بأنه لم يبق على الحكومة الا اجراء مراسيم الافتتاح للمستوطنة الجديدة فكل شيء قائم». ولم تمض بضعة ايام على هذا التصريح حتى اعلن عن مستوطنة «دوجيت» رسميا لتصبح رقم ٢٠ في قطاع غزة المكتظ بالسكان حيث يعيش ثلاثة ارباع مليون فلسطيني معظمهم من اللاجئين على اضيق مساحة بالنسبة لعدد السكان في العالم كله.

وكانت السلطات الاسرائيلية تخطط في السابق لاقامة قرية للصيادين اليهود في نفس المنطقة للمنافسة على اسماك شاطئ غزة وجرفها بمعدات الصيد الحديثة، ثم قرروا تحويلها الى منتجع سياحي، وآخيراً اقاموا عليها هذه المستوطنة وهي الرابعة في شمال قطاع غزة، اذ توجد بقية المستوطنات في الجنوب والجنوب الغربي على الشاطئ وعلى الحدود مع مصر.

ويزعم المستوطنون من القطاع ان عددهم حوالي خمسة الاف نسمة الا ان التقديرات المستقلة توضح بأن عددهم لا يزيد على ثلاثة الاف، ولكنهم يحتلون افضل الاراضي التي صادرها الجيش الاسرائيلي وتبلغ نصف مساحة القطاع.

التتمة .... ص ٢

وزراء السعودية والكويت والامارات يلتقون في جدة

أسواق النفط في انتظار نتائج الاجتماع الثلاثي اليوم

لندن: «الشرق الاوسط» من رشيد حسن

ادى الاعلان عن الاجتماع المتوقع اليوم في جدة لوزراء نفط السعودية والكويت والامارات الى تحسن فوري في اسعار النفط في الاسواق الآسيوية. وبيع البرميل من خام برنت يوم امس بسعر قارب الـ ١٧ دولارا، وذلك في مقابل ١٦.٧٥ دولار قبل الاعلان عن الاجتماع وكان هذا التحسن في السوق الآسيوية اول رد فعل للسوق على نبأ الاجتماع، في غياب المعاملات في السوق الاوروبية بمناسبة عطلة الفصح.

إلا ان سوق نايمكس في نيويورك عاد وقدم صورة أقل تفاؤلا عندما عادت الاسعار وتراجعت وسط معاملات خفيفة للغاية الى حدود ١٦.٨٦ دولار للبرميل من خام برنت.

وقال مصدر في «شيرسون ليمان» في لندن لـ «الشرق الاوسط»: ان عودة الاسعار الى التراجع قليلا وقلة المعاملات تعنيان ان السوق غير واثق بعد، مما اذا كان الاجتماع الثلاثي سيسفر عن نتائج حاسمة. واضاف: ان السوق يتفرج الآن بانتظار ما سيحصل غدا، ولا احد يريد ان يشتري النفط اليوم. ولفت المصدر الانتباه الى تصريح وزير النفط السعودي هشام ناظر وخاصة قوله ان الفائض الحالي في الانتاج بلغ حداً قد يؤثر معه على احتمالات التحسن التي كانت متوقعة في الربع الثالث من العام الحالي. مضيفا «ان ذلك التصريح اشارة الى ان الوضع لا يدعو الى التفاؤل والمسألة الآن كلها في يد الوزراء الثلاثة».

راجع .... «الشرق الاوسط» الاقتصادي

اعتقال ٦٥ في طهران لترديدهم هتافات سياسية «معادية»

طهران ـ وكالات الانباء: اعترفت ايران امس باعتقال ٦٥ شخصا لترديدهم هتافات سياسية معادية للنظام في حديقة عامة شمال طهران.

وقالت الصحف الايرانية امس ان المعتقلين الذين وصفتهم بأنهم «مشاغبون» استفادوا من حضور جمهور كبير في حديقة «ميلات» شمالي طهران «للاخلال بالامن العام».

ووصفت الصحف الشعارات التي رددها المعتقلون بأنها «منافية للاخلاق العامة واللياقة».

كذلك اشارت السلطات الايرانية امس الى اعتقال عدد غير محدد من الايرانيين الذين شاركوا في تشييع جنازة شخص قتلته الشرطة الايرانية في التاسع من الشهر الحالي بعد مطاردة طويلة اثر اتهامه بارتكاب اعمال قتل.

وذكرت الصحف المحلية «ان عددا من المشاغبين في حي جوادية جنوب طهران كانوا يعتزمون تشييع خارج على القانون يدعى عارف والي زاده المعروف بعارف التركي».

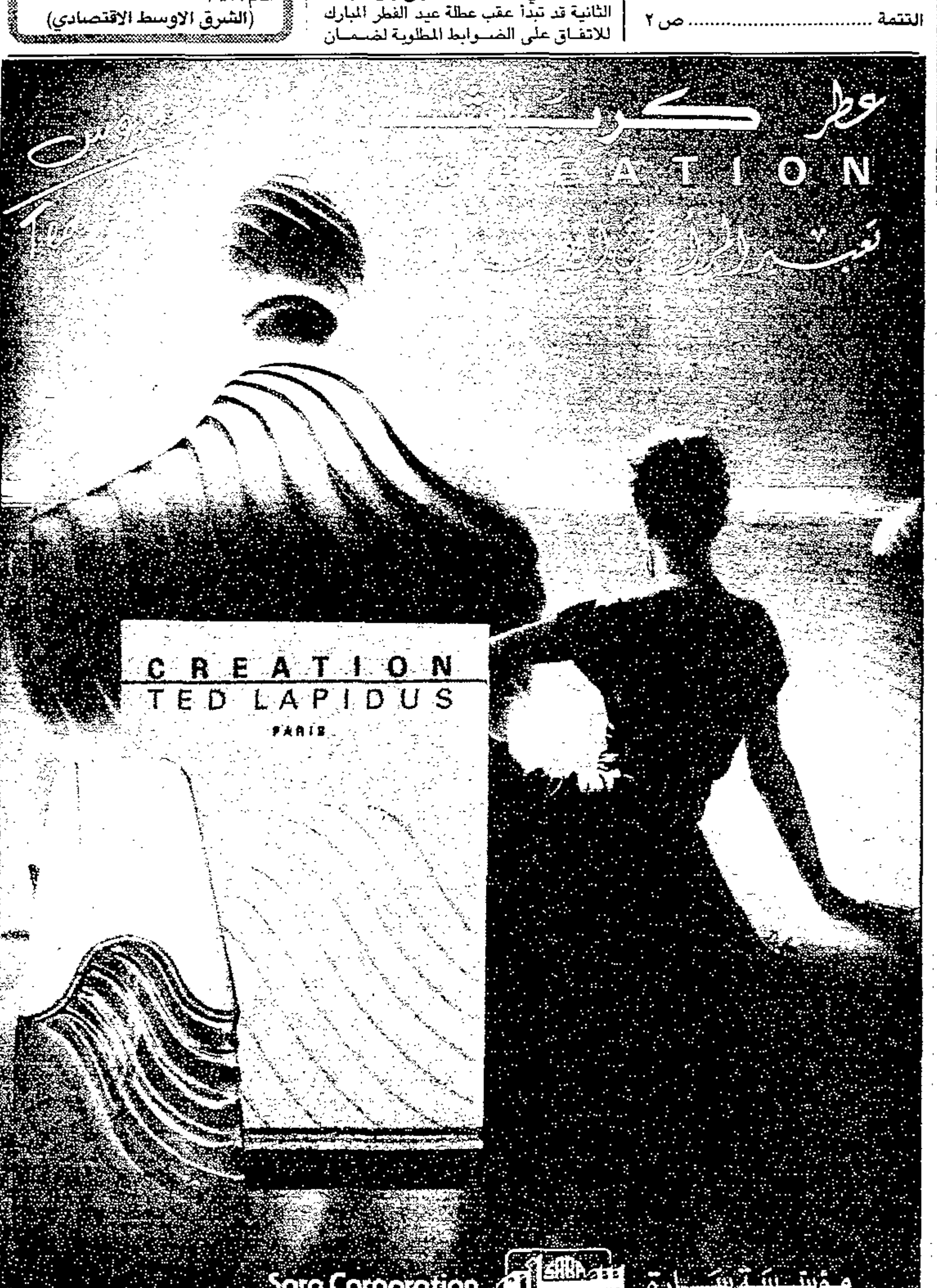
وتحدثت الصحف ايضا عن عملية قامت بها الشرطة البلدية في طهران ضد مئة كوخ وحانوت اقيمت بطريقة غير مشروعة في حي كيانشهر الفقير جنوب طهران.

وافادت الشرطة ان ٧٠٠ كوخ وحانوت اقيمت بطريقة غير مشروعة في هذا الحي خلال السنوات العشر الاخيرة وحولت الى «مركز النشاطات غير المشروعة وتبادل البضائع المهربة».

وذكرت احدى الصحف الايرانية ان بعض سكان الحي «قاوموا قوات الامن وان اللجان الثورية قامت باعتقال عدد غير محدد من الاشخاص».

وذكرت مصادر ايرانية مطلعة امس ان انصار حسين علي منتظري، الذي كان مرشحا لخلافة الخميني، نظموا مظاهرة كبيرة في مدينة نجف اباد قرب اصفهان يوم الجمعة الماضي.

وقالت المصادر ان قوات الحرس حاولت تفريق المظاهرة ولكنها لم تنجح حيث تصدى لها المتظاهرون.



مع عودة الى الحملات الاعلامية

توقيع اتفاق سوري ـ عراقي لاقتسام مياه نهر الفرات

تونس: «الشرق الاوسط» والوكالات

وقع العراق وسورية امس، في مقر جامعة الدول العربية في تونس، اتفاقا بشأن اقتسام مياه نهر الفرات جاء بعد شهور من احتجاجهما على تنفيذ تركيا قرارها بوقف تدفق مياه النهر لمدة شهر لملء سد اتاتورك. لكن معاودة الحملات الاعلامية بين دمشق وبغداد قللت من ابعاد اتفاق امس وابرزت طابعه الفني. ففي حفل اقيم بحضور الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي تبادل السفير منيب الرفاعي مدير الادارة القانونية لوزارة الخارجية السورية ومندوب العراق الدائم لدى الجامعة السفير حامد علوان الجبوري وثائق اتفاقية اقتسام مياه نهر الفرات الذي يعبر البلدين.

وقال القليبي: اذا كان هذا التعاون بين سورية والعراق يهدف الى منفعة شعبيهما وتعزيز التنمية فيهما وتأكيد حقهما الثابت في مياه هذا النهر الدولي واستمرار تدفقها وفق احكام القانون والاعراف الدولية، فأملنا وتطلعات امتنا ان يكون فاتحة عهد جديد لعودة الوئام والوفاق بين القطرين الشقيقين، وهو ما يؤدي الى ترسيخ وتعزيز ما لسورية والعراق من دور خاص في دعم الامن القومي العربي ومواجهة المخططات الاسرائيلية العدوانية التوسعية وفي الحفاظ على المصالح العليا للامة العربية.

ووصف الرفاعي الاتفاق بانه اتفاق مؤقت بشأن لاقتسام مياه الفرات عند الحدود السورية التركية لحين الانتهاء من وضع اتفاقية نهائية بين تركيا وسورية والعراق. وفي دمشق استأنفت سورية امس حملاتها الاعلامية على العراق بعد توقف دام اكثر من عشرة ايام عزته مصادر دبلوماسية الى جهود بذلتها دول عربية عدة. وحملت صحيفة «تشرين» السورية بعنف امس على العراق منتقدة الغايات التي يقوم من اجلها «بانفاق اموال تفوق التصور واستخدام احدث الوسائل واعلى الخبرات».

وكانت صحيفة «الجمهورية» العراقية حملت قبل ايام على سورية ووجهت انتقادات شديدة الى سياسات دمشق.

تأجيل اضراب عام في المغرب

الرباط: «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل

قررت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، وهو اتحاد عمالي يضم عددا من النقابات في مختلف القطاعات، تأجيل اضراب عام كان مقرراً له ان يتم يوم الخميس المقبل.

واشار بيان للمكتب التنفيذي للكونفدرالية انه خلال اجتماع تم بين ثلاثة من الوزراء، هم وزير الشغل ووزير الاقتصاد ووزير الشؤون الاقتصادية، واعضاء من المكتب التنفيذي للكونفدرالية، امكن التوصل لبعض الحلول لمشاكل كانت قيادة الكونفدرالية قد اعتبرتها كافية لشن اضراب عام في جميع انحاء المغرب، ولكن البيان لم يحدد ما اذا كان قد تم التخلي نهائيا عن فكرة الاضراب.

وذكر البيان ان الجانبين قررا بدء حوار اليوم الثلاثاء لمعالجة بعض المشاكل العمالية العالقة في عدد من القطاعات والمؤسسات على ان يستأنف الحوار في السابع من مايو (ايار) المقبل. واشار البيان الى تأكيد الحكومة المغربية باحترام الحريات النقابية والتزامه بمعالجة مشكلة الموقوفين من العمل لاسباب نقابية كما وعدت الحكومة بدراسة مطلب كانت الكونفدرالية قد تقدمت به ويقضي برفع الحد الادنى للاجور. ويذكر ان الكونفدرالية الديمقراطية للشغل كانت قد دعت خلال عام ١٩٨١، الى اضراب عام اسفرت عنه احداث واضطرابات عرفت انذاك بـ«احداث الدار البيضاء».

فيما تفند بغداد المزاعم عن المفجرات النووية

الجدل مستمر في بريطانيا حول «المدفع العملاق»

لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

لم ينته الجدل الدائر في بريطانيا بعد حول الانبوب العراقي الذي صادرته مصلحة الجمارك وادعت أنه ماسورة مدفع عملاق. فمن ناحية ذكرت مصادر مصلحة الجمارك ان المحققين ما زالوا يعتقدون ان قطع الانبوب هي في الواقع اجزاء من ماسورة المدفع، ومن ناحية اخرى، لا يخفي المسؤولون الحكوميون والخبراء العسكريون شكهم في الجدوى العسكرية لهذه القطع. وعلى صعيد آخر نفت بغداد اتهامات امريكية وبريطانية سابقة حول ما قيل انه محاولة لتهريب مفجرات نووية سبق ان صادرتها بريطانيا. وقالت لن ما اراد العراق استيراده ليس سوى مكثفات متطورة لاستخدام مشروع جامعي لاشعة الليزر. فقد ذكرت مصادر التحقيق امس ان محققي الجمارك البريطانيين ما زالوا يعتقدون ان اجزاء الانبوب العراقي التي صودرت الاسبوع الماضي تعد اجزاء من مدفع عملاق كانت بغداد تعتزم انتاجه وذلك على الرغم من الشكوك التي اعرب عنها في الوقت نفسه المسؤولون الحكوميون والخبراء العسكريون. وقالت المصادر ان اجزاء ذلك الانبوب تتمشى تماما مع خطط لمدفع عملاق وضعها جيرالد بول الخبير الكندي ـ الامريكي المتخصص في الاسلحة وكانت شركته التي تقع في بروكسل قد لعبت دور الوسيط مع شركة فورجماسترز الانجليزية للصناعات المعدنية لتصنيع الانابيب الخاصة به لحساب العراق، حسب ما تردد من ادعاءات.

غير ان المحققين ذكروا انهم يعتقدون الآن ان الغرض من وراء هذا المدفع هو اطلاق اقمار صناعية اكثر منه اطلاق قذائف نووية او كيماوية كما كان يشتبه اصلا. وواصل الخبراء العسكريون مناقشاتهم حول ما اذا كانت اجزاء هذا الانبوب تلائم تكوين ماسورة مدفع وما اذا كانت فكرة انتاج المدفع العملاق بأكملها قابلة للتطبيق وذلك في الوقت الذي ذكر فيه مسؤولون حكوميون في تصريحات ادلوا بها للصحفيين خلال العطلة الاسبوعية ولم تنسب الى اسماء محددة ـ ذكروا انهم يشكون في صحة النظرية المتعلقة بالمدفع العملاق.

وكانت شركة فورجماسترز قد اعلنت ان الاجزاء المصادرة تشكل جانبا من طلبية اكبر لاثنتين من الانابيب يبلغ طولهما ١٥٦ مترا وهما مخصصتان لانتاج البتروكيماويات. الامر الذي سبق ان اكدت عليه بغداد في حينه.

من ناحية اخرى اكد العراق مجددا «شرعية» و«صراحة» الصفقة المتعلقة بالاجهزة التي صودرت يوم ٣٠ مارس (اذار) الماضي في مطار هيثرو (لندن) والتي قالت كل من بريطانيا وواشنطن انه من الممكن استخدامها في صناعة مفجرات نووية. ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الصناعة والتصنيع الحربي ان الصفقة مع شركة «اوروماك» تتناول «مجرد مكثفات» معدة لتجهيز مختبر ابحاث حول الليزر في جامعة التكنولوجيا العراقية واكد المتحدث على «حسن نية» العراق ونفى وجود اي «علاقة غير شرعية» بين مسؤولي الشركات المعنية بالقضية وشركة القعقاع التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع الحربي في بغداد.

واضاف ان علي عاشور داغر (٤٩ عاما) الذي يحمل الجنسيتين العراقية والبريطانية، «لا علاقة له مباشرة او غير مباشرة بمنشأة القعقاع او اي مؤسسة حكومية عراقية».

واضاف ان العلاقة الوحيدة بين القعقاع وشركة داغر هي «علاقة تعاقدية لابرام صفقة تجارية بسيطة».

واعتبر أن شركة القعقاع لم ترتكب اي مخالفة كونها ليست طرفا في القضية خصوصا انها «لم تخف تعاقدها ولم تتبع في مراسلتها الطرق الخفية» بل استخدمت التلكس.

واكد ايضا ان القعقاع «لم تخف طبيعة السلعة المتعاقد عليها ولا الهدف من استخدامها ولا الجهة المستفيدة منها».

كذلك اكد المتحدث باسم وزارة الصناعة والتصنيع الحربي العراقية لن مسألة تحويل مبالغ الى امريكا بخصوص الصفقة ذاتها جرت «في شكل صريح وليس في شكل سري وبالتالي لا وجود لأي مخالفة قانونية».

طلاس زار بيروت الغربية وتفقد مواقع القوات السورية

بيروت ـ ا.ف.ب: تفقد امس وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس مواقع القوات السورية في بيروت الغربية.

وقد وصل طلاس فجأة الى مطار بيروت الدولي يرافقه عدد من كبار الضباط السوريين. وتعود آخر زيارة تفقدية قام بها طلاس للقوات السورية في لبنان الى ١٠ مارس (آذار) الماضي.

ولم يعرف ما اذا كانت لزيارة طلاس علاقة بما تردد اخيراً عن ان حكومة الرئيس الياس الهراوي تنوي العودة الى تنفيذ الخطة الامنية التي كانت اعدتها اصلا للشطر الغربي من العاصمة اللبنانية وارجأت تنفيذها اثر اندلاع المعارك في بيروت الشرقية. ولسورية في لبنان نحو ٤٠ الف جندي ينتشرون على ٦٠ في المائة من الاراضي اللبنانية بينهم ١٠ آلاف في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية. وكانت القوات السورية قد خرجت من بيروت في ١٩٨٢ اثر الغزو الاسرائيلي للبنان لكنها عادت الى الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية اثر اشتباكات عنيفة شهدتها المنطقة بين تنظيمين حليفين لدمشق. وتردد مؤخرا ان جهات معنية بالحل في لبنان تمنت على سورية السير قدما في تنفيذ اي خطة امنية تقرها حكومة الهراوي وبغض النظر عن مسألة العماد ميشال عون. ويفترض بموجب الخطة ان يتم تجميع القوات السورية في ثكنات و ان يقتصر تدخلها في اي شأن امني على مساعدة القوى الشرعية اللبنانية من جيش وقوى امن داخلي.

وترافقت زيارة طلاس امس مع توتر بين حركة «امل» وما يسمى بـ«حزب الله» اثر اتهامات وجهتها الحركة الى الحزب وحملته فيها مسؤولية اغتيال احد عناصرها.

القليبي يجتمع برئيس قسم الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية

تونس ـ وكالات الانباء: تباحث امس الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي لمدة ساعتين مع رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت المصادر ان بولياكوف عرض امام القليبي وجهة نظر الاتحاد السوفياتي حول تطور الوضع في الشرق الاوسط واشار الى ان بلاده تعمل بالتنسيق مع الدول العربية لتنشيط عملية السلام في هذه المنطقة.

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قد استقبل يوم السبت الماضي لمدة ثلاث ساعات المسؤول السوفياتي الذي سلمه رسالة من وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

وكشفت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرسالة تناولت المحادثات التي اجراها شيفاردنادزه في السادس من ابريل (نيسان) في واشنطن مع وزير الخارجية جيمس بيكر.

وكان شيفاردنادزه قد طلب من بيكر الحصول على تأكيدات من اسرائيل بان المهاجرين اليهود السوفيات لن يقيموا في الاراضي المحتلة. واضافت الوكالة ان عرفات كان قد كلف محادثه نقل رسالة الى القيادة السوفياتية تتصل بمواضيع الساعة.

تتمات

استعدادات في الشرقية

وتحدث مصدر في الشرقية امس عن «ضغوط تمارس على الحكومة اللبنانية لمنعها من التجاوب مع دعوة الدكتور جعجع»، وقال: الغرض من الضغوط ابقاء التقاتل قائما في الشرقية وانهاك الجميع والحيلولة دون تشكيل حكومة وحدة وطنية فعلية تبدأ بتنفيذ الاتفاقات التي تتضمن اصلاحات وانسحابات.

ورأى المصدر القريب من «القوات» انه «اذا اختارت الشرعية عدم التجاوب واضاعة الفرصة فان على الجميع آنذاك اعادة النظر في حساباتهم».

ويرى مقربون من عون ان الهجوم العسكري والسياسي لـ«القوات» بلغ ذروته، وان الوقت الآن هو وقت تراجعه. ويضيفون: ان الخطوات العسكرية والسياسية التي اتخذها جعجع اظهرت انه شن حربا مدروسة، لكن نقطة ضعفه الرئيسية ان ما حققه ليس ثابتا سواء على الصعيد العسكري او السياسي.

وقالت مصادر امنية ان الشائعات التي تتحدث عن اندلاع معارك واسعة في الساعات المقبلة ليست بلا اساس. وأضافت ان الجانبين استغلا «هدنة الاعياد» لتعزيز مواقعهما وان عون نفذ خطة جديدة لتجميع قواته بحيث يمكنه استخدامها في عمليات اختراق. واعربت عن اعتقادها ان عون سيكون مستعدا للتفاوض داخل الشرقية وخارجها «لكن بعد تحسين موقعه على الارض».

وشهدت بعض المناطق الشرقية امس تبادلا عنيفا للقصف المدفعي والصاروخي شمل ساحل كسروان حيث تنتشر «القوات» وساحل المتن حيث تنتشر الالوية الموالية لعون، وادى القصف الى اشتعال النار في خزانات وقود تابعة لعون.

وعلى الصعيد السياسي التقى امس موفد اللجنة الثلاثية العربية الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وتناول البحث سبل حل الازمة استنادا الى ما ورد في وثيقة الوفاق.

امل تتهم

وارديوه قتيلا.

وأوضحت مصادر «أمل» ان الذين نفذوا الاغتيال جاءوا في سيارة اسعاف انطلقت من المكتب الثقافي للسفارة الايرانية في بيروت الغربية وعادت اليه بعد تنفيذ عملية الاغتيال.

واثر الحادث سجل ظهور مسلح في منطقة زقاق البلاط وجوارها سرعان ما تحول الى اشتباكات بين التنظيمين استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

واجرت قيادة القوات السورية في بيروت اتصالات بفريقي القتال اسفرت بعد ساعات عن توقف الاشتباكات وسحب المسلحين.

وقالت مصادر في بيروت الغربية ان الحادث يؤكد استمرار الحرب المتقطعة التي تدور بين التنظيمين منذ ثلاثة اعوام في جنوب لبنان والبقاع الغربي وبيروت.

ويذكر ان معارك بين الجانبين اندلعت في اقليم التفاح في شرق صيدا في ديسمبر (كانون الاول) الماضي واسفرت عن سقوط ١٠٨ قتلى ونجاح «حزب الله» في توسيع رقعة سيطرته هناك. لكن حدة القتال في هذه المنطقة تراجعت بعد انتشار قوة فلسطينية تابعة لحركة «فتح»، ومنذ ذلك الوقت اقتصرت المواجهة على عمليات تراشق من وقت الى آخر.

ولاحظ المراقبون ان اعلان «امل» صراحة عن ان منفذي عملية الاغتيال امس جاءوا من السفارة الايرانية يعكس تردياً واضحاً في العلاقات بين طهران و«امل» التي تتهم القيادة الايرانية باتخاذ موقف منحاز لصالح «حزب الله».

وكانت مصادر في بيروت الغربية قد ذكرت حديثا ان ايران لم تسلم «امل» شحنة من السلاح كان رئيسها الوزير نبيه بري قد وعد بها خلال زيارته لطهران. وقالت ان ايران اشترطت لتسليم الاسلحة التوصل الى تسوية نهائية بين «امل» و«حزب الله».

شامير يستغل

ويذكر انه عندما احتلت اسرائيل القطاع عام ١٩٥٦ لم يعترض سوى وزير واحد على الانسحاب منه بعد شهور في مطلع ١٩٥٧ كون القطاع محاصرا بين البحر واسرائيل وشبه جزيرة سيناء، ومكتظاً بالسكان وشحيحاً في مصادر المياه الطبيعية. وحتى بعد احتلال ١٩٦٧ تكررت الدراسات الاسرائيلية الموافقة على اعادة القطاع وسكانه لسلطات عربية للتخلص منه. هذا الامر بالذات يدفع للتساؤل عن مبرر اقامة مستوطنة جديدة في القطاع خصوصا في الوقت الذي يعارض فيه العالم هذا التوجه بما في ذلك اوروبا والولايات المتحدة.

ويبدو واضحا ان ديكل ورئيسه شامير يريدان تخفيف رياح النقد الموجهة لليكود من حزب «متحيا» المتطرف ليكسب نائبته جيئولا كوهين في الصراع الحالي لتشكيل الحكومة. كذلك يريد شامير الرد على الادارة الامريكية التي احتجت على الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية المحتلة.

الامين العام لرابطة العالم الاسلامي:

هدية الملك فهد للمسلمين السوفيات ترجمة لترسيخ العقيدة في النفوس

مكة المكرمة: «الشرق الاوسط»

بمناسبة وصول الدفعة الاولى من هدية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المتمثلة في تخصيص مليون نسخة من المصحف الشريف طباعة مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة والتي وصلت بموجبها اول طائرة تحمل دفعة من اجمالي تسع وعشرين رحلة تمثل تباعا لشحن مليون نسخة الى مسلمي الاتحاد السوفياتي وسط ترحيب اسلامي عالمي بهذه الخطوة التي تهدف الى نشر كتاب الله الكريم وتوزيعه بين المسلمين في العالم وترجمة صادقة لاهتمام خادم الحرمين الشريفين بالاقليات المسلمة في شتى انحاء العالم، فقد اكد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله بن عمر نصيف في تصريح له امس ان هذه المنحة المباركة جاءت استجابة صادقة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لرغبة المسلمين في الاتحاد السوفياتي، وترجمة مخلصة للشعور بالمسؤولية تجاه الاقليات المسلمة في العالم، ودعما لابناء المسلمين من اجل ترسيخ العقيدة الصحيحة في نفوسهم.

واضاف الدكتور نصيف قائلا: ان الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي وهي تشير بهذا العمل الطيب لترفع اسمى آيات الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الذي ما فتىء يهتم بشؤون المسلمين ويعمل على تعضيد الدعاة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة كما يقوم حفظه الله بطباعة المصحف الكريم ونشره وترجمة معانيه وتوزيعه بين ابناء الامة الاسلامية والاقليات المسلمة في شتى انحاء العالم.

واشار الى ان وصول كتاب الله تعالى الى الاتحاد السوفياتي وسماح السلطات السوفياتية بتوزيعه على المسلمين هناك، يعتبر خطوة طيبة جاءت نتيجة للمتغيرات والمستجدات التي حدثت هناك اخيراً بتأييد من السلطات السوفياتية.

واعرب الدكتور نصيف في ختام تصريحه عن امله في ان تكون هذه الانفراجة فاتحة خير على المسلمين للحصول على كامل حقوقهم الدينية ليكونوا عامل خير وبركة في مجال خدمة اوطانهم ورقيها وتقدمها.

مساعدات مالية سعودية لجمعية خيرية ماليزية

الرياض ـ واس: قدمت المملكة العربية السعودية مساعدة مالية للجمعية الخيرية الاسلامية للايتام في ولاية جوهر الماليزية.

وتأتي هذه المساعدة في اطار الدعم المستمر الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين للجمعيات والمنظمات والهيئات الاسلامية في مختلف انحاء العالم للقيام بمسؤولياتها الاسلامية على اكمل وجه.

مصادر برلمانية مصرية لـ «الشرق الاوسط»

مؤشرات على صعوبة اسقاط العضوية عن ٣٩ مرشحا من احزاب المعارضة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر برلمانية مطلعة في القاهرة عدم امكانية تنفيذ حكم محكمة القضاء الاداري الصادر لصالح ٣٩ مرشحا من حزبي الوفد والعمل باحقيتهم في عضوية البرلمان على ان يتم اخراج نفس العدد من البرلمان. واشارت تلك المصادر في تصريحات خاصة لـ«الشرق الاوسط» الى انه قد تبين من خلال البحث والدراسة المتعمقة للمستشارين القانونيين استحالة تنفيذ هذا الحكم واسقاط العضوية عن هذا العدد الهائل من النواب لعدم وجود اي نص دستوري او قانوني او لائحي يطبق على مثل هذه الحالة وبحيث يمكن الاستناد اليه.

واكدت المصادر ان الوضع سيتم دون تغيير في عضوية البرلمان. وان على الحاصلين على الحكم الاخير الحق في تعويض مادي طبقا لاحكام القانون، مقابل الاضرار التي تكبدها عن الخطأ في اعلان نتيجة الانتخابات.

واكدت المصادر البرلمانية ان اللجنة التشريعية والدستورية بالبرلمان المصري ستعقد اجتماعا مهماً مساء الاحد ٦ مايو (ايار) المقبل، يحضره الدكتور احمد سلامة وزير الدولة المصري لشؤون مجلس الشعب والشورى، والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري، ويخصص لمناقشة حكم محكمة القضاء الاداري العليا الجديد الذي صدر اوائل ابريل الحالي، وهو الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقد منذ ايام. الا انه تأجل بسبب وفاة المستشار الحالي حلمي عبد الآخر رئيس اللجنة.

وأكدت المصادر ان البرلمان المصري لن يتجاهل هذا الحكم الذي وصله بالفعل من وزارة الداخلية وانه يتحتم مناقشته، والوصول فيه الى قرار من المجلس تماما كما حدث في الدورة الماضية.

وذكرت المصادر ان تقريرا سيعرض على البرلمان على وجه العجلة خلال نفس الاسبوع، الذي تناقش فيه اللجنة الحكم القضائي، لاصدار القرار البرلماني في هذا الصدد. وصرح مصدر برلماني مسؤول لـ«الشرق الاوسط» انه لن يكون هناك اي تغيير في قرار البرلمان وانه سيد قراره وانه الوحيد المختص بصحة عضوية اعضائه. وان مناقشة هذا الحكم، لا تكون الا من باب استكمال الشكل فقط واحتراما لاحكام القضاء الصادرة في هذا النص.

وفي الوقت نفسه تجرى عقب عطلة عيد الفطر المبارك الانتخابات التكميلية في الدائرة الثانية لمحافظة سوهاج لانتخاب نائب جديد للبرلمان المصري خلفا للمرحوم المستشار حلمي عبد الآخر، رئيس اللجنة التشريعية بالبرلمان الذي توفي اخيرا، لشغل المقعد الذي خلا بوفاته. وعلمت «الشرق الاوسط» ان الحزب الوطني الحاكم في مصر سيرشح احد اقارب عبد الآخر، تخليداً لذكراه. وباعتباره احد النواب الذين امضوا اكثر من ربع قرن في عضوية البرلمان. واشارت المصادر الى ان هناك اتجاها من بعض احزاب المعارضة الى دخول هذه الانتخابات في منافسة مع مرشح الحزب الوطني لاثراء الممارسة الديمقراطية في الوقت الذي اكدت فيه انه ليس هناك اي استعداد في مواجهة مرشح الحزب الحاكم، نظرا للعلاقة الطيبة التي كانت تربطهم بالمستشار حلمي عبد الآخر.

وتتم عملية الاقتراع، ولو لم يتقدم لشغل هذا المقعد سوى مرشح واحد، حيث يلتزم فوزه بنسبة لا تقل عن ٢٠ في المائة من عدد الاصوات الصحيحة.

وتعلن وزارة الداخلية المصرية عن اللجان الانتخابية ومقارها في هذه الدائرة.

ومن ناحية اخرى من المقرر ان يتولى رئاسة اللجنة التشريعية بالبرلمان اي من وكيليها المستشار فتحي رجب والمستشار سعد البهنساوي، وكيل اللجنة الى حين انتهاء الدورة البرلمانية الحالية في يوليو (تموز) المقبل. ومن المقرر الا يتم ترشيح رئيس جديد للجنة خلال الدورة الحالية، حتى يحسم الحزب الحاكم الموقف بالنسبة لترشيح احد الوكيلين المشار اليهما في الدورة المقبلة.

واكدت مصادر برلمانية، انه ليس هناك خلاف يذكر بين الوكيلين حول رئاسة اللجنة، مشيرة الى ان سعد البهنساوي، هو الذي كان يرأس اجتماعات اللجنة في حالة غياب عبد الآخر، عن رئاسة الاجتماعات بسبب كثرة مشاغل الوكيل الثاني فتحي رجب.

ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان البرلمان المصري سيختار عضوا آخر بديلا لحلمي عبد الآخر ليتضم الى عضوية الجانب المصري في اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي. ومن المتوقع ان يتم اختيار البهنساوي خلفاً له.

الشيخ/ محمد محمود الصواف
وحرمه
بعد ان منّ الله عليهما بالشفاء من العملية الجراحية لكل منهما يتقدمان بخالص الشكر
للدكتور/ سليمان فقيه
شخصيًا وللجراحين والاطباء والممرضات وكل العاملين بمستشفاه ويشكران كل من زارهما او اتصل بهما هاتفيًا وبالفاكس سواء من المملكة العربية السعودية والعالم العربي والاسلامي وامريكا واوروبا وخاصة شباب وشابات ورجال الجزائر الشقيقة وافغانستان الغالية ..
والحمد لله أولاً وآخرًا



ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.



سؤال اليوم

بطرس غالي: مواجهة التقارب بتنشيط الحوار بين الشمال والجنوب


بطرس غالي

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»

التطورات الدولية الجارية حاليا في مختلف ارجاء العالم خاصة على الساحة الاوروبية تشير الى عهد جديد في العلاقات الدولية تجري صياغته حاليا بين الشرق والغرب في غياب الجنوب اي دول العالم الثالث. فما اثر تلك التطورات على الجنوب ومتى يتم الحوار المرتقب بين الشمال والجنوب. على هذا السؤال اجاب الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية.

ـ بداية، فالوقائع تشير الى ثمة اتصالات وتعاملات وتبادلات جديدة ومتنوعة تتم الآن بين الشرق والغرب على المستوى الثنائي بين الدولتين الكبريين وعلى المستوى الاقتصادي بين السوق الاوروبية المشتركة ومجلس المعونة الاقتصادية «الكوميكون» وعلى المستوى العسكري بين حلف وارسو وحلف الاطلسي وعلى المستوى الحزبي بين الدولية الشيوعية والدولية الاشتراكية وتلك الاتصالات لم تقابلها اتصالات مماثلة بين الشمال والجنوب.

كما تشير وقائع الاحداث ودلالتها الى احتمالات تزايد الهوة بين الطرفين واتساع الشقة بينهما، بل لعل الاخطر من ذلك ان التقارب والتحاور بين الشرق والغرب قد يكون على حساب الجنوب والنتائج الطبيعية لهذا التقارب ستقود في نهاية المطاف الى تهميش الجنوب لعدة اسباب منها وضع نهاية للحرب الباردة لان اهتمامات وارتباطات ومساعدات كل من الشرق والغرب تجاه الجنوب انما كانت جميعا تقوم على اساس مقتضيات الحرب الباردة.

وبلا شك فان التطورات السياسية في عالمنا المعاصر هي الدافع الاول للمطالبة بالحوار بين الشمال والجنوب وهناك اسباب اخرى ومنها قضية نقل التكنولوجية والمديونية الخارجية وانخفاض سعر المواد الاولية وتدهور شروط التجارة الدولية وضعف التدفقات المالية للاستثمار والتنمية وقضية المخدرات التي تنتج في الجنوب وتستهلك في الشمال، وما يجابه العالم اليوم من تحديات لا تختص بمجموعة من الدول دون غيرها ولا تقتصر على جانب من المجتمع الدولي دون غيره ولا يمكن التصدي لها الا من خلال العمل الجماعي.

والحوار ليس من اهدافه ان يحل محل المنظمات الدولية القائمة بل الهدف منه هو العمل في اطار تلك المنظمات وتجديد اطرها وتنشيط هياكلها ودفع الحيوية في ادائها من خلال الحوار حول تلك القضايا وتقديم افكار جديدة وابتكار حلول جديدة لمعالجة المشاكل التي تطل برأسها وتطرح نفسها بقوة مع بدايات القرن الحادي والعشرين.

عبد الله حوراني لـ «الشرق الأوسط»

واشنطن إستجابت للضغوط وأوقفت الحوار عمليًا القوة العراقية قاعدة مهمة في أي تسوية

ابلغ السيد عبد الله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «الشرق الأوسط» ان الولايات المتحدة اوقفت الحوار مع المنظمة استجابة لضغوط اسرائيلية. وقال ان ما يجري حاليا هو لقاءات على مستوى السفراء بين الجانبين لايصال بعض الافكار.

ودعا حوراني، الذي يزور الاردن منذ الخميس الماضي مع السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، ايضا الدول العربية الى مواجهة الموقف الامريكي الذي يضغط على السوفيات لتهجير مزيد من اليهود الى فلسطين. وقال لدى العرب «ما يعرضونه على السوفيات».

واكد ان القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية للعراق قاعدة مهمة لأي تسوية للصراع مع اسرائيل مشيرا الى ان ما يجري حاليا هو التهيئة لضرب هذه القوة العربية.

وحول محادثاته في الاردن، قال السيد الحوراني لـ «الشرق الأوسط» ان العلاقات الثنائية بين الاردن وفلسطين تتطلب بحثا عميقا مع الاخوة في الاردن لوضع اسس عمل مشترك، سواء باتجاه التأثير في الساحة الاسرائيلية أو باتجاه تنشيط الموقف والتحرك العربيين في مواجهة القضايا المطروحة أو باتجاه التحرك في الساحة الدولية لتنشيط العمل في القنوات الاخرى للتسوية، بعد ان بدت بوضوح الصعوبات التي تعترض الرهان على موضوع الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي فقط، أي بمعنى تنشيط الدور الأوروبي ومحاولة دفع أوروبا للتحرر من الحظر الامريكي على أي دور لها، ثم محاولة دفع الموقف العربي لاستخدام نفوذه ووزنه السياسي والاقتصادي للضغط على القوى الدولية باتجاه التسوية.

وقال السيد الحوراني ان الظروف تبدو مهيأة الآن اكثر من أي وقت مضى لبدء العمل والتخطيط لعلاقة المستقبل بين المنظمة والاردن، خاصة بعد التطورات الايجابية التي حدثت في العلاقات الفلسطينية ـ الاردنية وتوفر عوامل الثقة بين الطرفين وتطور التجربة الديمقراطية في الاردن وحرص المنظمة عليها وعلى نجاحها، وكذلك حرصها على تعزيز الوحدة الوطنية الاردنية بالاضافة الى توافق الموقف السياسي والنظرة السياسية بين الاردن والمنظمة ازاء مفهوم الحل والتسوية.

واضاف ان كل هذا يوفر الظروف والمناخ الملائم للعمل من اجل التحضير لعلاقة المستقبل، خاصة وانه تتوفر القناعة التامة لدى الطرفين بتنمية العلاقة المشتركة والموحدة المستقبلية.

وقال ان التفكير والاهتمام بهذه الامور ليس مسألة رسمية فقط، أي ان هذه القضايا ليست مطروحة فقط على القيادات الرسمية الاردنية والفلسطينية، بل مطروحة ايضاً على الشعبين الاردني والفلسطيني للاهتمام بها والتفكير بالعمل على انجازها.

وحول العلاقة الفلسطينية المصرية اوضح السيد حوراني انها علاقة حتمية. وقال ان زيارته للقاهرة التي قام بها في الثامن من الشهر الحالي كان هدفها بحث التطورات السياسية الجارية وخاصة ما يجري في اسرائيل. والصراعات الدائرة هناك لتشكيل الحكومة والتي انتهت حتى الآن بفشل بيريز.

واضاف ان البحث جرى مع الاخوان المصريين حول كيفية العمل، سواء نجح بيريز أم لم ينجح في تشكيل الحكومة. كما جرى تدارس التوقعات لتطور الوضع في اسرائيل.

واشار الى ان الجانب الآخر من المحادثات ركز على العلاقات الثنائية الفلسطينية ـ المصرية ومحاولة وضع أسس ومقاييس تحفظ العلاقة في أطارها الاخوي، مشيرا الى ان الثقة بين الاخ «ابو عمار» والرئيس مبارك أسمى وأكبر من ان تكون عرضة للمزايدة على صفحات الجرائد، وبالتالي يجب حماية هذه العلاقة الاخوية. وقال: على هذا الاساس جرى الاتفاق على ان أي قضية تثار في العلاقات المصرية ـ الفلسطينية يجب معالجتها بين القيادتين في اطار علاقات الثقة بعيداً عن أي اثارة.

وبالنسبة للحوار الفلسطيني ـ الامريكي ذكر السيد الحوراني ان المنظمة لم توقفه من جانبها وانما اوقفته الادارة الامريكية. وقصد بذلك تحديد الحوار الرسمي الذي يأخذ شكل وفدين لبحث قضايا، وقال: يبدو ان الادارة الامريكية هدفت من وراء ذلك ان لا تلزم نفسها مباشرة بأي فشل أو نجاح لهذا الحوار. كما يبدو انها استجابت للضغوط الاسرائيلية بعدم الاستمرار في هذا الحوار الرسمي مع منظمة التحرير الامر الذي طلبت المنظمة وتطالب باستئنافه.

واضاف: ان هناك لقاءات امريكية ـ فلسطينية على مستوى السفراء يجري خلالها تبادل الآراء، ولكن لا يجري أي حوار حول قضايا موضوعة على جدول اعمال بهدف الوصول الى نتيجة، وانما يجري توصيل رأي ما من طرف الى طرف.

وبشأن تطورات الاوضاع في القدس المحتلة قال السيد الحوراني: «ان الاحتلال معاد لكل قيم وتراث الشعب الفلسطيني ومقدساته الاسلامية والمسيحية».

وقال: «من وجهة نظري ان اهم الاستنتاجات استنتاج داخلي للشعب الفلسطيني ولبعض القوى فيه التي تحاول ان تعرض وحدة شعبنا وتصديه الباسل للاحتلال، هذه رسالة ليست للعالم وليست لفضح العدو الصهيوني فقط بل هي ايضاً رسالة لشعبنا لتعزيز وحدته».

أما بالنسبة لهجرة اليهود السوفيات فقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: في رأيي ان الموقف السوفياتي من قضية الهجرة يستند الى نظرة احادية الجانب تركز فقط على حقّ المواطن السوفياتي اليهودي في الهجرة وهو موقف لا ينسجم أبداً مع المواقف المبدئية التي عودنا السوفيات عليها. ذلك ان المسألة لا تتعلق فقط بحقوق هجرة المواطنين السوفيات يهوداً كانوا أم غير يهود، وانما تتعلق ايضا بحقوق شعب آخر. وللأسف الشديد، يبدو ان السوفيات لا يأخذون هذا الشق الثاني بعين الاعتبار. مشيرا الى ان لخطر ما يجري الآن هو تكريس اجهزة الاعلام لتناول هذا الحق بدل فضح توسع وعدوانية اسرائيل وخطر تشجيع مثل هذه الهجرة.

واضاف: ان آخر المعلومات تقول ان الاذاعة الاسرائيلية تربط في ساعات بث معينة مع استوديو مركزي في موسكو يتبادل خلاله اليهود السوفيات داخل اسرائيل مع اليهود في موسكو الدعوة للهجرة، حيث يحاول اليهود الذين هاجروا شرح أوضاعهم كما تريد الحكومة الاسرائيلية، بانها أوضاع ممتازة ويدعون اخوانهم في الاتحاد السوفياتي الى الالتحاق بهم.

وقال «ان مسؤولين اسرائيليين حاليين وسابقين يوجهون عبر هذه القنوات وعبر وسائل الاعلام السوفياتية الرسمية دعوات للهجرة».

وقال «ان موضوع الهجرة سيطرح الموقف العربي من زاوية اخرى حيث انه اذا كان السوفيات يعتبرون انفسهم معنيين بتنمية مصالحهم فاعتقد ان لدى العرب ما يمكن مساومة السوفيات عليه في هذا الجانب».


عبد الله حوراني

وتساءل ما هو الموقف العربي من السوفيات ومن الادارة الامريكية التي تضغط على موسكو لتهجير اليهود ولخطف هؤلاء اليهود خطفاً من موسكو الى تل ابيب، حتى ولو لم تكن وسائل المواصلات مباشرة.

وحول سبب الهجمة الشرسة على العراق الشقيق، قال السيد الحوراني «ان احد الاسباب الرئيسية لتهديد العراق والحملات الاسرائيلية ـ الامريكية البريطانية هو ان القوة العراقية السياسية والاقتصادية والعسكرية تشكل القاعدة المادية المهمة لأي تسوية عادلة للصراع العربي الاسرائيلي. وهذا هو مصدر الخطر الذي تشعر به القوى المعادية، وبالتالي فهي تمهد الطريق لضرب هذه القاعدة المادية حتى لا يستند العرب، وهم يفاوضون على التسوية، الى أية قاعدة تحقق التوازن مع قوة العدو.

عمان ـ ليلى ديب

فكرة

نحن في حاجة الى من يدفعنا الى الامام، لا الى من يجذبنا الى الوراء. في حاجة الى ان نعيش المستقبل، لا ان ندفن في الماضي. ولكن بعض الناس يريدون ان تحكم مصر من داخل القبور، وهم انفسهم الذين كانوا يؤمنون باستحضار الارواح من السماء وسؤالها هل تحارب ام لا تحارب! وهم يريدوننا ان ننسى «الخيبة القوية» التي اوصلونا اليها بالكرباج والارهاب والشعارات ويتصورون اننا نسينا ما جرى لنا وما اصابنا من هوان! وهم يقاومون تحويل بعض شركات القطاع العام الى القطاع الخاص، يحذروننا وينذروننا ويهددوننا ويقولون لنا الويل لكم اذا مسستم العجل بسوء، فهذا العجل هو الذي اوصلنا الى الهزيمة المروعة، وهو الذي القى بنا في جحيم الافلاس، وهو الذي جعلنا نتاخر والدنيا كلها تتقدم. وجعلنا نحل جميع مشاكلنا بالكلام والشعارات والهتافات، فنقول اننا سنحرر الامة العربية من الخليج الى المحيط وننتهي بان تحتلنا اسرائيل! ونتحدث عن الامبراطورية القادرة على هزيمة الاسطول السادس وننتهي بان نهزم نحن في ست ساعات من اصغر دولة في العالم، ونتباهى باننا نصنع كل شيء من الابرة الى الصاروخ، واذا الايام تثبت اننا صنعنا الصاروخ فاذا اطلقناه لا نعرف اذا كان اتجه الى اليونان او نزل على مدينة في السودان. ولهذا فهم يخافون على القطاع العام الذي يدفع الشعب خسائره من دمه ومن قوته. مطلوب منا ان نتجاهل ما يحدث في كل العالم من تحويل القطاع العام تدريجيا الى القطاع الخاص، مطلوب ان نصدق اننا وحدنا الذين على حق وباقي العالم كله على باطل، واننا وحدنا الاذكياء العباقرة الفهلويون الذين يفهمونها وهي طائرة، وان باقي العالم اغبياء مغفلون تافهون سطحيون يتنكرون للمبادىء السامية والاهداف النبيلة التي اوصلتنا نحن الى الخراب!

هذه البقايا من عهود الظلام تطل برأسها وتحاول ان تعطل انطلاقنا وتريد ان تدس فينا روح التردد والهزيمة، وتبقي على الشركات المتعثرة، والمؤسسات المفلسة، والمشروعات المسرحية التي كانت تخدع الشعب بالطبل والمزمار، وتهلل للخراب الوطني والافلاس القومي ناسية ان دولا اخرى استطاعت في ثلاثين سنة ان تتحول من المستعمرات الى دول تلعب بالذهب والى مواطنين يعيشون في مستوى الدول الكبرى في اوروبا وامريكا. ان العربة الكارو لا يمكن ان تحل محل الصاروخ.

مصطفى أمين

سنتان على غياب «ابو جهاد» والانتفاضة تتذكره وتستلهم نهجه

قبل عامين، ولم تكن الانتفاضة الفلسطينية العارمة قد دخلت شهرها الخامس، استطاع رصاص الغدر الصهيوني ان يخترق جسد القائد الفلسطيني خليل الوزير «ابو جهاد» في حلقة جهنمية من مسلسل الارهاب الاسرائيلي الحاقد الذي اعتاد العرب وخصوصا الفلسطينيين دفع ثمنه غاليا.

واليوم والانتفاضة الفلسطينية، التي كان «ابو جهاد» اول الرصاص فيها واول الحجارة، ولم تختتم شهرها التاسع والعشرين بعد تحتفل الثورة الفلسطينية والامة العربية والعالم الصديق بالذكرى الثانية لشهيد شهداء القضية الفلسطينية والامة العربية والاحرار في العالم.

فباستشهاد خليل الوزير «ابو جهاد» في السادس عشر من ابريل (نيسان) ١٩٨٨ فقدت الثورة الفلسطينية نبعا دفاقا من العطاء وذراعا صلبا لها ونبراسا اصيلا لا تجد العزاء بعده الا في استمرار الانتفاضة التي كان له السهم الاكبر في تفجيرها، وتصاعدها وتطورها الى الشكل الذي لمست عليه والتي اصبحت بدورها الكنز الثمين الذي تغرف منه هذه الثورة عطاءاتها الوهاجة التي بفضلها تغيرت نظرة العالم، بما فيه وجهه الآخر المناهض للنضال الوطني الفلسطيني.

ليست عملية اغتيال القائد الفلسطيني «ابو جهاد» من الاحداث العربية وبالأخص الفلسطينية التي يمكن المرور عليها مرور الكرام، لا في ذكراها المشؤومة الاولى او الثانية وربما الى الابد. فاضافة الى ان الخطب فيها كان جللا وله اسبابه ودوافعه وأهدافه وغاياته وكذلك دروسه وعبره فهي تعد الى الذاكرة شريط الاجرام والارهاب الصهيوني.

ففي ذكرى استشهاد خليل الوزير تتذكر الثورة الفلسطينية والامة العربية والمدافعين عن السلام في العالم قافلة كبيرة ويماً واسعا يزخر بشهداء هذه الثورة التي اعلنت بلورة الارادة بعد نكبة ونكسة.

لم تكن عملية اغتيال خليل الوزير «ابو جهاد» مجرد صدفة، او مبادرة فردية او جماعية، عرف بها فريق دون فريق في القيادة الاسرائيلية قبل تنفيذها واثناءه وبعده. فكل الاسرائيليين في مستويات القرار السياسي والامني والعسكري خططوا لها وشاركوا فيها بطريقة مباشرة او غير مباشرة لان الشهيد كان يشكل ساترا ودرعا امنيا للثورة الفلسطينية وقواتها الامامية المتمثلة بالانتفاضة الشعبية.

ولد «ابو جهاد» في العاشر من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٢٤ في بلدة الرملة المحتلة والتي غادرها نتيجة نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ برفقة عائلته والعديدين من ابناء بلدته، حاله حال بقية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الاخرى، كرس نفسه للعمل الفلسطيني المسلح ضد العدو الصهيوني أكان ذلك خارج دائرة النضال المنظم قبل تأسيس حركة «فتح» او بعد تأسيسها وتفجر الكفاح المسلح في اطاره المنظم. وهكذا ظل يعمل ويخطط ويسهر الليالي يسائل في الآفاق عن الغد، دون كلل او ملل الى ان كان له ما اراد وسقط في ارض المعركة. اليس الغدر الصهيوني معركة اخرى مفتوحة في الدائرة الخلفية التي يتواجد فيها المقاتلون والمدافعون عن الحق والعدل والكرامة والارادة في هذا الوطن الكبير.

تمر الذكرى الثانية لاستشهاد القائد الفلسطيني، والانتفاضة الشعبية الشاملة في الاراضي المحتلة تقترب من اكمال عامها الثالث في عز عنفوانها وقوتها وتبدو اكثر تصميما على المواجهة وتحقيق الاهداف التي تفجرت لاجلها، الامر الذي يؤكد من جديد ان استمرارها وتوجهها هو خير رد على منطق الاغتيال والعنف والارهاب الاسرائيلي وأكبر عنوان لتخليد ذكراه الطاهرة. فبالعطاء المتواصل للانتفاضة تحولت حياة «ابو جهاد» وشهادته الى قدوة حية معطاءة ومثال يحتذى يوجه سلوك ملايين الفلسطينيين والعرب الى تحقيق الاهداف التي قضى من اجلها. وفي استشهاده جسد القيم والمثل الخالدة التي لا يمكن لشعب، في حالة الشعب الفلسطيني، ان يبقى ويستمر بدونها. ففيه ومن خلاله تجسدت القيم والمثل المعطاءة كالتضحية والوفاء للوطن والقضية والجهد الصبور والبذل الناكر للذات والالتصاق بالارض والوفاء للالتزام والانتماء ليصبح في مماته كما كان في حياته عنوانا كبيرا لمستقبل زاهر وربيع متفتح وترنيمة يشدو بها اطفال فلسطين وهم يعزفون لحن الحجر الاخير.

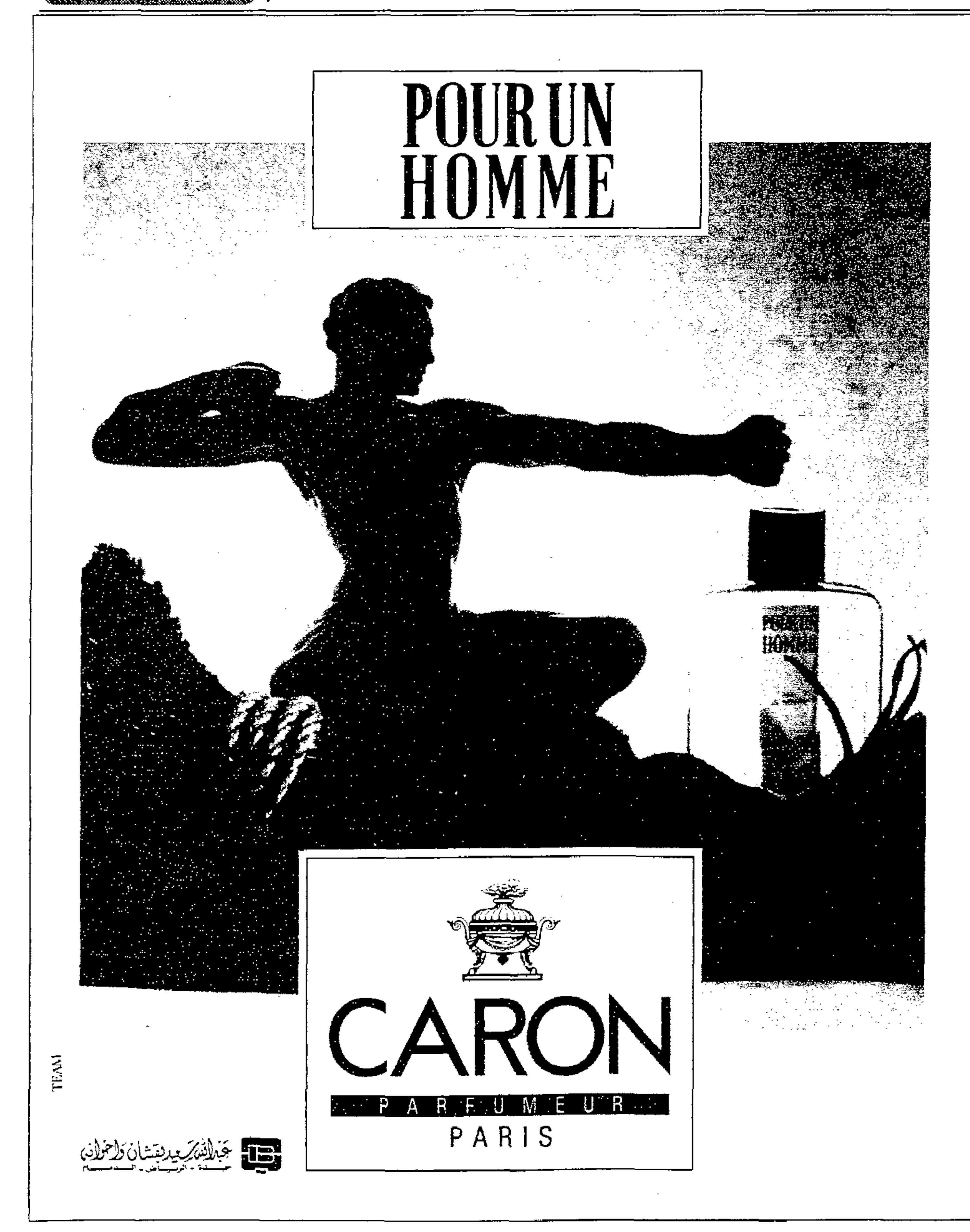
ولعل العزاء يبقى في استمرار الارادة المتمثلة بالانتفاضة على ما هي عليه من الثبات، تماما كما اراد لها ان تتعاظم وتتوهج حتى لحظة الاقرار باهدافها. فـ «ابو جهاد» عندما عاد ليلتها «المشؤومة» الى منزله في ضاحية سيدي بو سعيد في العاصمة التونسية بدا وكأنه كان يسعى وراء الشهادة مبكرا ليعطي امثولة عظمى لكل ابناء شعبه. لما لا؟ وهذا قدره وقدر اخوانه في الثورة الفلسطينية قيادة وقوات وشعبا، ليلتها عاد مبكرا على غير عادته ليكمل مهمته تجاه اخوانه في الاراضي المحتلة قبل ان ينتقل الى مكان اخر كان يعد نفسه في الرحيل اليه في اليوم الثاني الذي اعقب موعد الجريمة الصهيونية لأداء مهمة اخرى لا تقل عن الاولى. فكل مهامه كانت تتمركز حول ايجاد انجع السبل واسرعها لنقل الامانة الى بر الامان.

والعزاء ايضا انه مع استكمال السنة الثانية لاغتيال «ابو جهاد» استكملت القضية الفلسطينية، التي كان من اهم رموزها، مرحلة من اهم مراحل حياتها من خلال اعداد نفسها لاستقبال الدولة الفلسطينية المستقلة. ففي الوقت الذي لم تكن الانتفاضة قد تجاوزت مرحلة الصدام الثانية مع قوات الاحتلال الاسرائيلي التي تمثلت بالحصار العسكري والاقتصادي داخل الاراضي المحتلة، لحظة اغتياله المشؤومة، تمر الذكرى الثانية لاستشهاده هذا العام وقد استكملت هذه الانتفاضة مرحلتها الخامسة وربما الاخيرة المتمثلة بتسليم اسرائيل بعدم قدرتها على انهائها او حتى تحجيم قوتها.

ولعل خير تعبير لقدرة الانتفاضة على تجاوز مراحل الخطورة عليها التي كانت هاجس الراحل الكبير حتى لحظة استشهاده الاخيرة انها بعد سنتين من غيابه نجحت في دفع الموقف الاسرائيلي الى المأزق الاكبر بفعل الانتفاضة التي رعاها «ابو جهاد» أربع شهور في حياته و٢٥ شهرا في ظل شهادته، فإن وجود روح «ابو جهاد» في التحرك السياسي الناجح الذي افرزته الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي سميت باسم الانتفاضة واسمه اضفى على الموقف الفلسطيني سمة ايجابية كبيرة وفاعلة عبرت عن نفسها بانتقال الموقف الدولي تجاه القضية الفلسطينية من حالة التردد التي حافظ على الدوران فيها الى حالة الفعل التي استوجبت التحرك الجاد للتسريع في ايجاد حل عاجل وعادل لهذه القضية بحفظ الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

من منطلق الاقرار بالواقع نقول ان مسيرة الكفاح ضد العدو الصهيوني طويلة وشاقة والشهيد خليل الوزير «ابو جهاد» مثلما لم يكن اول الشهداء، فإنه لن يكون آخرهم. انما منه تستلهم امثولة النضال والتضحية وبه يقتدي المقاتلون من اجل الحق والمتطلعون الى اقرار السلام وترسيخه في الوطن العربي. ومن هنا يحسن القول ان خير ما يفعل في هذه الذكرى المجيدة هو التمثل بما يفعله ابناء الانتفاضة في الداخل واقتفاء اثرهم في التعبير عن استقبالهم لهذه المناسبة.

اثينا ـ محمود كعوش



هجرة اليهود السوفيات ومخاطر موجة الاستيطان الجديدة (٢)

ملف الشرق الأوسط

واقع مستجد للتوازن الإسرائيلي الإسرائيلي

مستوطنة اريل تستقبل اليهود السوفيات

الخطر المتمثل في هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل امر لا محل للجدل فيه. فالهجرة اليهودية تعني الضغط على موارد فلسطين المحتلة وتعني الضغط في سبيل التوسع. وتعني المزيد من البشر الذين ينضمون الى ماكينة الانتاج الاسرائيلي والمزيد من الافراد الذين يجندون في الخدمة العسكرية لحمل السلاح.

والمزيد من المهاجرين من شأنه ان يعطي حجة لدعاة التوسع ودعاة الاحتفاظ بالارض المحتلة ورفض مبدأ مقايضة الارض بالسلام.

في هذا الاطار بدأت «الشرق الاوسط» امس في نشر حلقاتها من ملف هجرة اليهود السوفيات، وهو الملف الذي وجهت فيه الاسئلة الى شخصيات سياسية وبرلمانية وصحفية وفكرية غير عربية في لندن وموسكو وواشنطن وباريس وبون.

واشتملت الحلقة الاولى امس على وجهة نظر جورج جوفي، وهو كاتب واعلامي وباحث بريطاني متخصص في شؤون الصراع العربي الاسرائيلي، وهو يرى ان عملية الهجرة انما هي محاولة لترتيب انقلاب ديموغرافي لفرض الامر الواقع، وهكذا فنجاح عملية القضم ينسف احتمالات السلام الشامل.

واليوم تنشر «الشرق الاوسط» الحلقة الثانية في هذا الملف. وهي وجهة نظر مناقضة تعبر عنها شخصية يهودية امريكية هي ريتا هاورز.

وريتا هاورز واحدة من الزعامات اليهودية الامريكية التي توصف بالاعتدال، والتي تشغل مقعد الولايات المتحدة في «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط» في نيويورك، وعملت طويلا كما قالت في سبيل هجرة اليهود السوفيات. وهي التي التقت مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في السويد في اطار اللقاءات بين المسؤولين الفلسطينيين والزعماء اليهود الذين ينادون من اجل الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين. والتوصل الى السلام. وذلك قبل اعلان عرفات قبول المنظمة بالشروط الامريكية، مما ادى الى الحوار بين المنظمة والولايات المتحدة، في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٨. اجابت هاورز على اسئلة «الشرق الاوسط» وبدا من اجاباتها انها رغم رفضها لتوطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة، فهي ترى في الهجرة مؤشرا ايجابيا قد يدفع نحو السلام، على عكس موقف المجتمع الدولي الذي يرى فيها خطرا يهدد السلام في المنطقة، ويخل بتوازناتها.

وكانت اجاباتها كالتالي:

ردا على سؤال هل توافقين على فكرة توطين اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة؟ قالت: كلا. قطعا انني ضد واعارض توطين اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولماذا؟

اولا: لان ذلك سيزيد من التطرف والتشدد. وسيغير الوضع الديموغرافي في المنطقة، وسيجعل التوصل الى تسوية سلمية اكثر صعوبة.

ثانيا: لان المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي ليسوا حمقى او مجانين، وهم لن يذهبوا الى منطقة مضطربة فيها قتال عنيف وسفك دماء. انهم يريدون الذهاب الى مكان يمكنهم فيه ان يستقروا ويبدأوا حياة جديدة. وهناك اماكن كثيرة في اسرائيل يمكنهم الاستيطان فيها، هناك صحراء النقب وهناك منطقة الجليل!! هناك اماكن كثيرة، ولذلك لا ارى اي هدف خاص بهم يدفعهم للاستيطان في الضفة والقطاع. الغرض الوحيد هو غرض سياسي. فالليكود يريد توطينهم في الاراضي المحتلة. للاخلال بالتوازن السكاني، وهذا لن يحصل.

توقيت الهجرة

وعلى سؤال ما اذا كانت ترى توقيت فتح باب الهجرة امام اليهود السوفيات من شأنه ان يعيق عملية السلام الشامل في الشرق الاوسط؟

قالت: نعم يمكن. ولكن الاعداد الكبيرة من المهاجرين السوفيات ليست من متدينين، والمستوى التعليمي مرتفع عندهم، وفي رأيي سيصوتون لحزب العمل واعتقد انهم سيغيرون من التوازن القائم في اسرائيل ليس بين الفلسطينيين والاسرائيليين، بل سيغيرون التوازن بين الاسرائيليين والاسرائيليين، وانا متشجعة من ذلك، واعتقد ان الهجرة ستستمر. وانها شيء ايجابي. (؟!) وستستمر باعداد كبيرة. ربما يرغبون في الذهاب الى اماكن وبلدان اخرى، لكن هناك حدودا لقبولهم واستيعابهم في تلك الاماكن هنا مثلا في الولايات المتحدة، وهي كريمة معهم، هناك عدد محدد لن يسمح له بالمجيء، ومن هنا فان الاغلبية من المهاجرين السوفيات ستذهب الى اسرائيل. وهذا سيوجد مشاكل لاسرائيل، مثل توفير السكن والعمل وغير ذلك، وهذا ايضا سيوجد مزيدا من الضغط من اجل السلام، لانه فقط مع السلام والتطور يمكن ان يستقروا وان لم يحصل شيء من ذلك، فانهم سيبدأون البحث عن وسيلة لترك اسرائيل الى اي مكان آخر.

العلاقات العربية السوفياتية

وعما اذا كانت تعتقد أن موضوع الهجرة سيترك انعكاسات سلبية على العلاقات العربية السوفياتية قالت:

ـ آمل الا يحدث ذلك، وانه اذا عومل الموضوع بالشكل الصحيح من قبل جميع الاطراف، فانه لن يصبح موضوعا سلبيا على تلك العلاقات. واذا نظر الجميع من زاوية صحيحة الى هجرة اليهود السوفيات وهي التي تؤكد على انه يجب الا يستوطنوا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وما دام هؤلاء لن يذهبوا ولن يسمح لهم بالاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة، فانني اعتقد انها ستكون عنصرا ايجابيا يدفع نحو السلام، قوة دفع نحو التغيير الاقتصادي! وقالت انني عملت طويلا من اجل هجرة اليهود السوفيات وانني اعتقد ان بيريز اذا استطاع وهو سيستطيع تشكيل الحكومة فان اشياء ايجابية ستحدث اما اذا جاء الليكود فلن يتم احراز اي تقدم وسيصبح الوضع بالغ الصعوبة. وسيزداد العنف وستتوتر العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة واسرائيل ودول اخرى، وسيكون هناك سيناريو سيء، ولهذا انني متفائلة بان بيريز سيشكل حكومة جديدة.



يهود سوفيات يشاركون في مناسبة الفصح

في ذكرى استشهاد ابو جهاد
مظاهرات عارمة في الاراضي المحتلة واصابة ٣ فلسطينيين برصاص الاسرائيليين

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اندلعت المظاهرات العارمة صباح امس في انحاء مختلفة من الاراضي المحتلة في الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الفلسطينية الذي اغتالته فرقة ارهاب اسرائيلية يوم ١٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٨ في تونس.

واوضحت مصادر فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص جنود الاحتلال في نابلس (شمالي الضفة) خلال تفريق المتظاهرين وان جنديا اسرائيليا جرح بعد رشقه بالحجارة.

وذكرت المصادر ان المظاهرات اشتدت بشكل خاص في جنين في منطقة طولكرم شمالي الضفة وكذلك في قرية الخضر قرب بيت لحم جنوبي القدس المحتلة.

وافاد المراسلون المحليون ان السير على الطرقات الواصلة بين القدس العربية ورام الله اوقف حدادا لمدة نصف ساعة بناء على امر صادر من القيادة الموحدة للانتفاضة.

كما فرض منع التجول امس على قطاع غزة باكمله (٦٥٠ الف نسمة) حتى اشعار آخر. وصرح ناطق عسكري اسرائيلي بأن هذا الاجراء تم اتخاذه لتفادي حدوث اضطرابات «بمناسبة ذكرى اغتيال ابو جهاد».

الامراض تتفشى بين معتقلي انصار

من ناحية اخرى اوضح فلسطينيون افرج عنهم مؤخرا من معتقل «انصار - ٣» في صحراء النقب ان نحو نصف المعتقلين البالغ عددهم ٤٥٠٠ معتقل يعانون من حالات مرضية مختلفة اخذة في التفاقم في الوقت الذي تقوم فيه ادارة المعتقل بتقليص خدماتها.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اقامت معتقل «انصار - ٣» قبل حوالي عامين في صحراء النقب لاستيعاب الاعداد الكبيرة من معتقلي الانتفاضة.

وقال المطلق سراحهم ان حوالي الفي سجين فلسطيني يعانون من التهاب في اللوز يصاحبه صداع شديد في الرأس والمفاصل والعنق اضافة الى السعال واحيانا التقيؤ. فيما تتم معالجتهم بمسكنات للالم بمعدل عشرة اقراص لكل مائة مريض.

واضاف هؤلاء ان ادارة المعتقل قلصت فترة «الفسحة» الى ساعة واحدة فقط وعادت الى تطبيق الطريقة القديمة في اجراء التعداد وذلك باجبار المعتقلين على الجلوس ارضا وايديهم الى الوراء اضافة الى عدم تزويدهم بمواد النظافة وتوقيع عقوبة الحبس الانفرادي عليهم.

واشاروا الى ان كمية المياه شحيحة للغاية، ومع التوقف عن تزويد المعتقلين بالخبز بسبب توفيره لليهود في مناسبة الفصح اصيب العديد من المعتقلين بحالات جفاف واغماء.

وتوقع هؤلاء ان يشهد المعتقل الذي يعتبر من اكبر المعتقلات في الاراضي المحتلة توترا شديدا بسبب الظروف الصحية القاسية التي يعيشها المعتقلون.

كيف فجر بوش حقل الغام المعاني في الشرق الأوسط
بأربع كلمات أسقط الرئيس الامريكي حكومة «الشقاق الوطني» في إسرائيل

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط»
من ستروب تالبوت
بالاتفاق مع مجلة «تايم»

اطاح الرئيس الامريكي جورج بوش، خلال الفترة التي انقضت عليه في البيت الابيض بحكومتين اجنبيتين: في بنما احتاج الامر ٢٤ الف جندي امريكي لاسقاط نظام الحكم الديكتاتوري، لكن التسبب في انهيار حكومة اسرائيل لم يكن بحاجة الى اكثر من اربع كلمات تفوه بها بوش.

والواقع ان اسرائيل كانت في موقع من يطلب ذلك، اي ان يسقط بوش حكومتها. ذلك ان النظام السياسي الاسرائيلي يرتكز منذ فترة طويلة على مقولة «عدو عدوي هو صديقي او على الاقل شريكي في الائتلاف». فمنذ عام ١٩٨٤ وفي اسرائيل مايسمى خطأ بحكومة الوحدة الوطنية، اذا كان هناك اصلا مثل هذه الحكومة. فلم يحدث ان كان للشريكين الغريبين، الليكود والعمل، موقف موحد او حتى خلافات يمكن التوفيق بينها، في ما يتعلق بأهم قضايا الامن القومي والهوية القومية، تلك هي القضية المتعلقة بسؤال: ماهي حدود الدولة اليهودية.

اسحق شامير، زعيم الليكود، يرى من جانبه ان اسرائيل يجب ان تشتمل على اراضي الضفة الغربية التي استولت عليها في الحرب مع العرب عام ١٩٦٧ وهي الاراضي التي تزدحم بالفلسطينيين عام ١٩٩٠.

اما شمعون بيريز، زعيم حزب العمل، فيأخذ بفكرة مقايضة الارض بالسلام وتصبح الارض المقايضة جزءا من «كيان فلسطيني»، ذلك التعبير الذي يتوقع له الكثيرون ان يتحول يوما ما الى دولة فلسطينية.

وصحيح ان حزب العمال يعارض هذه النتيجة، اي ان يتحول «الكيان» الى «دولة» لكنه على الاقل مستعد للتفاوض مع الفلسطينيين انتظارا لما ستعود اليه عملية التفاوض.

لكن الليكود ليس على استعداد لذلك ولهذا السبب فقد ماطل ولجأ الى تعطيل افتتاح مفاوضات السلام.

الهدف الامريكي

والواقع ان الهدف الأساسي للجهود الامريكية في المنطقة هو البدء بهذه المباحثات. وكان معروفا ان الرئيس جورج بوش قد ضجر من تكتيكات شامير المزدوجة التي تمثلت في تعطيل الجبهة الدبلوماسية فيما يدعي ان تدفق المهاجرين السوفيات يبرر وجود اسرائيل «الكبيرة». ولذلك صرح بوش يوم ٣ مارس (آذار) بانه يعارض اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية «او في القدس الشرقية».

هذه العبارة الاخيرة «او في القدس الشرقية»، تتألف من اربعة الفاظ، ويصعب ان تجد ماهو اشد منها التهابا في حقل الغام دلالات الألفاظ في الشرق الأوسط.

فغالبية الاسرائيليين - حسب زعمهم - يعتبرون القدس الشرقية ارضا محررة، وليست محتلة.

وحتى اكثر الحكومات الاسرائيلية «حمائمية» تصر على وجود القدس الموحدة غير المقسمة عاصمة لاسرائيل.

ولم يقصد بوش ان يعادل المدينة المقدسة بالضفة الغربية او ان يطلق حكما مسبقا على وضعيتها النهائية. والاحرى انه اراد ان يعبر عن غضبه تجاه سياسة شامير الاستيطانية. لكن الملاحظة التي ادلى بها بوش قرئت في اسرائيل قراءة مختلفة، فقد اخذت على انها ربما تكون اشارة على تصلب في سياسة الولايات المتحدة.

ويكره الاسرائيليون الضغط الامريكي لانهم يعلمون انهم ضعاف - جزئيا - امامه وهكذا فالمؤسسة السياسية الاسرائيلية التي كانت قد اصيبت بالشلل انتابتها حالة تشنج. وفي غضون ١٣ يوما انهارت الحكومة.

احسن صنعا

ومع ذلك فربما ان بوش بذلك قد احسن صنيعا في اسرائيل. فهو، وان لم يقصد، ساعد في كشف حقيقة ائتلاف الليكود والعمل، وهي انه لم يكن ائتلاف حكومة الوحدة الوطنية، وانما كان ائتلاف حكومة الشقاق الوطني والعجز الوطني. والازمة التي فجرها بوش قد سجلت لدى الاسرائيليين حاجتهم الى نظام انتخابي جديد من شأنه ان يأتي برئيس حكومة متحرر، ومن الآن فصاعدا فربما يتعين على الحكومة الامريكية ان لا تكتفي بتشجيع التحرك الدبلوماسي بين اسرائيل وجاراتها العربيات، وانما تعمل ايضا على اصلاح النظام السياسي الاسرائيلي.

شامير وبيريز

موجز

وزير الاعلام الاردني يلتقي مسؤولا فلسطينيا

عمان - وكالات الانباء: افاد مصدر رسمي في عمان ان وزير الاعلام الاردني ابراهيم عز الدين التقى امس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبد الله الحوراني الذي يزور الاردن حاليا.

وقال الحوراني في تصريح صحافي ان محادثاته مع عز الدين تأتي في اطار اللقاءات المتواصلة بين الجانبين مشيرا الى العلاقات المتميزة بين الاردن وفلسطين المبنية على الثقة المتبادلة والموقف السياسي الموحد حيال القضايا المطروحة.

وكان رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه قد اجرى محادثات مع وزير الاعلام الاردني اواخر مارس (آذار) الماضي حول تنسيق اعلامي اردني فلسطيني مشترك لدعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة وتطرق اللقاء انذاك الى امكانية ان يقدم التلفزيون الاردني الذي يصل بثه الى الاراضي المحتلة برامج تعليمية موجهة لطلبة الجامعات هناك والمغلقة منذ ثلاث سنوات.

طارق عزيز يستقبل وزير خارجية تشاد

بغداد - واس: اجتمع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في بغداد امس مع وزير الخارجية التشادي الشيخ بن عمر سعيد..

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها بالاضافة الى القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

اللجنة المصرية المغربية تجتمع آخر الشهر

القاهرة - واس: تعقد اللجنة العليا المصرية المغربية المشتركة اجتماعا في القاهرة آخر شهر ابريل (نيسان) الحالي برئاسة رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ونظيره المغربي الدكتور عز الدين العراقي.

وتبحث اللجنة خلال اجتماعها سبل دعم التعاون في عدة مجالات وتبادل الخبرات الفنية والتكنولوجية في مختلف قطاعات العمل بين البلدين.

اسكندر يمثل مبارك في احتفالات زيمبابوي

القاهرة - واس: توجه الى هراري امس وزير الدولة المصري للهجرة وشؤون المصريين في الخارج الدكتور فؤاد اسكندر في زيارة رسمية لزيمبابوي تستغرق عدة ايام وصرح اسكندر قبل مغادرته بأنه سيمثل الرئيس مبارك بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية في احتفالات زيمبابوي باستقلالها.

الشرع يستقبل اول سفير مصري بعد استئناف العلاقات المصرية السورية

دمشق - وكالات الانباء: تسلم السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية امس نسخة من اوراق اعتماد اول سفير لمصر في سورية منذ استأنف البلدان علاقاتهما الدبلوماسية في اواخر العام الماضي.

واستقبل السيد الشرع امس الدكتور مصطفى عبد العزيز مرسي السفير المصري الجديد الذي قدم اليه نسخة من اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها قريبا بالمراسم المعتادة الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال مصدر رسمي ان الحديث جرى خلال هذا اللقاء ايضا حول العلاقات الثنائية والروابط التاريخية بين البلدين الشقيقين وسبل تعميقها وتطويرها في مختلف المجالات.

واضاف المصدر قوله ان الحديث تطرق ايضا للوضع العربي الراهن وسبل تحسينه وتم التأكيد على اهمية التضامن العربي في مواجهة مختلف التحديات.

وكانت سورية قد عينت وزير النفط الاسبق الدكتور عيسى درويش اول سفير لها في مصر بعد عودة العلاقات.

واعلن رسميا في الاسبوع الماضي في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة رسمية الى سورية بعد عيد الفطر.

وكان الدكتور مصطفى عبد العزيز قد وصل الى دمشق يوم السبت الماضي وهو اول سفير لمصر يعين في سورية بعد قرار البلدين في ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) الماضي اعادة علاقاتهما الدبلوماسية التي قطعت عام ١٩٧٧ بعد زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات الى القدس المحتلة.

مواصلة مفاوضات السلام الارترية الاثيوبية في صنعاء

المنامة - ا ف ب: علم لدى جبهة تحرير اريتريا ان مفاوضات السلام التي بدأت قبل اسبوعين في صنعاء بين الحكومة الاثيوبية ووفد من الجبهة وثلاث منظمات انفصالية استمرت امس.

واكد السيد محمد سعيد احد اعضاء وفد اريتريا في اتصال هاتفي اجري معه من المنامة ان «نقطة الخلاف الاساسية الوحيدة بين المتفاوضين تدور حول وجود مراقبين دوليين خلال المفاوضات المقبلة».

واضاف سعيد الذي تطالب حركته باجراء هذه المفاوضات برعاية الامم المتحدة ان «الحكومة الاثيوبية لم تعطنا حتى الآن ردا نهائيا في ما يتعلق باشراف الامم المتحدة خلال المفاوضات المقبلة».

واعتبر المسؤول في جبهة تحرير اريتريا ان المناقشات الجارية برعاية حكومة صنعاء والمخصصة لتحديد كيفيات بدء مفاوضات حول مستقبل اريتريا قد تنتهي بعد بضعة ايام لكن كل شيء يتوقف على رد اديس ابابا.

كذلك يطالب وفد اريتريا بعقد المفاوضات المقبلة في حضور مراقبين من الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

اما اديس ابابا فترفض اشرافا دوليا على المفاوضات انما تقبل بان ترعاها دولة او دول عربية وافريقية من المنطقة.

بحث احتمالات عقد مؤتمر قمة عربي
إجتماع مرتقب للملك حسين وعرفات لتنسيق المواقف السياسية في عمان

عمان - وكالات الانباء: يصل الى العاصمة الاردنية عمان الاسبوع الحالي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في زيارة للاردن تستمر ثلاثة أيام يجري خلالها محادثات مع العاهل الاردني الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين حول تطورات القضية الفلسطينية والتنسيق المشترك بين الجانبين في المجالات السياسية لمواجهة التطورات الراهنة.

وقال الرئيس عرفات في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية انه سيناقش احتمالات عقد مؤتمر قمة عربي، وسبل مواجهة تدفق اليهود السوفيات على اسرائيل، مع الملك حسين عندما يزور عمان هذا الاسبوع.

وأعرب السيد عرفات عن أمله في ان يعقد مؤتمر القمة العربية في غضون الاسابيع القليلة المقبلة وبخاصة قبل اجتماع القمة الامريكي - السوفياتي المقرر عقده في نهاية الشهر المقبل.

وقال انه يجري اتصالات مع الزعماء العرب بتكليف من القيادة الفلسطينية لتأمين عقد لقاء القمة العربية باسرع وقت ممكن.

وأضاف قائلا: ان محادثاته في الاردن ستركز على بحث التحديات والتهديدات المباشرة وغير المباشرة التي يطلقها قادة اسرائيل ضد امتنا العربية وضد العراق على وجه الخصوص ومخاطر الهجرة اليهودية السوفياتية والهجرة اليهودية من اماكن اخرى الى فلسطين المحتلة، الى غير ذلك من المواضيع المشتركة الاردنية - الفلسطينية وفي مقدمتها دعم النضال العادل الذي يخوضه ابناء الشعب الفلسطيني.

وقال السيد عرفات: ان الهجرة اليهودية المنظمة والمبرمجة تهدد اول ما تهدد الاردن بشكل خاص ولبنان وجنوبه بالذات. وذلك في اشارة الى توجه اسرائيل الى افراغ الاراضي المحتلة من سكانها الفلسطينيين باتجاه هذين البلدين لتوطين المهاجرين الجدد.

من جهة اخرى ندد الرئيس الفلسطيني بشدة بالاعتداء الوحشي الذي قام به مستوطنون يهود على مقر ضيافة طائفة الروم الارثوذكس في القدس يوم الاربعاء الماضي وتعرضهم المهين لمطران هذه الطائفة. وقال ان «الاعتداء جاء هدية للمسيحيين في العالم اجمع تهديها اسرائيل بهذه الوحشية اثناء اعياد الفصح المجيد».

ويذكر ان عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) اعلن الاسبوع الماضي ان عرفات سيتوجه قريبا الى عمان دون ان يحدد موعداً لذلك.

ومن جهة اخرى علم في عمان امس ان الرئيس الفلسطيني سيزور بعد الاردن العاصمة العراقية لحضور اجتماع للقيادة الفلسطينية يحضره اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني والامناء العامون للفصائل الفلسطينية لمناقشة تطورات الاحداث عربيا واقليميا وداخليا ودوليا وانعكاساتها على مسار القضية الفلسطينية.

وسيطلع الرئيس الفلسطيني المجتمعين على نتائج لقاءاته مع الرئيس الامريكي الاسبق كارتر والرئيس الفرنسي ميتران ومع زعماء ايطاليا والفاتيكان وقادة تشيكوسلوفاكيا اضافة الى محادثاته مع الملك حسين.

ارسال مؤن لاقليم تيجراي
الشعبية الارترية تحذر من اقامة قاعدة عسكرية إسرائيلية في دهلك الاثيوبية

اديس ابابا- وكالات الانباء: حذرت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا امس مما وصفته بنتائج دعوة اثيوبية لاسرائيل لاقامة قاعدة عسكرية لها في جزر دهلك على البحر الاحمر.

وقالت الجبهة في بيان صدر امس بدمشق في سبيل تكريس اثيوبيا احتلالها لارتريا على مدى ٢٩ عاما مضت فقد خطت شتى الاساليب لجر القوى الاجنبية وتدخلاتها لصالح حربها العدوانية ضد الشعب الارتري وبات جليا في الآونة الاخيرة التي يعيش فيها النظام الاثيوبي ايامه الاخيرة وسعيه المحموم بدعوة اسرائيل مجددا الى التدخل في الصراع الارتري الاثيوبي.

وقال البيان ان دعوة النظام الاثيوبي اسرائيل لاقامة هذه القاعدة العسكرية في جزر دهلك هي من اجل التاكيد على التدخل الاسرائيلي المباشر في هذا الصراع وخاصة بعد تحرير ميناء مصوع مما يؤمن لهذا النظام مكسبا استراتيجيا لصالحه.

وفي اديس ابابا اعلن الدكتور سولومون جيدادا المسؤول برابطة الاغاثة الموحدة انه تم ارسال ٥٥ سيارة شخص تحمل اكثر من ٥٥٥ طنا من الحبوب و ٣٨.٤ طنا من الوقود في طريقها امس الى اقليم تيجراي في شمال اثيوبيا. وهي المرة الاولى التي ترسل فيها مساعدات غذائية الى اقليم تيجراي منذ اندلاع المعارك في ٣٠ مارس (آذار) الماضي اذ تسيطر عليه الجبهة الشعبية لتحرير تيجراي بالكامل تقريبا.

وقد غادرت سيارات الشحن ديس اكبر مدن الاقليم المجاور للتيجري وقال الدكتور جيدادا ان الشاحنات ستصل اليوم الى ميكلي اكبر مدن تيجراي ويستخدم بلدوزر في تمهيد الطريق امام الشاحنات في ويرجيسا شمال وولو حيث تم تعطيل جسر.

ويذكر ان الحالة السيئة للطرق والجسور التي دمرت تمنع ارسال المساعدات الغذائية الى اقليم تيجراي. وتفيد تقريرات الامم المتحدة ان السكان الذين عزلتهم المعارك في تيجراي وارتريا ووولو يحتاجون الى ٤٥ ألف طن من الاغذية شهريا، وتقول الحكومة الاثيوبية ان هناك ٤.٣ ملايين شخص يحتاجون الى هذه الاغذية في شمال البلاد نظرا لان اكثر من مليونين منهم عزلتهم المعارك وهناك ٩٠٠ الف مهاجر بسبب الحرب.



شاب لبناني استفاد من الهدوء الحذر في بيروت الغربية فحول سيارته الخاصة الى «دكان» متنقل لتصليح الكاميرات

كان في طريقه الى مطار بيروت
الصحافي البريطاني جون مكارثي يبدأ عامه الخامس لدى محتجزيه

بيروت - ر: اكمل الصحافي البريطاني جون مكارثي امس عامه الرابع في الاسر ولا يزال الغموض يلف مصيره.

وكان مكارثي قد ابلغ صديقته جيل موريل في مكالمة تليفونية الى لندن قبل يوم من توجهه الى مطار بيروت في رحلة الى بريطانيا: علي ان اذهب حيث ان امامي الكثير للقيام به وساقابلك غدا.

وكان مكارثي (٣٣ عاما) الصحافي الذي يعمل مع شبكة «وورلد تليفيجين نيوز» قد احتجز على ايدي مسلحين في ١٧ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٦ بينما كان متوجها في سيارة ليستقل طائرة بعد يومين من غارة جوية على ليبيا نفذتها طائرات امريكية اقلعت من قواعد في بريطانيا.

ونددت طرابلس بدور بريطانيا. وفي اليوم نفسه خطف مكارثي وقتل ثلاث رهائن (امريكي وبريطانيان) على ايدي خاطفيهم للانتقام من الغارة. وعلى نقيض معظم الرهائن الغربيين الـ ١٧ الذين تحتجزهم مجموعات متشددة موالية لايران لم تدع اية جهة المسؤولية عن احتجاز مكارثي. ولم تنشر اية اشرطة فيديو او صور بولارويد له منذ اسره. وبين الرهائن ثمانية امريكيين والايرلندي بريان كينان والبريطانيين تيري ويت وجاك مان.

ويعتبر الامريكي تيري اندرسون مدير مكتب وكالة اسوشيتد برس عميد المحتجزين في لبنان. وكان قد خطف في بيروت الغربية في ١٦ مارس (اذار) عام ١٩٨٥. ونفى مصدر في المجموعات المتشددة ان يكون خطف مكارثي مرتبطا بمحنة رهائن غربيين اخرين.

وقال المصدر دون الخوض في تفاصيل: ان مكارثي ليس على لائحة الرهائن. وقالت مصادر امنية ان هذا قد يعني ان مكارثي ليس محتجزا على ايدي متشددين موالين لايران ولكنه ربما كان لدى مجموعة موالية لليبيا.

وكانت تصريحات لزعماء ايرانيين في الآونة الاخيرة بأن ازمة الرهائن يمكن ان تنتهي في وقت قريب قد اثارت آمالا بامكان الافراج عن الرهائن هذا العام. ولكن دبلوماسيا عربيا هنا يعتقد ان التصريحات الايرانية ليست اكثر من «بالونات اختبار».

وقال: من غير المرجح ان تقدم الولايات المتحدة تنازلات لايران ومن غير المرجح ان تعود طهران عن مطالبها. لذا فإنه ليس هناك الكثير من المداولات بشأن الرهائن في الوقت الحاضر.

وخلال السنوات الطويلة لخطفه شنت عائلة مكارثي حملات متتالية للافراج عنه.

وكانت والدته شيلا قد توفيت بمرض السرطان في التاسع من يوليو (تموز) عام ١٩٨٩ دون ان تعرف ما اذا كان ابنها حيا حيث تجاهل الخاطفون نداءات من عائلته لجمع شمله مع والدته المحتضرة.

ولكن عائلة مكارثي قالت انها لم تفقد الامل حتى الآن وانتقدت مرارا الحكومة البريطانية لعدم قيامها بفعل المزيد للافراج عنه.

اشادة كويتية بجهود اللجنة الثلاثية بشأن الازمة اللبنانية

الكويت: «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج

اشاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر بجهود اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمتابعة حل الازمة اللبنانية واكد مجدداً دعم الكويت الثابت والمبدئي لجهود اللجنة الثلاثية لحل الازمة اللبنانية التي دخلت منعطفات وتطورات خطيرة بعد اندلاع المعارك في بيروت الشرقية بين الوية العماد عون و«القوات اللبنانية».

وتمنى الشيخ صباح الاحمد في تصريحات للصحفيين امس ان تتمكن اللجنة الثلاثية والتي تلقى تأييدا ومساندة من الدول الكبرى من الوصول الى حل شامل ونهائي للازمة اللبنانية التي مضى عليها ١٥ عاماً من الاقتتال والحرب الاهلية.

المباحثات المصرية السويدية بالقاهرة تدرس رفع عملية السلام في الشرق الاوسط

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

تبدأ اليوم المباحثات المصرية والسويدية بين الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري وستين اندرسون وزير الخارجية السويدي الذي وصل الى القاهرة في زيارة عمل تستغرق يوما واحدا.

وتتركز المباحثات على تبادل وجهات النظر بالنسبة للمشكلة الدولية وعلى رأسها دفع عملية السلام في الشرق الاوسط والتطورات الاخيرة في المنطقة العربية وتوطين اليهود السوفيات في الاراضي الفلسطينية المحتلة. كما تناولت المباحثات دعم علاقات التعاون الثنائي بين البلدين وتقوم السويد بدور بناء لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط وتؤيد الجهود المصرية والعربية لاقرار عملية السلام العادل والشامل في المنطقة.

وتمتد جهود السويد من اجل ايجاد حل للازمات العربية والافريقية حيث شاركت في قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان كما شاركت في القوة متعددة الجنسيات في سيناء، تحت علم الامم المتحدة.

وتعد سياسة السويد التي تقوم على الحياد وسياسة مصر التي تستند الى مبدأ عدم الانحياز مع حرص الدولتين على السلام وحقوق الانسان اساسا مشتركا لتحقيق مزيد من التفاهم والتعاون بين البلدين. وتعكس العلاقات الاقتصادية بين مصر والسويد مدى التطور الايجابي في علاقات البلدين.

وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ٢٥٠ مليون جنيه مصري خلال عام ١٩٨٧ وشملت الصادرات السويدية لمصر الاخشاب والورق والتكنولوجيا المتقدمة والسلع الرأسمالية بينما تتمثل الصادرات المصرية للسويد في الاقطان والملابس الجاهزة والجلود والمصنوعات الجلدية والخضر والفاكهة.

وقد شهد عقد الثمانينات تبادلا للزيارات بين المسؤولين في مصر والسويد وشملت الزيارات معظم قطاعات التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وجاءت زيارة ملك السويد كارل جوستاف لمصر في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٦ تتويجا للتعاون بين البلدين.

احد اعضاء البوليساريو يعود الى المغرب

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن في الرباط عن عودة أحد اعضاء البوليساريو ويدعى بابا ولد بالك ولد سيدي عمر، وذكرت وكالة الانباء المغربية ان ولد سيدي عمر كان يتولى قيادة فرقة في المنطقة الثالثة.

وأشار ولد سيدي عمر في تصريحات نسبتها له الوكالة الى انه ينتمي الى قبيلة اولاد موسى وكان قد التحق بجبهة البوليساريو عام ١٩٧٥.

واعلن ولد سيدي عمر ان كتيبة تابعة للبوليساريو تتكون من ٥٥ شخصا تنتمي لقبيلة موسى فرت اخيرا الى موريتانيا بسبب الوضع الذي تشهده مخيمات البوليساريو.

اعتراض كوليك على اقتراح دول بالغاء قرار مجلس الشيوخ

القدس المحتلة - ر: قال تيدي كوليك رئيس بلدية القدس المحتلة انه لا يتفق مع السناتور روبرت دول زعيم الجمهوريين بمجلس الشيوخ الامريكي في انه يتعين الغاء قرار للمجلس يعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

وقال كوليك في برقية الى السناتور دول «دهشت لدى علمي بانك اشرت الى الحديث الذي جرى بيننا لتبرير عزمك طرح اقتراح على مجلس الشيوخ بالغاء قراره الاخير بشأن القدس وهو التصرف الذي اعترض عليه تماما».

وكان السناتور دول قد قال للصحفيين يوم الجمعة الماضي في القدس المحتلة ان كوليك اتفق معه على ان القرار ضار.

وقال السناتور دول «يعتقد رئيس البلدية كوليك انه يجب ان تكون القدس عاصمة لاسرائيل الا انه قال ايضا انه متفق في الرأي في ان القرار جاء في موعد غير مناسب ولا يخدم غرضا مفيدا وقد قال لنا ذلك صباح امس».

وقال كوليك ان تصريحاته لاعضاء مجلس الشيوخ الامريكي كانت تشير الى قرارات امريكية سابقة.

وقال كوليك في البرقية «لقد ناقشت معكم قرارا اتخذ منذ عدة سنوات يتعلق بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس وهو القرار الذي لم يتخذ اجراء بصدده على الاطلاق».

وكان السناتور دول قد اشترك في طرح مشروع القرار غير الملزم الخاص بالقدس المحتلة.وقال السناتور دول «وجدت عند سفرنا الى بعض الدول العربية انهم يريدون جميعا التباحث بشان هذا القرار بدلا من عملية السلام». واضاف قوله «لقد خرجنا عن المسار. لذا فسوف ادلي بتصريح في مجلس الشيوخ بالتفصيل غداً».

السعودية تؤكد استعدادها لاستقبال ٤٥ ألف حاج إيراني
لن يسمح بالمساس بأمن حجاج بيت الله الحرام

الرياض - واس: جددت المملكة العربية السعودية رفضها القاطع لاسلوب المزايدات والمساومات والضغوط الذي تمارسه حكومة طهران في محاولات تؤكد بها خروجها على الأجماع الاسلامي والتنصل من الالتزام بالقرارات الاسلامية تحت ستار لتهامات باطلة تصدر من مسؤولين ايرانيين كلما قرب موعد موسم الحج.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الحج والاوقاف في تصريح ادلى به امس الاول لوكالة الأنباء السعودية ردا على ما اذاعته وسائل الاعلام الايرانية يوم الاربعاء الماضي: ان حكومة المملكة العربية السعودية اذ تجدد التزامها وتمسكها بقرار المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد بالعاصمة الاردنية في شهر مارس (آذار) ١٩٨٨م الخاص بتحديد نسبة معينة للحجاج، تتمثل في نسبة حاصل تقسيم سكان الدولة على عدد المسلمين في العالم، فانها ترفض في الوقت نفسه كل وسيلة تثنيها عن عزمها في تنفيذ هذا القرار الذي وجد استجابة وتقيدا تامين من كل الدول الاسلامية باستثناء ايران التي ما فتئت تبيح لنفسها كسر هذا القرار والخروج عليه لاغراض باتت معروفة ومكشوفة للعالم الاسلامي وشعوبه.

واستعاد المصدر - في هذا السياق - ما سبق ان اعلنته المملكة عن سلسلة الممارسات الايرانية الشائنة التي اقدمت عليها حكومة ايران والتي تمثل تحديا سافرا لمشاعر المسلمين واساءة بالغة الى حرمة الاماكن المقدسة ومناسك الحج وتعريض امن حجاج بيت الله الحرام وسلامتهم للخطر.

وعدد المصدر المسؤول بوزارة الحج والاوقاف في هذا الاطار ما يلي:

● أولاً - اقدام الحكومة الايرانية في حج عام ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م) على ادخال ٩٥ حقيبة تحوي قواعدها متفجرات من نوع - سي فور - للقيام باعمال ارهابية تؤدي الى تعطيل الحج.

وقد عالجت المملكة العربية السعودية تلك الحادثة - في حينه - بحكمة وروية كي لا يؤثر اعلان الخبر على حجاج بيت الله الحرام الذين جاؤوا لاداء الفريضة والعبادة، وبالتالي استجابة لتمنيات عدد من رؤساء الدول الاسلامية الذين رغبوا في تطويق ذلك الحادث.

وقد اعترف أحمد الخميني في رسالة نشرتها صحيفة «اطلاعات» الايرانية يوم ١١/١٠/١٤٠٩هـ الموافق ١٦/٥/١٩٨٩م بأن ايران ارسلت المتفجرات الى المملكة العربية السعودية في موسم حج عام ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).

● ثانياً - ما تعرضت له مكة المكرمة في حج عام ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م) من قيام المتظاهرين الايرانيين باعمال شغب وتخريب وإشعال الحرائق وسد المنافذ الى المسجد الحرام وعرقلة حركة المرور وأيقاف السير ورفع الشعارات والصور، كل ذلك في محاولة للاستيلاء على المسجد الحرام. الا انها بتوفيق من الله قد باءت بالفشل.

وقبل ليلتين من وقوع تلك المظاهرات التخريبية جاء من أخبر السلطات السعودية من الايرانيين انفسهم بأن مجموعة كبيرة منهم تعتزم الدخول الى المسجد الحرام، وأفرادها يحملون السكاكين والخناجر والآلات الحادة تحت ملابسهم وبالفعل ألقي القبض - بعد ذلك - على خمس وثلاثين الف آلة حادة بين سكين وخنجر، جرى عرضها آنذاك على شاشة التلفاز كما جرى بث صورها الفوتغرافية الى جميع وسائل الاعلام المقروءة في كل انحاء العالم.

● ثالثاً - اقتحام مجموعة من الطلبة الايرانيين يوم السابع من شهر ذي الحجة لعام ١٤٠٧هـ الموافق الاول من اغسطس (آب) لعام ١٩٨٧م لسفارة المملكة العربية السعودية في طهران مما ادى الى استشهاد الملحق السعودي بالسفارة الاخ مساعد الغامدي يرحمه الله.

● رابعاً - ما صدر عن وسائل الاعلام الايرانية المختلفة من حملات مغرضة قبل وبعد توقيع القصاص الشرعي العادل بحق ستة عشر فردا ثبتت ادانتهم من قبل القضاء في المملكة بارتكاب جرائم التفجيرات الثلاثة التي وقعت في مكة المكرمة اثناء حج عام ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م) ونتج عنها سقوط ستة عشر حاجا بين قتيل وجريح أو معاق فقد القدرة على الحركة.

وكان حكام ايران، الوحيدين في العالم الذين خرجوا بادعاء ان المملكة العربية السعودية هي التي افتعلت حوادث التفجيرات تلك، ومن ثم تمادى اولئك الحكام في غيهم وتضليلهم عبر تصريحات بعض مسؤوليهم حينما قالوا «اذا لم تكن المملكة هي التي قامت بتلك التفجيرات فلتبرهن عن الجهة الفاعلة ولتلق القبض على الجناة لاعدامهم».

وكان المولى جلت قدرته لاولئك المجرمين بالمرصاد. اذ مكن السلطات الامنية المسؤولة في المملكة من إلقاء القبض عليهم وتقديمهم للعدالة فاعترفوا بجرائمهم واعلنوا ذلك للعالم باصواتهم وصورهم وهم في احسن ظروفهم النفسية والصحية.

ونظر القضاء الاسلامي العادل بجميع هيئاته حتى اعلى سلطة قضائية فيه، في هذه القضية، فقرر انفاذ ما تقرر شرعا بحق الجناة وهو الحكم باعدام ستة عشر شخصا منهم وسجن اربعة آخرين مددا متفاوتة وفقا لحجم مشاركتهم في تلك الجرائم، والحكم ببراءة تسعة اشخاص.

واضاف المصدر المسؤول بوزارة الحج والاوقاف قائلا: ان ادانة تلك الاعمال التخريبية والاجرامية والارهابية من قبل العالم الاسلامي، قادة ومنظمات وجمعيات ومراكز اسلامية وعلماء ومفكرين ومثقفين ومؤتمرات وندوات، شكلت الرد الفعلي والحاسم على خطورة تلك الممارسات الخاطئة التي تتنافى وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف فضلا عن تأكيد حق المملكة العربية السعودية - من منطلق مسؤولياتها عن صون وحفظ الامن وسيادة النظام والحفاظ على حرمة الاماكن المقدسة وسلامة حجاج بيت الله الحرام - في اتخاذ ما تراه المملكة من اجراءات وقائية للحيلولة دون تكرار حوادث الشغب والتخريب واثارة الفتن والافساد في الارض، تمسكا بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف ومراعاة لحرمة بيت الله العتيق واحتراما لشعائر الحج وحفاظا على وحدة المسلمين وتماسكهم، مثولا لقوله تعالى «ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب» (سورة الحج الآية ٣٢).

واكد المصدر ان كل تلك الاعمال التي تمت بعلم وتخطيط وتنفيذ ومتابعة الحكومة الايرانية لن تحول بين المملكة العربية السعودية وبين حرصها على وضع القرار المؤقت لتحديد نسب الحجاج موضع التنفيذ، وبخاصة بعد ان ابدت جميع الدول الاسلامية - باستثناء ايران - تفهما مشكورا لاسباب ذلك القرار ودواعيه وارتباطه باعمال التوسعة التي يشهدها الحرمان الشريفان في مكة المكرمة والمدينة المنورة والساحات المحيطة بهما بالاضافة الى انشاء العمارات الكافية لاستيعاب اكبر كثافة ممكنة من قاصدي بيت الله الحرام وتأمين كافة الخدمات لهم وفق ارفع المقاييس من حيث نوعها وكيفها وكميتها.

ونفى المصدر مجددا ما تزعمه وسائل الاعلام الايرانية من اتهامها للمملكة العربية السعودية بمنع الحجاج الايرانيين وقال: «ان ايران هي التي تصر على رفض تحديد نسب الحجاج التي اقرها واجمع عليها العالم الاسلامي في المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية».

واكد المصدر انه منذ سنتين وحكام ايران يناقشون موضوع زيادة عدد حجاج بلادهم كما يرغبون - رغم كل التعليمات التي اعلنتها المملكة من قبل ومن بعد - قيام حجاجهم بمظاهرات فوضوية وتخريبية على غرار ما تم عام ١٤٠٧هـ وما قبله.

واضاف المصدر ان السلطات السعودية المختصة اكدت لهم موقفها الثابت من هذا الامر وهو التقيد بالنسب المحددة لايران وعدم السماح باجراء المظاهرات والهتافات ورفع اللافتات.

ومضى المصدر المسؤول بوزارة الحج قائلا: «ان المملكة العربية السعودية تعلن لاكثر من مرة استعدادها لاستقبال خمسة واربعين الف حاج ايراني وفقا لذلك القرار، مع التقيد والالتزام بجميع التعاليم والآداب الاسلامية الخاصة بالحج والتي اشار اليها ذلك القرار.

وعلق المصدر على ما جاء في رسالة صدرت عن مجلس الشورى الاسلامي في ايران التي اذاعتها يوم الاربعاء اذاعة طهران باللغة الفارسية واصفا ما جاء في تلك الرسالة بأنه لا يعدو ان يكون مجرد ترهات واباطيل فضلا عن انها اعتمدت على غير الموضوعية وابتعدت عن ذكر الحقائق المجردة وافترضت انها تدعم خروج ايران على قرار نسب تحديد الحجاج.

وابدى المصدر استهجانه لما تضمنته الرسالة من «ان على السلطات السعودية ان تترك الحجاج الايرانيين بحريتهم في اداء مناسك الحج طبقا لفتوى وتوجيهات الخميني» وقال المصدر في تعقيبه على هذه الفقرة: «انه ليس من الاسلام في شيء ان يتبع اي مسلم تعليمات تتعلق بالعبادة من انسان ما، ويترك التعليمات الصادرة من الله عز وجل والتي لا يجب ان تؤول وتحرف وفق اهواء واغراض خاصة».

واضاف المصدر قائلا: «واذا كان حكام ايران يصدقون في حرصهم على اتباع تعاليم الخميني ونصائحه فاليهم نكشف لأول مرة عن نص الرسالة التي سبق ان تلقاها معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع بعث بها اليه سفير ايران لدى المملكة محمد جواد رضوي بتاريخ ١٣٩٩/١١/٢٣هـ، جاء فيها ما يلي بالنص:

«لقد اصدر قائد الثورة الاسلامية الايرانية الامام الخميني امرا الى جميع الحجاج الايرانيين ناشدهم فيه الحرص على التمسك بالاحكام الدينية والقوانين الحكومية للمملكة العربية السعودية، كما امرهم بعدم اقامة صلاة الجماعة في المنازل. وقد حثهم على الاشتراك في صلاة الجمعة وجماعة المسلمين وقد حذرهم من المسح والتقبيل كذلك امرهم بالتقيد باحكام اهل السنة في مناسك الحج».

كما كشف المصدر ايضا عن مذكرة تلقتها وزارة الخارجية من سفارة ايران في المملكة برقم 1/2120٨٧ وتاريخ 11/11١٤٠١/هـ قالت فيها السفارة بالنص:

«تتشرف السفارة باحاطة الوزارة الموقرة علما بأن سماحة الامام الخميني قد اصدر تعليماته الى الحجاج الايرانيين بأن يعملوا على تحقيق الوحدة بين صفوف المسلمين ويتجنبوا اي عمل يسبب الفرقة بين المسلمين.. كذلك امر سماحته الحجاج الايرانيين ان يؤدوا صلاة الجماعة وصلاة الجمعة في المساجد مقتدين بائمة الجماعة من السعوديين».

ودحض المصدر المسؤول الفرية التي ترددها وسائل الاعلام الايرانية مدعية زورا وبهتانا وظلما ان السلطات السعودية قتلت زوار بيت الله الحرام من الحجاج الايرانيين.

وقال المصدر: «ان المملكة العربية السعودية تؤكد مجددا على ما ورد في البيان الاستكمالي الذي اصدرته وزارة الداخلية يوم السابع من شهر ذي الحجة لعام ١٤٠٧هـ الموافق الاول من اغسطس (آب) ١٩٨٧م بأن من سقط - خلال المظاهرات الصاخبة التي قام بها الحجاج الايرانيون عصر اليوم السابق لصدور ذلك البيان الاستكمالي - من الضحايا كان بسبب تراجع المتظاهرين في اندفاع فوضوي الى الخلف حيث قذف الله الرعب في قلوبهم فانكفأوا على اعقابهم خاسئين.

ومن جهة اخرى اعاد المصدر الى الاذهان البيان الذي اصدره يوم الثاني عشر من شهر ذي الحجة لعام ١٤٠٧هـ الموافق السادس من شهر اغسطس (آب) ١٩٨٧م رؤساء ست عشرة بعثة طبية عربية واسلامية، والذي اكدوا فيه - اثر اطلاعهم على نتيجة اعمال العنف التي قام بها مجموعة من الايرانيين - ان ما حدث من اصابات وضحايا كان بسبب تراجع المسيرة الفوضوية الى الخلف في اندفاع قوي مما ادى الى سقوط العديد من القتلى والجرحى.

وحذر المصدر المسؤول بوزارة الحج والاوقاف - في ختام تصريحه - من اية مناورات او نوايا تصدر من اي كائن من كان تمس بأمن حجاج بيت الله الحرام الذي يعد جزءا لا يتجزأ من امن المملكة العربية السعودية.

نداء من نابلس الى العالم للضغط على اسرائيل لفتح المدارس المغلقة

الارض المحتلة: «الشرق الاوسط»

وجهت الحركة الطلابية والمؤسسات الوطنية في نابلس، كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة، نداء عالميا طالبت فيه العمل على فتح المدارس التي اغلقتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية والضغط على اسرائيل للالتزام بحقوق الانسان. وقد وقع على النداء بالاضافة الى الحركة الطلابية، كل من الاتحاد النسائي العربي وغرفة التجارة والصناعة وبلدية نابلس ومدير وكالة الغوث في نابلس والمركز الوطني للخدمات العامة واللجنة المحلية لنقابة الصيادلة ونقابة عمال وموظفي المؤسسات العامة والاتحاد العام لنقابات العمال وجمعية المراكز الثقافية في الضفة ونقابة الاطباء.

ويناشد النداء كل من يحب الانسانية التي هي ادنى حقوق الانسان وكل من يحب العلم الذي هو حق ومطلب شرعي، الضغط على السلطات الاسرائيلية لفتح المدارس التي اغلقتها لممارسة سياسة التجهيل على ابناء الشعب الفلسطيني.


بسم الله الرحمن الرحيم

نص النداء

جماعة الأخوان المسلمين في مصر تقرر:

التحرك دون انتظار احكام القضاء اعتبار جريدة «النور» ناطقة باسمها

القاهرة: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر برلمانية قريبة من جماعة الاخوان المسلمين في مصر ان مكتب الارشاد الذي يمثل أعلى مستوى تنظيمي في الجماعة قرر، عقب صدور قرار هيئة القضاء الاداري المصرية تحديد جلسة ٥ يونيو (حزيران) المقبل موعدا للنطق في الحكم الخاص بعودة الجماعة لممارسة نشاطها علنا والغاء قرار مجلس قيادة الثورة، التحرك الرسمي دون انتظار الحكم لانطباق نصوص قانون الاحزاب رقم ٤٠ لسنة ٧٧ عليهم والذي يسمح بالتحرك العلني لاي جماعة او تشكيل حزبي خلال فترة التأسيس..

كما يسمح هذا القانون بالاعلان عن برنامجها وضم اعضاء جدد لجمعية التنظيم بالاضافة الى فوزها خلال انتخابات عام ١٩٨٧ لمجلس الشعب بعدد اربعة وثلاثين مقعدا.

وقد احدث بدء تحرك جماعة الاخوان المسلمين في مصر صدى واسعا في الاوساط الحزبية والامنية للاعتبارات التالية:

- انه سيسمح للاحزاب الاخرى التي تنتظر قرار لجنة الاحزاب او في انتظار احكام قضائية بالتحرك العلني الرسمي والخروج من حالة الجمود التي فرضت عليها لتأخر احكام القضاء وبطء حركة لجنة الاحزاب وانتهاء فترة صلاحيتها وقرب صدور قرار باعادة تشكيلها.

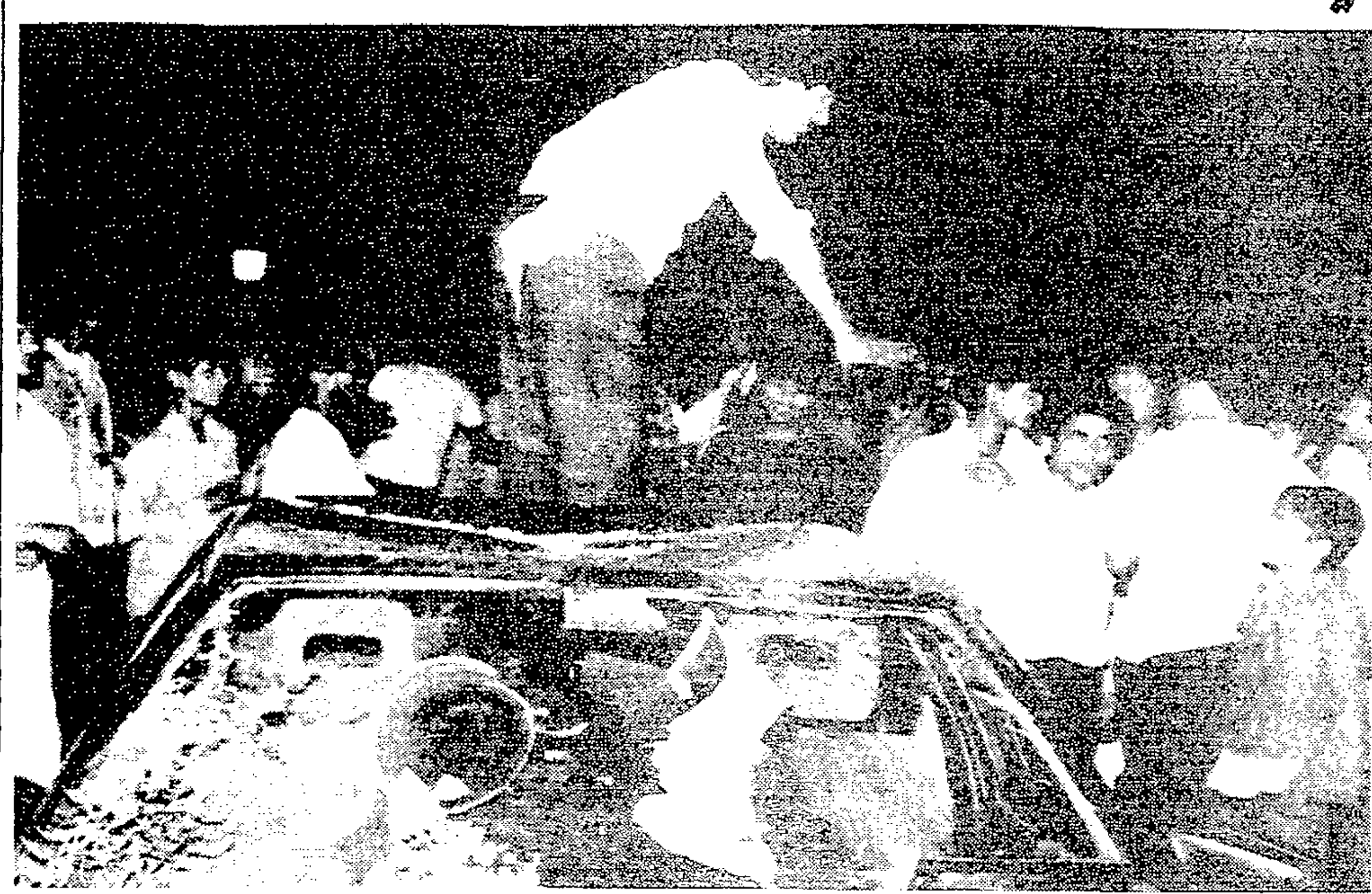
- إن عدة احزاب مصرية تحت التأسيس منها الناصريون والحزب الشعبي الديمقراطي والصحوة الاشتراكي العربي الناصري، وغيرها من المقرر ان تعيد حساباتها في المتغيرات الجديدة في الساحة الحزبية المصرية.

واضافت هذه المصادر انه قد صاحب صدور هذا القرار، الذي كان من المقرر ان يعلن خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بمعرفة المستشار مأمون الهضيبي رئيس اللجنة البرلمانية للاخوان المسلمين في مجلس الشعب الا انه تأجل نظرا للتغيرات الجديدة في قيادة وزارة الداخلية المصرية، بعض الاجراءات التي من المقرر ان تلقى صدى جماهيريا وتمثلت في الاتي:

- اتخاذ جريدة «النور» والتي يرأس مجلس ادارتها الحمزة دعبس والصادرة عن حزب الاحرار واجهة علنية ولسان حال الجماعة وقد صدرت بالفعل في عددها الاخير يوم ١١ الجاري بعنوان رئيسي يقول «ان للاخوان المسلمين صفحتين كاملتين» تضمنتا الشعارات المعتادة وشعار الجماعة وبعض مقالات وآراء لقادة جماعة الاخوان المسلمين والتعريف بها.

- كما صاحب صدور هذا القرار والتحرك المشار اليه الاعلان عن طرح دستور اسلامي جديد صادر عن الجماعة للمناقشة الجماهيرية للوقوف على رأيها واجراء التعديلات عليه قبل عرضه بصورة رسمية في مجلس الشعب بمعرفة النواب من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين لاقراره.

ملك نيبال يحل برلمان بلاده في خطوة لإقامة نظام تعدد الأحزاب



المتظاهرون في كاتماندو يحطمون سيارة رئيس الوزراء النيبالي عند سماعهم خبر فشل المفاوضات بين الحكومة والمعارضة وقبيل اعلان الملك بيريندرا حل البرلمان امس.

كاتماندو ـ وكالات الانباء: حل الملك بيريندرا، ملك نيبال، المجلس الوطني التشريعي (رستريا بانشايات) امس وسط ضغوط متزايدة من قوى المعارضة للقيام بمثل هذا الاجراء، كخطوة اولى تجاه اقامة نظام سياسي على اساس تعدد الاحزاب.

كما حل في اعلان مفاجيء في كاتماندو صباح امس لجنة السياسة والتقويم التابعة للمجلس وجميع المنظمات النوعية. واعلن ملك نيبال ان الاجراء جاء بناء على توصية رئيس الوزراء لوكيندرا باهادور تشاند الذي استقال هو الاخر.

وقال الملك انه طالب تشاند ومجلس وزرائه المكون من اربعة اعضاء بالبقاء في مناصبهم حتى يتم اجراء ترتيبات اخرى.

وكانت قوى المعارضة النيبالية بقيادة حزب المؤتمر النيبالي والجبهة اليسارية المتحدة المكونة من سبع فصائل مختلفة من الحزب الشيوعي قد قدمت طلباً عن سبع نقاط يتضمن حل المجلس التشريعي الوطني. وجاءت الخطوة التي اقدم عليها الملك نحو اقامة نظام على اساس تعدد الاحزاب على ما يبدو كنتيجة لمفاوضات طويلة وشاقة بين الحكومة النيبالية وممثلي حزب المؤتمر النيبالي والجبهة المتحدة في كاتماندو. واستمرت المفاوضات التي بدأت في الساعة الواحدة من بعد ظهر اول من امس طوال الليل ولم تنته إلا في ساعة مبكرة من صباح امس.

واحاط عشرات الآلاف من العناصر النشطة من مؤيدي نظام تعدد الاحزاب بالاكاديمية الملكية النيبالية حيث كانت تجري المحادثات طوال يوم اول من امس ومنعوا اي من المفاوضين من مغادرة المبنى. واعلنوا انهم يريدون ان تنتهي المحادثات قبل ان يغادروا المكان. ومنعوا رئيس الوزراء من مغادرة الاكاديمية رغم التماساته بالخروج من اجل اجراء مشاورات. وقد وردت انباء عن حدوث اعمال عنف متفرقة مساء اول من امس حيث حطم بعض المتظاهرين عدداً من السيارات حضر بها الوزراء للاشتراك في المحادثات.

ويتكون المجلس التشريعي الوطني من مائة واربعين عضواً من بينهم مائة واثنا عشر عضواً ينتخبهم الشعب بواسطة الاقتراع السري للبالغين الذين يتمتعون بحق التصويت ويعين الملك بيريندرا الثمانية والعشرين عضواً الاخرين من بين الطبقات المختلفة في الحياة النيبالية.

وكان احد الانتقادات التي توجهها الاحزاب السياسية المحظورة حينئذ للعملية الانتخابية للمجلس التشريعي يتركز على القسم الاجباري الذي يتعين ان يؤديه جميع المرشحين قبل الحملة الانتخابية بالالتزام بالولاء لنظام البانشايات غير الحزبي.

وكانت لجنة السياسة والتقويم التابعة للبانشايات نوعاً من المكتب السياسي لنظام البانشايات غير الحزبي. وكانت توجد ست منظمات نوعية في نظام البانشايات تتضمن منظمات الشيوخ والسيدات والعمال والشباب والعسكريين السابقين والفلاحين.

وكان يفترض ان يعمل كل من هذه المنظمات (نظرياً) من اجل مصلحة طبقتها الخاصة الا انه في الحقيقة كانت هذه المنظمات تستغل لاغراض سياسية.

ومن المرجح ان يحل احد زعماء الجماعات المؤيدة لنظام تعدد الاحزاب محل تشاند رئيس الوزراء في غضون الايام القليلة القادمة. وكان هذا هو احد المطالب الثمانية التي قدمها انصار نظام تعدد الاحزاب. ويتمتع الملك بسلطات مطلقة في ظل الدستور الحالي الذي ينص على ان جميع السلطات في البلاد مستمدة من الملك. وكان الملك قد قدم اول تنازل كبير للمعارضة في وقت سابق هذا الشهر حين اعلن رفع الحظر الذي استمر ٣٠ عاماً عن الاحزاب السياسية.

وجاء هذا التنازل بعد مصرع ٥٠ شخصاً على الاقل في السادس من ابريل (نيسان) الحالي حين اطلقت قوات الامن النار على الوف من المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية.

ولم يمض السيد تشاند الذي عين رئيساً للوزراء بعد ان عزل سلفه بسبب حادث اطلاق النار سوى عشرة ايام في هذا المنصب. وقالت المصادر السياسية انه هو الذي اقنع الملك باصدار اعلان امس.

وقالت المصادر انه بعد اجتماع استمر ١٥ ساعة مع زعماء المعارضة وانتهى قبل الفجر بقليل عقد السيد تشاند اجتماعاً لمجلس الوزراء المؤلف من اربعة اعضاء وأعد التماساً قدمه الى الملك.

وكان السيد جانيش مان سينج قد قال انه لا يريد تولي منصب رئيس الوزراء بسبب اعتلال صحته.

والسيد سينج هو الزعيم الوحيد للمعارضة الذي يمكن ان يتفق عليه الائتلاف غير العادي بين حزب المؤتمر الذي ينتمي الى الوسط وبين الجماعات اليسارية.

موجز

انفجار قنبلة في اسلام اباد

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: ادى انفجار قنبلة في مدينة اسلام اباد امس الى تدمير سيارة اوتوبيس واصابة سائقها باصابات طفيفة وان كانت قد اصابت سكان المدينة بهزة عصبية وهم الذين يقفون على حافة الهاوية نتيجة للازمة حول اقليم كشمير.

ولم تحدد الشرطة التي تباشر التحقيق في حادث انفجار قنبلة مماثلة داخل سيارة يوم الجمعة الماضي اي مشتبه فيهم على الفور.

ويبدد حادث انفجار القنبلة الذي جاء في اعقاب حادث سطو جريء على بنك يقع في اكثر احياء اسلام اباد التجارية ازدحاماً اول من امس، الهدوء الذي تتسم به العاصمة الباكستانية.

ويذكر ان تبعية مثل هذه الحوادث في الماضي كانت تلقى بطريقة تقليدية على عاتق النظام القائم في افغانستان والذي يدعمه الاتحاد السوفياتي. الا ان الهند ستتعرض بصورة عامة الآن الى تحمل هذه المسؤولية نتيجة لاتجاهات نيودلهي لباكستان بتأجيج الاضطرابات في اقليم كشمير الهندي.

مقتل عشرة من السود في ناتال

بريتوريا ـ وكالات الانباء: افادت الشرطة في تقريرها اليومي عن العنف ذي الطابع السياسي ان عشرة من السود قتلوا اول من امس في مقاطعة ناتال الجنوب افريقية حيث تتواجه المجموعات السوداء المتنافسة في حرب بلا هوادة وانتقلت بؤرة المواجهات جزئياً من عاصمة المقاطعة بيترماريتزبورج الى المدينة الساحلية بورت شيبستون جنوب ناتال.

وتدور الاشتباكات في ناتال بين انصار الجبهة الديمقراطية الموحدة حليفة المؤتمر الوطني الافريقي وبين حركة زولو انكاتا المحافظة. واستناداً الى الشرطة فان هذه الاشتباكات ادت الى مقتل ٢٠٠ شخص خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

ميتران في زيارة قصيرة الى الولايات المتحدة

باريس ـ وكالات الانباء: يبدأ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يوم الخميس القادم زيارة للولايات المتحدة تستمر يومين يجتمع خلالها مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

وذكرت مصادر رسمية فرنسية ان مباحثات الجانبين ستتناول بشكل خاص القضايا الدولية الراهنة ومن بينها تطورات النزاع العربي الاسرائيلي والوضع في لبنان وتطورات الاوضاع في دول اوروبا الشرقية ومستقبل علاقاتها مع دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. واوضحت المصادر ان بوش سيطلع ميتران على الملفات التي سيتم بحثها خلال لقاء القمة الامريكية السوفياتية في نهاية شهر مايو (آيار) المقبل.

هذا اليوم في التاريخ

١٧ ابريل (نيسان) ١٩٤٨

التجديد لشكري القوتلي رئيسا للجمهورية السورية

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨ أعيد انتخاب شكري القوتلي رئيساً للجمهورية السورية. القوتلي يعتبر أحد ألمع الوجوه السياسية في سورية خلال القرن العشرين، وبجانب توليه رئاسة الجمهورية لفترتين منفصلتين (جدد انتخابه في احداها) فإنه يعد أحد كبار قادة الكتلة الوطنية التي خاضت معركة استقلال سورية، وتحررها من نير الاستعمار الفرنسي، بعدما لعب دورا بارزا في الجمعية «العربية الفتاة» الداعية لتحرر العرب بعد بروز تيار التتريك في اواخر العهد العثماني.

كذلك كان القوتلي اول رئيس عربي يتنازل لرئيس آخر من اجل شعار الوحدة العربية، عندما قامت الوحدة المصرية ـ السورية عام ١٩٥٨.

ولد شكري بن محمود بن عبد الغني القوتلي في دمشق عام ١٨٩١م (١٣٠٨هـ) في اسرة دمشقية عريقة، وتلقى علومه في المدرسة الملكية في اسطنبول. وبعد تخرجه فيها انضم الى «العربية الفتاة» ونشط في الدعوة العربية، وتعرض للاعتقال والاضطهاد بسبب مواقفه. ولما احتل الفرنسيون سورية عام ١٩٢٠ سعوا لاعتقاله وحاكموه غيابيا لكنه فر واقام في مصر ثم فلسطين. وكان احد المشاركين في الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥.

وعام ١٩٣٠ بعد سقوط حكم الاعدام عنه عاد ليستقر في دمشق. وعام ١٩٣٦ دخل مجلس النواب لاول مرة، ثم تولى وزارة المالية. وبعدما استقال من الوزارة انتخب رئيسا لمجلس النواب عام ١٩٣٨.

عام ١٩٤٣ ادت مكانته القيادية المميزة في الكتلة الوطنية الى انتخابه رئيسا للجمهورية.

في عهده الاستقلالي تم جلاء القوات الفرنسية عن التراب السوري يوم ١٧ ابريل (نيسان) عام ١٩٤٦. وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨ (اي بعد مرور عامين تماما على الجلاء) جدد انتخابه رئيسا للجمهورية. وظل في هذا المنصب حتى انقلاب حسني الزعيم في العام التالي.

بعد هذا الانقلاب اكره على الاستقالة مع رئيس وزرائه خالد العظم واعتقل، ثم اطلق سراحه فسافر الى مصر حيث اقام في الاسكندرية. وبعد مسلسل الانقلابات العسكرية وعهد اديب الشيشكلي عاد الى سورية في مطلع «عهد الديمقراطية» عام ١٩٥٥، وانتخب رئيسا للجمهورية وظل في هذا المنصب الى ان تنازل عنه للرئيس المصري جمال عبدالناصر في اعقاب قيام دولة الوحدة عام ١٩٥٨.

وبعد وقوع الانفصال عام ١٩٦١، غادر القوتلي سورية ليعيش في بيروت حيث توفي عام ١٩٦٧، ودفن في دمشق.

في مثل هذا اليوم.. ايضا

- تأسيس شركة «يونايتد ارتيستس» للانتاج والتوزيع السينمائي عام ١٩١٩.
- جلاء القوات الفرنسية المنتدبة عن سورية عام ١٩٤٦.
- قتل ٣ رهائن بريطانيين في لبنان ردا على دور بريطانيا في قصف ليبيا عام ١٩٨٦.

اسقاط طائرتين عسكريتين للنظام في كابل ونجيب الله يعترف بالتدمير الهائل في البلاد

بيشاور: «الشرق الاوسط»
من أحمد موفق زيدان

أبلغت مصادر المجاهدين «الشرق الاوسط» بأن نظام كابل اخبر الامم المتحدة عبر رسالة وجهها اخيرا للمنظمة عن اعترافه بخسائر الحرب التدميرية التي اصابت ٦٠٪ من بيوت البلاد، كما دمرت ٢٠٪ من المناطق السكنية في المدن، وقدر النظام عدد المهاجرين في الدول المجاورة بـ ٥ ملايين مهاجر.

وتضيف مصادر المجاهدين التي حصلت على نص الرسالة التي وجهها النظام لمنظمة الامم المتحدة وذلك عن طريق اتصالاتهم السرية مع بعض مؤيديهم في داخل النظام بأن ٢٠٪ من البيوت في المناطق الريفية و ١٠٪ من البيوت في المدن تحتاج الى اصلاح. وتقول الوثيقة بأن ٥٣٪ من البيوت في البلاد قد دمرت و ١٨٪ تحتاج لاعادة اصلاح. تجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي يعترف فيها نظام نجيب بوجود خمسة ملايين مهاجر بالاضافة لتدمير ٧٠٪ من البلاد بفعل التواجد الروسي.

مصادر المجاهدين علقت على الانباء بأن هذا يظهر حجم التدمير الهائل الذي خلفته القوات الروسية خاصة وان نسبة ٢٠٪ من المدن تخضع ضواحيها لسيطرة المجاهدين، اما تدمير القرى والمزارع فكان بفعل القصف الروسي.

وكانت مصادر المجاهدين قد قدرت سابقا حجم التدمير الذي لحق بأفغانستان بـ ٧٥٪ والتي تعتبر قريبة من النسبة التي قدمها نظام كابل.

على صعيد الوضع العسكري نقلت وكالة انباء المجاهدين (ميديا) انباء اسقاط طائرة مقاتلة تابعة للنظام اثناء قيامها في مهمة قتالية ضد مواقع المجاهدين والمناطق السكنية في وادي زرجر بمديرية بغمان والتي لا يتجاوز بعدها ١٥ كم عن القصر الجمهوري الواقع وسط العاصمة. وأضافت الرسالة التي تلقتها (ميديا) من القائد عزت الله الذي تتهمه بعض فصائل المجاهدين بالعلاقة مع نظام كابل بأن وحدات المجاهدين المشتركة قصفت خلال اليومين الماضيين سرية بجك الاستراتيجية الواقعة بالقرب من الفرقة العسكرية المتمركزة في بداية وادي بغمان. الأمر الذي اسفر عن مصرع ٢٠ جندياً وجرح ١٧ عسكرياً ورجل ميليشيا. كما دمر المجاهدون ثلاث مصفحات بواسطة الصواريخ المضادة.

وتفيد مصادر المجاهدين في بيشاور الى تمكنهم من اسقاط حوامة عسكرية اثناء محاولة هبوطها على مدرج مديرية شهرك بولاية نمور حيث لقي جميع طاقمها حتفهم والبالغ عددهم ١٠ أشخاص من ضمنهم مدير جهاز المخابرات في ولاية نمور.

اللجنة السياسية في الجمعية الاسلامية نقلت لـ «الشرق الاوسط» اثناء محاولة الحكومة اعادة تأسيس مراكز حكومية لها في (قلاي زاي) في ولاية قندوز عبر مؤيديهم من الميليشيا التابعين للجمعية الاسلامية ومحاذملي وغيرهم الامر الذي دفع القائد عارف خان التابع للجمعية بشن هجوم شامل على الحكومة والميليشيا اسفر عن قتل العديد منهم ومنعهم من إعادة تأسيس المراكز الحكومية.

على صعيد آخر نفى السيد عبد القادر كرياب رئيس اللجنة السياسية في الحزب الاسلامي، الانباء التي نشرتها احدى الصحف عن اجتماعه وغيرت بهير مدير المكتب الخاص لحكمتيار امير الحزب الاسلامي مع اعضاء من حكومة نجيب في بغداد وليبيا، وأضاف كرياب الذي كان يتحدث لـ «الشرق الاوسط» بأنه ليس لديه علم بالأمر، وان ما تحدث به نظام كابل يعود لذاته وليس لنا علاقة بذلك ولا نوافق عليه.

كايفو يزور باكستان ضمن جولته الآسيوية

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: افادت مصادر مطلعة في اسلام اباد ان رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو سيقوم في الثاني في مايو (ايار) القادم بزيارة باكستان في اطار جولة اسيوية ستقوده الى الهند وبنجلادش وسري لانكا واندونيسيا.

وافادت المصادر عينها ان كايفو سيلقي خطابا مهما حول السياسة الخارجية في البرلمان الهندي خلال زيارته لنيودلهي يومي ٢٩ و٣٠ ابريل (نيسان).

وفي اسلام اباد سيعقد كايفو مؤتمراً صحافيا مشتركا مع رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو التي ستجري معها محادثات حول سبل تطوير العلاقات الثنائية في المجالات الفنية والاقتصادية والمالية. وقد يعلن كايفو خلال زيارته حجم المساعدة المالية السنوية لباكستان. واليابان هي مع الولايات المتحدة احد ابرز الشركاء التجاريين لباكستان.

وقالت المصادر عينها ان توتر العلاقات الهندية الباكستانية حول كشمير واستمرار النزاع في افغانستان سيحتلان مكانا بارزا في المحادثات الدبلوماسية التي سيجريها كايفو مع بوتو.

يذكر انها الزيارة الاولى التي سيقوم بها رئيس وزراء ياباني الى باكستان منذ ست سنوات. وكان ياسوهيرو ناكاسوني قد زار اسلام اباد في ابريل (نيسان) ١٩٨٤.

مانديلا يبدي استعدادا لمقابلة ثاتشر في مايو المقبل

لندن ـ وكالات الانباء: اعلن الزعيم الوطني الاسود نيلسون مانديلا انه مستعد لمقابلة رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ولكن ليس في اطار الزيارة الحالية التي يقوم بها لبريطانيا لحضور حفل لموسيقى الروك يقام لتكريمه.

وكان قرار السيدة ثاتشر برفع بعض العقوبات المفروضة على بريتوريا من جانب واحد قد اثار غضب منظمة المؤتمر الوطني الافريقي وهي اهم منظمات السود التي تهدف الى الاطاحة بحكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا وقال السيد مانديلا الذي يشغل منصب نائب رئيس المنظمة قبيل وصوله الى لندن اول من امس ان قرار السيدة ثاتشر بالغ الضرر. وقال السيد مانديلا الذي تلقى دعوة لاجراء محادثات مع السيدة ثاتشر في حديث نشرته صحيفة ديلي ميرور امس «آمل ان اراها في مايو (ايار) المقبل». وقال السيد مانديلا «انها سيدة قوية للغاية. افضل ان اتخذها حليفا وليس عدواء. وعلى الرغم من ان السيد مانديلا يقول ان السبيل الى تحسين العلاقات بين منظمة المؤتمر الوطني وبريطانيا هو من خلال رئيسة الوزراء فإن مصادر سياسية قالت انه سيدعو في الكلمة التي سيلقيها في الحفل في استاد ويمبلي في لندن امس الى الاستمرار في ممارسة الضغط على جنوب افريقيا الى ان يتم القضاء تماما على نظام الفصل العنصري.

وقال متحدث باسم الحكومة ان السيدة ثاتشر لم تشعر بأن السيد مانديلا اساء اليها وان الدعوة مفتوحة. وانيع الحفل الموسيقي الذي حضره حوالي ٧٠,٠٠٠ متفرج على الهواء في جميع انحاء العالم. غير ان جنوب افريقيا استبعدت من دائرة القمر الصناعي كما ان الحفل لن يشارك فيه فنانون من جنوب افريقيا بسبب قرار للامم المتحدة بمقاطعة بريتوريا ثقافيا.

الكولونيل السابق هوناسان يطالب باستبدال قيادة جماعية في الفلبين باكينو

مانيلا ـ وكالات الانباء: اعلن الكولونيل الفلبيني السابق جريجوريو هوناسان الذي تبحث عنه السلطات انه مستعد اذا دعت الحاجة للقيام بمحاولات جديدة لزعزعة نظام الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو.

وفي تصريح لشبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان» نشرته امس صحيفة «مانيلا تايمز» اعترف هوناسان بالخطر الذي تشكله بالنسبة اليه المكافأة المالية القياسية (خمسة ملايين بيزوس اي ٢٢٠ الف دولار) التي وعدت الحكومة بمنحها لمن يساعد في القبض عليه.

ولعب هوناسان دورا رئيسيا في المحاولتين الداميتين لاطاحة نظام اكينو الديمقراطي في اغسطس (آب) ١٩٨٧م وديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩م.

وتشير معلومات متطابقة الى ان الكولونيل الفار من العدالة يتنقل باستمرار داخل البلاد برفقة حراسة مصغرة، واعتبر انه ما زال عليه «الاضطلاع بمهمة»، مؤكدا وجوب استبدال «قيادة جماعية» غير سياسية تكون «مجلس مصالحة» باكينو.

لكنه اضاف «اقتربنا من الانتخابات» الرئاسية المقررة في ١٩٩٢م معتبرا انها «تشكل فرصة للتغيير». واستنادا الى بعض المحللين فان فرص القيام بمحاولة انقلاب جديدة تتضاءل كلما اقترب موعد الاستحقاق الدستوري الاهم في الحياة السياسية الفليبينية.

وحتى الآن اكدت اكينو التي اطاحت ديكتاتورية ماركوس بمساعدة قسم من الجيش في العام ١٩٨٦ م انها لن تترشح لولاية جديدة.

ومنذ محاولة الانقلاب في ديسمبر (كانون الاول) اوقف نحو ١٢ ضابطا شاركوا في المحاولة. ومن بين هؤلاء الكولونيل بيلي بيبيت الذي فر في الثامن من ابريل (نيسان) الجاري بعد ان قامت مجموعة مسلحة بهجوم على سجن مانيلا حيث كان يحتجز.

وعد امريكي بتقديم مساعدات لليتوانيا ردا على الحصار الاقتصادي السوفياتي

موسكو ـ وكالات الانباء: ما زالت ليتوانيا في انتظار ما ستفعله موسكو بعد ان انتهت مدة الانذار السوفياتي لها بأن تتراجع عن الاستقلال والا واجهت مقاطعة اقتصادية. وقال الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس في ساعة متأخرة اول من امس بعد انتهاء المهلة «انا على يقين من انهم سيطبقون بعض الاجراءات».

وقال «لكننا لا نعرف الشكل الذي سيطبق به الحصار الاقتصادي ومتى وكيف». واضاف قائلا في تصريحات صحافية «هل سيكون كليا ام جزئيا.. هل سيكون فوريا ام تدريجيا.. كل هذا لن يعرف الا في وقته». وكان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد امهل ليتوانيا يوم الجمعة الماضي ٤٨ ساعة لتلغي القوانين التي سنتها بهدف تعزيز اعلان الاستقلال الذي اصدرته يوم ١١ مارس (آذار) الماضي والا واجهت حصارا اقتصاديا فوريا.

وقد تعهدت ليتوانيا التي تعتمد على موسكو على حد كبير في الحصول على امدادات الوقود وغيره من السلع الضرورية بالا تخضع للضغوط وكانت موسكو قد حذرت واشنطن في وقت سابق من العودة الى الحرب الباردة بمساندة ليتوانيا في النزاع.

ولم تعترف واشنطن ابدا بضم جمهوريات البلطيق الثلاث الى الاتحاد السوفياتي.

وقالت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في برقية من واشنطن انه سيكون من قبيل التهور القاء العلاقات الجديدة بين الشرق والغرب «تحت اقدام القوميين الليتوانيين». غير ان السناتور الامريكي روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ اثار فكرة تقديم مساعدة مالية لليتوانيا ردا على اي حصار اقتصادي سوفياتي.

وقال في مقابلة تلفزيونية ان الولايات المتحدة يمكن ان تقدم قروضا لليتوانيا. واضاف قوله «قد يمكننا مساعدة آخرين.. لاتفيا واستونيا وجورجيا وانربيجان وغيرها ممن يمكنهم امداد ليتوانيا بهذه السلع الضرورية».

وكان الرئيس الليتواني قد قال انه لم تظهر اول من امس علامات تشير الى ان الكرملين بدأ تطبيق اجراءات لوقف امدادات السلع الحيوية لليتوانيا.

وزير الدفاع الامريكي يرفض اقتراحاً سوفياتياً بشأن الحد من التسلح في البحر

نيويورك ـ وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان وزير الدفاع الامريكي ريتشارد شيني رفض اقتراحا سوفياتياً بتوسيع نطاق المقترحات الامريكية الجديدة الخاصة بالاسلحة الاستراتيجية لتشمل الحد من الصواريخ المحمولة بحرا.

وقال التقرير ان التعليق الذي ادلى به شيني في حديث الى الصحيفة هو اول تصريح علني من جانب مسؤول كبير في الحكومة على المقترحات الخاصة بالحد من التسلح التي صارت معروفة منذ اسبوع.

والاحجام عن الموافقة على خفض الصواريخ المحمولة بحرا موقف قديم للولايات المتحدة.

ونسبت الصحيفة الى شيني رفضه لشكاوى موسكو من ان الخطة الامريكية تركز اساساً على الصواريخ المنصوبة على البر التي تمثل مجالا يتفوق فيه السوفيات ولا تتناول الصواريخ المحمولة بحرا ولا الاسلحة التي تحملها الطائرات القاذفة وهما مجالان تتفوق فيهما الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة ان هذا يشير في ما يبدو الى ان الجانب السوفياتي قد يوافق رغم ذلك على الخطة الامريكية دون ضمان وضع قيود اضافية على الصواريخ التي تحملها الغواصات وتسليح القاذفات.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين حكوميين للحصول على تعليقهم على تقرير صحيفة «نيويورك تايمز».

وقال شيني في معرض دفاعه عن موقف الحكومة الامريكية ان حظر الصواريخ المنصوبة على البر، وتحمل رؤوسا حربية متعددة يمكن توجيه كل منها على نحو مستقل الى هدف، فكرة طيبة لان مثل هذه الصواريخ تمثل هدفا منطقيا لأي ضربة وقائية.

واضاف قوله انه لا حاجة لحظر الصواريخ المحمولة بحرا ذات الرؤوس الحربية المتعددة أو وضع قيود على عدد الرؤوس الحربية التي يمكن لكل منها حملها لان هذه الصواريخ محمولة على غواصات اقل عرضة للهجوم نسبيا.

رحلات مكوكية لجينشر

بون تحذّر من تباطؤ مفاوضات خفض القوات في فيينا

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

تبدي الاوساط السياسية والدبلوماسية الالمانية في بون، في الوقت الحاضر، قلقا شديدا بسبب البطء المخيم على مفاوضات خفض القوات والاسلحة التقليدية التي تجري بين الشرق والغرب في العاصمة النمساوية فيينا وتشارك فيها الدول الثلاث والعشرون الاعضاء في حلفي وارسو والاطلسي، الامر الذي اشارت اليه اوساط وزارة الخارجية الالمانية وابلغته بصورة غير رسمية للدول المشاركة في مفاوضات فيينا الحالية.

وترى الاوساط الحكومية في بون ان المشاورات والمحادثات الجارية حاليا تفتقد طابع السرعة والاهمية اللازمتين لدفع عجلة الوفاق الدولي بين الشرق والغرب. وتقول انها لا تنسجم بالتالي مع تطور الاحداث المتلاحقة في اوروبا الشرقية وفي القارة الاوروبية بأسرها.

وهذا هو ما اكده رئيس الوفد الالماني في مؤتمر فيينا و«مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا»، هارتمان، الذي دعا الى ضرورة الاسراع في اتخاذ قرارات بشأن نزع السلاح وخفض القوات المتبادل في اوروبا، مؤكدا على ان نزع السلاح والتطور السياسي باتجاه التفاهم والوفاق امران مرتبطان ببعضهما بصورة دقيقة. وقال ان مؤتمر فيينا ينبغي ان يكون اساسا صالحا لاقامة كيان للتعاون الامني بين الشرق والغرب، من الضروري دعمه والاسراع في لنشائه وتكامله.

وترى بون ان مؤتمر خفض القوات والاسلحة التقليدية في فيينا ينبغي ان يختتم اعماله في موعد اقصاه شهر يونيو (حزيران) المقبل، بحيث يتاح لرؤساء دول وحكومات الدول الاوروبية والولايات المتحدة وكندا الخمسة والثلاثين، توقيع الاتفاقية التي سوف تتمخض عنها هذه المحادثات في مؤتمر قمة دول ميثاق هلسنكي المزمع عقده في اواخر العام الحالي ١٩٩٠، او ادخال اي تعديلات اضافية على هذه الاتفاقية قبل القمة المذكورة، وخاصة على النقاط التي يدور الخلاف حولها في فيينا في الوقت الحاضر، وفي مقدمتها مشكلة الطائرات المقاتلة وعددها ومواقعها.

ومن الجدير بالذكر ان الطرفين قد توصلا الى اتفاق مشترك خلال الفترة الاخيرة يتعلق بتحديد عدد الطائرات لدى كل منهما بحيث لا يتجاوز اكثر من ٤٧٠٠ طائرة. لكن الخلاف ما زال قائما بين الجانبين حول الانواع الاخرى من الطائرات، اذ بينما يصر الغرب على الاكتفاء بـ ٥٠٠ طائرة اضافية من طائرات الاعتراض والتدريب والبحرية، فان المعسكر الشرقي يطالب بالسماح بما لا يقل عن ١٥٠٠ طائرة اضافية من هذا النوع. ومن الملاحظ ان الجانبين قد اتفقا على الحد الاعلى لعدد الدبابات والمدفعية المدرعة وطائرات الهلكوبتر لكل منهما بالاضافة الى تحديد عدد قوات حلفي وارسو والاطلسي في وسط اوروبا بما لا يزيد عن ١٩٥ ألف رجل.

وقد حذرت بون من زيادة الاعباء الملقاة على مؤتمر فيينا وتحميله مطالب ومشاكل اضافية يصعب عليه حلها نظرا لعلاقتها الوثيقة بالسياسة الدولية والعلاقات السياسية القائمة بين الشرق والغرب، كما حذرت من موقف موسكو المتباطىء الذي ظهر مؤخرا في فيينا. واشارت الى الانهيار الذي ظهر على حلف وارسو بعد التغيرات الجذرية التي سادت دول اوروبا الشرقية، بحيث اصبح من الصعب التوصل الى اجماع سريع بين دول هذا الحلف، لا سيما نتيجة لانسحاب القوات السوفياتية من المجر وتشيكوسلوفاكيا، بصرف النظر عن الاحداث السياسية المستجدة التي شهدتها المانيا الشرقية مؤخرا وعلاقتها الوثيقة بالوحدة الالمانية وبالتالي بالعلاقات القائمة بين الحلف الاطلسي وحلف وارسو.

وعلى الرغم من موافقة المانيا الغربية ودول الحلف الاطلسي على صيغة «٢ + ٤» التي اقترحها الاتحاد السوفياتي بشأن اشراك الدولتين الالمانيتين مع الدول الاربع الكبرى، لوضع صيغة جديدة لضمان السلم في وسط اوروبا، فان بون ترى ان مناقشة وجهة النظر السوفياتية ومصالح موسكو في اوروبا مسألة مقبولة مبدئيا، ولكن هذه المناقشة يجب ان تأتي في مرحلة لاحقة او في مؤتمر آخر لدول ميثاق هلسنكي تشارك فيه جميع الدول الموقعة على هذا الميثاق الخاص بالامن الاوروبي ويجدر بالذكر ان وزير الخارجية الالماني جينشر قد دعا مؤخرا الى ضرورة الاسراع في اختتام موفق للمحادثات الجارية حاليا في العاصمة النمساوية، للبدء في المفاوضات المتعلقة بالامن الاوروبي، بما في ذلك خفض القوات العسكرية في الدول الاوروبية المعنية. وفي الوقت نفسه، ترى الاوساط الدبلوماسية الالمانية ان محادثات صيغة «٢ + ٤» يمكن ان تساهم في تحديد حقوق الدول الكبرى والتزاماتها في اطار الوجود العسكري في دول اوروبا الشرقية والغربية، بما في ذلك المانيا الموحدة، ووضع القوات العسكرية للدولة الالمانية في المستقبل.

قوات حلف شمال الاطلسي في احدى مناوراتها العسكرية

جورباتشوف

عالم بلا حدود

نجدة خاصة

عاد الرجل الى شقته ليرى زوجته في حالة يرثى لها من الضرب والنزيف الحاد الذي نتج عنه، وجال بناظريه ليرى الشقة وقد تحولت الى ما يشبه ساحة القتال مع انها لم تفقد شيئا من اغلى محتوياتها. وبعد الاتصال بالاسعاف والشرطة وانعاش زوجته بالماء البارد والكولونيا سألها اذا كانت تعرف هوية الشخص او الاشخاص الذين داهموا الشقة، لكنها لم تتذكر احدا. وباءت كل محاولات الشرطة بالفشل. وبعد مرور اسبوعين اخبروه بانهم على وشك اغلاق ملف الحادث لانعدام اي خيوط يمكن ان تساعدهم على معرفة المجرم او المجرمين.

ماذا تفعل في حالة مماثلة سيما عند وفاة حبيب او تدمير بيت او احراق محتويات ثمينة في البيت او المستودع؟ اذا كنت في الولايات المتحدة تتصل بأحد المخبرين مباشرة او عن طريق مكتب تحريات وتحمله مسؤولية البحث عن الفاعل او الفاعلين كما نشاهد في مسلسلات التلفزيون الرائجة جدا، والتي اشرت اليها والى ظاهرة التحريات الخاصة في مقال سابق هنا ومنها على سبيل المثال روكفورد وكانون وماجنم.

فالتحريات الخاصة ظاهرة امريكية معترف بها. ويحمل المخبر الخاص تصريحا قانونيا من حكومة ولايته يخول له حق العمل بحرية والاستعانة بالشرطة في تنفيذ مهمته. ومن المخبرين من كان ضابط شرطة او مباحث سابقا، او من الذين خدموا في اجهزة الاستخبارات او ادارات الامن التابعة للشركات الكبيرة. وبعضهم اليوم يتخرجون من مدرسة فريدة اسسها المخبر الناجح وليام ديار في مدينة ديسوتو بولاية تكساس وسماها وليام ديار اكاديمي وهي المدرسة الوحيدة من نوعها المعترف بها رسميا من قبل حكومة الولاية يلتحق الشخص، من الجنسين، بالمدرسة لدراسة التحري الخاص لمدة شهرين مقابل دفع رسوم قدرها الف وخمسمائة دولار كما جاء في تقرير نشرته احدى الصحف الامريكية بعد ان قضى احد مراسليها يوما كاملا في صفوف الطلبة وتابع نشاطهم تحت اشراف السيد وليام.

وقد اشتهر وليام بعمله كمخبر من الدرجة الاولى والف كتابا حقق انتشارا واسعا بعنوان «دنجن ماستر» وظهر على الشاشة في برنامج «حكايات حقيقية» جعلته من اشهر العاملين في هذا الحقل الامريكي العجيب. ونعود الى حادثة المنزل. بعد ان يأس الرجل من الوصول الى المجرم الذي اعتدى على حرمه وحرماته اتصل بمخبر خاص من امثال السيد وليام او تلامذته وبعد دفع مقدم اتعاب والتعهد بدفع الباقي عند حل المعضلة، سلمه الملف ورجاه العثور على ضالته.

فاذا كان المخبر من خريجي مدرسة السيد وليام فانه لا بد وقد درس كل شيء يتعلق بالجريمة من دراسة تاريخ علاقات الرجل وزوجته واسماء كافة الناس الذين عرفوهم واحبوهم واكرموهم الى جملة الاحتمالات الواردة بالنسبة كشخص يسعى الى اصابة زوجة الرجل بجراح خطيرة وربما قتلها. وبعد تحقيق طويل قد يدوم شهرين يتصل المخبر بموكله ليعلمه بالنتيجة ويسلمه التفاصيل اللازمة لتقديمها الى الشرطة مع طلب باعادة فتح الملف. خدمة مفيدة للغاية في كل بلاد ارتفعت فيها معدلات كافة انواع الجريمة. ولكنها ايضا قد تأتي بمردود مضاد اذا ما استغل المخبر بعض المعلومات الخاصة جدا لابتزاز الموكل او الموكلة لكن وحتى الان ترى امريكا ايجابيات الظاهرة طاغية على سلبياتها.

فاروق لقمان

قبل بدء الجولة الانتخابية الثانية

نجم فوجيموري يسطع في سماء بيرو

ليما (بيرو): «الشرق الاوسط»
من جيمس بروك



يبدو ان البيرتو فوجيموري المرشح الرئاسي البيروفي، الياباني الاصل، والبالغ من العمر ٥١ عاما مصمم في حال فوزه بالرئاسة على احداث تغييرات كاسحة في بلاده، بهجومه العنيف على مزارع الكوكا (اصل مادة الكوكايين) وحرب الثوار وايجاد منفذ لبيرو للدخول الى حلبة الازدهار الاقتصادي الذي تتجه اليه دول المحيط الهادي. استطاع فوجيموري ان يوقف زحف الكاتب ماريو فارجاس لوسا ابرز مرشحي الرئاسة في الجولة الاولى من الانتخابات قبل حوالي عشرة ايام، بعد ان كانت جميع العلائم تشير الى فوز كاسح لهذا الاخير. ولذلك اطلق عليه لقب «الطوربيدو الياباني». ليس ذلك وحسب، بل ان التوقعات الآن هي ان تكون الغلبة له في الجولة الثانية والحاسمة بين المرشحين، والمزمع اجراؤها قبل الثالث من يونيو (حزيران) المقبل.

وقد هيأ حسن الطالع هذا لفوجيموري، وهو خبير في استصلاح الاراضي، ان يتحدث بصوت عال منتقدا الكثير من الاوضاع حوله. وكان بين ابرز ما تناوله الجهود الامريكية الرامية الى القضاء على زراعة الكوكا في بيرو، واصفا برنامج واشنطن بهذا الصدد بانه «يفتقد كل اثر محتمل من شأنه وضع حد لدور بلاده باعتبارها اكبر مصدر للكوكايين الخام».

يجدر بالذكر ان المحللين السياسيين راقبوا بكثير من الدهشة ارتفاع المؤشر البياني لشعبية فوجيموري من ٣٪ في اول مارس (آذار) الماضي الى ٣٠٪ في ٨ ابريل (نيسان) يوم اجراء الجولة الاولى من الانتخابات ويقول المحللون ان من اهم اسباب هذا الصعود السريع هو ان الشارع البيروفي بدأ ينظر الى منافسه ماريو فارجاس لوسا على انه وثيق الصلة بالساسة التقليديين الذين ظلوا يمثلون التجار ورجال الاعمال الاثرياء دون غالبية الشعب الفقيرة. ويقولون ايضا ان استطلاعات الرأي تشير الآن الى فوز حاسم لفوجيموري في الدورة الانتخابية الثانية بفضل ما سيجتذبه من اصوات اليساريين والمتعاطفين مع اليسار، الذين يعترضون على القاعدة التي يقف عليها فارجاس لوسا والمتمثلة في اقتصاد السوق الحرة. وتبعا لاستطلاعات الرأي، تبين ان نطاق شعبية فوجيموري يتجاوز ما عداه في منطقة مرتفعات الانديز التي تشهد تواجداً مكثفا لحركة «الدرب الساطع» الثورية. وقد يكون سبب هذا ان رؤيته التصالحية لمستقبل الثوار لا تتناسب مع ما كان للعديد من تصور بانه رجل اعمال محافظ «ذو قميص ناصع البياض».

ويقول فوجيموري: «في الجبال، يموت الناس من الجوع، ولا يذهب اطفالهم الى المدرسة او المستشفى. لكن المنظر يبدو بديعا من شرفة القصر الرئاسي». وذلك في اشارة الى ان هيمنة «الدرب الساطع» على هذه المناطق جاءت نتيجة مباشرة لقصر النظر الذي ساد سياستي الرئيسين فيرناندو بيلوندي تيري وآلان جارسيا في الثمانينات ويقول ان الرئيسين السابقين مسؤولان بشكل رئيسي عن موجات الارهاب التي سادت البلاد. ويضيف قوله: «لا تنس ان للناس الحق في العصيان في وجه الظلم الاجتماعي. ولا يمكنك ابداً السماح بخنقهم من قبل الهياكل الاجتماعية».

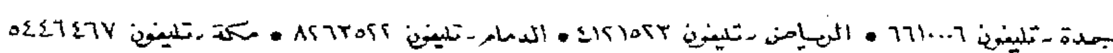
وقال فوجيموري انه في مقابل ملايين الدولارات التي انفقها «مؤيدو فارجاس لوسا الاثرياء على حملته الانتخابية»، افتتح هو حملته بالمال الذي عاد عليه من بيع جرار وشاحنة صغيرة كان يمتلكهما.

وقال انه حاول توظيف مستشار سياسي لكنه وجد انه مطالب بدفع ٥ الاف دولار لهذا الغرض. وبدلا عن ذلك، تبنى فوجيموري شعار «العمل والامانة والتكنولوجيا» وزع من منزل لآخر بواسطة متطوعين من انصاره الذين ينضوون تحت ثلاثة لواءات: طلاب واساتذة الجامعات واتباع الكنيسة الانجليكانية وصغار التجار.

خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»












الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم.
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ — Managing Director: Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩

● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمى التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٢٢٧٨

● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١

● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٧٨٣٩٢ - ٣٤٦١١٤٨

● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة الناكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧

● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥

الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - عمان - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم




الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ -
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٢٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١
الجبيل ٨٢٧٢٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٢٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٣٢٩٣
الزلفي - ت ٤٢٣٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٣٦٢ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٣١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٣٣٣١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

مفهوم الحداثة بين الشرق والغرب

قضية ساخنة تلك قضية الحداثة، وفي الآونة الاخيرة تناول الكثير من القراء السجال حول الشعر الحر والعمودي وقد بدأ الاستاذ القشطيني الموضوع ثم تركه بين اقلامهم!. فكان رأي احدهم في شعر محمود درويش رأيا غريبا أندهش له العموديون قبل الحديثين.

وكثرت الآراء والكتابات ولقد رأيت من واجبي ان أدافع اولاً على المعاني التي ظلمها القارىء عامرية في «عابرون في كلام عابر»، ثم انتقلت الى تناول الشعر الحر في قطاع مهم من قطاعاته وهو أدب المقاومة الفلسطينية وشعر الارض المحتلة ممثلا في شاعري هذه الارض محمود درويش وسميح القاسم. فكان اهتمامي منصبا على المعاني التي تؤدي الى تأجيج الانتفاضة وقوة ابنائنا في الارض المحتلة والان اصبح لزاما ان نتناول القضية بشكل اوسع واشمل لتتخطى الحداثة في الشعر الحر الى الحداثة بوجه عام، اي الى مفهوم الحداثة واختلاف مفهومها هذا بين الشرق والغرب.

اولاً: وقبل كل شيء لماذا نصر ان نلصق الحداثة بالشعر فقط؟ اي لماذا عندما تذكر الحداثة ننتفض لنقول الشعر الحر والشعر العامودي؟ رغم ان الحداثة تنطبق على القصة، وتنطبق على المقال الادبي والسياسي والاقتصادي، وتنطبق على السينما، ويزداد انطباقها اكثر شيء على المسرح. المسرح له قواعد تقليدية كلاسيكية متعارف عليها، تماما كما الشعر في الوزن والقافية والتفعيلات والعروض، وبصفة عامة فان كل فرع من فروع الادب والثقافة كان له قواعد قديما ولكنها تغيرت حاليا في الغرب، وفي الشرق ايضا، ولكننا نصب كل الغضب على الحداثة في الشعر، حتى لو كان الشعر لمحمود درويش او سميح القاسم او امل دنقل او الفيتوري او أدونيس، وحتى لو كانت القصيدة جيدة فلا فرق بينها وبين الرديء، المهم انها حداثة!

البعض يفكر بهذا المنطق وقد ثبت ذلك فعلا، اذ ليس هذا معقولا ولا منطقيا ولا هذه طريقة سجال ونقاش، فالسجال والمناظرة يكونان بين اطراف على نفس المستوى من الفهم بقدر الامكان، بالاضافة الى اخذ العوامل والظروف المحيطة في الاعتبار، اما ننسى مثلا ان شعر الحداثة هذا لمحمود درويش في ظروف الانتفاضة يصبح له وضع آخر، ومفهومنا لا بد وأن يتغير في هذ الحالة وتحت هذه الظروف. فهذا وضع الامور في غير نصابها.

القصة الحديثة مثلا مفترض ألا يوجد فيها السرد المتعارف عليه في القصة القديمة او لا يشترط وجود البطل فيها! وبعض انواع المسرح الحديث لا يشترط وجود خشبة للمسرح مثلا!! ولا يشترط وجود ممثلين فقد يشغل المخرج الجمهور كممثلين متغيرين في كل ليلة عرض.

بعضهم سيقفز وهو يقرأ موضوعي هذا فيقول هذا المسرح ليس عندنا، وأرد ان المسرح التجريبي الذي يمارس الان في معظم البلدان العربية هو مسرح حديث! هو حداثة في المسرح. ثم القصة التي نقرأها الان هل هي مثل قصص الامس؟ هل «زينب» لهيكل مثل «ميرامار» لنجيب محفوظ؟ بل هل قصص نجيب محفوظ أمس مثل قصصه اليوم؟ صحيح ان نجيب محفوظ هو نفسه في الواقعية والنقدية النفسية ولكن هل طريقة سرد «اللص والكلاب» و«عبث الاقدار» و«رادوبيس» و«كفاح طيبة» مثل «ثرثرة فوق النيل» أو «حكايات حارتنا» التي حكى فيها ثمانياً وسبعين حكاية.

البعض سيقول ان الشعر مرتبط بالعرب اكثر من القصة وان الشعر معروف لهم اكثر من الدراما التي عرفوها متأخرين في «حي بن يقظان» لابن طفيل وهل هناك دراما احلى من «حي بن يقظان»؟ ثم الحاضر يحوي القصة والشعر والنقد والمسرح بل وساتعدى ذلك الى الاغنية. هل الاغنية القديمة مثل الحديثة، او هل لا زلنا نسمع اغنية مدتها ساعتان الان؟!

الغرب يفسر الحداثة تفسيرا خاصا به لكننا نلصق هذا التفسير بنا هنا في الشرق، الغرب يصف حداثته بانها نتاج التقدم العلمي الخرافي ويسمى أدب الحداثة بأدب الكمبيوتر والالكترونيات، اما نحن فحداثتنا ليست مرتبطة بالكمبيوتر لاننا اصلا لم نخترع هذا الكمبيوتر. الحداثة عند الغرب مفهومها التعبيرية والتأثيرية والتكعيبية والرمزية وهي معان ضد الرومانسية والكلاسيكية والواقعية، ونحن هنا لا نعرف معاني الغرب التكعيبية هذه!، فالحداثة عند العرب ايضا رومانسية وكلاسيكية لان طبيعتنا العربية هكذا سواء كان الشاعر عامودياً او حديثاً. اذن حداثة الغرب بمفهوم الغرب وليس شرطا أن تكون هي حداثتنا في الشرق، لا بد أن نفكر في ما نتناوله من الحديث في الشعر حتى لا تكون السقطة التي وقع فيها الاخ القارىء ابو عامرية نحن نرفض الحداثة التي تجمل القبيح والحداثة التي فيها التوتر المستمر والحداثة التي تحمل المعاني التافهة التي ليس لها علاقة بحياتنا وقضايانا ونرفض التقليدية التي فيها نفس المذكور اعلاه، ولا نقبل بالبعد عن التراث او الانفصال عنه سواء كان الادب تقليديا ام حديثا وبمناسبة أن الشعر أذواق ومعان ولأن مجال الحديث عن العمودي والحر من الشعر والحداثة سأسوق هذه الابيات للشاعر «علي بن الجهم» مع الخليفة فقد أمتدح الرشيد وقال له:

أنت كالكلب في وفائك للعهد
وكالتيس في قراع الخطوب
أنت كالدلو لا عدمناك دلواً
من كثير العطا وخفض الذنوب

وعندما اسكنوا هذا الشاعر المدينة وأجزلوا له العطاء والبسوهالنظيف من الثياب وذاق اللذيذ من الطعام قال:

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

الفرق بين معاني البيتين والالفاظ فيهما هو الفرق بين بيئة الشاعر الاولى الفقيرة الرثة وبيئته الثانية المرتاحة البال، وذوق الشاعر تغير ومفاهيمه والفاظه تغيرت.

ومن الشعر القديم

أبى القلب الا حب بثنة لم يرد
سواها وحب القلب بثنة لا يجدي
تعلق روحي روحها قبل خلقنا
ومن بعد ما كنا نطافا وفي المهد
فزاد كما زدنا فاصبح ناميا
وليس اذا متنا بمنتقص العهد

ومما قاله جميل بثينة فيها:

اذا قلت ما بي يا بثينة قاتلي
من الحب قالت ثابت ويزيد
وان قلت ردي بعض عقلي اعش به
تولت وقالت: ذاك منك بعيد
فلا أنا مردود بما جئت طالبا
ولا حبها فيما يبيد يبيد

هذه كانت اشعار جميل بثينة نحس فيها بحلو المعاني ورشيقها، ولكن من منا لا يحكم ان هذه الابيات الشعرية منذ دهر بعيد حتى لو لم يكن يعرف جميل بثينة، اي أن هذه المعاني تحس انها في بيئة قديمة بعيدة في الزمن عن زمننا هذا، فغالبا ليس هناك حب اليوم مثل هذا الحب اي ان هذ الشعر لاءم البيئة التي هو فيها، وغالبا لا يلائمنا وهذا لا يمنع ان الشعر هذا جميل بمعانيه وموسيقاه وقافيته.. وكذلك سيكون شعر عمر بن ابي ربيعة، مجنون ليلى، كثير عزة، العباس بن الاحنف، الحصري القيرواني، ابو فراس الحمداني.

وهذه أبيات من قصيدة «الموعد الاول» لمحمود درويش

سنلتقي غدا
ولفها الطريق
حلقت ذقني مرتين
مسحت نعلى مرتين
اخذت ثوب صاحبي وليرتين
لاشتري حلوى لها وقهوة مع الحليب
ورجعت بعد الظهر في جيبي قروش
فشربت شايا في الطريق
ورتقت نعلي
ولعبت بالنرد الموزع بين كفي والصديق

وأخرى لمحمود درويش يقول فيها:

وطني حسبنا هلاك
والاغاني مجرحه
كلما جاعني نداك
هجر القلب مطرحه
وتلاقى على رباك
بالجروح المفتحه
لا تلمني فقي ثراك
اصبح الحب مسبحه

في اعتقادي ان هذه الابيات احلى بكثير من ابيات محمود درويش في «الموعد الاول»

فهنا خلط بين حب الوطن وحب المرأة حبيبته.

والان.. هل استخدام التفعيلة استخداما حرا هو المشكلة؟! وهل اذا كانت الموسيقى الشعرية نابعة من الالفاظ نفسها تكون المشكلة؟!

اذا كان في هذا حداثة فلتفرد «الشرق الاوسط» صفحة كاملة يوميا لمناقشة الحداثة ليس في الشعر الحر ولكن في القصة والمسرح والشعر والنقد، ولنناقش الحداثة في اوجه الثقافة المختلفة حتى نقف على المعنى الصحيح للحداثة في كل مجالات الادب، وحتى لا تفسر معاني «عابرون في كلام عابر» بانها مثل عنوان القصيدة كلام عابر ليس له معنى وعفا الله عما سلف يا أبا عامرية.

احمد فؤاد عباس


نجيب محفوظ

الدكتور محمد حسين هيكل

باختصار

● لؤي خالد عبد العظيم
ام درمان - السودان
ان الموضوع الذي اشرت اليه في رسالتك ليس بهذه السهولة التي تخيلتها. فقد شهدت الدوائر الدينية والسياسية نقاشا مستفيضا حول هذا الامور وأولته قدرا كبيرا من الاهتمام باعتباره من القضايا الشائكة التي مازالت مطروحة بالحاح في الفترة الاخيرة.

●●●

● محمد الحمروشي
الجزائر
نتفق معك على ان صفحة البريد يجب الا تقتصر على مساهمات القراء في مجالات التعقيب والتعليق والردود بل ينبغي ان تتداح فيها عطاءات القراء شريطة الابتعاد عن المطولات والالتزام بتوجيهات الصفحة في الفترة الاخيرة.

●●●

● عبد اللطيف ابراهيم
الرياض - السعودية
ما ذهبت اليه في رسالتك من ان الحكومة لم تتدخل في الوقت المناسب لم تعززه بالادلة المقنعة والشواهد الثابتة بينما في الموضوع المعقب عليه اورد كاتب ذلك الموضوع بعض الادلة التي تؤكد ما ذهب اليه من ان الحكومة تدخلت في الوقت المناسب.

الحل هو أملنا.. أولاً وأخيراً

في مطلع العام الحالي (١٩٩٠م) كتبت تحت عنوان - كيف نجعل عام ١٩٩٠ عاما للسلام - وقد عرضت في تلك المقالة الاحداث التي جرت في الثمانينات والمشكلات التي تكاثفت على أمتنا العربية ومن اهم هذه الاحداث المشكلة اللبنانية التي اخذت الكثير من وقت العام المنصرم وكدت اجزم بان ابناء القطر اللبناني اصروا على الحل الجذري ولن يقبلوا بسواه، وكنت آملا انا وكافة ابناء هذا العالم العربي ان تكون بداية التسعينات بين ايديها الخير لذلك الشعب الذي عانى ويلات الحرب والتشرد والجوع والالام فقد آن له ان يعيش هادئا مطمئناً. والحل لا يتجلى بالعام نفسه أو بمسماه بل بإرادات الشعب والافراد الذين يسيطرون على المناطق التي تدور رحى الحرب فيها.

فمن منا يستطيع العيش بين ركام الابنية وجثث القتلى ونزيف الجرحى واصوات المدافع وازيز القنابل وحكام غير شرعيين يتنازعون على السلطة، ويقع سخط كل هؤلاء واولئك على رأس شعب عانى من ويلات هذه الحرب المجنونة والامها وقدم الشعب الكثير من اجل فض الحصار وايجاد الحل المناسب والمرضي لكافة الطوائف لكن شيئا من هذا لم يحدث وبقي الضارب ضارباً والهارب هاربا، وكل هذا على اناس قد ملوا العيش بين افراد متنازعين.هذا الشعب يريد الهدوء والعمل ليتقدم الوطن ويعود كما كان في مصاف الدول الاولى تقدما ورقياً.. بعد ان أخرته الحرب مئات السنين الى الوراء فمتى سيتم بناء ما قد تهدم.

العالم كله ينظر وينتظر الحل الشامل ومساعدات كثيرة تأتي من كافة الاشقاء لمساعدة أولئك على ايجاد الحل الشامل، ويسعد الانسان كثيرا عندما يجد تلك المساعي العربية الجليلة من اللجنة الثلاثية العربية والتي تسعى جاهدة لانقاذ ما يمكن انقاذه من الوطن الذي ستبتلعه الفتنة بعد ان شبت نارها واتقدت في ارجائه التي كانت عامرة وتسعى اللجنة الثلاثية لايجاد الحل السياسي العادل والمرضي لكافة الاطراف والطوائف المتنازعة واقناع العماد ميشال عون بتسليم الشرعية للحكومة الشرعية ومساعدتها في بسط سلطتها فوق ارض لبنان كافة، وليس المحاربة من اجل انتزاع السلطة فالشعب لا يهمه سوى العيش هادئا تحت ظل قيادة وطنية شرعية مستقلة تسعى من اجل مصالح الشعب وليس ضد مصالحه فالوطن فوق الجميع ومصالحه اهم من أي منصب أو مسمى سلطة ما، وما نتمناه من الجميع هو ايجاد الحل بعيدا كل البعد عن النظر لمصلحة ما تجول بالنفس أو غيرها من الاشياء التي تدعو الانسان للتفكير بمصالحه فقطفالحل أولاً واخيراً من اجل مصلحة الوطن «لبنان» فقط وفوق كل اعتبار.

محمد هشام كسرواني

العرب.. والتغييرات في أوروبا

الآلاف من الالمان الشرقيين يخرجون في مظاهرات هادرة طلباً للحرية

يعيش العالم هذه الايام تغييرات وتطورات سريعة ومتلاحقة ويشهد العالم حالياً عملية خلط الاوراق في محاولة لاعادة ترتيبها من جديد وفقاً لتطلبات العصر. فهذه اوروبا تسير قدماً نحو الوحدة رغم ما بين دولها من ذكريات اليمة وحواجز نفسية خلفتها حروب الماضي ومآسيها ورغم الاختلاف في اللغات والقيم إلا ان كل هذا لم يقف حائلاً امام محاولات الوحدة الاوروبية التي بدأت أول تباشيرها بالوحدة النقدية، وسوف يتبعها الكثير من الخطوات حتى يصبح في امكان المواطن الاوروبي ان يسافر من بلد الى أخر دون ان يثقل كاهل حقيبته بجواز سفر ولا يحتاج الى طرق أبواب السفارات ليحصل على تأشيرة، كما سيكون في مقدوره ان يمارس التجارة في أي بلد من القارة ويحق له التملك في غير بلده، هذا يحدث في الشطر الغربي من القارة اما في الجانب الشرقي فقد هبت الشعوب في أوروبا الشرقية تنفض غبار الشيوعية وتكسر قيودها وتبحث عن حريتها التي سلبها منها ستالين ورفاقه.

أما على مستوى العلاقات بين العملاقين فانهما يعيشان في شهر عسل منذ أمد غير قصير، وكل ما قيل عن خلافاتهما والحرب الباردة ما هو إلا ذرّ الرماد في العيون، ولعل سكوت الامريكان عن الحسم السوفياتي العسكري لانتفاضة أذربيجان وكذلك غض الطرف السوفياتي تجاه غزو أمريكا لبنما لخير دليل على ذلك. وفي الركن الشرقي من القارة الآسيوية هناك عملاق آخر يعد العدة ليصبح قوة عظمى ولكن في مجال الاقتصاد الا وهو اليابان، فاليابان رغم هزيمتها في الحرب العالمية ورغم تقييدها عسكريا الا انها اصبحت غولاً اقتصادياً يرهب الغرب، خاصة وان الايام القادمة سيكون معيار التفوق فيها هو القوة الاقتصادية ولكن بعد كل هذا أين أمة العرب من كل ما يدور حولها. لقد بحثت عن الدور العربي في ما يحدث الآن فلم اجد له اثراً ان العالم يتحرك من حولنا ونحن جامدون واخشى ان يفوتنا الركب وان نتوه في دهاليز التاريخ ونصبح نسبياً منسياً رغم ان لدينا من اسباب ودواعي الوحدة اكثر من اسباب ودواعي الفرقة والتناحر، فنحن في الاصل امة واحدة قبل ان نكون دولاً وحدوداً وجوازات سفر، ولدينا اللسان الواحد والدم وقبل هذا وذاك بين أيدينا كتاب الله الذي يدعو الى الوحدة ونبذ الفرقة قال تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» ويجمعنا كذلك مصير واحد ولكن الوضع الذي نعيشه الآن يدمي القلوب والحالة التي وصلنا لها يرثى لها.

اما الوضع في لبنان هذا الوضع الذي لم يوجد له أي تفسير فلا احد في العالم يستطيع ان يفهم ماذا يحدث على ارض لبنان، فأصدقاء اليوم اعداء الغد واعداء اليوم حلفاء الغد وهناك عشرون دولة داخل دولة حتى يخيل الى المرء ان كل ثلاثة اشخاص في لبنان قد كونوا حزباً وميليشيا واصدروا صحيفة واذاعة واحاطوا انفسهم بالاسلاك الشائكة وصارت لهم حدود وضرائب وجمارك، لقد مزق لبنان كل ممزق.

اننا بحاجة الى الوحدة والالتئام الصادق والمخلص لنواجه العدو الذي يتربص بنا ويخوض ضدنا حربا شرسة على كافة الجبهات والاصعدة وبمختلف الوسائل العسكرية والاقتصادية فهو عندما يضرب جنوب لبنان يضرب ايضا جنوب السودان بواسطة ملالي طهران اننا في أشد الحاجة الى التضامن العربي الذي فقدناه.

بحيص قبع بحيص

الصحافة العربية بين رحابة الصدر السياسي وضيق الصدر الرياضي

تكاد ان تكون دنيا الصحافة العربية اكثر رحابة صدر سياسياً.. منها رياضياً!.. وتأكيداً لزعمي هذا.. ما نقرأه على صفحات هذه الصحيفة الغراء «الشرق الأوسط» جريدة «العرب الدولية».. من اخبار ولقاءات عن حركة التمرد في السودان التي يتزعمها العقيد المتمرد «جون قرنق دي مابيور».. ذات الاهداف المعروفة تطرفاً ضد العروبة والاسلام.

والمبنية على نظرة احادية تتمثل في المطالبة دوماً بالغاء قوانين الشريعة الاسلامية دون المراعاة للاغلبية الاسلامية في السودان؟

كل ذلك ينشر على صفحات صحيفة «العرب الدولية».. والذي وصل ذات مرة لنشر نفي من حركة التمرد لتصريحات الحكومة السودانية حول فك الحصار عن مدينة رمبيك.

فأي رحابة صدر اكبر من هذا؟! صراحة لم أجد مثلها أبداً أبداً؟!

أما ضيق الصدر لدى صحافتنا العربية رياضياً فيكفي الاشارة «للتطرف الصحفي» لبعض تلك الصحف الرياضية المتخصصة والذي وصل في احداها لاستغلال الوظيفة الصحفية لصالح الميول العرقي مثل الكتابة عن مباراة أنهى الحكم زمنها الاصلي قبل موعده بسبب شغب لاعبي أحد الفريقين!! بأن تدخل الوزير هو السبب لا الشغب؟!

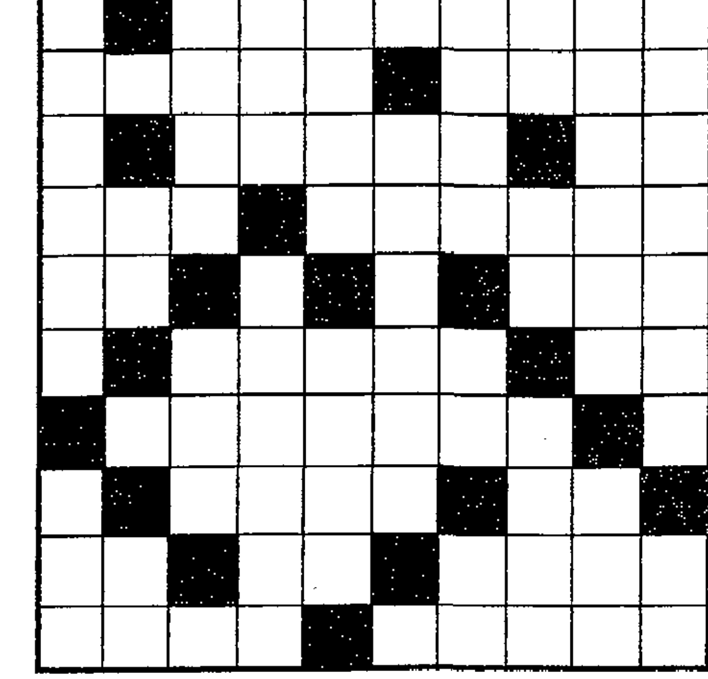
هذا غير حجب وجهات نظر مشجعي الاندية الاخرى والاختلاق للاخطاء المطبعية وفي الاخراج الصحفي؟ وهي عوامل مساعدة لاشعال التطرف الرياضي لدى القراء المشجعين وهذا امر يجعل المرء يجزم بأن الحروب بين الدول العربية ان حدثت بلا أدنى شك ستكون أسبابها رياضية بحتة لقد دفعتني رحابة الصدر السياسية تلك للصحافة العربية للجراة وكتابة هذه الخاطرة لجريدة العرب الدولية الغراء «الشرق الأوسط».

علي مكاوي

الكلمات المتقاطعة

● الكلمات الافقية
١- من اعمال كورنيل.
٢- من الطيور - اكتراء.
٣- نصف تاهت - طائفة سريلانكية.
٤- لقب صاحب «رسالة الغفران» (معكوسة) - جيفة (معكوسة).
٥- لقب اديب فرنسي وجودي راحل - حرف موسيقي.
٦- عملة كورية - ملك بلجيكا.
٧- ملحمة فرجيل.
٨- لقب اديب امريكي عالمي - نحيب وبكاء (معكوسة).
٩- عملة تركية (معكوسة) - تعب - متشابهان.
١٠- عاصمة فيتنام - لقب فيلسوف فرنسي عالمي قديم من العقلانيين.

● الكلمات الرأسية
١- من اعمال سوفوكليس - متشابهان.
٢- اشهر المعارك البحرية للاسطول المصري - شفى.
٣- جواهر - احصي - خزان ضخم على النيل.
٤- قائد الفرس في موقعة القادسية - من المحاصيل - للتمني.
٥- لقب مطرب سعودي.
٦- لقب نجم كوميدي مصري (معكوسة) - اغنية لفريد الاطرش.
٧- متشابهة - مصيف سوري (معكوسة).
٨- نهر آسيوي - متشابهة.
٩- صاب - للتعجب.
١٠- ملكة الدانمارك - مستشار المانيا الغربية.



الحل السابق :

ب	ب	■	ي	ر	و	و	ا	ر	ت
د	ي	ل	ب	■	و	ي	د	و	ر
ر	ن	و	ا	ر	■	■	ن	م	ا
■	و	ح	ش	■	ت	ا	ي	ي	س
و	ش	■	ل	و	ي	س	■	و	ب
م	ي	د	ا	ق	■	ن	ر	■	و
و	ة	م	■	د	ن	و	م	و	ل
م	■	خ	م	■	ر	ا	د	ن	ب
■	ن	ي	ت	ن	و	ف	■	ا	ا
و	د	■	ي	و	م	■	و	ك	■

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة: عاصمة اوروبية
الحل السابق: طولكرم

اسرة	خاص	اديب
فدان	قطة	انسجة
حلويات	غزير	ضم
طوابع	ذراع	مشبك
هواية	يرتجف	سن
وصفات	بريد	
قرية	ثوب	

غ	ز	ي	ر	ت	ق	ر	ك	ن
ت	ض	د	ا	ط	ف	ب	ا	ذ
م	ا	ف	ة	ج	ش	د	ر	ي
ة	ص	ي	ت	م	ف	ا	ة	د
و	ج	ر	و	ا	ع	ي	ب	ط
ا	ي	س	د	ل	ا	ن	ر	و
خ	س	ي	ن	و	ح	و	ي	ا
ا	ب	ر	هـ	ا	م	ب	د	ب
ص	س	ن	ة	ق	ر	ي	ة	ع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

- الخبراء يتوقعون ازدهار قطاع المقاولات في دبي
- حساء "الحريرة" المغربي يسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية في رمضان
- اليابان وكوريا الجنوبية تسعيان لبيع المكرونة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي

مفكرة الاعمال



اسواق العالم

حملة اسهم الشركات الامريكية يطالبون بكلمة اكبر

مؤشر «كاك» للاربعين سهماً في بورصة باريس بين ١١/١ /١٩٨٩ و١٢/ ٤/ ١٩٩٠



أسعار النفط الخام تتحسن بعد الاعلان عن الاجتماع الثلاثي

وزراء نفط السعودية والإمارات والكويت يحاولون اليوم إعادة الثقة إلى الأسواق

لندن: «الشرق الاوسط»
من رشيد حسن

كثفت الدول المنتجة الرئيسية داخل منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) اتصالاتها في اليومين الاخيرين مع تزايد القلق ازاء التدهور الذي تسارع اخيرا في اسعار النفط الخام في الاسواق الدولية.

فبعد الاتصالات التلفونية التي تمت في اليومين بين عدد من وزراء «اوبك» اعلن امس ان وزراء نفط كل من الكويت والسعودية والامارات سيجتمعون اليوم في جدة للتشاور في اوضاع السوق والخطوات العاجلة الضرورية لاعادة الاستقرار الى الاسعار.

ولم تتوافر دلائل امس على رد فعل السوق على الاجتماع الثلاثي بسبب عطلة عيد الفصح في اوروبا، الا ان بعض التجار الذين تابعوا حركة السوق الآسيوي قالوا ان الاجتماع «يعطي ولا شك دفعة قصيرة الاجل». واضافت المصادر ان سعر البرميل من نفط برنت كان مطروحا قبل الاعلان عن الاجتماع بسعر ١٦.٧٥ دولار، أما بعد الاجتماع فقد بيع البرميل من الخام المذكور باسعار تراوحت بين ١٧ و١٧.٥ دولار.

وقالت هذه المصادر «سنشهد حتما بعض الارتفاع في الاسعار لان السوق «عصبي» لكن لا يمكن توقع اي تحول في اتجهات الاسعار ما لم يسفر الاجتماع الثلاثي عن نتيجة ملموسة». واضافت المصادر «ان السوق غارق بالنفط وهو يحتاج الى اكثر من مجرد عامل سيكولوجي قصير الاجل لكي يغير اتجاهه».

ولم يتضح بعد اذا كان وزراء «اوبك» سيقررون عقد اجتماع طارىء قبل الاجتماع المحدد عقده في ٢٥ مايو (ايار) المقبل. فقد اكد الرئيس الحالي لـ «اوبك» ووزير النفط الجزائري صادق بو سنة قبل يومين ان احد المواضيع التي تناولتها الاتصالات الهاتفية بين الوزراء كانت احتمال الدعوة الى اجتماع طارىء، الا ان مصادر في اوبك تعتقد ان السعودية والكويت والامارات لا ترى موجبا لأي اجتماع طارىء وتفضل التركيز على انجاح المشاورات الجارية حاليا، وهذا مع العلم ان وزراء نفط الدول الخليجية الثلاثة متفقون على الاجتماع مرة اخرى بهدف التشاور قبل ايام من الاجتماع المقرر لـ «اوبك».

تنبيه سعودي

واكد وزير النفط والثروة المعدنية السعودي هشام ناظر يوم امس ان وضع السوق دقيق فعلا عندما حرص على التمهيد للقاء الثلاثي المقرر اليوم بتصريح اعرب فيه ان السعودية «تشعر بالقلق ازاء تدهور اسعار النفط العالمية وانها تجري اتصالات مع الاعضاء الاخرين في «اوبك» بهدف الحث على الالتزام بالحصص».

وشدد ناظر في تصريحه على ان السعودية ترى أن الالتزام بالحد الاقصى لانتاج اوبك وحصص الدول الاعضاء «امر بالغ الاهمية».

وكان سعر خام متوسط غرب تكساس الامريكي قد انخفض يوم الاربعاء في نيويورك لفترة قصيرة الى ١٦.٢٥ دولار للبرميل متراجعاً بذلك اكثر من ٧.٥ دولار عن المستويات التي بلغها في يناير (كانون الثاني) الماضي. واشار مراقبون الى ان هذا هو ادنى سعر للخام الامريكي في ١٤ شهرا.

وكانت مصادر رسمية خليجية ومصادر في صناعة النفط قد قالت ان الهبوط الحاد في الاسعار الذي ادت اليه تقارير بان انتاج اوبك تجاوز ٢٤ مليون برميل في اليوم ووصل الى اعلى مستوى له منذ عشرة اعوام اخذ اعضاء المنظمة على حين غرة.

وقال ناظر ان السعودية تجري حاليا الاتصالات الضرورية مع الدول الاعضاء لخفض الانتاج الى مستوى الحد الاقصى، وانها تأمل ان تساعد هذه الاتصالات في اعادة الاستقرار الى السوق.

واعتبر ناظر ان «الوضع الحالي لا يضر بجميع المنتجين فحسب، لكنه يضعف أيضا فرص التحسن المتوقع في الاسعار في النصف الثاني من العام» الجاري.

وكان وزير النفط العراقي عصام عبد الرحيم الجلبي قد قال الاسبوع الماضي ان الانخفاض المتسارع لاسعار النفط منذ بداية العام يظهر التأثير السلبي لافراط «اوبك» في الانتاج. واضاف ان الطلب على نفط اوبك يقل الى حد كبير عن الطاقة الانتاجية للمنظمة.

وتقول مصادر صناعة النفط العالمية ان الدول الرئيسية التي تفرط في الانتاج من اعضاء «اوبك» هي الامارات العربية المتحدة والكويت بالدرجة الاولى وهذا في وقت كررت السعودية رفضها العودة الى لعب دور «المنتج المرن».

الجدير بالاشارة ان دولة الامارات العربية المتحدة رفضت القبول بالحصة المقررة لها من المنظمة والبالغة ١.٠٩٥ مليون برميل يوميا واستمرت في انتاج ما تعتقد مصادر صناعة النفط انه ضعف الحصة المقررة. كما ان الكويت حسب المصادر نفسها تنتج بما يزيد بنحو ٣٠٠ الف برميل يوميا عن حصتها المقررة والبالغة ١.٥ مليون برميل يوميا.



الوزراء الثلاثة يجتمعون اليوم في جدة

بنوك الخليج تواصل اعلان نتائجها

١٠٢ مليون درهم ارباح بنك ابوظبي التجاري والاستمرار في تخصيص المؤونات والتسليف الحذر

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

عقدت الجمعية العمومية لبنك ابوظبي التجاري اجتماعها السنوي مساء اول من امس برئاسة الشيخ سرور بن سلطان الظاهري رئيس مجلس ادارة البنك، حيث تمت مناقشة اداء البنك خلال عام ١٩٨٩.

وذكر تقرير مجلس الادارة بأن البنك حقق ارباحا صافية مقدارها ١٠٢.٥ مليون درهم مقابل ٦٨.٢ مليون درهم في عام ١٩٨٨، اي بزيادة مقدارها ٥٠٪.

وقال التقرير بأن البنك استمر في سياسة انتقاء الاصول الجيدة بحيث نمت الموجودات بنسبة ٤.٥٪ فقط فوصلت الى ٩٧١٠ مليون درهم وانخفضت القروض والسلف بنسبة ١٢.٧٪ فوصلت الى ٤٤٥٥ مليون درهم.

وقد قررت الجمعية العمومية للبنك تحويل مبلغ ١٠٠ مليون درهم من الارباح للاحتياطي العام مما يرفع حقوق المساهمين الى ١.٤ مليار درهم مقابل حوالي ١.٣ مليار درهم.

وقال تقرير مجلس الادارة ان تدعيم احتياطيات البنك يدعم ملاءة رأس المال لدى البنك وبما يتلاءم مع التشريعات الصناعية ذات الانظمة الاقتصادية المتطورة.

واضاف التقرير ان سياسة البنك المحافظة اخذت بعين الاعتبار الاستعدادات القائمة لمواجهة تحديات الوحدة الاوروبية عام ١٩٩٢، حيث ستحد التشريعات من تفاعل بنوك اوروبا الموحدة مع البنوك العاملة في الدول ذات الانظمة الاقتصادية الضعيفة او البنوك التي لا تتمتع بمستوى ملاءة رأس المال المطلوب في الدول التي تسود فيها انظمة اقتصادية قوية.

وتمشيا مع سياسة البنك للاحتفاظ بموقف مالي سليم في جميع الاحيان تم اقتطاع مبلغ ١٩.٩ مليون درهم كاحتياطي مخصص ضد اي خسارة محتملة في القروض السيئة.

واظهرت بنود الميزانية العامة للبنوك تطورا واضحا فارتفعت موجودات البنك في الصندوق ولدى المصرف المركزي الى ٣٤٢.٨ مليون درهم مقابل ٢٨٠.٥ مليون درهم عام ١٩٨٨.

وبلغت قيمة ودائع البنك لدى البنوك الاخرى ٣.٥ مليار درهم مقابل ٢.٤ مليار درهم عام ٨٨ والاوراق المالية القابلة للتداول ٥٢٣.٧ مليون درهم مقابل ٣١٧.٢ مليون درهم. والاموال المدارة من قبل البنك ٣٦.٨ مليون درهم مقابل ٤٣.٢ مليون درهم.

وبلغت قيمة الاوراق المالية للاستثمار ٧٦٩.٢ مليون درهم مقابل ١.٠٥ مليار درهم عام ١٩٨٨.

وفي جانب المطلوبات بلغت ودائع البنوك الأخرى لدى البنك ١.٧ مليار درهم مقابل ١.٥ مليار درهم في عام ١٩٨٨، وودائع العملاء ٥.١ مليار درهم مقابل ٥.٠٦ مليار درهم في عام ٨٨، وحافظ بند الاموال طويلة الاجل على مستواه عند ١.٣ مليار درهم.

وبذلك بلغ مجموع المطلوبات ١.٤ مليار درهم مقابل ١.٢ مليار درهم عام ٨٨.

وبالنسبة للحسابات التي لها مقابل بلغت قيمة بند خطابات الاعتماد ٩٤٦.٣ مليون درهم مقابل ١.٣ مليار درهم وخطابات الضمان ١.٧ مليار درهم مقابل ١.٥ مليار درهم، والتزامات العقود الآجلة بالعملات الاجنبية ٢٠٥ ملايين درهم مقابل ٣٠٤.٦ مليون درهم.

وتجدر الاشارة الى ان بنك ابوظبي التجاري قد تأسس عام ١٩٨٥ بعد دمج ثلاثة بنوك هي بنك الخليج التجاري وبنك الامارات التجاري والبنك الاتحادي التجاري، ويبلغ رأسماله ١٢٥٠ مليون درهم.

ارباح البنك العربي الوطني في الربع الاول من ١٩٩٠

الرياض: «الشرق الاوسط»

اعلن البنك العربي الوطني عن تحقيق ربح صاف مقداره ٨٤.٤ مليون ريال في الربع الاول من هذا العام مقارنة بـ ٧٦.٩ مليون في نفس الفترة من العام المنصرم. وقد بلغ اجمالي الايرادات ٣٣٦.٤ مليون ريال مقابل ٣٠٦.٦ مليون في نفس الفترة، في الوقت الذي بلغت فيه مصاريف التشغيل ٨٤.٣ مليون مقابل ٧٩.٧ مليون. وحافظت مخصصات القروض المشكوك في تحصيلها على المعدل نفسه وهو ١٨.٣ مليون ريال.

وقد بلغ اجمالي موجودات البنك في نهاية الربع الاول من العام الجاري ١٧.١ مليار ريال مقابل ١٤.٥ مليار في الفترة نفسها من العام المنصرم. وسجل صافي القروض والسلف انخفاضا بحوالي ٣٠٠ مليون ريال الى ٣.٦ مليون في نفس الفترة، بينما زادت ودائع العملاء من ١٠.٥ مليار ريال الى ١١.٤ مليار ريال.

والبنك العربي الوطني هو سادس بنك يعلن نتائج الربع الاول ويقي كل من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار والبنك السعودي الهولندي وبنك القاهرة السعودي وبنك الجزيرة. والثلاثة الاخيرة لم تعلن بعد نتائجها المالية للعام الماضي اضافة الى ان البنك الاهلي التجاري لا يعلن نتائج ربع سنوية لانه مملوك من افراد وليس شركة مساهمة.

زيادة في التسليف وتراجع في الارباح

بنك الرياض يعلن نتائج سنة ١٩٨٩

الرياض: «الشرق الاوسط»

اعلن بنك الرياض عن تحقيق ارباح صافية مقدارها ٢٥٥ مليون ريال لعام ١٩٨٩ في مقابل ٢٦٤ مليونا في العام السابق. وقرر مجلس الادارة توزيع ارباح قدرها ٩٠.٥ مليون على المساهمين بواقع ٤٥.٢٥ ريال للسهم الواحد.

وقد بلغت ايرادات البنك ٣.٥ مليار ريال بزيادة ٢٦٪ عما حققه البنك في عام ١٩٨٨، بينما زادت تكلفة الاموال بنسبة ٣.٢ مليار من ٢.٥، مليار. وقال البنك ان العامل الرئيسي وراء هذه الزيادة تكلفة الاموال بنسبة ٤٠.٢٪ التي نجمت عن ارتفاع اسعار الفائدة بينما بقيت الزيادة في تكلفة الموظفين في حدود ٣٪ وفي المصروفات العمومية ١١٪ وضمن ما كان متوقعا.

وقد بلغت موجودات البنك ٤٢.٤ مليار ريال بزيادة ٣.٨٪، كما بلغ اجمالي القروض والسلف بنهاية العام الماضي اكثر قليلا من مليار ريال بزيادة ٦٣.٢ مليون او ٧٪. ووصل حجم الودائع الى ٣٤.٤ مليار ريال بزيادة ٧٪ كذلك في الفترة نفسها. وقد زادت مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها الى ٢٨١.٣ مليون ريال من ٢٤١.٥ مليون بنهاية عام ١٩٨٨.

وقال البنك باضافة مبلغ ٢٣.٥ مليون الى الاحتياط القانوني ليصبح مساويا لرأس المال المصرح والمدفوع. وارتفع حساب رأس مال البنك واحتياطاته من ٤٣٢٣ مليون ريال عام ١٩٨٨ الى ٤٤٧٨ مليونا بنهاية العام الماضي، اي بزيادة ٤٪.

قرض من صندوق التنمية الصناعية السعودي الى شركة «مبيد»

جدة: «الشرق الاوسط»

قرر صندوق التنمية الصناعية السعودي تقديم قرض بقيمة ٣٠.٧٥ مليون ريال لتمويل مصنع الشركة العربية لتصنيع المبيدات (مبيد) الذي يقام في مدينة الجبيل الصناعية. ويقدر التمويل الاجمالي اللازم للمشروع بنحو ٨٢.٤ مليون ريال، وتقدر الطاقة الانتاجية بنحو ٧ الاف طن سنويا.

الجدير بالذكر ان الشركة العربية لتصنيع المبيدات (مبيد) شركة سعودية تم تأسيسها لغرض انشاء مصنع المبيدات المستخدمة في حماية المزروعات والصحة العامة وقد تبنت فكرة انشاء الشركة مجموعة «دلة / البركة»، وساهمت بنحو ٦٨٪ من رأس المال، كما ساهمت في المشروع كل من شركة التصنيع الوطنية ومؤسسة الخليج للاستثمار وشركة حائل للتنمية الزراعية وشركة الجوف للتنمية الزراعية ومجموعة من كبار وكلاء المبيدات في المملكة ومستثمرون سعوديون آخرون. هذا وسيتم تزويد المصنع بأحدث التكنولوجيات وسيضم تسعة خطوط انتاج للمواد القابلة للذوبان والحبيبات والسوائل بجميع انواعها والايروسولات المنزلية والطعوم المقاومة للقوارض بالاضافة الى انتاج العناصر الدقيقة المستخدمة في تغذية النباتات.

٦ شركات اخرى على القائمة السوداء لمكتب مقاطعة اسرائيل

دبي: «الشرق الاوسط»

حذر مكتب مقاطعة اسرائيل في دولة الامارات العربية المتحدة التجار من التعامل مع عدة شركات اضافية، لثبوت تعاملها مع اسرائيل بطرق مختلفة. وابرز الشركات التي اعلن مكتب مقاطعة اسرائيل ادراجها في القائمة السوداء هي:

- شركة المجوهرات اليابانية «Bearl Co.»، التي تستورد الماس من اسرائيل.
- شركة صناعات لينوكس الامريكية «Lennox Indust.»، التي تسوق منتجات شركة الكترا المحدودة الاسرائيلية. وتنتج هذه الشركة المكيفات والكهربائيات المختلفة.
- شركة بانلون المحدودة البريطانية «Banlon Ltd.». تستورد هذه الشركة ملابس جاهزة من صنع اسرائيل وتقوم بتسويقها عالميا.
- شركة كاتينا السويسرية «Catena S.A.»، التي تنتج ساعات تحمل علامة تجارية محظورة هي العلامة الشهيرة «بيار كاردان». تصنع الشركة هذه الساعات بترخيص من الشركة الفرنسية المتخصصة في صناعة الازياء والعطور ومنتجات الزينة وغيرها.
- شركة «بي. كي. بي» اليوغوسلافية «PKB COOPERRATIVA» المتخصصة في الصناعات الغذائية، وذلك بسبب استيرادها لسلع غذائية من اسرائيل.
- شركة «الكو» للصناعات الهندية «Alco Industries»، التي تستورد من اسرائيل قطعا وموادا تستخدم في بعض تجهيزات ومواد البناء مثل المعامل واحواض الاستحمام والاقفال والصنابر وبلاط «الموزاييك».

صراع مصالح هندية يرفع اسعار الخضار والفاكهة في الخليج

دبي: «الشرق الاوسط»

اوقفت شركة الطيران الهندية نقل الخضار والفواكه من مطار ترافندروم الهندي عبر مطار بومباي الى دول الخليج. وسيؤدي هذا القرار الى خسارة الشركة ما يعادل ١.٥ مليون روبيه شهريا بالعملات الاجنبية. ويتوقع ان يؤدي الى زيادة اسعار الخضار والفواكه الهندية في اسواق الخليج. ويقول تجار المنتجات الزراعية الهندية في دبي ان القرار اتخذ لصالح بعض التجار في بومباي الذين يرغبون في السيطرة على تجارة ترافندروم الزراعية لدول الخليج والتحكم بالتالي في اسعارها ويهدف هؤلاء الى إجبار مصدري ترافندروم على بيع كامل منتجاتهم التصديرية او افساح حيز اوسع لصادراتهم في القسم المخصص للشحن على الطائرات المتجهة الى الخليج.

JEDDAH : (HEAD OFFICE)
P.O.BOX NO.: 14699 JEDDAH 21434
TEL. (966.2)6511333 FAX: (966.2)6510533
TLX: 607320 KHALEJ SJ
RIYADH
P.O.BOX NO.: 22304 RIYADH 11495
TEL. (966.1)4793323 FAX: (966.1)4793323
TLX.: 401660 MARAD SJ.
DAMMAM
P.O.BOX NO.: 8364 DAMMAM 31482
TEL: (966.3)8333344 FAX: (966.3)8335211
TLX.: 803303 KHALEJ SJ
LONDON
TEL.: 8318181 TLX.: 28522 FAX: 4057892
PARIS
TEL.: 45631727 TLX.: 641605 FAX.: 45628870

For Advertising contact Sole Agent : امتياز الإعلان
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.

اشارات اقتصادية

وفد سياحي خليجي يزور صلاله لتسويق خدماتها السياحية

■ مسقط: بدأ وفد سياحي خليجي يمثل دول الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والبحرين زيارة لمدينة صلالة جنوب سلطنة عمان بالاطلاع على الخدمات السياحية والاتفاق على عمليات التسويق السياحي لصلاله خلال موسم الخريف الذي يبدأ نهاية يونيو (حزيران) ويستمر حتى نهاية سبتمبر (ايلول) وقد نظمت رحلة الوفد الخليجي كل من شركة الطيران العماني وشركة طيران الخليج وفندق صلالة «هوليداي ان».

وقد زار الوفد عدداً من المواقع الاثرية والسياحية والحضارية في منطقة ظفار شملت جبال ظفار ومنطقة قبر النبي ايوب عليه السلام وشاطىء المغسيل وهو من الشواطىء النادرة، ومدينة البليد الاثرية ومدينة سمرهم التاريخية التي كانت الميناء الرئيسي لتصدير التمور في القرن الاول الميلادي.

***

تعينات جديدة في الخطوط الكويتية

■ الكويت: عين رئيس مجلس ادار الخطوط الجوية الكويتية احمد الشماري ثلاث مدراء جدد في المؤسسة هم غدير المالك الصباح مديرا لدائرة الامن والسلامة وصالح العسكر مدير دائرة الحاسب الآلي وسليمان الخليل مدير دائرة العمليات.

***

بيع دور عرض السينما المملوك للقطاع العام في مصر

■ القاهرة: بدأ في القاهرة الاعداد لطرح دور العرض التابعة للمجلس الاعلى للثقافة والاستثمار بواسطة القطاع الخاص او المشاركة واستغلال عائد البيع في تطوير الاستوديوهات والبلاتوهات التي انتهى العمر الافتراضي للمعدات الموجودة فيها الآن. ويرأس اللجنة التي تم تشكيلها لهذا الغرض فكري صالح وكيل وزارة الثقافة ويضم عميد واساتذة معهد السينما والمسؤولين في قطاع دور العرض في مصر لدراسة انسب الوسائل والطرق لبيع او ادارة دور العرض هذه للقطاع الخاص.

الانفاق على مشاريع الطرق تجاوز مليار درهم في خمس سنوات

الخبراء يتوقعون ازدهار قطاع المقاولات في دبي ومشروع الأرصفة البحرية ينتهي في سنتين

دبي: «الشرق الاوسط»
من عزة يحيى

يتوقع كثير من الخبراء ازدهار قطاع المقاولات في منطقة الخليج بصفة عامة وفي امارة دبي بصفة خاصة. وفي حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» قال المهندس مطر الطاير، مدير ادارة الطرق في دبي، ان البلدية ستقوم بتنفيذ عدة مشروعات مهمة وحيوية بطرق دبي الداخلية، بالاضافة الى العديد من مشروعات تطوير الطرق الخارجية والجسور، ومنها مشروع انشاء محطات الاوزان المحورية على طرق دبي الرئيسية.

ويعد المشروع الاخير حيويا نظرا لان عدم الالتزام بالاوزان المحورية على الطرق يعتبر من اهم الاسباب التي تؤدي لقصر العمر المفترض للطريق.

واضاف الطاير ان دبي ستشهد تطورات كبيرة في شتى القطاعات الاقتصادية خلال المرحلة القادمة، وسيمتد نشاط حركة البناء والتشييد لكافة الخدمات والمرافق العامة.

واشار الى ان استمرار النشاط الاقتصادي خلال العام الجاري مع وجود فرص فعلية لزيادة حجم هذا النشاط يعود لوجود مشروعات لا تزال تحت التنفيذ ومشروعات جديدة موضوعة في الخطة، اضافة الى المشاريع التي تم تنفيذها مثل مشروع معابر الخور المتمثل في جسر المكتوم وجسر القرهود، ونفق الشندغة، وتأسيس التسهيلات البحرية المختلفة كالحوض الجاف وميناء راشد والمطار وكذلك تم تطوير نظام مواصلات وشبكة طرق ذات كفاءة عالية بحيث تقوم بربط مختلف المراكز التجارية والصناعية والحكومية والسكنية ببعضها البعض.

كما تم التحضير لنمو وازدهار الصناعة عن طريق اقامة المنطقة الحرة وميناء جبل علي مما جعلها تستقطب الاستثمارات من جميع انحاء العالم.

وقال الطاير ان الانفاق السنوي على مشاريع الطرق راوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مليون درهم، مما يجعل جملة الانفاق على منشآت الطرق المختلفة في السنوات الخمس الماضية اكثر من مليار درهم.

وتجدر الاشارة الى ان اعمال الطرق المنجزة في كل من عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ تعتبر متماثلة الى حد كبير من حيث الحجم والنوعية والقيمة.

وتشمل مشروعات الطرق الرئيسية التي تم انجازها خلال الفترة المذكورة، مشروع دبي - حتا ومشروع دبي العين الذي بلغت نفقته حوالي ٢٢٠ مليون درهم ومن المتوقع ان يتم انجازه خلال العام الحالي.

كما تم تنفيذ ٤٠ مشروعا آخر للطرق في مناطق متفرقة من دبي ومنها مشاريع استصلاح وردم اراض بحرية مع استكمال بناء منصة عبرة حيث تقع منطقة بدء رحلات العبارات الى بر دبي، وبلغت قيمة هذا المشروع ٤.١٠ مليون دولار.

١٩ كيلومتر

ويجري حاليا تنفيذ مشروع تطوير وتحسين طريق الدفاع بطول ٢٩ كلم الى ثلاثة مسارات في كل اتجاه، وفصل حركة المرور عند التقاطعات الرئيسية عن طريق بناء جسور علوية في سبعة مواقع واقامة انفاق على طول الطريق لتسهيل حركة المرور، وانارة الطريق وانشاء حاجز امان معدني وسياج واق من الرمال في جانبي الطريق. وسوف ينتهي العمل في هذا المشروع الذي تبلغ نفقته ٩٥ مليون دولار، خلال مدة لن تزيد على سنتين نظرا لاهمية وحيوية هذا الطريق.

وسيتم ايضا تطوير طرق داخلية تخدم المناطق السكنية والصناعية، ومنها اعمال طرق داخلية بطول ٢٠ كلم في منطقة الجميرا.

ومن المشروعات المهمة التي اعدتها وتقوم بتنفيذها ادارة الطرق خلال العام الجاري مشروع الأرصفة البحرية الذي يتضمن انشاء رصيف بحري يضم ٣٣٠ مرسى للسفن والقوارب البحرية بين فندق الشيراتون وجسر المكتوم، بالاضافة الى اعمال تجميل هندسية وتوفير مواقف للسيارات. وسوف يستغرق تنفيذ المشروع حوالي سنتين، ومن المتوقع ان تبلغ كلفته حوالي ٢٠٠ مليون درهم. ويمثل هذا المشروع اكبر العقود الفردية التي ستقوم ادارة الطرق في بلدية دبي بتنفيذها خلال العام الجاري.

ويعد مشروع تقاطع المركز التجاري من المشاريع الحيوية التي تم الاعداد لتنفيذها، ويتمثل هذا المشروع في تحويل دوار المركز التجاري الحالي الى بوابة جنوبية لدبي، ولتحقيق ذلك سيتم تحويل الشوارع المتصلة بالتقاطع الى اربعة مسارات في كل اتجاه مع فصل جزئي لحركة المرور في الاتجاه الذي يواجه اكبر قدر من الكثافة المرورية.

ويجري حاليا اعداد دراسات لتحسين التقاطعات على الطرق الرئيسية المجاورة لتقاطع المركز التجاري، مثل تقاطع القرهود على منطقة زعبيل، حيث سيتم اتباع نفس السياسة في فصل حركات المرور عن طريق اقامة جسور علوية تخدم المسارات التي تواجه اكبر قدر من الكثافة المرورية.

ويتوقع كثير من الخبراء ازدهار قطاع المقاولات في منطقة الخليج بصفة عامة وفي امارة دبي بصفة خاصة. وتساهم دائرة الاراضي في دبي بتسهيل نشاطات قطاع المقاولات عن طريق تسجيل الاراضي السكنية والتجارية والزراعية والصناعية واثبات الملكية لهذه الاراضي والعقارات واجراء المسح اللازم ورسم الخرائط وغيرها من الامور المتعلقة بهذا الشأن.

عقود محددة

واوضح الطاير ان العلاقة بين المقاول والبلدية ينظمها عقد مبرم بين الطرفين يضع حدا للمشاكل او الخلافات التي قد تطرأ. كما يساهم العقد في تنفيذ المشروع بالشكل المطلوب ووفقا للمواصفات المتفق عليها، مع المحافظة على كافة حقوق الاطراف المعنية، مشيرا الى ان هذه السياسة لم تستحدثها ادارة الطرق بل هي اجراءات قانونية متفق عليها عالميا ومنصوص عليها في العقود المبرمة مع المقاولين.

وبخصوص التأخير في دفع مستحقات المقاولين، اشار الطاير الى ان السياسة التي تتبعها البلدية تنص على دفع مستحقات المقاول خلال ٦٠ يوما من تاريخ تسليم طلب الدفع حسب ما ينص عليه العقد المبرم بين البلدية والمقاول. واوضح انه يحدث في بعض الحالات اخطاء عملية تخالف المقاييس والمواصفات المحددة ضمن مستندات العقد، مما يدعو الى وقف الدفعة لحين اصلاح هذه الاخطاء.

وذكر الطاير ان بلدية دبي بصدد اعداد كتاب شروط جديد ليتم تطبيقها على مشاريع الطرق في امارة دبي، بالاضافة الى وضع مواصفات قياسية لاستعمالها كنموذج محدد على جميع المشاريع المتعلقة بالطرق، وهذا سيسهل عمل المقاولين عند التقدم لمناقصات مشاريع البلدية، اذ انهم سيتعاملون مع عناصر مماثلة ومحددة ولا تتبدل وتتغير باختلاف المشروع.

حساء «الحريرة» المغربي يسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية في رمضان

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

خلال شهر رمضان تعرف تجارة المواد الغذائية رواجا كبيرا في مختلف المدن المغربية خاصة المدن المكتظة بالسكان مثل الدارالبيضاء وفاس ومكناس وغيرها. وتمتلىء الدكاكين بالمعروضات التي تستهلك كثيرا خلال هذا الشهر مثل التمور والحلويات والخضر والفواكه واللحوم ومشتقات الألبان.

ويشتد الطلب على مواد معينة تعرف استهلاكا مرتفعا في شهر رمضان، ومنها المواد التي تدخل في طهي الحساء المغربي الشهير والذي يعرف باسم «الحريرة»، ومع ارتفاع الاستهلاك ترتفع الأسعار وخاصة بالنسبة للمواد التي توزع في الأسواق عبر عدد من الوسطاء، في حين أن مادة الحليب مثلا، التي توزعها شركات معينة مباشرة في السوق تعرف اسعارها استقرارا، مع انها تستهلك بكثرة وتنفد مبكرا من الاسواق، أما المواد الغذائية الأخرى التي يزداد الطلب عليها خلال شهر رمضان، فانها تعرف زيادات متفاوتة في سعرها رغم أنها معروضة بالقدر الكافي.

وتعرف المواد التي تدخل في اعداد حساء «الحريرة» ارتفاعا في اسعارها، ومنها القطنيات واللحوم والطماطم والتوابل كما أن الحلوى والفطائر التي تعتبر من المواد الاكثر استهلاكا فان أسعار المواد التي تدخل في صناعتها مثل الدقيق والزبدة والسكر والعسل والبيض ترتفع اسعارها ارتفاعا ملحوظا. وبالنسبة للتمور التي يقل استهلاكها خلال السنة فانها تدخل جميع البيوت في رمضان، وترتفع كمية استهلاك الخضر والفواكه، بل ان كثيرا من الأسر ذات الدخل المحدود التي يقتصر اقتناؤها للفواكه على البرتقال طوال السنة نظرا لانخفاض اسعارها تستهلك خلال رمضان فواكه مختلفة مثل التفاح والموز.

وهذه العادات الاستهلاكية المتميزة لشهر رمضان في المغرب تعني ارتفاعا في الاستهلاك وبالتالي زيادة في الاسعار وعندما يكون المحصول الفلاحي في المغرب ضعيفا، تتصاعد وتيرة الأسعار في رمضان كرد فعل على تصاعد الطلب على مواد التغذية وعجز العرض عن مسايرته، لكن المغرب حقق محصولا فلاحيا جيدا بدءا من موسم ١٩٨٧، مما ادى الى وفرة في المواد الغذائية في السوق المغربية مقارنة بالفترات السابقة، رغم انها لن تلغي تأثر الأسعار بارتفاع الطلب وإن كانت قد خففت قليلا من حدة ذلك التأثير. وخلال السنة الماضية، عرفت اسعار المواد الاستهلاكية ارتفاعا كبيرا في رمضان الذي توافق مع شهر ابريل (نيسان).

وتشير احصاءات وزارة التخطيط الى أن الرقم القياسي لتكاليف المعيشة سجل في ذلك الشهر ٣٩٠ نقطة مقابل ٣٨٨ نقطة في شهر مارس (آذار)، أي ارتفع بمعدل يناهز ٠.٥٪، الا أن نسبة ارتفاع الاسعار فاقت في الواقع بكثير ذلك المستوى، فمؤشر تكاليف المعيشة في المغرب أصبح حسب قول وزارة التخطيط نفسها عاجزا عن التعبير عن التطور الفعلي للاسعار. ذلك انه ينبني عن سلة تتشكل من ٢١٠ مادة استهلاكية فقط، وتم وضعه على اساس فترة بداية السبعينات، وقد تجاوزته التطورات الاقتصادية لعقد الثمانينات، مما يتطلب مؤشرا جديدا للاسعار، وهو ما تعده حاليا وزارة التجارة والصناعة للبدء في تطبيقه خلال السنة المقبلة.

ويلاحظ ان حركة الاسعار في اتجاه الارتفاع تبدأ قبل رمضان بأيام، ثم تستقر مع بدايته، خاصة خلال الاسبوع الأول منه. وفي بداية رمضان الحالي شملت الزيادة أغلب المواد الغذائية، ووصل المعدل ٢٠٠٪ بالنسبة لبعضها.

شركة المنيوم دبي تعيد بناء فرن التجفيف

دبي: «الشرق الاوسط»
من عزة يحيى

تسعى شركة المنيوم دبي «دوبال» الى اعادة بناء فرن التجفيف الثاني وتحويله من تصميم ريد هامر الى هيدرو خلال العام الحالي وسوف يجهز هذا الفرن بمعدات اشغال مبرمجة بالكمبيوتر.

ومن المتوقع ان يؤدي انشاء هذا الفرن الى زيادة انتاجية تبلغ حوالي ٥٠٪ مما سيمكن مصنع الاقطاب من مواجهة المزيد من الطلبات الاضافية خاصة وان عام ٨٩ تميز بتعزيز التطوير في مجال اداء المصنع ورفع جودة الاقطاب التي زاد الطلب عليها بشكل كبير بسبب الاحتياجات الاضافية البالغة حوالي ٢٠ الف قطب. ونتيجة لذلك فقد تم تشغيل فرن التجفيف بدورات اشعال مدتها ٢٢ ساعة، ولكن التحسينات التي ادخلت على اساليب الاشعال وتوزيع الحرارة ادت الى زيادة الانتاجية الحرارية من الاقطاب المجففة.

واشارت دراسة اصدرتها الشركة الى انه سيتم تحسين اجهزة حماية البيئة في افران التجفيف بتركيب نظام جديد لمعالجة الغازات والادخنة ويتكون هذا النظام من برج تكييف وجهازي ترسيب كهربائي وسيستطيع النظام الجديد معالجة الكميات الاضافية من الغازات والادخنة المنطلقة من فرني التجفيف.

المعكرونة الاسيوية هل تغزو اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي

وسيلة جديدة لتسويق القمح الامريكي

اليابان وكوريا الجنوبية تسعيان لبيع المعكرونة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي

طوكيو - ر: تسعى مجموعة من الشركات اليابانية والكورية الجنوبية الى تسويق المعكرونة السريعة التجهيز في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي. واذا نجح تسويق هذه السلعة فسيكون ذلك انتصار جديد لمنتج كان يؤمل في انتاجه منذ اكثر من ٣٠ عاما كوسيلة لتسويق القمح الامريكي الوفير والرخيص الثمن والذي تصنع منه هذه المعكرونة السريعة التجهيز وتعتزم شركة «سويسان كايشا» اليابانية شحن ٣٠ مليون كيس من المعكرونة سنويا لدول اوروبا الشرقية، وهي تستهدف الاتحاد السوفياتي خاصة.

وقال متحدث باسم الشركة انها تعتزم شحن ٢٠ في المئة من انتاج مصنع امريكي من المقرر ان يبدأ تشغيله في يونيو (حزيران) المقبل.

واضاف المتحدث ان هذا تحد كبير بالنسبة لنا لأن كلا من اوروبا الشرقية وأوروبا الغربية سوق بكر بالنسبة لنا، وأنه من المتوقع ان يكون الطلب هناك قويا لأن عدد سكان الاتحاد السوفياتي وحده يزيد عن عدد سكان الولايات المتحدة بحوالي مرة ونصف المرة.

وقال المتحدث ان سوق المعكرونة السريعة التحضير في الولايات المتحدة نمت بسرعة لتصل عائداتها الى ٣٠٠ مليون دولار سنويا من لا شيء قبل ٢٠ سنة.

وقال تسوتومو كوباياشي المسؤول في اتحاد صناعات الأغذية اليابانية السريعة التحضير ان المعكرونة السريعة التجهيز اصبحت اشهر طعام ياباني في العالم.

وتظهر ارقام الاتحاد ان حوالي ١٣ مليار كيس من هذا النوع من المعكرونة يباع سنويا في ٨٠ دولة.

وقال متحدث باسم شركة «نيسين فود» ان الشركة تعتزم ايضا تصدير المعكرونة السريعة التحضير لدول اوروبا الشرقية اعتبارا من العام المقبل.

وتأمل الشركة ان تصدر المنتج من مصنع في الهند من المقرر ان يفتتح في ديسمبر (كانون الاول).

وسيصدر المصنع اربعة ملايين كيس او عشر انتاجه لأوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي بحلول عام ١٩٩٢.

وكانت شركة «ساميانج فود» الكورية الجنوبية قد قالت في فبراير (شباط) الماضي انها تأمل ان تبدأ في تصدير المعكرونة للاتحاد السوفياتي في ابريل (نيسان). وقال متحدث باسم الشركة انها ستشحن حاويتين محملتين بكميات من المعكرونة تبلغ قيمتها ٢٠,٠٠٠ دولار لاختبارها في السوق.

بدء الفكرة

وكانت اليابان قد بدأت في تصدير نوع من المعكرونة سريع التحضير في عام ١٩٦٠ بعد عامين فقط من ابتكار مومفكوكو اندو مؤسس شركة «نيسين» لهذا المنتج.

وقد طرأت على ذهن اندو فكرة انتاج طعام رخيص ومغذ وسريع التحضير يناسب الذوق الياباني ويتم تصنيعه بسهولة من مخزون القمح الوفير الذي اعطته الحكومة الامريكية لليابان بعد الحرب العالميالثانية.

وقال تاستويا اوكون المتحدث باسم شركة «نيسين»: في ذلك الوقت كان الناس يتضورون جوعا ويقفون في صفوف طويلة للحصول على المعكرونة من اكشاك في الشوارع. ولاتزال واردات القمح تمثل عنصرا اساسيا بالنسبة لمعظم المنتجات الغذائية التي تنتجها اليابان.

وفي عام ١٩٨٩ بلغ انتاج المعكرونة السريعة التحضير في اليابان ٤,٦ مليار كيس.

وقال اوكون: نحن متأكدون من ان المعكرونة السريعة التحضير ستلقى اقبالا في جميع البلاد.

وتدرس ايضا شركة «ميوجو فودز» وهي واحدة من خمس شركات يابانية كبرى تصنع المعكرونة السريعة التحضير امكانية افتتاح مصنع في اوروبا الشرقية.






ASHARQ AL-AWSAT

BUSINESS DIARY — مفكرة الاعمال

شركات

«ميتسوبيشي رايون» تسعى لشراء شركة امريكية لانتاج ألياف الكربون

طوكيو: «الشرق الاوسط»

أفادت مصادر صناعية ان شركة «ميتسوبيشي رايون كوربوريشن»، التي تعد من الشركات اليابانية الرئيسية في انتاج الالياف الاصطناعية، تخطط لشراء شركة «نيوبورت كومبوزيتس انكوربوريتد» الامريكية التي تقوم بمعالجة ألياف الكربون، وتتخذ مقرا لها في مدينة سانتا أنا في ولاية كاليفورنيا.

واضافت المصادر ان الطرفين توصلا الى اتفاق أولي، ومن المتوقع انجاز الصفقة قريبا. وبموجب الصفقة تصبح شركة «ميتسوبيشي رايون» أول شركة يابانية تملك مصنعا لمعالجة الياف الكربون في الولايات المتحدة.

وقدرت المصادر قيمة الصفقة بنحو ما بين ٣٠ و٤٠ مليون دولار، علما ان المبلغ يشمل اقتناء شركة فرعية تابعة لها هي «نيوبورت ادهيسيفز».

وأشارت المصادر الى ان الشركة اليابانية ستستخدم ألياف الكربون في صناعة الطائرة المقاتلة «أف. اس. اكس» التي يتم تطويرها في الولايات المتحدة لصالح الدفاع الجوي الياباني. وينص اتفاق صناعة الطائرة على ان يتم انتاج ما نسبته ٤٠٪ من مكونات الطائرة في الولايات المتحدة.

وتعتقد المصادر ان «ميتسوبيشي رايون»، التي تعد ثالث أكبر شركة في انتاج الياف الكربون في اليابان، تنوي الاستفادة من التكنولوجيا الفائقة للشركة الامريكية الى حد يجعلها قادرة على منافسة شركة «تورايائد ستريز انكوربوريتد» التي تحتل المرتبة الاولى في اليابان في صناعة ألياف الكربون.

ونظراً لخفة وزن ومتانة ألياف الكربون، فانها تستعمل غالبا في صناعة كرات الغولف ومضارب التنس وقصبات صيد الأسماك وفي تركيبات المواد المستعملة في صناعة هياكل واجنحة الطائرات.

شركة الجوف للتنمية الزراعية تنوع إنتاجها
الأرباح المتوقعة ١٢ مليون ريال وسعر السهم «يستقر» بعد تحويل الملكية

جدة: «الشرق الاوسط» من حاتم صادق

تعتبر شركة الجوف للتنمية الزراعية من احدث الشركات الجديدة في المجال الزراعي في السعودية، ويعود تاريخ انشائها الى عام ١٩٨٨ برأس مال قدره ٢٠٠ مليون ريال قسم على مليوني سهم قيمة كل سهم ١٠٠ ريال وتم تسديد ٥٠٪ من قيمة رأس المال.

وقد بقي سعر سهم الشركة منخفضا منذ قيام الشركة. ويقول احد مسؤولي الشركة ان سبب انخفاض قيمة السهم هو عمليات الدمج التي تتم حاليا، وهي عبارة عن نقل ملكية الاسهم من افراد الاسرة الى رب الاسرة. وهذا يعني ان السعر في عمليات البيع هذه، سعر صوري ومتدن لتخفيض العمولات المترتبة على عمليات التداول.

ويضيف المسؤول ان الشركة تتوقع ان تأخذ اسهمها وضعها الطبيعي وتستقر بعد انتهاء عملية الدمج وبدء عمليات التداول الحقيقية.

وقد منحت الحكومة السعودية قطعة ارض للشركة تقدر مساحتها بـ ٦٠٠ كيلومتر مربع تعتبر من افضل الاراضي من حيث خصوبة التربة ووفرة المياه لاقامة مشاريعها عليها، وتقدر قيمتها المبدئية بحوالي ٦٠ مليون ريال.

ومن المتوقع ان يكون اجمالي الارباح في نهاية ميزانية الشركة في ١٩٩٠/٧/٢١ وبعد موسم الحصاد أكثر من ١٢ مليون ريال، علما ان آخر تقرير معلن عن معدل صافي الارباح في نصف عام وصل الى ٦.٧ مليون ريال. فاذا ما أضفنا قيمة الارض الى الارباح المتوقعة الى اجمالي حقوق المساهمين سنجد ان القيمة الدفترية للسهم ستصل الى حوالي ٨٦ ريالاً، مع العلم ان القيمة السوقية للاسهم تزيد عادة عن القيمة الدفترية، ويصبح من الممكن في هذه الحالة تقديم اقتراح لمجلس الادارة لدراسة توزيع ١٠٪ من الارباح على المساهمين.

أبرز انجازات شركة الجوف خلال هذه الفترة تمت على ثلاث مراحل، وتمثلت في حفر الآبار وزراعة بعض المساحات بالمحاصيل الزراعية المهمة.

في المرحلة الاولى تم حفر ١٦ بئراً وزراعة ٧٠٠ هكتار بالقمح.

وفي المرحلة الثانية تم حفر ٢٤ بئراً وارتفاع المساحة المزروعة الى ٢١٤٠ هكتاراً. وفي المرحلة الثالثة تم حفر ٣٠ بئراً ووصل اجمالي المساحة المزروعة الى اكثر من ٢٥٠٠ هكتار. واستكملت خلال هذه الفترة الكوادر الادارية والمالية والفنية المؤهلة، وتم وضع النظم الادارية والمالية اللازمة.

وانتجت الشركة خلال هذه المراحل ٦٧٠٠ طن من القمح و٤٥٠٠ طن من الشعير تم تسليمها الى المؤسسة العامة للصوامع والغلال، وكمية من الاعلاف تقدر بـ ١٠٨٩٢٥ بالة تقوم الشركة بتسويقها في منطقة الجوف ويبلغ وزنها حوالي أربعة آلاف طن.

كذلك تمت زراعة ٥٢ هكتاراً بأنواع من اشجار الفاكهة التي تتلاءم مع طبيعة ومناخ المنطقة مثل التفاح والكمثرى والخوخ، ومن المتوقع ان يبدأ الانتاج في عام ١٩٩١م.

ويضيف المسؤولون عن الشركة ان البرامج المستقبلية تتضمن التوسع التدريجي في زراعة المحاصيل القائمة، واضافة محاصيل جديدة تبعاً لاستصلاح الاراضي الذي يجري بوتيرة متسارعة وبما يتناسب مع طبيعة ومناخ المنطقة والحاجة الاستهلاكية المحلية. وهناك مجموعة من الدراسات تجرى حالياً لعدة مشاريع تهدف الى التأكد من جدواها بصورة شاملة ومن ثم البحث في التنفيذ حسب الأولويات والامكانيات المتاحة.

ويفكر القائمون على الشركة في انشاء معصرة لانتاج زيت الزيتون اضافة الى تحضير زيتون المائدة كأبرز خطوة في خطة الشركة في المستقبل في مجال التصنيع الزراعي. ويعتمدون في ذلك على ما تشتهر به المنطقة من انتاجها للزيتون وما يواجهه المزارعون من صعوبة في عصر انتاجهم. ويعتبر النجاح الذي حققته معصرة الزيتون في شركة تبوك الزراعية حافزا للشركات المماثلة للاهتمام بزراعة وعصر الزيتون.

٦٧٠٠ طن انتاج الشركة من القمح

المكتبة الاقتصادية

أول دليل للصادرات السعودية بالعربية والانجليزية

الرياض: «الشرق الاوسط»

مساهمة منه في فتح آفاق جديدة للمنتجات السعودية في الخارج اعلن مركز تنمية الصادرات السعودية في مجلس الغرف التجارية الصناعية انه ينوي اصدار أول دليل للصادرات بالتنسيق مع وزارتي التجارة والصناعة والكهرباء، وبالتعاون مع احدى المؤسسات الوطنية المتخصصة.

وسيكون هذا الدليل مرجعا اساسيا للصادرات السعودية في الاسواق الخارجية. وقد تقرر ان يتم اخراجه بشكل يحقق الفائدة القصوى للمنتجات الوطنية، على ان يكون مواكبا لأحدث الادلة الصادرة عن المراكز العالمية في الدول المتقدمة ومشتملا على معلومات ووثائق دقيقة وحديثة عن المصانع المنتجة المصدرة والقادرة على التصدير ومرافق الخدمات المساندة. ويتضمن تشكيلة منتقاة من المعلومات الاقتصادية عن المملكة العربية السعودية واستعراضا لمستوى الخدمات الاساسية والمراجع الرسمية والاهلية ذات الصلة بالتصدير. كما سيساعد على ابرام صفقات المنتجين السعوديين. وسوف يصدر هذا الدليل في طبعتين مستقلتين باللغتين العربية والانجليزية وسيتم تحديثه بشكل دوري.

هذا وقد تضمن الملف التعريفي الذي تم توزيعه على المصدرين في السعودية، كلمة من الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودية، أكد فيها ان الدليل موجه في الاساس لقطاعات الاستيراد في الاسواق الخارجية ولذلك فانه سيكون فرصة مناسبة للتعريف بالمصانع، والشركات والمؤسسات التجارية المصدرة وترويج منتجاتها. بالاضافة الى كونه سيمثل واجهة اعلامية بما يحتويه من معلومات عن المملكة واقتصادها بشكل عام.

كما اشار الى ان الدليل سوف يسهم ضمن خطوات «مركز تنمية الصادرات» في اتساع النظرة التسويقية الدولية للسلع والمنتجات والخدمات الوطنية. كما اكد المهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة في كلمة مماثلة، انه استناداً الى ما حققته المنتجات السعودية من تفوق كبير خلال فترة وجيزة من بدء برامج التصنيع الوطني، يبرز الدور المهم لتسويق وترويج المنتجات الوطنية، والذي يتطلب وضع خطط واسس لزيادة الصادرات الى الخارج باستخدام وسائل الاعلام داخل المملكة وخارجها والاشتراك في المعارض التي تقام خارج المملكة باستمرار والمساهمة والمشاركة في الصحف والمجلات والمطبوعات، التي يتم اعدادها لترويج هذه المنتجات وزيادة مبيعاتها.

الديمقراطية تقرع أبواب «وول ستريت»: حملة الأسهم يطالبون بنفوذ أكبر في الشركات الأمريكية

بوسطن: «الشرق الاوسط»
من سكوت بندلتون

بعد ان اخترقت قوى الديمقراطية جدار برلين هل تركز جهودها الآن لاختراق «وول ستريت»؟

السؤال تطرحه مجموعة من الاقتصاديين في الولايات المتحدة. ويؤكد رجل الاعمال المعروف، بون بيكنز، الذي نجح في شراء عدة شركات امريكية في الثمانينات ان معظم دول اوروبا الشرقية تبنت اليوم نظاما انتخابيا اكثر ديمقراطية من انظمة معظم الشركات الامريكية. ويضيف ان شركاته هي الوحيدة بين الشركات الامريكية التي تملك نظاما يضمن لمالكي اسهمها، وحدهم، تقرير من يرشحون لادارة الشركة.

ولاحظ المراقبون الاقتصاديون في الولايات المتحدة ان العديد من الشركات المساهمة تعمد الى اختيار اماكن نائية لعقد جمعياتها العامة السنوية لا لشيء الا لاحباط عزم المساهمين في المشاركة في اعمالها وبعضها يحدد مواعيد انعقاد جمعياته العامة في الاعياد الرسمية لتضمن مشاركة اقل عدد من المساهمين فيها.

واذا كانت هذه الاجراءات غير كافية «لتطفيش» المساهمين فإن ممارسة اخرى - اصبحت تقليدية - تتكفل بهذا الامر... فقد درجت ادارات العديد من الشركات على تكليف عصابات من الموظفين بتسفيه اي مساهم يثير اسئلة حرجة في الجلسات وبالاعتراض، بأعلى صوت ممكن، على اي مداخلة لا تروق للادارة بل ويقطع التيار الكهربائي عن مكبرات الصوت التي يتحدثون عبرها ويطردهم خارج قاعة الاجتماع اذا اقتضى الامر.

وليس من المبالغة في شيء القول بأن الاساليب الادارية المتشددة التي تطبقها الشركات الامريكية اصبحت اقرب الى حكم «نظام الحزب الواحد في اوروبا الشرقية، قبل الانتفاح الاخير فليس مستغربا ان يباشر المساهمون بحملة مطالبة واسعة للمزيد من الديمقراطية في ادارة الشركات الامريكية وبكلمة اكبر في شؤونها وخصوصا في تقرير مواقفها من عروض التملك التي تتقدم بها الشركات الاخرى. وقد يكون التسابق على تأمين «اصوات» اكبر من المساهمين في شركة «لوكهيد» للطيران افضل مثال على ازدياد وعي المساهمين لحقوقهم التقريرية داخل الشركات الامريكية. ولا شك في ان عملية عد الاصوات سوف تستغرق وقتا طويلا ولكن، حتى في حال تغلب الادارة على «المنشقين» من حملة الاسهم، فإنها التزمت بتقديم تنازلات لهم في المستقبل القريب.

ويقوم حاليا اتحاد حملة الاسهم - وهو تجمع اسسه بون بيكنز ويضم ٦٢ ألف عضو - بحملة للحصول على توكيل من المساهمين في خمسين شركة امريكية اخرى يحاول مساهموها التصدي لعروض تملك خارجية. ويتهم هذا الاتحاد ادارات الشركات بأنها تتوسل هذه الاساليب لتثبيت مواقعها في قمة الهرم الاداري لشركاتها بصرف النظر عن عدد الاسهم التي يملكون في الشركة وعن الاداء التجاري للشركة ايضا.

وعلى سبيل المثال تراجعت حصة شركة «جنرال موتورز» في سوق السيارات الامريكية من ٤٣ الى ٣٥ في المائة خلال تولي روجر سميث ادارتها مما ادى الى خسارة ١٨٠ ألف وظيفة فيها. ورغم ذلك بقي روجر سميث على رأس الشركة. واذا واجهت الشركة بهذا التساؤل يكون الجواب دائما: نعم، تراجعت المبيعات في الولايات المتحدة ولكن تحسنها في الخارج رفع دخلها الصافي من ٣٣٣ مليون دولار عام ١٩٨١ الى ٤.٢ مليار دولار العام الماضي. (مع الملاحظة بأن روجر سميث اعلن عن نيته في الاستقالة من رئاسة الشركة في اغسطس (آب) المقبل.

يعتبر بون بيكنز من القادمين الجدد الى ساحة المطالبة بحقوق المساهمين في الشركات الامريكية. وقد سبقه في هذه المطالبة الاخوان جون ولويس جلبرت اللذين يملكان حفنة من الاسهم في عدد كبير من الشركات. وقد اخذ الاخوان جلبرت على عاتقهما حضور كل الجمعيات العامة السنوية لهذه الشركات لا لشيء الا للمطالبة بحقوق المساهمين فيها.

وفي واشنطن يقوم مركز البحوث الخاص في «مسؤوليات المستثمر» بتقييم نتائج مقررات المساهمين على المؤسسات الامريكية. وفي ضوء تقييماتها استنتجت ان الادارة غالبا ما تكسب الجولة وان المساهمين لا يتوصلون الى تمرير مقترحاتهم.

وفي الآونة الاخيرة بدأ المستثمرون الكبار يعون ان اقتراع المساهمين في شركاتهم لغير صالح عروض التملك المقدمة من شركات اخرى من شأنه خفض اسعار اسهم شركاتهم. ومن جهة ثانية يشعر المساهمون في ان تهرب مدراء الشركات من الاجابة على اسئلتهم يثير ايضا قلق المساهمين.

ومن جانبها ابدت وزارة العمل في السنوات الاخيرة اهتماما اكبر في حث صناديق الاستثمار على التصويت في الجمعيات العامة للشركات التي يساهمون فيها ولمعرفة سبب تصويتهم لاقتراح ما، وتعتبر ذلك جزءا من مسؤولياتها.

ولكن ما هي القضايا التي تثير اهتمام المساهمين اكثر من غيرها؟

استنادا الى دراسة اجراها مركز البحوث الخاص في «مسؤوليات المستثمر» يتضح ان الامور التي تستأثر باهتمام المساهمين هي:

- المبالغ المالية الضخمة التي درج مدراء الشركات على تخصيصها لانفسهم في حال تخلصهم من مراكزهم الادارية. وقد تبنت ٢٥٠ شركة من اصل الخمسمائة شركة الاولى في الولايات المتحدة خصوصا من هذا القبيل.
- الاموال التي تدفعها الشركات «لشراء» جهة ما تضغط للاستيلاء عليها.
- الخطط الطارئة، او ما يسمى «بالحبوب السامة» التي تتمثل باجراءات طارئة القصد منها تشويه سمعة الشركة بغية الحؤول دون نجاح خطة تملك خارجية للشركة.

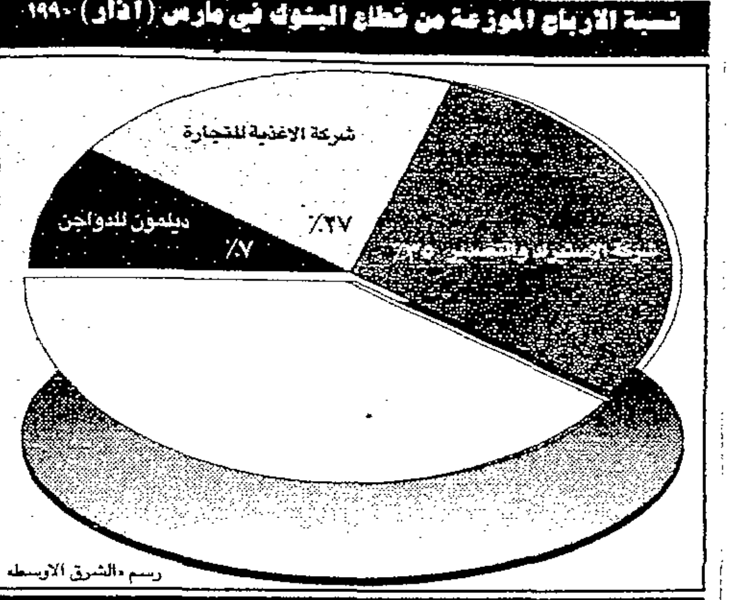
اما اكثر ما يجمع المساهمون على المطالبة به فهو ادخال نظام الاقتراع السري في الجمعيات العامة، اذ ان المساهمين، وصناديق الاستثمار خاصة، يخشون من التعرض لضغوط ادارات الشركات على استثماراتهم اذا لم ترق لهم الطريقة التي اقترعوا بها. ومن شأن السرية ان تحول دون انتقام الادارة منهم.

ولغاية الآن قررت ثماني شركات فقط اعتماد نظام الاقتراع السري في جمعياتها العامة التي ستعقد في وقت لاحق من السنة الجارية مفضلة تجنب مواجهة مباشرة مع المساهمين حول هذا الموضوع، كما عمدت شركة «اموكو»، التي تطبق نظام الاقتراع السري، الى تعزيزه بشكل يتلاءم مع مطالب موظفي صندوقي تقاعد كونتيكت ونيويورك وذلك بتكليف موظفين محلفين بالحفاظ على سرية الاقتراع بعد الاصوات، على ان تكلف جهة خارجية بعدها ابتداء من العام ١٩٩١.

«وولستريت»: آخر معقل في الولايات المتحدة لم تقتحمه الديمقراطية بعد

الاداء المقارن لبورصة البحرين بين شهري آذار (مارس) ٨٩ و ٩٠

ارتفاع قيمة الاسهم ٤٠٤٪ وحجم التداول ٤٢٨٪



نسبة الارباح الموزعة من قطاع البنوك في مارس (آذار) ١٩٩٠

شركة الاغذية للتجارة ٢٧٪
ديلمون للدواجن ٧٪

رسم «الشرق الاوسط»

نسبة الارباح الموزعة من الشركات الغذائية في مارس (آذار) ١٩٩٠

البحرين: «الشرق الاوسط»
من عبد المطلب الصيرفي

تميزت حركة تداول الاسهم في سوق البحرين للاوراق المالية خلال شهر مارس (اذار) ١٩٩٠ بارتفاع في قيمة وكمية الاسهم المتداولة وعدد الصفقات المتممة مقارنة مع شهر مارس (اذار) ١٩٨٩ حيث بلغت قيمة الاسهم المتداولة ٣٩٥. ٦٣٣. ١ دينار مقارنة مع ٧٩٧ ٣٣٣ دينار لشهر مارس (اذار) ١٩٨٩ بارتفاع نسبته ٤٠٤٪. وبلغت كمية الاسهم المتداولة ٢٠٧. ٤٥٦. ٦ سهم مقارنة مع ٧٤٥. ٢٢٢. ١ سهم لشهر مارس ١٩٨٩ بارتفاع نسبته ٤٢٨٪، اما عدد الصفقات المتممة فقد بلغت ٢٣٢ صفقة مقارنة مع ٤١ صفقة لشهر مارس (اذار) ١٩٨٩ بارتفاع نسبته ٤٦٦٪.

وباستعراض نشاط حركة التداول فيما يتعلق بالقطاعات المختلفة تبين بان البنوك المعفاة ضمن قطاع البنوك قد احتلت المرتبة الاولى من حيث قيمة الاسهم المتداولة حيث بلغت قيمة اسهمها المتداولة ٣٤٩ ٨١٤ دينار بنسبة مقدارها ٤٩.٩٪ من اجمالي قيمة الاسهم لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمها المتداولة ٨٣١ ٩٢٧. ٥ سهم.

واحتل قطاع الخدمات المرتبة الثانية من حيث قيمة الاسهم المتداولة حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٩٦٢. ٤٢٤ دينار بنسبة مقدارها ٢٦٪ من اجمالي قيمة الاسهم لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٥٩٧. ١٣٠ سهم.

وجاءت في المرتبة الثالثة من حيث قيمة الاسهم المتداولة البنوك المحلية حيث بلغت قيمة اسهمها المتداولة ٩٢٦. ٣٠٥ دينار بنسبة مقدارا ١٨.٧٪ من اجمالي قيمة الاسهم لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمها المتداولة ٥١٣. ٣١٣ سهم، تلاها في المرتبة الرابعة قطاع التأمين حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٤٦.٨٢٧ دينار بنسبة مقدارها ٢.٩٪ من اجمالي قيمة الاسهم لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٤٧٧. ٢٠ سهم.

اما قطاع الفنادق فقد احتل المرتبة الخامسة حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٢٧.٨٧١ دينار بنسبة مقدارها ١.٣٪ من اجمالي قيمة الاسهم لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٣١.٢٠٠ سهم وجاء في المرتبة السادسة والاخيرة قطاع الصناعة حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ١٣.٤٠٠ دينار بنسبة مقدارها ٨.٪ من اجمالي قيمة الاسهم لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمه المتداولة ١٢.٦٠٠ سهم.

وقد اظهرت حركة نشاط الشركات من حيث قيمة الاسهم المتداولة بأن بنك انفستكورب احتل المرتبة الاولى اذ بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٥٣٤.٠٤٠ دينار بنسبة مقدارها ٣٢.٧٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٨٣٤. ٩٥٨. ١ سهم، وجاءت في المرتبة الثانية شركة البحرين للاتصالات (بتلكو) حيث بلغت قيمة اسهمها المتداولة ١٨٥.٧٠٩ دينار بنسبة مقدارها ١١.٤٪ من اجمالي قيمة الاسهم وبلغت كمية اسهمها المتداولة ٦٩١. ٥٤ سهم.

وقد امتد نشاط حركة التداول خلال هذه الشهر الى ٢١ يوم عمل وبلغ المعدل اليومي لاجمالي قيمة الاسهم المتداولة ٧٨١ ٧٧ دينار مقارنة مع ٤٥٤. ١٢ دينار لشهر مارس (اذار) ١٩٨٩ والمعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة ٤٣٨. ٣٠٧ سهما مقارنة مع ٠٢٩. ٤٧ سهم لشهر مارس (اذار) ١٩٨٩ والمعدل اليومي لعدد الصفقات المنفذة ١١ صفقة مقارنة مع صفقتين لشهر مارس ١٩٨٩.

ويلاحظ بان عدد الشركات التي تم التداول في اسهمها خلال هذا الشهر بلغ ٢٤ شركة من مجموع الشركات المسجلة في السوق والبالغة ٢٩ شركة بنسبة تصل الى ٨٣٪، وقد شملت حركة التداول خلال هذا الشهر تسع شركات من قطاع البنوك وست شركات من قطاع الخدمات وثلاث شركات من قطاع الفنادق واربع شركات من قطاع التأمين وشركتين من قطاع الصناعة.

وادت عمليات التداول التي تمت خلال الشهر الى ارتفاع اسعار اسهم ست من الشركات التي تم التداول باسهمها موزعة كالتالي:

شركتين من قطاع البنوك وشركة واحدة من قطاع الخدمات وشركة واحدة من قطاع الفنادق وشركتين من قطاع التأمين.

في حين انخفضت اسعار اسهم عشر من الشركات التي تم التداول في اسهمها موزعة كالتالي:

ست شركات من قطاع البنوك وشركتين من قطاع الفنادق وشركة واحدة من قطاع التأمين وشركة واحدة من قطاع الصناعة. بينما حافظت ثمان من الشركات التي تم التداول باسهمها على اسعارها دون تغير موزعة كالتالي: شركة واحدة من قطاع البنوك وخمس شركات من قطاع الخدمات وشركة واحدة من قطاع التأمين وشركة واحدة من قطاع الصناعة.

وجدير بالذكر انه قد جرى خلال هذه الشهر اتمام بعض العمليات المستثناه من التداول داخل القاعة حيث بلغت كمية الاسهم التي تم تحويلها ٦٥٤ ٦٤٨. ٤ سهم بقيمة اجمالية قدرها ١٣٤. ٥٥١ دينار موزعة على ٢٤ معاملة. علما بان الحالات المستثناه يتم تنفيذها مباشرة ما بين طالب التحويل وقسم العمليات في السوق.

اداء الاسهم والعملات في الامارات في اسبوع

هدوء في التداول وتراجعات طفيفة في الاسعار

دبي - الخليج: «الشرق الاوسط»

استمرت حالة الركود التي دخلتها سوق الاسهم في دولة الامارات منذ مطلع شهر رمضان، وظلت مستويات الطلب والعرض تراوح عند معدلات متقاربة، عدا بعض الاسهم القوية مع تراجعات في الاسعار، وتحسن طفيف لحسم بنك دبي الوطني.

والجدير بالذكر ان الاسبوع الماضي شهد اعلان النتائج المالية واجتماع الجمعية العمومية لشركة ابوظبي الوطنية للفنادق بربح صاف بلغ ٥٢.٨٪ من رأس المال المدفوع والبالغ ١٢١ مليون درهم. وتقرر توزيع ارباح نقدية بواقع ٣٥ درهما للسهم بنسبة ٣٥٪ من قيمته الاسمية، وجرى تعديل القيمة السوقية للسهم بعد اقتطاع الارباح الى ٤١٢ درهما، بدلا من ٤٤٧ درهما ولم تتوفر عروض عليه.

كما اعلنت نتائج شركة ابوظبي الوطنية للتأمين، التي بلغ صافي ارباحها ٦٧.٢٪ وقررت توزيع ارباح نقدية بقيمة ٤٠ درهما للسهم. وجرى تعديل سعر السهم بعد توزيع الارباح من ٥٥٨ درهما الى ٥١٢ درهما.

ويذكر ان الاسبوع الحالي يشهد انعقاد الجمعية العمومية لبنك ابوظبي التجاري، الذي لا يزال سعره مستقرا منذ ٦ اشهر على ١٣٧ درهما، لكنه عرض اخيرا للبيع بسعر ١٤٠ درهما. وتجتمع هذا الاسبوع ايضا الجمعية العمومية لشركة الجرافات البحرية التي اغلق التداول في اسهمها الى ما بعد الاجتماع، وكان اخر سعر لسهمها قبل الاغلاق ٤٨٢ درهما.

حركة الاسهم

تراجع سهم «اتصالات» ٢ دراهم فبيع بمبلغ ٥٨٢ درهما، وتراجع «بنك ابوظبي الوطني» درهمين فبلغ ٢٧٠ درهما، وانخفض سهم بنك الامارات الدولي نصف درهم، لتوفر عروض بيع اعداد كبيرة منها بسعر ١١ درهما، فور فتح باب التداول فيه، بعد اغلاقه لتوزيع الارباح.

اما سهم بنك دبي الوطني، فارتفع درهمين ليبلغ ٥٦٢ درهما. وعرض بسعر ٥٦٥ درهما، فيما طلبه متعاملون بسعر ٥٦٠ درهما.

وانخفض سهم بنك رأس الخيمة الوطني نصف درهم اما قيمة الارباح النقدية الموزعة فبلغت ١٣ درهما، لكنه سرعان ما ارتفع الى ١٣.٥ درهم.

واستقر سهم جمعية ابوظبي التعاونية عند ٨٣ درهما، بعد تحسن مضطرد خلال الاشهر الثلاثة الماضية، مما جعله يتفوق في التحسن على جميع الاسهم، مقارنة بقيمته الاسمية، البالغة ١٠ دراهم. وطلب سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ٣٩٥ درهما بدون ارباح، وشركة عمان للتأمين بسعر ١٨٠ درهما، لكن دون توفر عروض للبيع. ولم تتوفر عروض شراء ايضا، لبنك الاعتماد الذي بلغ سعر سهمه ١٥٧ درهما وعرض بمبلغ ١٥٨ درهما.

وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٤٤٠ درهما، وعرض بنك القيوين الوطني بسعر ١٠٠ درهم، فيما طلب بسعر ٨٨ درهما. وطلب سهم بنك عمان بسعر ٢٠٤ دراهم بدون ارباح، فيما عرض سهم بنك دبي التجاري بسعر ٢٤ درهما وطلب بسعر ٢٣ درهما. وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٣٠ درهما.

الاسهم الخليجية

بلغت اسعار اسهم اسمنت الشارقة وام القيوين والخليج والفجيرة، وعجمان، والابيض وكلنكر الفجيرة كما يلي:
٥٠ و٢٩ و٢٤ و٧ و٦ و٢٦ و١٢ فلسا.

وبلغ سهم شركة الدواء ٦٥ فلسا، وشركة الدواجن ٢٥ فلسا، وشعاع ٣٥ فلسا، والمشاريع الطبية ٣٢ فلسا، وبنك البحرين الدولي ٧٤ فلسا، وبنك البحرين والشرق الاوسط ٥٦ فلسا، وانفستكورب ٢.٦٤ درهم. كما بلغ سعر «سابك» ٢٥٥ درهما.

الدرهم تجاه العملات

تراجع درهم الامارات مقابل معظم العملات الرئيسية لكنه تحسن بشكل طفيف جدا امام الجنيه الاسترليني والين الياباني. فقد بلغ سعر شراء بنك دبي التجاري للمارك الالماني والفرنك السويسري والجيلدر الهولندي والفرنك الفرنسي، لدى الاقفال يوم الخميس الماضي كما يلي: ٢.١٨٢، ٢.٤٦٥، ٢.٩٣٥، ١.٦٤٧، ٠. درهم. وبلغ سعر بيعه للعملات ذاتها: ٢.٢٠٩، ٢.٤٩٢، ٢.٩٦٢، ١.٦٦، ٠. درهم، وكان سعر شراء هذه العملات في اقفال الاسبوع الذي سبقه كما يلي: ٢.١٤٨٥، ٢.٤٣٢٥، ١.٩٠٦، ١.٦٣٨، ٠. درهم. وبلغ سعر بيعه للاسبوع ذاته: ٢.١٧٥٥، ٢.٤٥٩٥، ١.٩٣٣، ١.٦٥١، ٠. درهم.

اما سعر الدرهم تجاه الاسترليني فتحسن من ٥.٩٩٢٥ درهم للشراء و٦.٠٩٥ درهم للبيع، الى ٥.٩٨٨٥ درهم للشراء، ٦.٠٩١ للبيع.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

«اطفال يتمسكون بثياب امهم»

ليته كان زعيما للاكثرية وليس للاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي ذلك السناتور روبرت دول الذي قال تلك القولة النفاذة في وصف علاقة الاسرائيليين بالولايات المتحدة، فلربما كان لكلامه وقع الحدث الذي يترجم نفسه الى موقف بل الى قانون. ومع ذلك فان المرء لا يسعه الا ان يتفاءل بحتمية انبلاج الصبح مهما طال الليل الحالك.

وكان السناتور دول قد زار اسرائيل على راس وفد من زملائه اعضاء مجلس الشيوخ، وختم زيارته بتصريحات للصحافة كشف فيها ان اسرائيل «تلقت اربعين الف مليون دولار خلال السنوات العشر الاخيرة بمعدل عشرة آلاف دولار للفرد الواحد، في حين لم يتلق السود في جنوب افريقيا سوى دولار واحد للفرد»!

واستنتج السناتور دول «ان اسرائيل لا يمكن ان تكون لها دائما الافضلية على دول اخرى. فالاسرائيليون هم اشبه باطفال متمسكين بثياب امهم»، ويعني بذلك الولايات المتحدة!

ولم يتوان دول عن افهام الاسرائيليين بان هناك استياء كبيرا لان «لديكم الافضلية في كل المجالات. لديكم الافضلية في الهجرة وفي الاسكان. لكن، لدينا في الولايات المتحدة محاربون قدامى لا يمكنهم الحصول على منزل، فكيف يسعنا تخصيص ٤٠٠ مليون دولار للاسكان في اسرائيل»؟!

الحقيقة ان «الأم» تمادت كثيرا في تدليل «ابنتها». فهذه لا تتمسك بثيابها في كل الأوقات فحسب بل تكرهها ايضا وبصورة علنية على ممارسة نوع من التمييز العنصري لصالحها مع سائر «بناتها» وبنات الأسرة الدولية.

لماذا تسمح الولايات المتحدة لنفسها بان تنفق عشرة آلاف دولار على الفرد في اسرائيل ولا تنفق الا دولارا واحدا على الفرد في جنوب افريقيا؟ هل لأن اليهود هم كما ينسبون لانفسهم «شعب الله المختار» وشعب افريقيا هو شعب الله المحتار؟

ويهون الامر لو اقتصر على المفاضلة بين اليهود والافارقة، ولكن ما بال الولايات المتحدة تنفق على اسرائيل وتوسعاتها اكثر مما تنفق على المحتاجين من ابنائها، وفي طليعة هؤلاء قدامى المحاربين الذين لا يجد واحدهم منزلا ياوي اليه؟

كذلك احسن السناتور دول بالاقرار بان قرار مجلس الشيوخ بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل هو خطأ يقتضي تصحيحه. كما احسن بافهام الرأي العام الاسرائيلي ان تأييد الرأي العام الامريكي يتقلص مع كل نبأ عن العنف في مواجهة الانتفاضة.

ان ما قاله السناتور دول هو اكثر من تصريحات. انه مصارحات احب زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي ان يواجه بها المسؤولين والرأي العام الاسرائيلي على حد سواء وذلك في اطار من الضغط غير المباشر على المؤسسة السياسية الاسرائيلية من اجل القبول بخطة بيكر. ذلك ان دول هو في النهاية زعيم الشيوخ الجمهوريين ولا يمكن ان يكون كلامه منفصلا عن مواقف ادارة الرئيس بوش في هذا المجال.

ولعل السناتور دول قصد ان يصارح الاسرائيليين بهذا الشكل املا في مساعدة شمعون بيريز على تجاوز العقبات الموضوعة في طريق تشكيل حكومته. فزعيم حزب العمل يشكو ليس من تصلب خصومه في تكتل ليكود فحسب بل من احزاب المتدينين ايضا التي ياتمر بعضها باوامر حاخام مسن يقطن في نيويورك ولم يسبق له ان زار اسرائيل.

فلعل لصوت دول التحذيري وهو يدخل آذان المسؤولين الاسرائيليين وقعا افضل في القدس المحتلة من همس الحاخام المسن في نيويورك الذي لم يعد يدرك مزاج الولايات المتحدة المتغير والنافد الصبر ازاء تعنت اسرائيل الذي لم يعد يطاق.

«الشرق الاوسط»

محمود كحيل

فارجاس لوسا وخطأ الامانة

بقلم: ليندا روبنسون*

لو ان الكاتب العالمي ماريو فارجاس لوسا كان يخطط لرواية جديدة، لما امكنه ايجاد حبكة افضل من ترشيح نفسه لرئاسة بيرو - الموقع الذي يستطيع منه انقاذ بلاده المتداعية - وسقوطه على يد مرشح مجهول في احدى اكبر المفاجآت السياسية في هذا الجزء من حوض المحيط الهادي.

والاغرب من هذا ان ذلك المجهول المنتصر (في الجولة الانتخابية الاولى على الاقل) خبير زراعي من أصل ياباني بدأ بشعبية لا تتجاوز ١٪ الشهر الماضي واستطاع ان يحصل على ٣٠٪ من مجموعة الاصوات في الانتخابات التي جرت قبل اكثر من اسبوع. غير معقول؟ ربما، ولكن هذا تحديدا هو ما حدث في احدى اكثر «الروايات» السياسية اثارة في الآونة الاخيرة.. الرواية التي كان بطلاها هما المحافظ الارستقراطي ماريو فارجاس لوسا، وذلك «الياباني» المسمى البيرتو فوجيموري، الذي لولاه لكانت بيرو في غنى عن جولة انتخابية ثانية. ولكنا الآن نتحدث عن «الرئيس فارجاس لوسا».

على ان نجاح فوجيموري لا يعزى الى جاذبية شخصيته بقدر ما يعزى الى اخطاء فارجاس لوسا الذي نزل الى المعترك السياسي عام ١٩٨٧ متصدرا موجة الاحتجاج التي اوقفت مخطط الرئيس آلان جارسيا لتأميم البنوك. ويقول فريدي كوبر لوسا - ابن عمه ومدير حملته الانتخابية - ان فارجاس لوسا اضر بنفسه كثيرا عندما ظهر تحت الاضواء السياسية في معية حكومة الرئيس الاسبق بيلوندي. ويضيف ان هذا الامر جعل منه متحدثا باسم الساسة لتفسهم الذين حاول ان ينأى بشخصه عنهم. وقليلا فقليلا صار ينظر اليه على انه الرجل الذي استبدل بالفقراء، كأبطال لبرنامج اقتصاد السوق الحرة، ابطالا آخرين هم الاثرياء واهل الطبقة العليا.

فوجيموري بالمقابل، يرفع شعار «العمل والاخلاص والتكنولوجيا» ويطرح برنامجا لاعادة تنشيط الانتاج بدلا عن برنامج «الصدمة» الذي يطرحه لوسا، حسب تعبيره. واعلن انه سيعتمد كثيرا على الزراع لاحداث ثورة في الانتاج مقترحا في الوقت نفسه تخفيض قيمة عملة البلاد ومشيرا الى انه لن يؤمم ايا من كبريات الشركات العامة. لكنه في يرفض ايضا الخوض في تفاصيل ما يعنيه شعاره مكتفيا بالقول «كل شيء واوانه».

ويقول فريدي كوبر لوسا ان تحليل فارجاس لوسا الخاص لاسباب فشله يتلخص في ان الرأي العام لم يكن مهيأ لتقبل نوع برنامجه المتعلق بالاصلاح الاقتصادي. لكن ميجويل كورشانجا - احد ابرز انصاره - يقول ان السبب الحقيقي في هزيمته هو انه التزم جانب الامانة في الحديث عن التضحيات التي سيدفعها المواطن العادي ثمنا لبرنامجه. ويشير في هذا الصدد الى ان زعماء البرازيل والارجنتين والمكسيك وتشيلي كانوا مدركين للآلام المحتم ان تسببها برامجهم. والفرق هو انهم صمتوا .. الى حين بدء العمل بها.

* كاتبة في «يو اس نيوز اند ورلد ريبورت»

عالم بلا اسوار

الرأسمالية كسبت الحرب فهل تربح السلم؟

بقلم: غسان الامام

يرحل الانسان. يترك اوطانا بائسة ليجد اوطانا تعيسة. يهرب من نظام سياسي واقتصادي اعلن افلاسه ليكتشف ان النظام المقابل الذي اعلن انتصاره يعيش محنة اجتماعية وانسانية.

الرأسماليون الذين فركوا ايديهم ابتهاجا باخفاق الماركسية يعيشون اليوم محنة الرأسمالية الليبرالية، الرأسمالية التاتشرية - الريجانية الرأسمالية المحافظة جدا التي القت في عقد الثمانينات بمجتمعاتها الى غابة السوق، تاركة لمزاد العرض والطلب ان يقرر وحده توزيع العمل والثروة دون اي تدخل من الدولة.

هؤلاء الرأسماليون لهم قدرة عجيبة على الاعلان الصاخب عن هزيمة خصومهم واخفاء عيوب نظامهم، وعلى تبرير اخفاقه واختناقاته الاقتصادية والاجتماعية. لقد احتفلنا معهم بهزيمة الماركسية، وانتشينا بانهيار نظمها الدكتاتورية. لكنهم لا يريدون ان يقروا بأن نظامهم له ايضا متاعبه وازماته. نسمع اذاعاتهم. نشاهد تلفزيوناتهم، فنعرف ان «البائسين» هناك فقط في اوروبا الشرقية، لكن ما حدث في سجون مانشستر وقلب لندن العاصمة العريقة للرأسمالية فهو مجرد عمل «فئة قليلة ضالة غاضبة...». انه منطق الرأسمالية. انه نظام اللامساواة الذي يجد دائما المسوغ للتفاوت الاجتماعي، والمبرر للحرمان ولاختلال الدخل ولاتساع الفوارق بين الطبقات.

وسط هذا الضباب الدعائي لنحاول ان نتلمس الاسباب الحقيقية لمحنة هذه النسخة المتزمتة من الرأسمالية. لنحاول ان ندخل من الباب الخلفي لفندق الرأسمالية ذي الواجهة البهيجة. هنا في المطبخ تستطيع ان تحكم وتعرف متى تكون الرأسمالية ناجحة ومتى «تحترق» طبختها.

الرأسمالية اصلا نظام اجتماعي يسمح بالملكية الخاصة لادوات ووسائل الانتاج. وقد اخذت شكلها الحديث منذ بدايات الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر، وغيرتا معا مجرى الحياة الانسانية. مع الانتاج المتراكم للسلع باتت الحياة اسهل فتكاثر السكان. مع الحاجة للاسواق للتصريف والاستهلاك نشأت المدن المكتظة بالعمال والمستهلكين. مع التقنية الصناعية المتطورة كانت هناك حاجة الى تقسيم العمل وتنويعه.

لكن الرأسمالية الصناعية فرزت المجتمع الحديث عبر شق هائل. هناك ملاك ادوات الانتاج. وفي المقابل هناك العاملون باجر. كانت هناك قلة تملك وكثرة تعمل، قلة تربح وكثرة تستهلك. ولكي تنجح الرأسمالية وتستمر فهي محكومة بحتمية الربح. هذا الفائض المالي بحاجة لاستثماره مرة اخرى لكي يتوسع الاقتصاد. ولكي يتحقق الربح لا بد ان تكون الاجور اقل مما يستحق العاملون واسعار السلع اغلى مما يجب ان يدفع المستهلكون.

وهكذا فالرأسمالية الصناعية نظام اللامساواة الاقتصادية والاجتماعية.

نعم، الثورة الصناعية اخضعت الطبيعة لسيطرة الآلة. لكن الرأسمالية طوعت الانسان لخدمة العلاقة الجائرة بين الآلة والمجتمع. كانت هناك سلع اكثر لكن كان هناك ظلم اجتماعي اكبر.

التوتر الاجتماعي يمهد الطريق للثورات. لكن الثورات ايضا سرقت من اصحابها. الثورة الفرنسية اسقطت النظام الاقطاعي - الارستقراطي لحساب البرجوازية التجارية ثم الصناعية ونظامها الرأسمالي الحديث. انجلترا تتململ لكنها لا تثور. هنا في هذه الجزيرة الشاردة من الجسم الاوروبي في البحر ولدت الثورة الصناعية ومعها نظامها الرأسمالي. كانت انجلترا رائدة في الرأسمالية الصناعية، وكان التفاوت الاجتماعي مروعا في ظروف البؤس التي خلقها سيما في مدن الفحم حيث يعمل عمال المناجم.

وبدأ التفكير لطلاء وجهه الرأسمالية القبيح. قذفت الرأسمالية مثلا بكرة القدم لتكون لعبة شعبية. وسر ازدهارها عند الانجليز ان ملاعبها اقيمت في مدن الفحم لتنسي العمال احزانهم فلا يضربون او يثورون. وهذه الملاعب تضم اليوم احفادهم من العمال المتعطلين والمراهقين الذين يجدون في الملعب والنادي الاسرة التي تجمعهم والتضامن الذي يفتقدونه في المجتمع.

اكتشفت الرأسمالية الصناعية ايضا في الديمقراطية صمام امانها وملهاة مسلية للناس. الملهاة كانت نافعة وان كانت سلحفاتية. فعبر مسيرة طويلة من العمل الديمقراطي السلمي اعيد في اوروبا الغربية عموما توزيع جانب من الثروة عبر الضرائب ومن خلال التقديمات الاجتماعية للعاملين وضمانات التعويض في حالات التسريح والبطالة والعجز والمرض والتقاعد...

في مقابل هذا التعايش السلمي مع الرأسمالية الصناعية كان هناك من يرفضها نهائيا. الطرافة ان الديمقراطية اتاحت لكارل ماركس ان يرقب عن كثب في عقر دارها في لندن اللامساواة الاجتماعية وان يحللها بعمق، ثم ان يقترح قلب المعادلة الرأسمالية بانتزاع ادوات الانتاج من الملاك وتمليكها للعمال والاجراء، لكن ما حدث في التطبيق ان الدولة اصبحت هي المالك الرأسمالي الجديد. وكما في الحكاية الشعبية تجمد الارنب الشيوعي وفقد سباق الانتاج والتقنية والادارة مع السلحفاة الرأسمالية. انتصرت الرأسمالية ليس لانها النظام الاحسن والافضل، انما بالمقارنة هي النظام الاكفأ والاذكى للانتاج وتأمين السلع.

كسبت الرأسمالية الحرب مع الشيوعية فهل تربح معركة السلم؟

القيم الرأسمالية الغربية تقوم على مثلث الديمقراطية ودولة القانون واقتصاد السوق. لكن الرأسمالية الصناعية عمليا لم يكن لديها الشيء الكثير الذي تباهي به. نظام اللامساواة الاجتماعية يمنحك الفرصة لكي تتحرك لتكسب وتأكل وتستهلك السلع الكمالية والترفيهية واذا توقفت لتتنهد او لتمسح عرقك سحقت بلا رحمة. نظام يفكر لكن بلا قلب وعواطف، ويبرهن في ازماته عن عجز تاريخي في الاستقرار. ولكي يستمر في الحياة فقد افرز طبعات مختلفة له. هناك مثلا الرأسمالية الانجلوساكسونية ببنطال للدولة قصير. هناك الرأسمالية اللاتينية حيث للدولة انف طويل استخدمته كعصا شرطي المرور في تنظيم حركة الاقتصاد بل لبناء قطاع عام كبير. وعند الضرورة، فالرأسمالية الصناعية تخلع رداءها الديمقراطي اذا كان في الفاشية، كما في المانيا الهتلرية، انقاذ لها من الانهيار تحت مطرقة التضخم والبطالة، او تذهب الى الحرب لتصريف انتاجها الفائض من السلع والبشر.

بعد الحرب العالمية الثانية، عاشت الرأسمالية احلى ايام ازدهارها. الدولار السيد الرأسمالي الجديد قدم القروض لبناء الاقتصاد. الديمقراطية فرضت ضمانات اجتماعية للجيل الذي مات آباؤه في الحرب. والرأسمالية اغرقت السوق بالسلع ودخلت في حرب نفسية وتقنية مدنية وعسكرية مع الماركسية. لكن بوادر الجمود والاختناق واللاإستقرار عادت لتطل في السبعينات. باتت المجتمعات الرأسمالية تستهلك اكثر مما تنتج، وتستريح اكثر مما تعمل. وترجم الخلل الاقتصادي بالتضخم وبوقوف الاتحادات العمالية ضد الثورة التقنية التي تختصر وتهدد عمل العمال.

وتحركت الرأسمالية سريعا لمواجهة الازمة فكانت التاتشرية والريجانية الوجه الجديد لليمين المحافظ في ابرز بلدين رأسماليين في العالم. ولكي تقضي الطبعة الجديدة للرأسمالية على الجمود الاقتصادي ولتحريك عجلة العمل وتنشيط معادلة الربح شنت حملة على التقديمات الاجتماعية بحجة انها ترهق ميزانية الشركة والدولة. في بريطانيا طرد الزعماء المترددون في اليمين واليسار من الحكم وضربت التاتشرية الحركة النقابية وقلمت اظفارها. في اميركا روجت الريجانية لمبدأ اختصار دور الدولة في الاقتصاد معتمدة على «التجربة المشينة» للماركسية وللاشتراكية التي اثبتت للاسف ان الدولة عندما تتدخل لتحقيق المساواة الاجتماعية تقضي على الكفاءة الادارية والفعالية الاقتصادية.

لم يعد للدولة اهداف اجتماعية. تركت كل شيء لعوامل السوق، لدينامية وآلية اللامساواة في الدخل والثروة وملكية وسائل الانتاج والاحتكار، ثم القبول الاخلاقي بدفع ملايين الشباب والعمال الى شدق البطالة دون خوف من رادع سياسي.

ليس من الانصاف التركيز على الوجه القبيح لرأسمالية الثمانينات دون رؤية الوجه الآخر للعملة الجديدة. فقد اشاعت الريجانية والتاتشرية لدى البرجوازية الخائفة الامل والتفاؤل والثقة في المستقبل الرأسمالي. واعادتا تأكيد اهمية المبادلة الفردية في العمل الحر. واعلنتا ان الرأسمالية وجدت لتبقى. تاتشر اقامت عبر «ثقافة المشروع الحر» حلفا بين الارستقراطية التقليدية المالكة التي لا تعمل والشريحة العليا من الطبقة الوسطى التي تفكر وتدير وتنتج. وريجان خلق ظروف استثمار افضل للشركات وفرص عمل اوسع للطبقة الوسطى.

لماذا، اذن، تنطفىء الانوار تدريجيا في واجهة الفندق الرأسمالي البهيج في ذروة احتفال رواده بنصرهم على الماركسية، ولماذا تتصاعد رائحة الحريق من المطبخ الخلفي؟

نعود الى الاصل. انه عجز الرأسمالية التاريخي عن الاستقرار. ما انتجته الرأسمالية من علم وتقنية مذهلين ومن فكر سياسي واقتصادي حيوي كفل لها الاستمرار. لكن كل ذلك عجز الى الآن عن تأمين مجتمعاتها ضد ازمات الاختناق. تخفيض ريجان للضرائب شجع الشركات، لكنه اوقع الميزانية في عجز فلكي هائل. الدولة التي اقتطعت مخصصات الخدمات والضمانات الاجتماعية للعاملين انفقتها على برامج توسيع الآلة الحربية التي باتت بلا جدوى في عصر البيريسترويكا والوفاق الدولي. العجز المالي غطي بديون واستثمارات يابانية ضخمة. تاتشر اتبعت سياسة مالية متقشفة ادت في النهاية الى جمود اقتصادي واجتماعي.

ذلك هو واقع الحال في المطبخ الرأسمالي. تلك هي الصورة الخلفية التي تفسر ملامح التوتر الاجتماعي المتجدد في العالم الغربي. اليمين الجديد جعل المجتمع الرأسمالي اللامتساوي اشد اختلالا ولا مساواة. حدث فرز اجتماعي واضح. قلة بورجوازية راكمت ثروات هائلة. طبقة وسطى عملت واستفادت، بينما دفع عشرات الملايين الى خط الفقر او دونه.

وعادة، الانقسام الاجتماعي والتفكك الاسري والبطالة والشعور بالحرمان والغربة في المجتمع تعمل كلها في اتجاهين: نحو التلاشي المجسد بعصر ريجان، عصر الايدز والمخدرات. او نحو عصيان مدني مجسد بالدعوة الى رفض دفع الضرائب الجديدة، وباندفاع كتل مجهولة الملامح السياسية للتصويت باقدامها وعنفها في القلب المظلم الكئيب للمدن البريطانية. والعنف اليوم مؤسسة مزدهرة من مؤسسات المجتمع الرأسمالي. انها الرأسمالية التي تجعل المجتمع «كومبيوترا» يحسب بدقة الارقام ويقدم المعلومات، لكنه يعجز عن الحوار، عن التواصل الانساني، وتبدو الحياة لهؤلاء المراهقين والشباب فارغة بلا عمل، بلا دفء، بلا حنان، بلا رعاية من الدولة والمجتمع.

كم يبدو فلاسفة الاقتصاد على اليمين واليسار في هذه الازمات اشبه بمراقبي الارصاد الجوية الذين لا تثبت توقعاتهم. انهم يزيدون هذا العالم تعقيدا وارباكا وبرودة دون ان يقدموا حلا ناجعا له. الماركسية التي فرضت رأسمالية الدولة تموت بفقر الدم بعد موت فيلسوفها بمائة عام. عوامل السوق دون تدخل الدولة لم تؤد دورها كما كان يأمل فردريك فون هايك المفكر النمسوي الذي الهم التاتشرية، وكما كان يتوقع ملتون فريدمان وتلامذة مدرسة شيكاجو الاقتصادية الذين برمجوا ريجان.

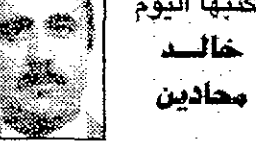
وعلى اي حال، فالفكر السياسي اليوم يقف حائرا ومدهوشا. وهو بحاجة الى وقت طويل لاعادة تقييم ما حدث، وليحكم ماذا يفعل بكل هذا الركام الهائل من الادبيات الماركسية والرأسمالية، وليقرر ما اذا كان جورباتشوف ملتزما او محرفا، ما اذا كان يستحق مكانا لائقا في السوق والبورصة، او مقعدا الى جانب ماركس في مكتبة المتحف البريطاني.

ما البديل؟

ليس هناك بديل سوى الحوار واعمال الفكر والعقل والتبادل والتواصل الانساني. وكم يبدون سذجا اولئك الذين يقفزون هنا وهناك ليقولوا ويعلنوا ان لديهم النظام المناسب او الحل الوحيد لهذا العالم المعقد بعد اخفاق التطبيق الماركسي وتلاشي زخم الطبعة الجديدة للرأسمالية.

لا احد وحده يملك حلا اجتماعيا واحدا ووحيدا. الحل في الحوار الفكري. في التواصل الانساني. في التقدم المشترك على طريق تبادل المعرفة والخبرة بين المجتمعات والنظم السياسية والاجتماعية. ما من مجتمع يستطيع ان ينغلق على تجربته وفكره، وان يجعلهما نموذجا مفروضا على غيره، والا فمأساة الايديولوجية الواحدة المتزمتة ستتكرر بدموية اشد. والماضي القريب عبرة للذين يغمضون عيونهم وعقولهم.

استراحة



يكتبها اليوم
خالد محادين

لا ديمقراطية بلا حوار

الاعلان عن تشكيل اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني الأردني، والرسالة التي وجهها الملك الحسين الى هذه اللجنة، وضعا اجابات كثيرة على اسئلة كبيرة وكثيرة ايضا كانت تطرح في كل جلسة ولقاء ومنتدى وندوة. غير ان اهم هذه الاسئلة، والذي لا يجوز ان يظل قائما ومطروحا هو:

- هل الأردن بحاجة الى ميثاق وطني؟

فما ورد في رسالة الحسين، وهذا التمثيل الشامل لكل القوى والمدارس والاتجاهات الفكرية والسياسية، في لجنة صياغة الميثاق لا يجعلان من المنطقي ان يظل التساؤل قائما، ومع كل ما يجب ان نؤكده من احترام للرأي الآخر، وأن نحرص عليه من مواصلة الحوار مع الجميع، الا اننا يجب ان نؤكد ونحرص ايضا على ان الاقنية الصغيرة لا تستطيع قط ان تسحب ماء النهر، وأن النهر كفيل في نهاية المطاف - وقبل وصوله الى مصبه - بأخذ ماء الأقنية الى مجراه، وتجميع كل المياه في اتجاه الأرض الظامئة للارتواء.

لقد رفض قليلون فكرة الميثاق من منطلق حرصهم على الدستور، وجاءت رسالة الحسين لتؤكد في اكثر من موقع حرصا اكبر وأعمق على دستورنا، واستمرار رفض هؤلاء لفكرة الميثاق يتطلب الآن تبريرا آخر من قبلهم، لا نطالبهم به وانما نأمل ان يضعوه امام انفسهم، فاما ان يواصلوا رفضهم وهم بهذا يمثلون القناة الصغيرة التي تحاول سحب ماء النهر من مجراه، واما ان يتوقفوا عن هذا الرفض فيكون لهم اسهامهم في صياغة الميثاق حتى ولو لم يكونوا ضمن تشكيلة اللجنة الملكية.

ورفض قليلون فكرة الميثاق، بل وسعوا الى اقناع آخرين بهذا الرفض من توهم ان الميثاق نص جاهز في احد ملفات الديوان الملكي او رئاسة الوزراء، وانه بهذه الصورة مجرد «عريضة» مطلوب من اعضاء اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الحضور والتوقيع عليها، وجاء خطاب الحسين ليكشف خطأ هذا الحكم المسبق ويعلن هشاشة هذا التوهم، ويضع الجميع امام الحقيقة التي تقول ان المطلوب صياغة ميثاق وطني من قبل لجنة ملكية تمثل كل القوى والمدارس والاتجاهات السياسية والفكرية، وعلى ارضية من الثوابت لا يختلف حولها يمين او يسار او وسط، وأن اختيار هذه اللجنة تم بصورة تقنع كل مواطن ان ثمة من يمثل قناعاته من بين اعضائها، والمواطن الذي لا يجد من يمثله، انما هو صاحب مدرسة او فكر او اتجاه ليس يسارا ولا يمينا ولا وسطا، وفرد لا يمثل سوى نفسه لا يمكن ان يكون صاحب حق في صياغة عقدنا الاجتماعي الذي نلتقي جميعا فوق ارضه وتحت سقفه.

هل الاردن بحاجة الى ميثاق وطني؟ سؤال لم يعد مطروحا، فالستون مواطنا الذين تم اختيارهم يمثلون كامل الاتجاهات والأفكار، ولكي يقوموا بالمهمة خير قيام، ولكي يؤدوا الواجب احسن الاداء، فان من مسؤولية كل مواطن ان يعينهم، من خلال الحوار المباشر، ومن خلال الكلمة المكتوبة، ومن خلال فكرة او رأي او اجتهاد يرى صاحبه ان من الضروري ان يضعه امام اللجنة، واذا بدا ان البعض غير راض تماما او غير راض جزئيا عن تركيبة هذه اللجنة، فذلك حقه، لكن واجبه ان يرفد عملها بما يرى في نفسه من قدرة على الاسهام، ولا يمكن ان يكون ثمة رضا شامل على هذه التركيبة، اذ حتى المجلس النيابي الذي انتخبنا اعضاءه بحرية ونزاهة لم ينل رضا بعضنا، بل وأثار سخط بعضنا، لكنه آخر الامر تعبير تام عن ممارسة الذين مارسوا حقهم في الترشيح والانتخاب.

ولا اظن اننا سنكون بحاجة الى ميثاق وطني، لو ان اللجنة الملكية لصياغته نالت كل رضانا وكل موافقتنا، فالميثاق هو بوابة التعددية التي نطمح في ان تكون، وتركيبة اللجنة الملكية اول ممارسة للتعددية التي نسعى اليها، والرافضون لهذه الحقيقة، ومع كل ما احمله لهم من الاحترام، رافضون للحوار.

وهل ثمة ديمقراطية حقيقية في غياب حوار حقيقي؟!

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT



بقلم:

كتاب جديد تنشره الشرق الأوسط على حلقات (٢٢)

لم يذهب فقيه واحد أو عالم معتبر لتكفير من أنكر واحداً أو جملة أو أحاديث الآحاد

من الخطأ البالغ الذي يقع فيه بعض الناشئين في العلم، أو الحدثاء في الدعوة، أو المتعجلين في الفتوى: «تكفير من ينكر بعض الأحاديث الصحاح من أحاديث الآحاد، التي ربما أخرجها الشيخان: البخاري ومسلم، أو احدهما لشبهات لاحت لهم، قد تكون قوية معتبرة، وقد تكون واهية لا اعتبار لها، ولكنها - في نظر انفسهم - شبهات جعلوها عللا قادحة في ثبوت الحديث.

فهم يردون الحديث لأنهم يرونه مخالفا لدلالة القرآن الواضحة، أو للأحاديث اليقينية المتواترة، أو للعلم القطعي المؤكد، أو للواقع التاريخي الثابت، أو لدلالة الحس أو العقل، أو غير ذلك - مما جعله علماء الحديث انفسهم من دلائل الوضع في الحديث، وان كان غيرهم لا يسلم لهم بذلك.

ولا وجه للحكم بالكفر في هذه المسألة، اذ العلماء، لا يكفرون إلا من أنكر السنة مطلقا، ولم يعتبرها مصدرا للأحكام الشرعية بعد القرآن، لأن من فعل ذلك يلزمه ان ينكر الامور المعلومة من الدين بالضرورة التي لم تثبت الا بالسنة مثل كون الصلوات خمسا، وان لكل منها وقتها المعلوم، وركعاتها المحددة، وهيئاتها المعينة المفتتحة بالتكبير المختتمة بالتسلم، وهذا كله مما ثبت بالسنة. أما من انكر حديثا أو جملة أحاديث من أحاديث الآحاد، فلم يذهب فقيه واحد ولا عالم معتبر الى كفره. وأقصى ما يوصف به هو البدعة أو الانحراف، اذا لم يستند الى ادلة معتبرة.

وهؤلاء ائمة أهل السنة لم يكفروا الخوارج ولا المعتزلة، رغم انكارهم لأحاديث كثيرة من أحاديث الصحاح، كأحاديث رؤية الله تعالى في الجنة رغم استفاضتها، وحديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها، مما ذكره ابن قتيبة ورد عليه في كتابه الشهير: (تأويل مختلف الحديث).

وكم من إمام رد حديثا يراه غيره صحيحا، ولا يراه هو كذلك.

بل من المحدثين انفسهم من يرد من الاحاديث ما يصححه غيره، ولهذا ترك البخاري أحاديث لخرجها غيره.

وهذا إمام الجرح والتعديل يحيى بن معين رد أحاديث (فرائض الصدقة) التي لخرجها الشيخان.

ولقد كان لأم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - آراء خاصة في شأن بعض الاحاديث التي تراها مخالفة لظاهر القرآن، فتردها وتتهم للصحابة الذين رووها بأنهم اخطأوا ولم يحسنوا السماع والتلقي من النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا مثل موقفها من حديث: «ان الميت ليعذب ببكاء أهله عليه» اذ تراه معارضا لقوله تعالى: «ولا تزر وازرة وزر أخرى» وقد رواه اكثر من صحابي.

وحديث: «دخلت امرأة النار في هرة حبستها» اذ ترى ان المؤمن اكرم على الله من ان يعذبه في هرة وأن المرأة كانت كافرة.

وحديث وقوفه صلى الله عليه وسلم على قليب بدر، ومناداته لصناديد قريش باسمائهم بعد دفنهم: «هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ فاني وجدت ما وعدني ربي حقا». وقول عمر وبعض الصحابة: اتكلم قوما قد جيفوا؟!

يقول العلامة ابن كثير بعد أن ذكر هذا الحديث في كتابه: «البداية والنهاية»:

وهذا مما كانت عائشة رضي الله عنها تتأوله من الأحاديث - كما قد جمع ما كانت تتأوله في جزء وتعتقد انه معارض لبعض الآيات، وهذا المقام مما كانت تعارض فيه قوله تعالى: **«وما أنت بمسمع من في القبور»** (سورة فاطر: ٢٢).

قال: وليس هو بمعارض له. والصواب قول الجمهور من الصحابة ومن بعدهم، للاحاديث الدالة نصا على خلاف ما ذهبت اليه رضي الله عنها وأرضاها.

ولم يتهم احد من الصحابة ولا من بعدهم أم المؤمنين رضي الله عنها برقة دينها، أو ضعف يقينها، أو تنكرها لسنة زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لقد خالفوها جميعا، وبينوا الخطأ في وجهة نظرها، ولكن أحدا لم يمسها بكلمة بسبب ارائها هذه، بل جمعوا أراءها في كتب مفردة وتحدثوا عنها بكل اجلال وتوقير، لأنها صادرة عن اجتهاد، فهي معذورة فيه، بل مأجورة عليه.

باب الدعائم الاخلاقية لفقه الاختلاف

أهمية الدعائم الاخلاقية:

مهما يكن من أهمية للدعائم الفكرية والعلمية في تقريب الشقة بين المختلفين من أبناء الصحوة الاسلامية، وتجنيدهم في صف واحد لمواجهة القوى الضخمة التي تكيد للاسلام وأمته في الشرق والغرب، فسيظل للجوانب الايمانية والاخلاقية أهميتها الخاصة.

فالانسان في حاجة الى عقل يقظ كما يحتاج الى ضمير حي.

في حاجة الى العلم النافع، والى الايمان الوازع، والى الخلق الفاضل.

ومن هنا أفردنا الحديث عن عدد من الدعائم ذات الطابع الاخلاقي، لها أثرها الكبير والعميق في ترسيخ أدب الاختلاف، وتثبيت فكرة الائتلاف، وتأكيد معاني الاخوة والتعاون والتسامح التي دعا اليها الاسلام، والتي يجب ان تسود وتتعمق بين المسلمين عامة، وبين العاملين للاسلام خاصة.

الاخلاص لله والتجرد من الاهواء

أول ما نبدأ به هنا امر يسبق كل ما ذكرناه من المبادىء والقواعد: وهو: الاخلاص لله وحده، والتجرد للحق، ومجاهدة النفس حتى تتحرر من اتباع هواها او اهواء غيرها.

فكثيرا ما تكون الخلافات بين الافراد والفئات، ظاهرها أنه خلاف على مسائل في العلم، أو قضايا في الفكر، وباطنها حب الذات، واتباع الهوى الذي يعمي ويصم، ويضل عن سبيل الله، وهذا ما لمسته - للأسف الشديد في كثير من الوان الخلاف التي وقعت - ولا زالت تقع - بين الجماعات والحركات الاسلامية بعضها وبعض، وبين الاجنحة المختلفة داخل الجماعة الواحدة، وبين الافراد القياديين بعضهم وبعض، فكثير منها يرجع الى امور شخصية، وتطلعات ذاتية، وان كانت تغلف بالحرص على مصلحة الاسلام او الجماعة، او غير ذلك مما قد يدق ويخفي حتى على الانسان نفسه، فيزين له سوء عمله، فيراه حسنا.

أجل كثيرا ما يكون الخلاف في حقيقة الامر من اجل ان يكون زيد زعيما، أو عمرو رئيسا، او بكر قائدا، ويظن اتباع هذا او ذاك أو ذلك أنه خلاف على المبادىء والمفاهيم، وهو خلاف على المغانم، وحب الظهور أو الجاه أو التصدر، وهو الذي جاء به الحديث النبوي «ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه».

والمراد بالشرف هنا: الجاه والمنصب، والمعنى: ان الحرص على المال والجاه اكثر افسادا للدين من افساد الذئبين للغنم.

لقد حرصت التربية الاسلامية، القرآنية والنبوية، على تكوين الانسان المؤمن الذي يجعل غايته رضا الخالق، لا ثناء الخلق، وسعادة الآخرة، لا منفعة الدنيا، وايثار ما عند الله على ما عند الناس، «**ما عندكم ينفد وما عند الله باق**» (سورة النحل: ٩٦).

وحذرت هذه التربية من الانسان الذي تكون الدنيا اكبر همه، ومبلغ علمه فهو يعمل للجاه، والشهرة، أو للمصلحة الذاتية، أو لنزعة عصبية ظاهرة أو خفية.

ولهذا صح في الحديث أن اول من تسعر بهم النار يوم القيامة هم أهل الرياء والكذب على الله، الذين يزينون للناس انهم يعملون لله تعالى، وهم لا يعملون الا لذواتهم، وشهوات أنفسهم، وان كان فيهم العالم المعلم، والمنفق الباذل والمجاهد المقاتل!!

ومن هنا نوّه الحديث الشريف بأولئك الجنود المجهولين الذين يذيبون حبات قلوبهم، وينفقون أغلى ايام اعمارهم، في نصرة دينهم، وطاعة ربهم، دون أن تسلط عليهم الاضواء، أو يشار اليهم بالبنان.

روى الحاكم وغيره، عن زيد بن أسلم عن ابيه، ان عمر رضي الله عنه، خرج الى المسجد فوجد معاذا عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - يبكي، فقال: ما يبكيك؟ قال: حديث سمعته من رسول الله عليه الصلاة والسلام، قال: «اليسير من الرياء شرك، ومن عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة، ان الله يحب الابرار الاتقياء الاخفياء، الذين إن غابوا لم يفتقدوا، وإن حضروا لم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الهدى، ينجون من كل غبراء مظلمة».

مجاهدة النفس واخلاص العبادة لله والتجرد للحق عوامل مساعدة على الرقي بمستوى الاختلاف

مسابقة الشرق الأوسط الرمضانية
رجال خدموا الاسلام

هذه سيرة واحدة من ثلاثين شخصية اسلامية تقدمها «الشرق الاوسط» في مسابقتها الرمضانية، تشترك كلها في انها خدمت الاسلام واعلت رايته، بعضها عن طريق القلم والتأليف والكتابة، وبعضها عن طريق العمل والرباط والجهاد والشهادة في سبيل الله.

وقد خصصت «الشرق الاوسط» جوائز مالية نقدية بقيمة ٣٠ الف دولار امريكي تقريبا اي ما يعادل ١٠٠ الف ريال سعودي موزعة على النحو التالي:

الجائزة الاولى:
٦ الاف دولار امريكي اي ما يعادل ٢٥ الف ريال سعودي

الجائزة الثانية:
٤ الاف دولار امريكي اي ما يعادل ١٥ الف ريال سعودي

الجائزة الثالثة:
٢٥٠٠ دولار امريكي اي ما يعادل ١٠ الاف ريال سعودي

الجوائز من ٤=٢٠:
١٠٠٠ دولار امريكي لكل جائزة اي ما يعادل ٣٧٥٠ ريال سعودي

السؤال (٢٢)

من هي هذه الشخصية؟

أديب وقصصي وناقد وسياسي

عاش ٦٨ عاما (١٨٨٨ - ١٩٥٦) وكان تحوله الى الموضوعات الاسلامية حدثا كبيرا. فقد جاهد بالكلمة في سبيل تصوير حياة النبي عليه السلام وخلفائه الراشدين.

ولد بقرية صغيرة في دلتا النيل بمصر لاسرة ميسورة الحال، وحفظ القرآن بكتاب القرية، ثم شد رحاله الى القاهرة فأكمل هناك تعليمه الثانوي، والتحق بمدرسة الحقوق، وتخرج فيها عام ١٩٠٩. وبعدها أرسله ابوه للدراسة في فرنسا، حيث نال الدكتوراه في الاقتصاد والسياسة برسالة موضوعها «دين مصر العام». ولما عاد عام ١٩١٢ عمل بالمحاماة، ونشر أول رواية ناضجة فنيا - نسبيا - في الأدب العربي الحديث. ولكن السياسة سرعان ما شدته من المحاماة والأدب. فعمل رئيسا لتحرير جريدة «السياسة» الناطقة بلسان حزب الاحرار الدستوريين عام ١٩٢٢، وأسس ربيبتها الاسبوعية بعد ثلاث سنوات، وعين وزيرا لأول مرة عام ١٩٣٨، ثم تكرر تعيينه وزيرا مرتين بعد ذلك، حتى عين رئيسا لمجلس الشيوخ عام ١٩٤٥. وكان قد أصبح رئيسا لحزبه الذي كان من أحزاب الأقلية.

ولكنه كان بحكم ثقافته - طوال ذلك التاريخ - ميالا الى اوروبا وحضارتها، حتى بداية حقبة الثلاثينات. وبعدها شدته الصراعات الدولية الطامعة في دار الاسلام، ويأس الشباب من أوروبا وحضارتها، وتعرض الاسلام لافتراءات المغرضين من المستشرقين والمبشرين، الى دراسة الاسلام وسيرة رسوله عليه السلام دراسة فاحصة مستفيضة. وخرج من دراسته بكتاب ضخم عن السيرة النبوية عام ١٩٣٥.

وكان للكتاب صدى طيب حتى أعيد طبعه اكثر من مرة، فشجعه ذلك على المزيد من الدراسة. وفي عام ١٩٣٧ حج الى بيت الله الحرام، وخرج من هذه التجربة الروحية الكبيرة بكتابه «في منزل الوحي» الذي صرح في مقدمته بأنه كان - وكثيرون من ابناء جيله وثقافته - على خطأ حين نظروا الى أوروبا وحضارتها نظرة الضعيف المقطوع الجذور، وحين أهملوا التراث الاسلامي الذي يكفل للانسان أن يشعر بجذوره، وأن يبدع الخير للبشرية، ومنذ ذلك التاريخ ارتبط الرجل بهذا التراث وأصحابه الاولين، وحول اليه اهتمام بعض ابناء جيله مثل العقاد وطه حسين.

وأصدر كتابه التالي عن حياة الصديق أبي بكر (١٩٤٢) وتلاه بكتاب آخر عن حياة الفاروق عمر بن الخطاب (١٩٤٥)، وأخيرا كتابا عن عثمان بن عفان، الذي لم ير النور إلا في عام ١٩٦٤، أي بعد وفاته بنحو ثمان سنوات.

كان الرجل في هذه الكتب، وغيرها عن الامبراطورية الاسلامية والاماكن المقدسة والايمان والمعرفة والفلسفة، مثالاً للمفكر الجاد الباحث عن الأمن الفكري والامان في الايمان، استخدم ثقافته العريضة ونظرته الانسانية الرحبة وعقليته القانونية المستنيرة، في القاء الضوء بعد الضوء على أهمية الاسلام للبشر، وضرورة القدوة الحسنة للمجتمع السليم.

اعداد: الدكتور علي شلش

قسيمة اجابة السؤال

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

اسم الشخصية: ------------

٢٢

الاسم: ------------
العنوان: ------------
المدينة: ------ البلد: ------
الرمز البريدي: ------------
رقم الهاتف: ------------

شروط المسابقة

- ان يكون رقم القسيمة مطابقاً لرقم السؤال.
- ان تجمع القسائم الثلاثون من ١ الى ٣٠ وترسل في موعد اقصاه نهاية مايو (ايار) ١٩٩٠
- ان يكتب على المظروف الخارجي: مسابقة «الشرق الاوسط» الرمضانية «رجال خدموا الاسلام»

Al Sharq Al Awsat
Arab Press House
184 High Holborn , London WC1V 7AP

خواطر وأفكار (١٦)
منطلقاتنا في عملنا الاسلامي (٢)

بقلم: عصام العطار

اذا سألنا أنفسنا: ما هي حاجات الاسلام والمسلمين، أو ما الذي يتطلبه منا الاسلام في زماننا وأمكنتنا وظروفنا؟ كان الجواب على ذلك تحديداً للأهداف.

واذا سألنا أنفسنا: ما الذي يجب علينا أن نعمل لتحقيق هذه الأهداف، في واقعنا الذي عرفناه واستوعبناه؟ وكيف يكون هذا العمل؟ كان الجواب على ذلك تحديداً للوسائل.

وباكتشافنا الأهداف والوسائل أو أهمها، وبتحديدنا لها نكون قد رسمنا الخطوط العريضة في المخطط الاسلامي.

ويبقى علينا بعد ذلك أن نوالي الجهود باستمرار لتطوير هذا المخطط، وتقويمه، وتكميله، بحيث يكون دائماً أوفى بالغرض، وأكثر ملاءمة لما يستجد من الظروف، ويبقى أيضا - وهذا هو الأهم - ان نحسن نقله من الفكر الى العمل، ومن الورق الى الواقع.

من أهداف الحركة الاسلامية

١- تبليغ دعوة الاسلام الى الناس كافة، نقية خالصة من الشوائب، حية متصلة بالواقع ومشكلاته، والحاضر وحاجاته، والمستقبل ومتطلباته، واعادة صلة المسلمين بالاسلام فهما وايمانا وعملا، واحياء روح الجهاد من أجله، وتجديد الثقة به، انه سبيل الخلاص لنا ولكل البشر، والطريق الموصل لما ننشده من الخير دنيا وآخرة، على كل صعيد.

٢- جمع الذين استجابوا للدعوة على الاسلام، وتثقيفهم به، وتربيتهم عليه افرادا وجماعات، وتأهيلهم لحمله، وتنظيم جهودهم في العمل له، والجهاد من أجله.

٣- مواجهة التحدي الحضاري الحديث: الفكري والاجتماعي الاقتصادي والسياسي والعسكري والخلقي.. وأثبات وجود الاسلام في حياتنا وفي العالم على مستوى العصر وحاجات العصر.

٤- اقامة الحياة الاسلامية والحكم الاسلامي.

٥- التعارف بين التنظيمات الاسلامية الاصيلة السليمة، والعاملين المخلصين للاسلام في الوطن الاسلامي، والتساند والتعاون بينهم من أجل تحقيق الاهداف المشتركة، واقامة حكم الله عز وجل، وتحرير الوطن الاسلامي، والسير به الى الوحدة، وحمل رسالة الاسلام الى الدنيا.

اننا نطرح الاهداف الاساسية المتقدمة على كل تنظيم من التنظيمات الاسلامية الاصيلة، وكل عامل من العاملين المخلصين للتفكير فيها ومناقشتها.

وقد توصلنا الى هذه الأهداف وفق المنهج المتقدم بعنوان: «من واجبات الحركة الاسلامية».

وليست الأهداف المتقدمة هي كل الاهداف، ولكنها من أهمها..

وقد تنضاف لها ولغيرها أهداف أخرى تقتضيها ظروف محلية هنا أو هناك.

وقد يتقدم بعض هذه الأهداف أو يتأخر، أو يترافق بعضها مع بعض، تبعا لطبيعتها أو للظروف والامكانات.

وقد ترى جهة من الجهات ان تختص بجزء او أجزاء من هذه الأهداف. المهم ان يلتقي المسلمون على تحديد أهم الأهداف، ليقيموا بذلك أرضا مشتركة بينهم، ولينطلقوا من بعد الى تلمس الوسائل.

ان هذا ضروري لوحدة العمل الاسلامي على الزمن، وتساند المسلمين وتعاونهم وتكامل جهودهم فيه..

من قصص التراث

نادرتان

حدث العتبي فقال: قال رجل من ولد علي كرم الله وجهه لامرأته: أمرك بيدك، ثم ندم. فقالت: أما والله لقد كان بيدك عشرين سنة، فأحسنت حفظه وصحبته، فلن أضيعه إذا كان بيدي ساعة من نهار، وقد رددته إليك.
فأعجب بذلك من قولها وأمسكها.

***

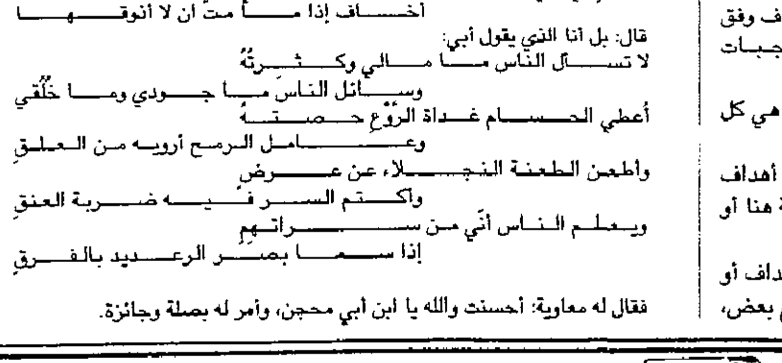
وفد ابن أبي محجن على معاوية، فقام خطيباً فأحسن فحسده معاوية، فقال له: انت الذي اوصاك أبوك بقوله:

إذا مت فادفنّي الى جنب كرمة
تروي عظامي بعد موت عروقها
ولا تدفنّني في الفلاة فإنني
أخاف إذا ما متُّ ان لا أذوقها

قال: بل أنا الذي يقول أبي:

لا تسأل الناس ما مالي وكثرتُهُ
وسائل الناس ما جودي وما خُلُقي
أُعطي الحسام غداة الرَّوع حصته
وعامل الرمح أرويه من العلقِ
وأطعن الطعنة النجلاء عن عرضٍ
وأكتم السر فيه ضربة العنقِ
ويعلم الناس أنّي من سراتهمِ
إذا سما بصر الرعديد بالفرقِ

فقال له معاوية: أحسنت والله يا ابن ابي محجن، وأمر له بصلة وجائزة.



بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ، عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ (٩٥). المائدة / صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٩	٦,٠٠	١٢,٢٠	٣,٤٥	٦,٤٢	٨,٤٢
المدينة المنورة	٤,٣٥	٥,٥٨	١٢,٢١	٣,٥٠	٦,٤٥	٨,٤٥
القدس الشريف	٣,٤٢	٥,٠٧	١١,٤٠	٣,١٧	٦,١١	٧,٣١
الرياض	٤,٠٦	٥,٣٠	١١,٥٣	٣,٢٢	٦,١٧	٨,١٧
القاهرة	٣,٥٦	٥,٢٧	١١,٥٥	٣,٣٠	٦,٢٢	٧,٤٤
الخرطوم	٤,١٤	٥,٤٤	١١,٥٠	٣,٠٤	٦,٠٩	٧,١٦
الرباط	٤,٢١	٥,٥٢	١٢,٣٢	٤,٠٦	٧,٠٤	٨,٣٤
تونس	٤,١١	٥,٤٣	١٢,٢٦	٤,٠١	٦,٥٨	٨,٢٨
الكويت	٣,٥٨	٥,٢٠	١١,٤٨	٣,٢٢	٦,١٥	٧,٣٦
ابوظبي	٤,٤٣	٦,٠٣	١٢,٢٨	٣,٥٧	٦,٤٩	٨,١٩
المنامة	٣,٤٨	٥,١٤	١١,٣٨	٣,٠٩	٦,٠١	٧,٣١
الدوحة	٣,٤٠	٥,١٠	١١,٣٧	٣,٠٨	٦,٠١	٧,٣١
مسقط	٤,٢٣	٥,٤٣	١٢,١٠	٣,٥٥	٦,٣٣	٧,٥٨
صنعاء	٤,٣٠	٥,٤٠	١٢,١٩	٣,١٩	٦,٢٧	٧,٢٧
عمان	٣,٤٠	٥,٠٦	١١,٣٥	٣,١٢	٦,٠٨	٧,٣١
بغداد	٣,٥٩	٥,٢٩	١٢,٠٩	٤,٠٧	٦,٣٧	٧,٥٨
اسطمبول	٥,٤٢	٧,٢٠	٢,٠٥	٥,٥٠	٨,٤٨	١٠,٢٠
نيقوسيا	٣,٤١	٥,١٠	١١,٤٧	٣,٢٧	٦,٢٢	٧,٤٦
اثينا	٥,١٢	٦,٤٥	١,٣٦	٥,٠٨	٨,٠٤	٩,٣٢
لندن	٤,٠٠	٥,٥٩	١,٠١	٤,٥١	٨,٠٢	٩,٥٨
باريس	٥,٠٩	٦,٥٤	١,٥١	٥,٤٠	٨,٤٧	١٠,٢٥
روما	٤,٤٤	٦,٢٥	١,١١	٤,٥٦	٧,٥٥	٩,٢٩
بروكسل	٤,٥٨	٦,٤٢	١,٤٣	٥,٣٣	٨,٣٣	١٠,٢٠
مدريد	٥,٥٤	٧,٣٣	٢,١٥	٦,٠٠	٨,٥٧	١٠,٢٩
جنيف	٤,٥٦	٦,٤٣	١,٣٦	٥,٢٤	٨,٢٧	١٠,٠٧
فيينا	٤,١٣	٥,٥٩	١٢,٥٥	٤,٤٤	٧,٥٠	٩,٢٨
برلين	٤,١٩	٦,٠٢	١,٠٧	٤,٥٧	٨,١٠	٩,٤٦
فرانكفورت	٤,٤٢	٦,٢٦	١,٢٦	٥,١٥	٨,٢٤	١٠,٠٢
ميونخ	٤,٣٢	٦,١٨	١,١٤	٥,٠٣	٨,٠٨	٩,٤٧
ستوكهولم	٣,٤٩	٥,٢٥	١٢,٤٨	٤,٤١	٨,١٠	٩,٤٠
كوبنهاجن	٤,١٨	٥,٥٨	١,١٠	٥,٠٢	٨,٢١	٩,٥٥
لوس انجليس	٤,٥٠	٦,١٨	١٢,٥٤	٤,٣٣	٧,٢٨	٨,٥٠
امستردام	٤,٥٤	٦,٣٦	١,٤١	٥,٣١	٨,٤٤	١٠,٢٠
زيوريخ	٤,٤٦	٦,٣٢	١,٢٦	٥,١٥	٨,١٩	٩,٥٩
نيويورك	٤,٣٤	٦,١٢	١٢,٥٧	٤,٤١	٧,٣٩	٩,١١
واشنطن	٤,٥٢	٦,٢٧	١,٠٩	٥,٥٢	٧,٤٩	٩,١٨
شيكاجو	٤,٢٥	٦,٠٥	١٢,٥١	٤,٣٧	٧,٣٥	٩,٠٩
هيوستن	٥,٢٨	٦,٥١	١,٢٢	٤,٥٧	٧,٥١	٩,٠٩
مونتريال	٣,٢٨	٥,١٥	١٢,٠٦	٣,٥٤	٦,٥٦	٨,٣٦

دعاء اليوم

اللهم إني أُنزلُ بك حاجتي، فإن قَصُر رأيي وضعُف عملي افتقرت إلى رحمتك، فأسألك يا قاضي الأمور، ويا شافي الصدور، كما تجير بين البحور، أن تجيرني من عذاب السعير، ومن دعوة الثُّبور، ومن فتنة القبور.

رمضان الفلسطيني

يكتبها اليوم: صلاح حسن

من يوميات الانتفاضة في «بيتونيا»

بيتونيا بلدة جميلة تقع على بعد ٣ كيلومترات الى الجنوب الغربي من مدينة رام الله.. وتمر طريق رام الله - غزة بطرفها الشرقي، حيث اقيم معتقل بيتونيا ليؤوي شباب الانتفاضة.

صلينا صلاة العصر في المسجد الذي كان قد تعرض لاعتداء وحشي من قبل جنود العدو، حيث اقتحموه باحذيتهم العسكرية «البساطير»، وصادروا مكبرات الصوت، وقاموا بكسر الالواح الزجاجية لانها كانت تحمل شعارات اسلامية عليها.

وحينما تصل الى مفرق بلدة بيتونيا، قادما من رام الله، وتنعطف الى يمين المدخل تطالعك آثار الاطارات المشتعلة والتي شكلت حلقات سوداء متفاوتة الاحجام على ارضية الشارع، وتصطدم عيناك بالصخور والاتربة التي وضعها جنود العدو كحواجز لاغلاق مدخل البلدة، بسبب قيام الشباب والسواعد الرامية بالهجمات بالحجارة وزجاجات المولوتوف على السيارات العسكرية وسيارات المستوطنين.

وفي أحد الايام، جرت مظاهرة عنيفة في تلك البلدة، وحدثني من اثق بدينه انه في ذلك اليوم المشهود في ٨٨/٦/٢٩، وبعد أن حاول اليهود الاعتداء على المسجد الاقصى.. انتشر الخبر كالنار في النسيم.. ونادت مآذن فلسطين أن الاقصى في خطر وهب المسلمون من كل انحاء فلسطين للدفاع عن مسرى الرسول، وفي ذلك اليوم حضرت قوة من الجيش الاسرائيلي الى البلدة، واشتبكت مع الشباب والاطفال وأهل البلدة، الذين اشعلوا النار في اطارات السيارات.. واصطدم الناس مع الجنود الكفار الذين بادروا باطلاق النار والغازات المسيلة للدموع.. فتفرقت الجموع.. وخلت ساحة المعركة الا من فارس واحد.. كان ملثما باللباس الاسود «لباس النينجا» بقي يقاتل ثابتا في موقعه.. كان يرشقهم بقلاعه فيصيبهم اصابات مباشرة، وينال منهم.. فجن جنونهم.. وهم لا يستطيعون التقدم لاعتقاله بالرغم من المحاولات الكثيرة التي بذلوها.. واستمرت المواجهة لمدة طويلة.. والرصاص يتناثر من حوله ومن امامه. فكان هذا الحادث.. من الاحداث المشهورة في تاريخ الانتفاضة، وفصولها التي جرت على ارض تلك البلدة الوادعة.. وفي آخر المطاف انسحب الجندي المجهول بين كروم العنب والتين بخفة الغزال ومهارة المجاهد البطل المتمرس، ولم يعثر الجنود له على اثر بالرغم من قيامهم بمطاردته ومحاولة القاء القبض عليه..

وفي الليل.. جاء الجنود باعداد هائلة في حوالي الساعة الثالثة صباحاً.. حيث تقدم رتل من السيارات العسكرية باتجاه البلدة، واغتصب سكون الليل، وستر الامان الذي كانت تتمتع فيه بيتونيا.

كانت نقطة تجمع قوات العدو عند مبنى البلدية نظرا لاتساعه. ثم انطلق الجنود في مجموعات وبدأوا بمداهمة البيوت وتحطيم الابواب وترويع الآمنين النائمين.

وحدثني بطل معروف بصلاحه حول ما جرى في تلك الليلة فقال:

في حوالي الساعة الثالثة تقريبا بعد منتصف الليل سمعت طرقا عنيفا على بوابة بيتي فقلت في نفسي: اللهم اجعله خيرا!!؟.. وقلت مين؟.. فرد علي صوت من الخارج بلكنة عربية: افتح جيش «يعني افتح». فتحت الباب وسلمت امري الى الله. واندفع الجنود الى داخل المنزل وبدأوا تفتيشه محدثين ضجة وصخباً عظيمين، ودخل اثنان منهم الى المطبخ.. وحطما الاواني الزجاجية وقاموا بصب زيت الزيتون على الارض، وخلطوا الرز بالسكر والعدس.. فما كنت احتفظ به من التموين السنوي للمنزل.. وأمرني قائد المجموعة بالخروج الى الشارع وبرفقتي احد ابنائي تحت اسنة الحراب وفوهات البنادق.. وفي الخارج وجدت مجموعة من جيراني ما بين شاب وشيخ وكهل.. وبعضهم ضرب حتى سالت دماؤه.. والغالبية كانت بملابس النوم.. وكان عددنا ثلاثة عشر رجلا وشابا.. وأمرونا الجنود ان نصطف في طابور وراء بعضنا البعض، وان نضع كلتا يدينا على كتف من يقف امامنا.. واصطف الجنود حولنا نحن ثلاثة عشر رجلاً.. وعلى يمين كل واحد منا جندي وعلى يساره جندي آخر.. جنديان لكل واحد منا.. نعم هذا ما حصل.. وأمورنا بالسير تجاه ساحة البلدية في الشارع الصاعد الى مركز البلدة وفي الطريق قال محدثي والله على ما اقول شهيد: كان الجنود يتناوبون على عد أنفسهم حيث يبدأ الاول منهم والذي يسير في المقدمة بالعدد قائلا: اخاد تعني واحد يليه الثاني قائلا شتايم «وتعني اثنان» وهكذا حتى يصل العدد الى الجندي «الثالث عشر» ثم ليبدأ الجندي في الجهة الاخرى العدد بنفس الطريقة.. ويضيف محدثي الذي يجيد العبرية: قلت في نفسي يا سبحان الله، الى هذا الحد نخيفهم، ونحن في ثياب النوم وشبه عرايا.. أهذا هو الجندي الاسرائيلي الاسطورة التي لا تهزم!؟ واستمر هذا المسلسل: مسلسل الجنود وهم يعدون انفسهم حتى وصلنا الى ساحة البلدية، وهي تبعد حوالي نصف كيلومتر عن بيتنا.. وهم يعدون انفسهم لينتهي العدد عند ١٣ وهكذا..

ولما وصلنا الى ساحة البلدية تعرضنا الى وجبات دسمة من التنكيل والضرب والشتائم وسب ديننا ونبينا محمد عليه السلام.. واستمر هذا المسلسل حتى الساعة السادسة صباحا.. بعدها أمر القائد باطلاق سراحنا، بعد أن القى علينا محاضرة هدد فيها بالويل والثبور وعظائم الامور لكل من تسول له نفسه المشاركة في الانتفاضة ومقاومة المحتل..

هذه هي نفسية جنود العدو الذين تخشاهم امة العرب والاسلام جنود جبناء، لا يحميهم الا سلاحهم ويستمدون شجاعتهم وبطولاتهم من ضعفنا وخورنا ولا شيء غير ذلك.

هكذا صام رسول الله صلى الله عليه وسلم

من أدرك رمضان ولم يغفر له باعده الله

بقلم الدكتور: محمد عبده يماني

(الحلقة الثانية والعشرون)

الحمد لله الذي اكرمنا بنعمة الاسلام وبعث الينا خير الانام وجعله صلى الله عليه وسلم الاسوة الحسنة في كل اقواله واحواله وافعاله وفي كل شان من شئونه في توحيده وايمانه وفي صلاته وصيامه وفي حجه واعتماره وفي قنوته وقيامه وفي جوده وسخائه وفي جهاده وصبره وفي بيته وبين اهله وأصحابه وفي حلمه وتواضعه وعفوه وفي دعوته وتبليغه وفي سائر شئونه: «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة»، وقد حرصت على تبسيط هذا الجانب من السيرة المشرقة امتثالا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه».

وداع رمضان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أهل هلال رجب يقول: (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان).

واذا أهل رمضان يقول: (يا أيها الناس: قد اظلكم شهر عظيم مبارك، شهر فيه ليلة خير من الف شهر..).

وكان السلف الصالح اذا انقضى رمضان يدعون ربهم ستة أشهر ان يتقبل منهم رمضان، ثم يدعونه في الاشهر الباقية ان يبلغهم رمضان.

وذلك لما يؤملونه في هذا الشهر من فضل الله ورحمته، ولذة القرب منه، وحلاوة العبادات، وجميل المناجاة، والاجتهاد في الصالحات.

فاذا كانت الايام الأخيرة من هذا الشهر العظيم، فانه جدير بك ايها المسلم ان تشكر الله عز وجل على هذه النعمة التي اتاحها لك، نعمة الصيام والقيام وتلاوة القرآن، وكثرة الذكر، والبعد عن الفحش، وصوم جوارحك عن كل فحش في القول والعمل، من الغيبة والنميمة والسب والشتم واللغو والظلم والغش، وسائر الاعمال القبيحة، وقد كان الصيام سلاحك الماضي في القدرة على تركها، وهذا ما يشير اليه قوله تعالى في سياق الصيام: (.. ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون) البقرة ١٨٥.



اللهم ارزقنا حسن القبول

وانها لنعمة كبيرة لا يعرف قدرها الا من هداهم الله من عباده، لجعلهم على نور منه وهدى وبينات، وجعل لهم نورا يمشون به في الناس: **(افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب)** الرعد ١٩. وهيأ لهم هذا القرآن يتلونه حق تلاوته، ويسعون ما استطاعوا في تعلم اياته والعمل به، فيزدادوا من الله قربى وايمانا وتسابقا الى كل عمل صالح، وهذا من فضل الله وتوفيقه لك ايها المسلم الكريم، ان جعلنا من المسلمين ومن امة خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام، ولم يجعلنا يهودا او نصارى ولا مجوسا ولا ملحدين، وفي الارض عشرات الملايين ومئات الملايين من هؤلاء وهؤلاء واولئك من الملل الضالة والعقائد الفاسدة.

وانه لحري بنا عندما نكون في مقام المودع لرمضان ان نسأل الله تعالى المزيد من فضله ورحمته وتوفيقه، وان يثبتنا على الحق حتى نلقاه على ذلك وهو عنا راض، وان نسأله قبول صيامنا وقيامنا وتلاوتنا وذكرنا وسائر اعمال البر التي اجتهدنا في عملها، واجهدنا انفسنا في طلبها ابتغاء وجه ربنا ولا بد ان نسأل النفس كيف اصبحت بعد هذا الصيام، وهل صرت مسلما حقا كما يحب ربك لا تنازعك نفسك الى شيء من الرفث والفسوق والعصيان، وهل صار حب الله ورسوله وكتابه احب اليك من نفسك واهلك ومالك والناس اجمعين؟ فان كنت كذلك فأبشر وامل خيرا، وان كنت ترى نفسك مقصرا لم يعيرها صوم ولم تنفعها عبادة، وانها ما زالت تميل بك الى الاهواء والشهوات فاسأل الله ان يشافيك من ذلك. واعلم ان تلاوة القرآن وذكر الله سبيلك الى الشفاء مما انت فيه. قال الله تعالى: **(وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا)** «الاسراء ٨٢»، وقال سبحانه: **(الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب)** «الرعد ٢٨». واحذر ان تكون من الظالمين لأحد من عباد الله، فان الظلم ظلمات يوم القيامة، وكل ظلم انما هو ظلم لنفسك، وكل مظلوم لك، فظلمه مردود عليك، فاحذر ان تكون من الظالمين لأنفسهم العاكفين على المعصية، والمصرين على الذنوب، فان اولئك ليس لهم من صيامهم الا الجوع والعطش، وليس لهم من قيامهم الا التعب والسهر.

واحذر يا أخي المسلم ان ينقضي هذا الشهر المبارك ولم يغفر لك. فقد صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر يوما فقال: (آمين، آمين، آمين) فلما سئل عن ذلك قال: (اتاني جبريل وقال لي: يا محمد، من ادرك ابويه او احدهما فلم يدخلاه الجنة باعده الله قل آمين، فقلت آمين، ثم قال: يا محمد: من ادرك رمضان ولم يغفر له باعده الله، قل آمين، فقلت آمين، ثم قال: يا محمد من ذكرت عنده ولم يصل عليك باعده الله: فقل آمين، فقلت آمين.

واعلم ايها الاخ ان لله تعالى في هذا الشهر كل ليلة عتقاء من النار (عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون الفا، فاذا كان يوم الفطر اعتق الله مثل ما اعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين الفا ستين الفا) رواه البيهقي وهو حديث حسن.

فاسأل الله تعالى ان تكون منهم فان النار لا يفك اسيرها، ولا يحتمل سعيرها. قال تعالى: **(والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما)** «الفرقان ٦٥».

ثم اسأل الله تعالى ان يمد في اجلك فتبلغ رمضان آخر، يرزقك الله صيامه وقيامه، فما اكثر الذين يدركون رمضان هذا، ولا يدركون رمضان الذي هو آت، ومن يدري من منا يكون منهم.

والله عز وجل يحب التوابين والمستغفرين، فتب الى الله توبة نصوحا واستغفره انه كان غفورا رحيما، وان باب التوبة مفتوح لا يغلق ابدا حتى تطلع الشمس من مغربها، وان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، ومن عظيم رحمته انه يقبل توبة العبد ما لم يغرغر، وقد ثبت في الحديث الصحيح انه سبحانه قبل توبة رجل قتل مائة نفس، ثم سأل هل له توبة فقيل نعم، ونصح ان يترك بلده الى بلد فيها قوم صالحون يعبدون الله، فتوجه اليهم فأدركه الموت في منتصف الطرق، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فقالت ملائكة الرحمة انه جاء تائبا، وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط، فجاء ملك على صورة آدمي فحكموه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين، فالى ايتهما كان ادنى فهو له، فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة، وفي رواية: فكان الى القرية الصالحة اقرب بشبر فجعل من اهلها، فتأمل هذا وتدبره جيدا، فان فيه ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد.

نسأل الله ان يرزقنا حسن القبول، ويجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه، والحمد لله رب العالمين.

خطيب المسجد الاقصى لـ «الشرق الاوسط»

التاريخ والحفريات المتعاقبة تدحض مزاعم اليهود وافتراءاتهم حول هيكل سليمان

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكد خطيب وامام المسجد الاقصى الشيخ محمد حسين ان الهجرة اليهودية الى الارض المحتلة تعد حلقة من حلقات الصراع العربي الاسرائيلي خاصة حول المقدسات الاسلامية في ارض فلسطين.

وقال في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان هجرة اليهود السوفيات لا تعد الاولى من نوعها.. انما تمثل تواصلا لمخطط الصهاينة لانشاء دولتهم على انقاض قطع غالية من الامة الاسلامية مشيرا الى ان تحرير هذه المقدسات يعد مسؤولية وامانة في رقاب واعناق جميع المسلمين وليس العرب وحدهم.

واضاف الشيخ حسين ان المسجد الاقصى بخير ما بقي المسلمون يدافعون عنه بدمائهم وارواحهم، مناشدا بقية ابناء الامة بمختلف اقطار وبلدان العالم الاسلامي ان ينشغلوا بهمه وتحريره ودفع المكائد التي تدبر وتحاك له في الخفاء من قبل اعدائهم.

واكد ان المسلمين يتربص بهم عدو لديه شراهة لافتراسهم ولن يتوانى عن ابتلاع المزيد من أراضيهم خاصة تلك البقاع الغالية طالما سنحت له الفرصة بذلك.. في ظل تدهور المسلمين وتخلفهم وتشتت قواهم.. والبعد عن عقيدتهم وبينهم الحنيف الذي ضمن الله تبارك وتعالى لهم القوة والعزة في ظل تمسكهم وتعاضدهم به.

كما حذر من تربص العدو الصهيوني بأراض وبقاع عزيزة على الامة الاسلامية خاصة تلك التي تحوي المقدسات وتجمع شملهم.

وقال ان الدفاع عن المسجد الاقصى والمقدسات الاسلامية في كل مكان يعد واجبا شرعيا على المسلمين ولا يجوز لهم التفريط فيها او الصمت حيال ما تتعرض له.

وتطرق خطيب المسجد الاقصى الى دحض واستنكار المزاعم الصهيونية حول هيكل سليمان وقولهم بان المسجد الاقصى الشريف بني على انقاضه موضحا ان التاريخ والحفريات المتعاقبة وأثاثات المسجد الاقصى اكدت انه لم يبق اي اثر لانقاض كنيسة او معبد او هيكل.. انما المسجد الشريف قد شيد واقيم على منطقة صخرية.. ومن ثم فلا يوجد ما يثبت اية اثاثات او انقاض لأي بناء سابق على قلعة المسلمين.



الدفاع عن القدس الشريف واجب شرعي على الامة.

واضاف: كما ان بناء الآثار عند اليهود انفسهم لا يتم باتفاق محدد واضح المعالم والمكان لهيكلهم، ان كان لهم في القدس هيكل.. انما الصراع القائم على المسجد الاقصى المبارك يعد صراعا بين حضارتين.. ذلك ان اليهود لا يروق لهم ان يروا حضارة المسلمين وقد تمثلت في المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة في رحابه، لان هذا البناء الاسلامي يمثل هوية اسلامية للقدس الشريف خاصة وفلسطين بصفة عامة.

وفي هذا الصدد اكد على العلاقة العقائدية الدينية التي تربط بين الامة الاسلامية ومسجدهم الاقصى المبارك مشيرا الى انها ليست علاقة بنيان او ارض فحسب بقدر ما هي صلة روحانية اختصهم الله تبارك وتعالى يوم اسرى بنبيهم صلى الله عليه وسلم اليه، ثم عرج به الى السماء، ثم عاد الى المسجد الاقصى المبارك مرة اخرى ومن ثم فانه محطة الاسراء والمعراج لرسولنا صلى الله عليه وسلم. وهذا ما يجعله «المسجد الاقصى المبارك» ذا صلة وثيقة ورباط مقدس بقلوب المسلمين يتحتم الدفاع والقتال دونه وبذل الارواح والانفس والاموال فداءه.. يضاف الى ذلك انه قبلة المسلمين الاولى قبل تحولها الى بيت الله الحرام بمكة المكرمة. ومن ثم فانه ايضا بمثابة ركن اساسي في تصور المسلم لعقيدته.. وهو كذلك المسجد الثالث الذي تشد اليه الرحال حسبما اكد الحديث الشريف لرسولنا صلى الله عليه وسلم.

وقال خطيب المسجد الاقصى: اننا ننظر اليه «المسجد الاقصى» على انه ليس الهيكل والحوائط والجدران فحسب، انما تلك القطعة الطاهرة النقية من الارض المباركة التي شرفها رسولنا.. ولذا فلا يجب ولا يخطر ببال اي من ابناء المسلمين التنازل او التفريط في شبر واحد مما حبانا الله به.

وعاود تأكيده بأن المحافظة على هذا المسجد المبارك لا يجب ان تقع على عاتق شعب ودولة واحدة وانما هو امانة سوف يسأل الله تبارك وتعالى المسلمين جميعا عنها خاصة اولي امرهم وقياداتهم، مشيرا الى ان ما حدث له من اعتداءات ومكائد من قبل الاعداء انما وقع من جراء انقسامهم وتفتتهم فيما بين سائر امم الارض.

وقال: ان ابناء الامة الاسلامية في فلسطين قد شاء لهم قدرهم ان يكونوا في الصف الاول من امتهم وان يقع على كاهلهم حماية بيت الله المبارك.. ولن يتوانوا يوما ولن يفل لهم عزم ما دامت الحياة تنبض في دمائهم وقلوبهم. ذلك ان هذا قدرهم وهم عنه راضوان، ولاجله سوف يضحون بكل غال ونفيس.. من مال وولد.

واكد - وقد اخذته نوبة من الحماسة والغيرة على هذا المسجد الشريف - ان التاريخ سوف يسجل لهذا الجزء من ابناء الامة الاسلامية في فلسطين التحامهم صفا واحدا وزودهم عن مسجدهم.. مواجهين اعتى الاسلحة والرصاصات بصدورهم وقلوبهم المؤمنة وانتفاضهم لحظة تعرضه لأي اعتداء في صيحة واحدة مكبرين ومهللين وطالبين العون والعضد والنصر من الله تبارك وتعالى. عاود تحذيره وتأكيده في نهاية حديثه، مشيرا الى ان القادمين الى ارض فلسطين من ملة الكفر، ماجيء بهم الا لاسكانهم على اشلاء وانقاض شعب مسلم كي يشتد ازرهم ويقوى عود دعاة الكفر والفسق والعصيان وارباب الباطل في مواجهة الاسلام والمسلمين.

واكد على ان ما يتعرض له القدس الشريف والمسجد الاقصى المبارك وتلك البقاع الطاهرة في الامة الاسلامية تقع على رأس قائمة التحديات التي تواجه امة المسلمين، لا ينبغي ان تركن عنها لحظة.

رمضان في حياتهم

مصطفى مشهور:

انصح الدعاة بالاعتدال والحكمة واثبات صلاحية الاسلام نظريا وعمليا

القاهرة - لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد الهاشمي الحامدي

مصطفى مشهور

الاستاذ مصطفى مشهور واحد من ابرز رجال الدعوة الاسلامية الحديثة في مصر والعالم الاسلامي. انخرط في صفوف الحركة الاسلامية منذ مطلع شبابه ولقي بسبب هذا الانتماء بلاء وعنتا كبيرا في الستينات، الى ان افرج عنه بعد زهاء عقدين من الزمن، وعاد في السبعينات الى مقدمة صفوف الدعاة والعاملين. للاستاذ مصطفى مشهور مقالات ورسائل كثيرة منشورة وله اطلاع واسع على اوضاع المسلمين في العالم ونفوذ كبير وسط الحركة الاسلامية الحديثة في العالمين العربي والاسلامي. سألناه عن رمضان في حياته وكانت هذه اجاباته:

● كيف تفسر هذا الترابط بين رمضان والانتصارات الكبرى في تاريخ الاسلام؟

- لا شك ان شهر رمضان هو شهر القرآن، وانتصار المسلمين هو في الحقيقة انتصار للقرآن ورسالة القرآن، كما ان الصوم يربي في نفوس الصائمين مراقبة الله واخلاص النية لله التي هي من اهم اسباب تحقيق النصر. كما ان الصوم يثمر الصبر والتحمل وهذه الصفات من مقومات النصر ومستلزماته ايضا. كل هذه المعاني والاسباب تجعل المجاهد في رمضان صادقا في جهاده صابرا ثابتا مستحقا لنصر الله وتأييده، ثم ان ارادة الله فوق كل ارادة لأن النصر من عند الله.

● بين رمضان الماضي ورمضان الحالي، ما هي اهم الاحداث التي تستوقفك مصريا وعربيا واسلاميا ودوليا؟

- اهم الاحداث التي استوقفتني مصريا، اقالة وزير الداخلية السابق بعد اساءاته الشاملة المتكررة. وعربيا، ثورة الانقاذ في السودان. واسلاميا، مقتل الشهيد عبد الله عزام ونجليه. ودوليا، رياح التغيير في اوروبا الشرقية وخاصة رومانيا.

● في السنة الماضية حصل الاسلاميون على فسحة كبيرة للعمل العلني القانوني خاصة في الجزائر والاردن، ما تعليقك على هذا وما نصيحتك لهم؟

- الحقيقة ان الشعوب الاسلامية في اقطارنا نضج عندها الوعي الاسلامي واقتنعت بفساد وبطلان المبادئ الأرضية من اشتراكية او شيوعية او قومية، وصار عندها الى حد كبير الاقتناع بأن الاسلام هو الحل الرباني الكامل الناجح، ثم ان بعض انظمة الحكم في اقطارنا قدرت الظروف العالمية والتوجه الى اعطاء الحريات للشعوب ورفع صور الظلم والقهر، وضرورة مشاركة الشعوب مشاركة فعالة مع النظم الحاكمة في مواجهة القضايا والتحديات خاصة الاقتصادية والعسكرية، فسمحت هذه النظم بالانتخابات الحرة التي تنتج التمثيل الحقيقي للشعب بعيدا عن التزوير وتسلط الاقلية، ومن هذه الحالات ما حدث في الاردن وفي الجزائر ونرجو من باقي النظم ان تحذو حذوهم بعيدا عن العناد وتحقيقا للمصلحة العامة لاقطارنا.

ونصيحتي للاسلاميين في تلك البلاد هي الاعتدال والحكمة واثبات شعار الاسلام هو الحل عمليا وواقعيا لا نظريا فقط، وان يحسنوا صلتهم وتعاملهم مع كل المخلصين لاوطانهم التي يعيشون معهم فيها.

● كثيرون يقولون ان اوضاع الامة الاسلامية الراهنة سيئة في الجملة. من اين تعتقدون يبدأ الاصلاح؟

- السبب الرئيسي وراء ما وصل اليه حال الامة الاسلامية من سوء هو ضعف الايمان في النفوس، فضعفت شوكتهم فطمع فيهم الاعداء وابعدوهم عن بعض ارض الاسلام وغزوهم في اقطارهم وابعدوا الشريعة عن الحكم واستبدلوا بها قوانين وضعية، وغزوا بلادنا بكل الوان الفساد والانحلال والخمر والربا والميسر بالاضافة الى التبشير وغير ذلك، ثم تآمروا واسقطوا الخلافة وساعدوا على تمزيق الامة الاسلامية واثارة الخلافات بل والحروب بينها، ثم ساعدوا على غرس هذا الكيان الصهيوني في قلب الامة الاسلامية كالسرطان ليضعفها ويمزقها ويبتلعها قطعة قطعة.

فيبدأ الاصلاح ببعث الايمان في النفوس اولا واحياء معاني العزة والكرامة الاسلامية وضرورة اعادة الامة الاسلامية الى مكانتها كخير امة اخرجت للناس.

والامر الثاني: هو ضرورة توحيد الامة الاسلامية وازالة كل صورة الفرقة والخلاف كي تواجه التحديات متحدين، ونستطيع ان ندفع امريكا وغيرها الى تغيير سياستها المنحازة للعدو واذا كانت هذه السياسة ستكون على حساب علاقتها مع كل الدول العربية والاسلامية وكفانا خداعا بأن نظن ان امريكا تتعامل مع القضية الفلسطينية بعدالة او بالحياد دون انحياز.

وعلى المسؤولين ان يطلقوا الحريات للشعوب ويعدوها لكل ما تتطلبه مواجهة التحديات من اعداد وتربية وبعث لروح الجهاد وتحقيق الاكتفاء الذاتي والانتاج والتخلص من التبعية بسبب الغذاء والسلاح.

● نريد ان نسمع منك عن شخصيات عرفتها وعشت معها كالامام البنا والاستاذ الهضيبي والاستاذ عبد القادر عودة والاستاذ سيد قطب والاستاذ عمر التلمساني؟

- الامام البنا رضوان الله عليه هو البناء الذي قيضه الله تعالى على رأس هذا القرن ليبعث هذه النهضة الشاملة وليبني ذلك الصرح الشامخ الذي بات يطل على كل ارجاء الدنيا ينادي (الاسلام هو الحل).

واما الاستاذ حسن الهضيبي فهو الامام الصامد الذي لم يفرط في رفع الراية التي تسلمها، والحفاظ على هوية الدعوة وشخصية الجماعة وتميزها ورفضها الخنوع والخضوع. واما عمر التلمساني فهو الشخصية النقية الصافية التي اطلت بوجهها الصبوح ودماثة خلقها وتواضعها لتنفس عن الدعوة والدعاة اباطيل تراكمت سنوات طويلة عبر اعلام زائف مضلل، وجمع الشمل بعد التفرقة، واعاد الصرح رحمه الله واجزل له العطاء. اما شهيد الدعوة والاسلام سيد قطب رضوان الله عليه فيكفيه انه جاد بروحه راضيا مستبشرا، ثم انه صاحب (الظلال) التفسير الفريد من نوعه الذي طبق الآفاق واقرته المجامع الفقهية في كل البلاد الاسلامية.

وكذا شهيد الاسلام والتشريع الاسلامي عبد القادر عودة، اسكنه الله فسيح جناته، فهو صاحب السفر الجليل في بيان حقيقة التشريع الاسلامي والفقه الجنائي الرباني وهو صاحب فضل السبق في هذا المضمار الوعر الذي لم يكن احد من المحدثين قد سلكه بعد. ففتح بابا لم يزل يلج فيه من جاء بعده، فأثرى الفقه والقانون بما اعز الدعوة وانار الطريق.

● ما اهم كتاب قرأته بين الرمضانين؟

- اهم كتاب قرأته في تقديري هو كتاب النبوءة والسياسة للكاتبة الامريكية المسيحية الغربية «غريس هالسل» ترجمة الاستاذ محمد السماك فهو يمثل شهادة حية لكاتبة امريكية شهدت بنفسها عمليات التزوير والتضليل التي مارسها كهان الدولار ضد الكتاب المقدس وضد رسالة المسيح عليه السلام وضد العالم المسيحي. كما يقدم هذا الكتاب شهادة حية مدعمة بالوقائع والارقام للدور الكبير الذي لعبته «المسيحية اليهودية» في الماضي والحاضر لصالح الكيان الصهيوني وللدعم الهائل الذي تقدمه هذه الحركة لاعداء العدل والحرية الانسانية، ويوضح هذا الكتاب بجلاء قوة هذه الحركة وخطرها وهيمنتها على الرأي العام من خلال آلاف المبشرين ومئات المحطات المرئية والمسموعة، وتأثيرها على مراكز صناعة القرار السياسي في الغرب عموما وفي الولايات المتحدة على وجه الخصوص.

● من ترشح شخصية العام في العالم الاسلامي؟

- ارشح شخصية البطل الشيخ الصامد احمد ياسين اعزه الله واعز به الاسلام.

زاجل الثلاثاء

رشيد ابو جدره

ندوة في برلين عن الأدب العربي المعاصر

ميونيخ: «الشرق الاوسط»

تنعقد في برلين بالمانيا، خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ ابريل (نيسان) الجاري، ندوة ثقافية مهمة لتعريف المثقفين الألمان بالأدب العربي المعاصر شعرا ونثرا.

سيحضر الندوة ادباء عرب منهم ادونيس، ورشيد بو جدرة وجمال الغيطاني وفاطمة المرنيسي.

وقد اصبحت هذه الندوة تقليداً سنويا، استطاع الجمهور الالماني من خلالها التعرف على جوانب عدة من الثقافة العربية المعاصرة، خاصة وانه اصبح اكثر اهتماما من ذي قبل بالادب العربي منذ ان نال نجيب محفوظ جائزة نوبل. كما حثت هذه الندوة دور النشر الالمانية على ترجمة العديد من الروايات والدواوين الشعرية لادباء وشعراء عرب. وقد صدرت فعلا ترجمات المانية لبعض روايات نجيب محفوظ وحنان الشيخ ومجموعات شعرية لادونيس.

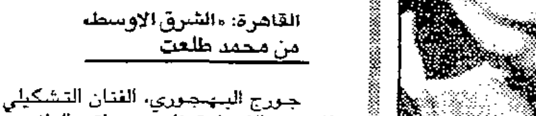
عدد جديد من «صوت العالم العربي»

لندن: «الشرق الاوسط»

صدر العدد الجديد من المجلة الفصلية المحدودة التوزيع «VOICE» (صوت العالم العربي). ويتناول هذا العدد عرضا لآراء معظم الزعماء والشخصيات العربية والاسرائيلية المؤيدة للحوار الاسرائيلي - الفلسطيني او المعادية له.

وقد تضمن العدد الذي اشرف على جمع معلوماته خمسة من الباحثين العرب والاسرائيليين، خلفيات وصوراً تفصيلية عن ٩١ شخصية عربية واسرائيلية في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨. كما احتوى الفصل الاخير من المجلة على عرض بأسماء المجموعات والاحزاب الاسرائيلية وتوجهات كل منها

البهجوري يتحدث عن سيرته الفنية





اتحسر على الكاريكاتير الذي يحتضر

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من محمد طلعت

جورج البهجوري، الفنان التشكيلي المصري الذي امتعنا برسوماته وألوانه هو ايضا جورج البهجوري فنان الكاريكاتير الشهير الذي تبين خطوطه دراية بفن الكاريكاتير وبملامح الشخصيات التي يرسمها.

كيف تشكلت موهبة البهجوري الكاريكاتيرية، وما هي اهم الشخصيات التي اثرت في مساره الفني؟

تحدث البهجوري عن تجربته مع فن الكاريكاتير قائلا:

بدأت بالشخصية في كراسة اخي الاكبر الذي ذهب الى المدرسة، ثم في اول كراسة تسلمتها عندما ذهبت للمرة الاولى في الخامسة من العمر الى المدرسة. انتقلت الى الشخبطة على سبورة الفصل السوداء بالطباشير الابيض في فترات ما قبل الحصص وما بعدها، وكان موضوعها دائما هو وجه المدرس الذي ذهب او الذي سيأتي. الحصة تبدأ غالبا بمدرس يطردني من الفصل او بآخر يشير ناحيتي ليقول: قم امسح السبورة وفي الحالتين كانت ابتسامات وهمهمات وضحكات مكبوتة حولي من زملاء الفصل وأنا امسح بنفسي رسمي.

اسعدتني هذه القدرة على التعبير بالرسم وخصوصا وسط زملاء الفصل كأني امام جمهور، كما استطعت ايضا ان اقوم بدور صغير مضحك لتخفيف حدة الدروس المدرسية.

الفنان الصامت

استمرت الشخبطة طيلة سنوات الدراسة سواء على الورق او زجاج النافذة او الحائط او الارض وكأني اريد ان اقول ان الرسم لغتي، وخاصة اني كثير الصمت نادرا ما أنبس بكلمة.

سنوات الدراسة كانت عذابا كبيرا لي لاني كنت مضطرا لمذاكرة دروس اخرى تحرمني من الشخبطة حتى ان فترات الامتحانات النهائية من كل عام كانت كابوسا لي استمر يعاودني حتى اليوم ماعدا امتحان الرسم الذي انتظرته بشوق.

قبل دخولي الجامعة كانت درجاتي في السنة التوجيهية ضعيفة بسبب الشخبطة، وهنا قال لي ابي الفقير البسيط: «يا ابني تكفي الشخبطة، اريدك ان تدخل كلية الطب وتطلع دكتور كابن تكلا بيك من اعيان بهجورة في الصعيد». لكن امال ابيه تحطمت بسبب شخبطة ابنه في كراسة العلوم والاحياء واللغات وعلى الرغم من انه اضاع نصيحة ابيه لاعادة التوجيهية للمرة الثالثة حتى يحصل على مجموع يؤهله للقبول في كلية الطب، فانه كان يتقدم في الدرجات كل عام ولكن بشكل تنازلي. ففي سنة ١٩٤٩ نال التوجيهية بمجموع ٥٣ في المائة. وفي عام ١٩٥١ نال التوجيهية بمجموع ٥١ في المائة.

لكن الفتى يأخذه اخوه الاكبر الى كمال امين استاذ الرسم في كلية الفنون الجميلة وصديق طفولته ايام مدرسة الروضة الثانوية.

يقول جورج: اجلسني كمال امين ذات صباح في مخزن تماثيل واعطاني بضع ورقات كبيرة بيضاء جدا، وحامل رسم وقال لي: ارسم هذا التمثال بأصابع الفحم. التمثال رأس كبير لرجل ذي لحية طويلة قالوا لي بعدها انها رأس سقراط الفيلسوف اليوناني.

وكان قد تركني الاستاذ كمال الى تلاميذه الكبار ليلتقيني في الظهر ويرى نتيجة الرسم فوجدتني قد انتهيت من رسم التمثال وقد تحول سقراط الابيض من كتلة الجبس امامي الى زنجي اسود على الورقة، اما الورقات الاخرى فقد تحولت الى رسوم لفراش المخزن وحارس قسم النحت العجوز وعامل صب القوالب وصبي، القهوجي الذي احضر لي الشاي.

عدت ازاول الشخبطة في كلية الفنون ولكنها تحولت الى شخبطة معقولة لها قواعد وأصول. جلست ساعات طويلة ارسم تمثال الجبس الابيض دون ان انزل بصمات اصابعي الملوثة بالفحم. ايام طويلة وانا سجين مرسمي في الكلية ارسم اناء من النحاس او الفخار او ابريقا للشاي او ستارة من القماش او برتقالة وموزة وليمونة.

من الكلية الى المقهى

لكني بدأت اعامل كأني عدت الى دروس الجبر والكيمياء والاحياء فالتمثال من الجبس لا يتحرك والطبيعة الصامتة صامتة والموديل الحي يتألم من البرد والجوع والفقر واحيانا المرض.

تركت الكلية وحملت كراستي وذهبت الى السوق، الى المقهى، الى الشارع، الى الحارة، واخترت مقهى بوسط البلد خلف الممر التجاري وراء الاوبرا يجتمع فيه كل بوابي العمارات اشرب معهم الشاي بعد جولاتي من بعد الظهر حتى منتصف الليل. كنت اقضي كل صباح في مرسم الكلية للدراسة انتظر لحظة الانصراف لأبدأ دراستي الحياتية. وذات صباح دخل استاذنا بيكار الى المرسم في كلية الفنون ليرى على الحائط حوالي خمسة عشر وجها مرسوما بطريقة الكاريكاتير هي وجوه زملاء دفعتي. اتجه استاذنا نحوهم. ترك درس الطبيعة الصامتة وراح يتأمل الوجوه الكاريكاتيرية لزملاء دفعتي واحدا واحدا. هذا هو الجريدلي، رؤوف عبد المجيد، سعيد عارف، جميل عبد المعطي، رياض وهبة حسني وميشيل وماجد مكرم الى ان توقف امام صورته بينما مجموعة الزملاء يبتسمون ويضحكون بشوق لرد فعل الاستاذ امام صورته بريشة تلميذه.

كنت قد رسمت انفه كبيرا يلتوي الى الامام وشفته السفلى مدلاة كأنه قرفان من رسومنا وعينيه تتأملان ليرى علاقات الغامق والفاتح وتدرج الظلال من الاشكال التي كنا نرسمها. ويسود المكان لحظة سكون تنفجر بعدها الضحكات من الجميع وبيكار يصيح مهللا ويقبلني واخذني بيكار من يدي بعد ايام الى صاروخان رائد رسم الكاريكاتير في صحيفة «اخبار اليوم» في ذلك الوقت. دخلنا غرفة صغيرة خلف ممر حلزوني دائري كأننا قد عبرنا محيط دار «اخبار اليوم» لنرى رجلا قصيرا بدينا اصلع الرأس معوج الذقن وقد التوى الى اعلى والتقى مع انحناءة انفه واختفت ابتسامته خلف الاثنين.

شربنا الشاي وانا اتابع رسمه بالحبر الاسود وقد بدأت تظهر اللوحة امامي: فم كبير يصرخ خلف اسوار وسط سواد اللوحة. تناول كراستي بعد ذلك وقال لي: عليك برسم الشخصية في المكان المخصص لشخصية العدد في «الكاتب»، انها زاوية نتناولها انا وجمال كامل. عليك بالذهاب الى جمال كامل في «دار الهلال»، الذي اعطاني مكتبه واجلسني عليه وقدمني الى زميله كنعان ورحنا نحن الثلاثة نتسامر كاصدقاء قدامى يعرف بعضهم بعضا منذ سنوات وليس منذ لحظة، وأنا ارسم شخصية الشيشكلي في ذلك الوقت حيث صورته من الصورة الفوتوغرافية التي احضروها لي من الارشيف، وجعلت رأسه مثل قطعة من الحجر وخصلات شعره تتساقط على جبهته بينما قفاه كان عريضا بدون شعر وقد غارت عيناه الضيقتان تحت حاجبيه الثقيلين وكبر انفه واستطال وتحور في امتعاض والتوى ذقنه وقال لي جمال كامل: خذها معك الان فورا الى مطبعة الزمان في شارع الصحافة. كان اهم شيء هو نشر الرسم في الصفحة الاولى ولقائي بالفنان «ابو العينين» الذي اخذني بعدها بوقت قصير الى «روز اليوسف» ليقدمني لصاحبتها ورئيس التحرير والرسام عبد السميع.

ووجدت حياتي خليطا غريبا. الصباح وسط طلاب الرسم وفي المساء وسط اسرة اشهر واقوى مجلة كلها من كبار الكتاب والصحافيين يناقشون ويتحمسون في النقاش حول كل القضايا الوطنية والسياسية.

اقرأ ثم افكر

فترات طويلة قضيتها استمع وأتأمل وأنا وسطهم صامت وهم يتناقشون حول كل القضايا الفكرية والسياسية والاجتماعية. كنت اشغل نفسي برسمهم مداعبا ولكن كان لي اذنان كبيرتان فانتي وأنا استمع اليهم اقرأ كتبهم وأعرفها قبل ان يكتبوها.

وبدأت اقرأ. ثم افكر برغم محاولتي البحث عن شكل جديد لاسلوبي في الكاريكاتير وان كنت قد غرقت في تحوير الشخصيات حتى انعدام الكتلة او تجريد الخط، الا اني كنت اؤجل مسألة التفكير حتى ينضج الاسلوب الجديد في معالجة النكتة بالرسم. فهي لا تعتمد اصلا على الكلام ولكن اللغة هي الشكل وهي الرسم فقط. رسوم كثيرة لي كانت تعود من المطبعة يحملها عامل صغير يقول لي: الاسطى حسن يقول انك نسيت ان تكتب تعليق هذه النكتة فأرد عليه: انها بدون كلام.

كانت مجلة «روزاليوسف» مدرستي المسائية التي اذهب اليها بعد نهاية الدراسة الصباحية في كلية الفنون، وكانت قد اشتهرت بأرساء دعائم مدرسة الكاريكاتير المصري وشعرت بأني امثل استمرارا لرخا وصاروخان وعبد السميع.

جاء رئيس التحرير ذات يوم برسالة من قارئ، يقول ان رسومي تثير اعصابه. فكتبت له انه لا بد من فترة للقارئ حتى يتذوق هذا النوع الجديد من الرسم.

الى ان ذهب عبد السميع فجأة الى «اخبار اليوم» ووجدت سكرتير التحرير الفنان ابو العينين يقبل نحوي ويغلق الحجرة. ويطلب مني ان ارسم للغلاف الاول صورة ايزنهاور وهو يحمل عصاه وربطته معلقة على العصا ومكتوب عليها «مشروع ايزنهاور».

جلست ارسم الغلاف وابو العينين يدخل ويخرج متابعا خطوات الرسم الى ان صحب معه رئيس التحرير هذه المرة الذي شد على يدي وكأنه لا يصدق ان طالبا في السنة الاولى يمكن ان يرسم غلاف اهم مجلة في العالم العربي.

فجأة وجدت نفسي مسؤولا عن رسم مجلة «روزاليوسف» من الغلاف الى الغلاف. كانت السيدة صاحبة المجلة تتابعني بمشاعر الام، وقد عرفت رأيها في رسمي صدفة اذ كنت اجلس على مكتب السكرتيرة الملاصق للباب وكانت هي تجلس خلف الباب قالت لابنها رئيس التحرير وبعض الضيوف: عبد السميع رسام من مدرسة صاروخان، لكن الشاب الجديد هو رسام من مدرسة جديدة وسيغير ملامح الرسم في المجلات كلها. بعد فترة كانت هذه بمثابة باقة زهور حملتها لي السيدة صاحبة المجلة.

الشخبطة الثمينة

وذهبت الى ابي في شبرا وسط اسرتنا الكبيرة حملت معي بطيخة وفاكهة وهدايا وقلت له: الشخبطة التي كانت تزعجك على الجدران اصبح لها ثمن الان. لقد قبضت عشرين جنيها اول مرتب لي من «روزاليوسف» واصبحت كل شخبطة يطبع منها اكثر من ثلاثين الفا يراها قارئ في اسوان وبهجورة الى قارئ في السنبلاوين، وفاقوس والزقازيق.

وبدأت ارسم شخصية الزعيم الراحل عبد الناصر بأنفه الكبير في صفحة الغلاف، ثم انتقلت المبالغة الى بقية الصحف والمجلات. رسمت لغلاف مجلة «روزاليوسف» في ذلك الوقت رسم جمال عبد الناصر وهو ينظف قبة البرلمان وصلاح سالم الى جانبه صغيرا وهو يساعده في التنظيف، مما اغضب صلاح سالم لانه بدا صغيرا بجوار عبد الناصر.

وكان قد انضم لنا في «روزاليوسف» شاب سمين يلقي الازجال، سحب ذات مرة كرسيا وجلس خلفي وانا ارسم. لم يتكلم وتركني ارسم امامه ونسيته وهو يتابعني، ثم لقيته مرة اخرى يجلس الى جانبي ليرسم دون القاء ازجال متابعا نفس التلخيصات الشكلية مضيفا اليها افكارا فلسفية هزت المجتمع المصري في «صباح الخير» بعد ذلك، وهذا الفنان كان الراحل صلاح جاهين.

في السنوات العشر الاخيرة تغيرت شخصية المجلة واصحابها بعد ان فقدت طابعها المميز الساخر وكان ان دخلت الصورة الفوتوغرافية وكأنها اكتشاف صحفي جديد، وكتب بعض المحررين عناوين مقالاتهم على الغلاف بدلا من الكاريكاتير. كان من الواضح ان الريشة الكاريكاتيرية محاصرة وظاهرة التقييد على حريتها وخاصة قبل زيارة السادات لاسرائيل، برغم ان ريشة الليثي كانت تلجأ الى التورية في المعنى وكذلك ريشة حجازي التي تعطي معنى مزدوجا حتى تخدع الرقيب، اما صفحة ايهاب «فرقع لوز» فلم تستمر الا فترة قصيرة وريشة مصطفى حسين كانت ترسم افكارا ضاحكة لمأمون الشناوي واحمد رجب ومحمد عفيفي.

مات صاروخان ومات رخا زهدي عندما كان يرسم ركنا صغيرا، بهجت وحجازي كانا يصمتان في موقف صادق واللباد يرسم للاطفال، ورجائي يهرب الى استراليا.

كنت قد اخترت اسلوبا لي في الكاريكاتير له عفوية وتلقائية من الصعب تحويله الى تورية فعدت الى لوحاتي الزيتية لأعرض كل عام وان اضع ريشتي الكاريكاتيرية جانبا حتى كانت فرصة عرض لوحاتي الزيتية في باريس التي اقمت فيها منذ اوائل السبعينات والتقيت فيها رسامين كاريكاتيريين فرنسيين يتمتعون بحرية للتعبير ليس لها حد. هذا المناخ الحر الجديد جعلني امسك بريشتي الكاريكاتيرية من جديد لارسم من باريس وفي قلبي حسرة على الكاريكاتير الذي يحتضر في الصحافة العربية بسبب غياب الحرية.

جورج البهجوري

الفنون المكسيكية القديمة العودة الى التوازن المفقود

باريس: «الشرق الاوسط»

«ثنائية» من المنحوتات المكسيكية

يأتي معرض «الفنون المكسيكية القديمة» في «القصر الكبير» بباريس ليؤكد مجددا ليس فقط على القيمة الكبيرة لهذه الفنون، بل ايضا على التغير الذي بدا يطرأ على نظرة الغربيين الى حضارات وفنون الشعوب الاخرى منذ خمسين سنة وحتى اليوم. وكما الحال بالنسبة الى الفنون الشرقية بعامة، بما فيها الفنون العربية الاسلامية، كذلك بالنسبة الى الفنون الافريقية والاسترالية والامريكية القديمة، نشهد اليوم في الغرب اهتماما بالغا واعادة اعتبار، انطلاقا من تكثيف النشاطات والاصدارات والمعارض التي تتوجه الى الجمهور الواسع، وانطلاقا من وعي اساسي مفاده أن اختلاف هذه الفنون مع الفن الاغريقي - الروماني - قاعدة الفن الغربي حتى اواخر القرن التاسع عشر - لا يعني تخلفا وبدائية انما يعبر عن منطق آخر وعن رؤى واسس اخرى.

يتضمن المعرض ١٣٠ تحفة فنية تخرج من موطنها الاصلي للمرة الاولى، وهي محفوظة في المتاحف، وكان قد تم اكتشافها في مواقع آثارية مختلفة.

وتشهد هذه التحف على حضارات المكسيك القديمة والمناطق المحيطة بها والتي شملتها حضارات «الاولميك» و«المايا» و«الازتيك». حضارات عاشت حوالي ثلاثة آلاف سنة وجاء اكتشاف كريستوف كولومبوس ليشكل ضربة قاضية لها اذ استتبعه غزو منظم قام به الاسبان لتلك القارة فدكوا حضاراتها ونهبوا ثرواتها وقتلوا شعوبها ومن بقي حيا استخدموه كعبيد في الاراضي والمزارع والمناجم.

المجسمات الحجرية هي الحضور الطاغي في المعرض. هناك منحوتات لرؤوس مضخمة انجزت تحت تأثير حضارة «الاولميك» وتتمتع بقوة تعبيرية كبيرة كمنحوتة «ثنائية» (٩٠٠ - ١٥٢١ بعد الميلاد) والتي تعبر عن وجه امرأة نصف مكشوف ونصف مغطى كما لو انه اشارة الى الحياة والموت، الى الضوء والظل. النصف المكشوف يعكس قلق الوجه ومعاناته بخطوط حادة وصارمة لا تخفي التركيز على السمة المشهدية التي تطالعنا في معظم منحوتات المكسيك القديمة.

وهناك قطع تمثل الحيوانات وابرزها الحية التي ترمز الى الحاكم «تولتيك» الذي ابتكر كل ما يميز الانسان ويمنحه قيمة، خصوصا الكتابة والفنون التشكيلية. وكذلك النمر، رمز القوة والطاقة المسيطرة كالتي تحكم احشاء الارض وتسبب الهزات الارضية. ثمة منحوتات موسيقية من حجر وخشب. وذلك كله يكشف عن علاقة ذلك الانسان بالطبيعة وقد كان يمتلك احساسا عميقا لها ويعبر عنها بأشكال مختلفة. هناك، اخيرا، الاواني الخزفية التي دخلت الشعائر الخاصة بالزراعة، وبدأت تظهر مع الاستقرار النسبي الذي شهده الانسان الذي نزل من المغاور في اتجاه السهول وأنشأ التجمعات الاولى بين ١٥٠٠ و ٨٠٠ قبل الميلاد، والتي اخذت تهتم بالزراعة وتأسيس القرى.

واذا كشفت هذه القطع المعروضة عن شيء، فانما تكشف، بالاضافة الى بعدها الجمالي، عن هذا الانسجام القائم بين الانسان والعالم، هذا التوازن بين الجسد والنفس، هذه الوحدة بين الفردي والجماعي.

يقول لو كليزيو في كتابه «الحلم المكسيكي»: «على الغرب ان يعيد ابتكار كل ما صنع جمال الحضارات التي دمرها»، وذلك لكي يستعيد الانسان توازنه المفقود عندما فقد القدرة على تقبل الآخر المختلف. فهل يستعاد ذلك التوازن؟

طبق الارض



قصة قصيرة

بقلم: خيري شلبي

كل زملائي الانفار يحبون العمل في ارض عائلة الجوابر، هذا ما بان لي، من يوم ما اشتد عودي فكبرت على نقاوة اللطع من أشجار القطن وعلى الجري وراء حمار السباخ، وصرت استطيع الشغل في العزيق وشتل الارز وتطهير المصارف وجمع القطن وحش البرسيم. وكل هذه اعمال تحتاجها اراضي الجوابر. النفر بسبعة قروش في اليوم، ومواسم الشغل تهجم مرة واحدة قبل البذار وعند الحصاد. نفر كثيرون يأخذونها من قصيره ويلبدون لمقاول الانفار كي يضمهم في ترحيلة لثلاثة اشهر او أكثر او أقل، يضمنون الموسم كله، ولا الخوجة للعمل يوما والانتظار يومين، يقيضون عربانا مجمدا ينفع في مصلحة كبيرة. ونفر أكثر لا يحبون الترحيلة. قطعت الغربة حتى ولو لساعة لوحدة، وطالما ان الزمن النذل رخص للخسيس ان يتحكم في الاصيل، فتحكم يتحكم وخسيس بخسيس ونبقى في بلدتنا أحسن، خسيس تعرفه أحسن من نصف خسيس لم تعرفه بعد. هؤلاء ربنا يكرمهم ايضا، لان الكل لا بد ان يبيت متعشيا في النهاية، وشغل البلدة كثير، ليس عند العائلات وحدهم، بل وعند ناس من ذوي الفدان والفدانين.

الترحيلة تأخذ الواغش وتمضي به الى بلاد بعيدة، الباقون يمزمزون في الشغل عند أهالي البلد. كل عائلة عندها شغل لا بد ان تبيت على الانفار قبل دخول الليل. المحظوظ من يبيت عليه مرسال من عائلة الجوابر - ليس ببعيد ان يستتدل النفر فيرجع في كلامه اذا بيت عليه مرسال من عائلة اخرى ثم فوجئ بمرسال الجوابر يجيء ليبيت عليه قائلا: عندنا عزيق بكرة يافلان، في الحال يرد متوجها الى دار من بيت عليه من قبل: عدم المؤاخذة ياحاج فلان وحق دي الليلة ومساها الولية امي كانت اتفقت مع الجوابر من غير ما أعرف! سامحني بكرة بس!

وكنت فرحا بفأسي التي اشتريتها من مولد سيدي ابراهيم الدسوقي، جديدة وصنع لها النجار يدا طويلة سرحة خشنة كي لا تتزحلق في يدي اذا عرقت. اضعها على كتفي وأمشي مختالا بين الرجال، معجبا بشراشيب دكة السروال ابو حجر الطويل، والصديري فوق الفانلة ام كم طويل، ومنديل محلاوي مربوط حول رأسي فوق الطاقية اتقاء لحرارة الشمس، واخر معقود على رغيفين وخيارتين من بلاص المش نسميه حمام البلاص، وعقدته مدخولة في يد الفأس، ذلك هو غدائي الذي سآكله عندما يمر قطار الظهر البعيد..

فرحتي في ذلك اليوم لا تقدر بمال، لانني صرت رجلا بين الرجال، ولأنني سارح للشغل في غيطان الجوابر. قال الولد جمودة الجرف في غبطة وهو يعض على نواجذه.

«ابسط ياعم! يومك نادي باذن الله!»

وكان الحاج محمد جابر يشخط في الانفار المتخلفين عن الركب ويهدد بضرب الشلوت في القلب اذا لم يكن للواحد همة. طرف نبوته راح يزغد أجناب من يطولهم. قلت للولد حمودة الجرف:

- «الحاج يأخذ بالشدة من اولها!»

قال:

- «ولن يترك الواحد منا يرفع قامته دقيقة واحدة!»

قلت:

- «ربنا يستر في هذا اليوم!»

قال:

«واذا لم يعجبه عزيق احد يخطف الفأس منه ويريه الشغل على أصوله! وعندما يرد الفأس يضرب صاحبه بيد الفأس على دماغه!»

«يعني لوسخ من شغل الوسية!»

- «الوسية أرحم!»

- «فلماذا تحبون الشغل عندهم؟!»

- «لأنهم يقدمون للانفار فطورا! هذا كل ما في الامر!»

- «ياسلام!.. سيفطروننا اليوم!»

- «قبل نزولنا الخطوط نفطر؟»

- «كتر خيرهم والله! يتآمروا على كيفهم بقى!»

ومشينا في اتجاه قرص الشمس الاحمر حتى وصلنا الى حوض البقمة بعد نصف ساعة سيرا على الاقدام بين الحقول، الحاج محمد جابر أمامنا راكبا حماره، والحاج سالم جابر - ابنه الكبير - وراءنا راكبا حماره، ومن ورائه ام حنفي التملية، اللاية، تحمل على رأسها حلة الغسيل الكبيرة، وبجوارها ابنتها سعدية تحمل قفة مغطاة بحزمة من البرسيم. وكان موكبنا يستطيل كلما حودنا في طريق ضيق. واذ توقف حمار الحاج محمد جابر توقفنا عند ساقية على شاطئ قناة رفيعة تفصل بين حوضين من الاراضي.

وقال الحاج محمد جابر:

«كل واحد يقعد في مطرحه!»

فتقرفصنا جالسين في صف طويل على الجرف الطري للقناة. نزل هو فربط حماره في وتد على مدار الساقية. وجاء نحونا يقدمين حافيتين مفرطحتين، تختمان الارض الطرية ببصمات غائرة، اذ تترك قدمه في الارض ختما كاملا، بأصابع خمس متلاصقة وكعب مستديرة، صرت أتأمل في أقدامه المطبوعة على الارض فأتذكر ما يشاع في البلدة من ان العتقي لم يفلح في تفصيل بلغة على مقاس هاتين القدمين، وانهم نجحوا في تفصيل بلغة له عند عتقي في بندر دسوق لكنه لم يطق لبسها فرمى بها ولم يعد يلبسها الا عند صلاة الجمعة. وكنت اعجب من الشقوق الغائرة في كعبيه كشقوق الارض الشراقي، وكانت ناشفة صلبة لدرجة انه كان يستعين بكعبه في دق مسمار في خشب او غرز وتد في الارض.

صرخ الحاج محمد في أم حنفي:

- «مدي يا مرة واعملي لك همة شوية!»

فأسرعت تتمايل تحت ثقل الحلة الكبيرة. فلما صارت أمامه ساعدها على إنزال الحلة الى الارض. ثم وصلت البنت سعدية فأنزلت القفة، فأزاح عنها حزمة البرسيم فإذا هي مملوءة بالارغفة الطرية. صار يوزع على كل واحد رغيفا. ثم جاء الحاج سالم ورفع غطاء الحلة فإذا هي مملوءة بشوربة العدس - صار يقلبها بمغرفة كبيرة من الخشب، فيتصاعد منها البخار حاملا رائحة العدس الفواحة. صاح الحاج سالم وهو يقلب العدس بالمغرفة:

«طبعا ما عندنا صحون تكفيكم!»

صاح فيه الحاج محمد:

- «صحون إيه يا جدع؟ تعمل سقرة؟! أنا سأعمل لك صحونا في الارض!»

ثم غرز كعب قدمه في الارض الطرية، وبرمه، فصنع حفرة تشبه الطبق، ثم نزع كعبه صائحا في الحاج سالم:

- «إغرف هنا!»

ونقل كعبه الى بقعة مجاورة فضغط به الارض وبرمه صانعا حفرة اخرى كطبق الغويط وهكذا مضى يصنع بكعب رجله حفرا في الارض كالاطباق، والحاج سالم من خلفه بالحلة يضع في كل حفرة مغرفة من العدس - إنحنى الانفار على الحفر يقتطعون اللقم ويغمسونها في الحفر ثم يطوحون بها في افواههم. نغزتني نظرة الحاج محمد من بعيد، فاقتطعت اللقمة بسرعة، وانحنيت على الطبق.

«القاهرة»



الرياضية
Arriyadiyah
المسلمون
arab news
SAUDI ARABIA'S FIRST ENGLISH
الشرق الأوسط
Asharq Al-Awsat
سيدتي
كونيكا

بعد تبرعه بدخل مبارياته لصالح مركز المسنين

الشباب يواصل تفاعله مع قطاعات المجتمع السعودي

الرياض: «الشرق الاوسط»
من عبد الرحمن الناصر

علق عضو مجلس ادارة نادي الشباب الرياضي ومدير العلاقات العامة محمد النويصر على مبادرة مجلس ادارة النادي بالتبرع بدخل مباريات الفريق الكروي الاول في مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين لصالح مركز الامير سلمان الاجتماعي للمسنين قائلا: «اعتدنا في نادي الشباب القيام بمثل هذه الاعمال فنحن نبحث عن الامور والمشاريع الانسانية والاجتماعية التي يمكن ان نساهم فيها تحقيقا للاهداف النبيلة الملقاة على عاتقنا، فالرئاسة العامة لرعاية الشباب تثمن هذه المبادرات للاندية السعودية اذ انها تعطي صورة حسنة عن المجتمع الرياضي ومدى تفاعله مع قطاعات وشرائح المجتمع الاخرى».

ومضى يقول في تصريحه القصير لـ «الشرق الاوسط»: «رئيس النادي الامير خالد بن سعد يؤكد دائما في اجتماعات مجلس الادارة ويوجه بالمساهمة في المشاريع الانسانية والاجتماعية حيث يرى ان ذلك من الواجبات الرئيسية التي يفترض ان يضعها الشباب ضمن اولوياته».

هذا وكان نادي الشباب قد اعلن في اواخر الاسبوع الماضي عن تبرعه الآنف الذكر في مؤتمر صحفي عقد في النادي بعد ان وجه خطابا بهذا الخصوص لامين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم الذي يرأس اللجنة التحضيرية لمشروع مركز الامير سلمان الاجتماعي للمسنين.

المشاركة الشبابية تاتي كاول دعم تقوم به جهة رياضية للمركز الانساني الذي اعلن عنه في الاسبوع الماضي. وقد توالت التبرعات المالية والمادية حيث اعلن امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز (الذي سمي المشروع باسمه) عن تبرعه بمبنى عمارة العزيزية الواقعة وسط العاصمة الرياض والتي يبلغ دخلها السنوي مليونين وخمسمائة الف ريال لتكون وقفا ثابتا عنه وعن اولاده لصالح المشروع.

من جانب آخر تعدى مجموع التبرعات الحالية التي قدمها المواطنون سبعة ملايين وخمسمائة الف ريال.

● هذه ليست اول مبادرة

وعدّد النويصر عضو المجلس الشبابي عقب تصريحه عن المركز الاجتماعي للمسنين المساهمات الانسانية والاجتماعية التي شارك النادي في احتضانها او دعمها فقال: «في العام الماضي قمنا بتنظيم معرض لاتحاد لجنة الشرق الاوسط للمكفوفين حضره رئيسها السيد عبد الله الغانم وكان الهدف منه جمع تبرعات مالية من اجل طباعة القرآن الكريم بطريقة برايل. وقبل ذلك نظمنا معرضا مشابها للمجاهدين الافغان في اواخر عام ١٩٨٨ استمر لمدة ثلاثة أيام وعرضت فيه صور وافلام والقيت فيه محاضرات ووزعت كتيبات تحكي واقع الجهاد وقد شهد نجاحا جيدا».

واضاف قائلا: «نعتزم بمشيئة الله تنظيم مهرجان للمعوقين في منتصف الشهر المقبل بمشاركة سبع جمعيات وذلك على ملاعب النادي، كما ان مشاركتنا لم تقتصر على الصعيد المحلي، فقبل سنتين سارعنا لتلبية دعوة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي وتبرعنا بمبلغ ٥٠ ألف ريال لمتضرري السيول في السودان الشقيق».

واشار مدير العلاقات العامة الى ان المباريات الشبابية لا تقف عند تقديم العون المادي او الاستضافة للمهرجانات والمعارض حيث ذكر بأن منسوبي النادي يقومون سنويا بزيارات متفرقة للمرضى في المستشفيات.

واختتم بقوله: «انتهزها فرصة لاعلن عبر «الشرق الاوسط» عن استعداد النادي لدعم او تنظيم او المشاركة في اي نشاط رياضي يعود بالنفع على مشروع مركز الامير سلمان الاجتماعي للمسنين».

فوزان للترجي والملعب التونسي في بطولة تونس

تونس ـ أ.ف.ب: حقق كل من الترجي والملعب التونسي فوزا سهلا أول من أمس الاحد في الاسبوع الثاني والعشرين من بطولة تونس لكرة القدم فبقي الاول متقدما الثاني بنقطتين.

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

الترجي ـ وادي الليل ٣ ـ ١.
سكك حديد تونس ـ سكك حديد صفاقس صفر ـ صفر.
مستقبل المرسى ـ مستقبل القصرين ٢ ـ صفر
الاولمبي الباجي ـ النجم الساحلي ٢ـ١
الاتحاد المنستيري ـ الملعب التونسي ٢ـ٤
النادي الصفاقسي ـ حمام الانف ١ـ صفر
الاولمبي للنقل ـ النادي الافريقي تأجلت.

فوز جراف ببطولة اميليا ايلاند وجوميز بفردي وزوجي بطولة برشلونة

برشلونة ـ اميليا ايلاند ـ الوكالات: حصل المصنف الرابع الاكوادوري اندريه جوميز على بطولة برشلونة لكرة المضرب التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٧٥،٠٠٠ دولار.

وقد فاز جوميز على المصنف العاشر الارجنتيني جيليرمو بيريس رولدان ٦/صفر و٧/٦ و٦/٣ وصفر/٦ و٢/٦ في المباراة النهائية التي اقيمت اول من امس الاحد.

كما حصل جوميز والاسباني هابيير سانشيز على بطولة الزوجي حيث فازا على الاسبانيين اميليو سانشيز وسيرجيو كاسال ٧/٦ و٦/٥.

ومن ناحية اخرى اثبتت الالمانية الغربية شتيفي جراف المصنفة اولى في العالم انها عادت الى قمة مستواها عندما سجلت فوزا ساحقا على الاسبانية ارانتشا سانشيز ٦/١ و٦/صفر مساء اول من امس الاحد في نهائي دورة اميليا ايلاند الدولية في فلوريدا في مدى ٤٧ دقيقة فقط وهذه الدورة التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار امريكي هي الاولى التي تشارك فيها جراف منذ شفائها من الكسر الذي تعرضت له في اصبعها قبل نحو شهرين عندما كانت تمارس التزلج في سان موريتز (سويسرا).



جوميز يرفع كاس بطولة برشلونة

في الاسبوع الثالث والعشرين للدوري الكروي الاول:

الوداد البيضاوي يكتسح القاسمي ويحتفظ بصدارة الترتيب

الرباط: «الشرق الاوسط»
من سعيد ابو صلاح الدين

تعززت فرص فريق الوداد البيضاوي متزعم الدوري الكروي الاول المغربي للفوز بلقب الموسم، بعد فوزه البين خارج ملعبه في مباريات الاسبوع الثالث والعشرين على الاتحاد القاسمي بثلاث أهداف لصفر.

فوز الوداد لم يكن مفاجأة ولم يأت صدفة نظرا لمؤهلات فريق البيضاوي الذي اظهر خلال هذا الموسم امكانات متميزة على مستوى مؤهلات لاعبيه الفنية وقدراتهم البدنية التي اتاحت لهم التفوق في معظم مباريات الدوري على منافسيهم في مختلف النواحي.

وبهذا يؤكد الوداد استحقاقه للانفراد بصدارة الترتيب في هذا الاسبوع امام الاتحاد القاسمي الذي لا يقهر عادة بسهولة في ملعبه وامام جمهوره حيث استسلم الفريق القاسمي امام فتنة لاعبي الوداد ولم يستطع مقاومة زحفهم وضغطهم المتواصل وبحثهم عن منافذ وثغرات لاحراز اهداف النصر وتمكنوا من هز شباك الفريق القاسمي ثلاث مرات، بفضل خطة فنية محكمة.

منافس الوداد الأول فريق اتحاد طنجة استطاع بعد جهد جهيد ان يفوز بهدف واحد فقط في ملعبه على فريق القوات المساعدة الذي يحتل المرتبة الاخيرة والذي كاد ان يعود بالتعادل بعد ان ظهر خلال هذا اللقاء بمستوى افضل من المباريات الاخيرة في محاولة للخروج من المنطقة الخطرة، وهو ما يؤكد انه لم يفقد الامل من الافلات من الهبوط مما جعل مهمة فريق اتحاد طنجة عسيرة وشائكة في هذه المباراة.

فريق الجيش الملكي أحد الفرق المنافسة انهزم في أبرز مباريات الاسبوع خارج ميدانه امام اولمبيك خريبكة بهدف واحد أثار احتجاج الفريق العسكري بحجة تسلل اللاعب الذي أحرز الهدف.

من جهة أخرى تمكن فريق الكوكب المراكشي من الاحتفاظ بالمرتبة الثالثة بعد اتحاد طنجة بفوزه في مراكش على فريق جمعية الحليب بهدف جاء بعد صمود طويل للاعبي فريق الجيش الملكي.

على مستوى المراتب الاخيرة ازداد تأزم وضعية فريقي القوات المساعدة وحسنية اكادير بعد اندحار الاول في طنجة امام الاتحاد وانهزام الثاني في الدار البيضاء امام الرجاء البيضاوي الذي استفاد كثيرا من هذا الفوز ليحتل المركز الخامس الى جانب كل من الجيش الملكي والنهضة السطاتية.

النتائج

اولمبيك خريبكة ١ ـ الجيش الملكي صفر.
الاتحاد القاسمي صفر ـ الوداد البيضاوي ٣.
اتحاد طنجة ١ ـ القوات المساعدة صفر.
الرجاء البيضاوي ١ ـ حسنية اكادير صفر.
الفتح الرباطي ١ ـ النادي القنيطري ١.
النهضة السطاتية صفر ـ الدفاع الجديدي صفر.
الكوكب المراكشي ١ ـ جمعية الحليب صفر.
لقاء المغرب الفاسي والوداد الفاسي (تأجل).

وعلى ضوء هذه النتائج اصبح الترتيب على النحو التالي:

١) الوداد البيضاوي ٥٤ نقطة.
٢) اتحاد طنجة ٥٢ نقطة.
٣) الكوكب المراكشي ٥١ نقطة.
٤) النهضة السطاتية والجيش الملكي والرجاء البيضاوي ٤٨ نقطة.
٧) الدفاع الجديدي واولمبيك خريبكة ٤٧ نقطة.
٩) النادي القنيطري ٤٦ نقطة.
١٠) الاتحاد القاسمي والفتح الرباطي ٤٥ نقطة.
١٢) المغرب الفاسي وجمعية الحليب ٤٣ نقطة.
١٤) الوداد الفاسي ٤١ نقطة.
١٥) حسنية اكادير ٤٠ نقطة.
١٦) القوات المساعدة ٣٤ نقطة.

ملحوظة: للمغرب الفاسي والوداد الفاسي مباراة مؤجلة.

ولد امو مهاجم الرجاء يحاول اجتياز مدافع من حسنية اكادير.

إداري الكرة الهلالية (النقير) لـ «الشرق الاوسط»:

هذا هو سر البطولات الهلالية الاخيرة

الرياض: «الشرق الاوسط»
من صالح بن علي الحمادي

اعرب اداري الفريق الاول لكرة القدم في نادي الهلال، السيد محمد بن عبد الله النقير عن ارتياحه التام للمكتسبات الكبيرة التي حققها الفريق خلال فترة الاثني عشر شهرا الماضية في البطولات المحلية الثلاث كأس الملك وكأس الاتحاد والدوري الممتاز، وبطولة الاندية العربية تصفيات ونهائيات.

ولكنه شدد على ضرورة نسيانها الآن كونها تعتبر تاريخا مضى والتركيز على عدم التفريط في البطولات المقبلة من جراء الافراط في الثقة، مشيرا الى ان التاريخ يتواصل ويستمر، وهناك بطولات مقبلة محلية وخارجية بانتظار من يكسبها لتسجل في تاريخه.

وقال: «دائما وأبدا الوصول الى القمة اسهل بكثير من المحافظة عليها، والآن فريقنا الازرق ـ بحمد الله وتوفيقه ـ اضاف لنفسه تاريخا مشرفا لكل مناصريه خلال اقل من عام واحد تمثل بالفوز بكأس خادم الحرمين الشريفين من امام منافسنا التقليدي النصر وبثلاثة اهداف نظيفة في مدينة جدة، والفوز بكاس الاتحاد السعودي لكرة القدم من امام فريق نادي القادسية وبدون اللاعبين الدوليين بهدف دون مقابل في مدينة الخبر، وتوج ذلك باحرازه لدرع الدوري في الرياض بالفوز على فريق نادي الرائد بثمانية اهداف نظيفة. هذا بالاضافة لفوز الفريق بجائزة اللعب النظيف ولقب هداف الدوري وأقوى دفاع وأقوى هجوم مقارنة بفارق الاهداف (التسجيل)، واذا ما اضفنا لجميع هذه الانجازات المحلية، فوز الفريق ببطولة مجموعته العربية (البحر الاحمر) في تصفيات بطولة الاندية العربية، واحرازه للقب وصيف بطل العرب في مدينة مراكش المغربية، تصبح هذه المكتسبات نادرة جدا ولم يسبقنا اليها غيرنا من الفرق الشقيقة المنافسة لنا، لكن كل ما سبق هل يشفع لنا وللاعبينا في الفوز بالبطولات المقبلة وأولها كأس خادم الحرمين الشريفين؟

بالتأكيد لا، لأن الفريق البطل يظل دائما هدفا لجميع الفرق صغيرها وكبيرها، ولهذا فالجميع لاعبون وجهاز فني واداري مطالبون بالتكاتف للحفاظ على تلك الانجازات الكبيرة».

وبعد ان شكر النقير (اعضاء) مجلس ادارة النادي المستقيل وعلى رأسهم الامير عبد الله بن سعد بن فهد على جهودهم مع الفريق وتمنى لهم كل التوفيق، حرص على توجيه جزيل الشكر لاعضاء شرف النادي على دعمهم اللامحدود للاعبي الفريق وجهازيه الفني والاداري كشف لـ «الشرق الاوسط» انه من خلال رصده الدقيق لجميع مباريات الفريق وجد ان من اهم اسباب النجاحات هذه عدم اعتماد الفريق على عناصر معينة في جميع المباريات التي خاضها رسميا خلال فترة عام كامل لعب خلاله ٤٥ مباراة رسمية محلية وخارجية كانت اربع منها في كأس الملك وست في كأس الاتحاد و٢٢ في الدوري وتسع في تصفيات ونهائيات بطولة الاندية العربية وأربع في بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي. فقد لعب للفريق ٣٣ لاعبا هم:

● لحراسة المرمى ـ خالد الدايل وصالح السلومي ومنصور القاسم.

● لخط الدفاع ـ خالد الحبيب وحسين الحبشي ومنصور الموينع ويوسف الحمود وخالد ابونيان ومنصور الاحمد وحسين البيشي وصالح النعيمة وطارق العواضي وعبد الرحمن التخيفي.

● ولخط الوسط ـ فهد المصيبيح وعبد الله الهذلول وخالد التيماوي وعبد الله البرقان ووليد المدوح وعبد المحسن العبيد وسعد مبارك وبندر الرزيمان وعبد الله باراس.

● ولخط الهجوم ـ سامي الجابر ويوسف جازع ويوسف الثنيان وصفوت التمياط ومحمد التمياط وهذال الدوسري ومشاري العويران وخالد النفيسة وابراهيم القرملة وسعود الحماد وتركي الزياد.

ثلاثة حراس مرمى وعشرة مدافعين وتسعة لاعبي خط وسط و١١ مهاجما. يمثلون ثلاثة فرق كروية في فريق واحد لا تهتز عروضه حتى في ظل غياب فريق كامل او بالأصح ١١ لاعبا دفعة واحدة وأضاف النقير: «هذا هو سر نجاحات الهلال المتواصلة في الفترة القريبة الماضية، ومن خلال معايشتي للفريق فترة غير قصيرة، انصح لاعبي الهلال الشباب والصاعدين منهم حاليا للفريق الاول وحديثي التجربة فيه ان يتخذوا من زملائهم صالح النعيمة وحسين البيشي وعبد الله الهذلول ومنصور الاحمد قدوة رياضية يحتذى بها، فهؤلاء الاربعة ظلوا يمثلون الفريق طوال فترة اكثر من عقد من الزمن وبثبات لأسباب لا تخفى على زملائهم لعل من اهمها المثابرة على التمارين والاستماع لتوجيهات المدربين وعدم التعالي على الكرة وقبل ذلك الروح القتالية الرياضية العالية التي اكسبتهم احترام الجماهير الرياضية والنقاد بمختلف توجهاتهم وهذا لم يأت سهلا بل بعد صبر وكفاح مشرفين دون النظر لمن يلعب اساسيا او احتياطيا مع وضع وجهة نظر المدرب في موضع الاحترام التام ايا كانت».

واختتم الاداري الناجح الذي يطلق عليه لقب «الجندي المجهول في الفريق» تصريحه قائلا: «بصراحة كلنا نثمن للاميرين نواف وخالد بن محمد وقفتهما الشخصية مع الفريق ولاعبيه وجهازيه الفني والاداري دائما، وتمنى ان يعاود الاهتمام بالمدرسة الهلالية لبراعم الكرة كفكرة رائعة ورائدة تبناها الامير بندر بن محمد بن سعود الكبير وظل الهلال يجني ثمارها مواهب كروية لا يوجد مثيل لها في سائر الاندية الاخرى».

في تصفيات كأس افريقيا للفرق الفائزة بالكأس :

المغرب الفاسي يتأهل لدور ثمن النهائي

تأهل فريق المغرب الفاسي الى دور ثمن نهائي كأس افريقيا للفرق الفائزة بالكأس، بعد تغلبه في ملعبه على فريق بوبوديو لاريوس لبوركينافاسو بهدفين لصفر في لقاء الاياب للدور السادس عشر النهائي.

لم يجد فريق المغرب الفاسي اية صعوبة لتخطي خصمه الذي لم يفلح في تحقيق نتيجة ايجابية في فاس بعد انهزامه قبل اسبوعين في ملعبه بهدف لصفر، رغم ما بذله من جهد، حين ظهر بمستوى افضل من مباراة الذهاب.

وقد كان بامكان فريق المغرب الفاسي احراز حصة اكبر لولا تسرع خط هجومه خاصة في الجولة الثانية.

سيواكب فريق المغرب الفاسي في دور ثمن نهائي فريق النادي الافريقي التونسي، وسيجري لقاء الذهاب في مدينة فاس على أن يجري لقاء الاياب في تونس ومعلوم ان فريق المغرب الفاسي قد شارك من قبل في هذه التصفيات الافريقية، الا انه لم يفلح في تحقيق نتيجة ايجابية اذ أقصي في دور ثمن النهائي مرتين اولهما امام نوتسيج ستار النجيري عام ١٩٨٤، وثانيهما أمام كانونيا وتدي الكاميروني عام ١٩٨٦.

اليوم نصف نهائي كأس أبطال الاندية الاوروبية في كرة السلة

سرقسطة ـ ا.ف.ب: تقام مساء اليوم الثلاثاء في سرقسطة مباراتا الدور نصف النهائي لكأس ابطال الاندية الاوروبية لكرة السلة فيلعب برشلونة الاسباني مع اريس سالونيك اليوناني ثم يوغوبلاستيكا اليوغوسلافي (حامل اللقب) مع ليموج الفرنسي. وتقام المباراة النهائية مساء الخميس المقبل وتسبقها مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

الرجاء البيضاوي يتوجه الى ليبيريا

يتوجه فريق الرجاء البيضاوي يوم الخميس المقبل الى مانروفيا عاصمة ليبيريا، لمواجهة فريق بارول بطل الدوري الليبيري يوم الاحد المقبل في لقاء الاياب من تصفيات كأس افريقيا للفرق ابطال الدوري وكان فريق الرجاء البيضاوي قد انتصر على منافسه الليبيري في لقاء الذهاب في الدار البيضاء قبل عشرة ايام بهدفين لصفر.

موجز

فوز تويوتا على لانسيا في سباق السفاري في كينيا

نيروبي - د.ب.ا: فاز الفريق السويدي البريطاني المشكل من بيورن فالديجارد وفريد جالاجار الذي يقود سيارة تويوتا من طراز سيلكا توربو بسباق السفاري في كينيا امس (الاثنين) ليتغلبا على يوها كانكونن ويوها بيرونن (وكلاهما من فنلندا) ويقودان سيارة لانسيا من طراز دلتا انتيجرال.

اما بطل العالم لسباق الرالي ماسيمو بياسيون (ايطاليا) الذي كان في المرتبة الثانية فلم يواصل السباق اول من امس الاحد بسبب عطل في محرك سيارته من نوع لانسيا.

وتعد هذه المرة الرابعة التي يفوز فيها فالديجارد البالغ من العمر ستة واربعين عاما بسباق السفاري البالغ طوله ٤١٨١ كيلومترا وهو المرحلة الثالثة من بطولة العالم.

فيورنتينا يستضيف فيردر بريمن في نصف نهائي كأس الاتحاد الاوروبي

نيقوسيا - ا.ف.ب: تقام اليوم الثلاثاء مباراة واحدة في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم حيث يحل فيردر بريمن الالماني الغربي ضيفا على فيورنتينا الايطالي. وكان الفريقان تعادلا ١/١ قبل اسبوعين في بريمن يذكر ان المباريات الاخرى في اياب نصف نهائي الكؤوس الاوروبية الثلاث ستقام غدا الاربعاء حسب البرنامج الآتي: في كأس الاندية بطلة الدوري يلعب بايرن ميونيخ مع ا. سي. ميلان الايطالي وبنفيكا البرتغالي مع اولمبيك مرسيليا الفرنسي.

وكان ا. سي. ميلان ومرسيليا تقدما ١/صفر و٢/١ ذهابا وفي كأس الاندية حاملة الكؤوس يلعب دينامو بوخارست الروماني مع اندرلخت البلجيكي وسمبدوريا الايطالي مع موناكو الفرنسي.

وكان اندرلخت تقدم ذهابا ١/صفر بينما تعادل موناكو وسمبدوريا ٢/٢ وفي كأس الاتحاد الاوروبي يلعب كولن الالماني الغربي مع يوفنتوس الايطالي. وكان يوفنتوس تقدم ٣/٢ ذهابا.

ريفربلات يحتفظ بصدارته لبطولة الدوري الأرجنتيني
فوز ريال مدريد ببطولة الدوري الإسباني للمرة الخامسة

مدريد - بوينس ايرس - بلغراد - ر: فاز ريال مدريد ببطولة الدوري الاسباني لكرة القدم لخامس عام على التوالي بعد ان تعادل مع ريال بلد الوليد بدون اهداف.

وقد اصبح رصيد ريال مدريد ٥٦ نقطة بزيادة تسع نقاط عن اتليتيكو مدريد الذي يحتل المركز الثاني وهزم تنرفه ٢/ صفر في المباريات التي اقيمت اول من امس الاحد.

واصبح رصيد برشلونة، الذي يحتل المركز الثالث، ٤٦ نقطة بعد فوزه الساحق ٤/صفر على ارض قادش الذي يحتل المركز الثالث قبل الاخير في القائمة.

كما اصبح رصيد بلنسية الذي يحتل المركز الرابع ٤٦ نقطة بعد ان هزم رايو فاليكانو الذي يحتل ذيل القائمة ٤/١ يوم السبت الماضي.

وقد جاء مستوى مباراة ريال مدريد ضعيفا وبدا ان ريال بلد الوليد كان قانعا بالتعادل.

وسجّل البرازيليان دوناتو جوما وبالتازار دي مورايس هدفي اتليتيكو مدريد في مرمى تنيرفه في الدقيقتين ٧٥ و ٧٩.

وبعد ان تقدم رايو فاليكانو الذي تاكد هبوطه لدوري الدرجة الثانية بهدف في مباراته مع بلنسية سجل الاخير ثلاثة اهداف في سبع دقائق.

وتبقى على نهاية الموسم اربع مباريات الا انه لايمكن لفريق المركز الثاني اللحاق بريال مدريد الذي سجل ٩٤ هدفا في ٣٤ مباراة.

الا ان ريال مدريد لايزال يسعى لتحقيق نصر اخر وهو تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم برشلونة منذ موسم ١٩٥٨ /١٩٥٩ في عدد الاهداف في الدوري وهو ٩٦ هدفا، ويسعى ريال مدريد الى احراز ١٠٠ هدف هذا الموسم.

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت امس ايضا فاز اوجرونيس على سيلتا ٤/١ وريال مايوركا على ارض مالقة ٢/صفر واشبيلية على كاستيليون ٣/٢ وريال سرقسطة على اوسلسودا ١/صفر في حين تعادل اتاريتك بيلباو وريال اوفيدو بدون اهداف.

الدوري الارجنتيني

احتفظ ريفر بلات اول من امس الاحد بصدارة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بتعادله بدون اهداف على ارض روساريو سنترال الذي احتل المركز الثاني.

واصبح رصيد ريفر بلات ٤١ نقطة بفارق ثلاث نقاط على روساريو سنترال.

وهبط اندبندياتني الى المركز الثالث بعد هزيمته على ارض راسنج كلوب ١/ صفر ليتوقف رصيده عند ٣٧ نقطة.

وفي المباريات الاخرى فاز بوكا جونيورز الذي يحتل المركز الرابع على انستيتيوتو قرطبة ٣/صفر وفيليس فارسفيلد وهو يلعب على ارض شاكو فور ٤/١ وديبورتيفو مانديو على ارض سان لورنزو دي الماجرو ٣/٢.

كما فاز نيوبار اولد بويز على ارجنتيوس جونيورز ٢/صفر واستوديانتس دي لا بلاتا على ارض تاليريس قرطبة بنفس النتيجة.

وفاز ايضا راسنج قرطبة على ديبورتيفو اسبانيول ١/صفر في حين تعادل بلاتنس مع يونيون دي سانتا في بدون اهداف وجيمناسيا ايسجريما مع فيرو كاريل اويستس بنفس النتيجة.

بطولة يوغسلافيا

تساوت نقاط دينامو زغرب والنجم الاحمر في نهاية مباريات الاسبوع الثامن والعشرين بطولة يوغسلافيا لكرة الدم بعد خسارة الاول وفوز الثاني.

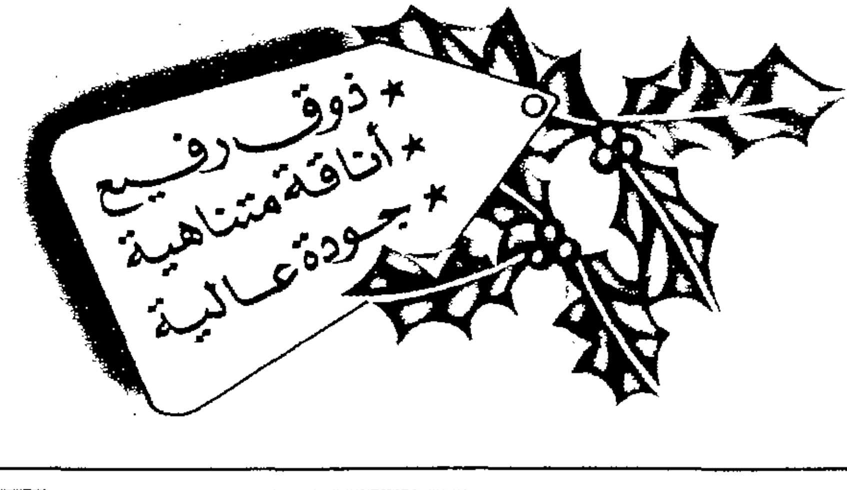
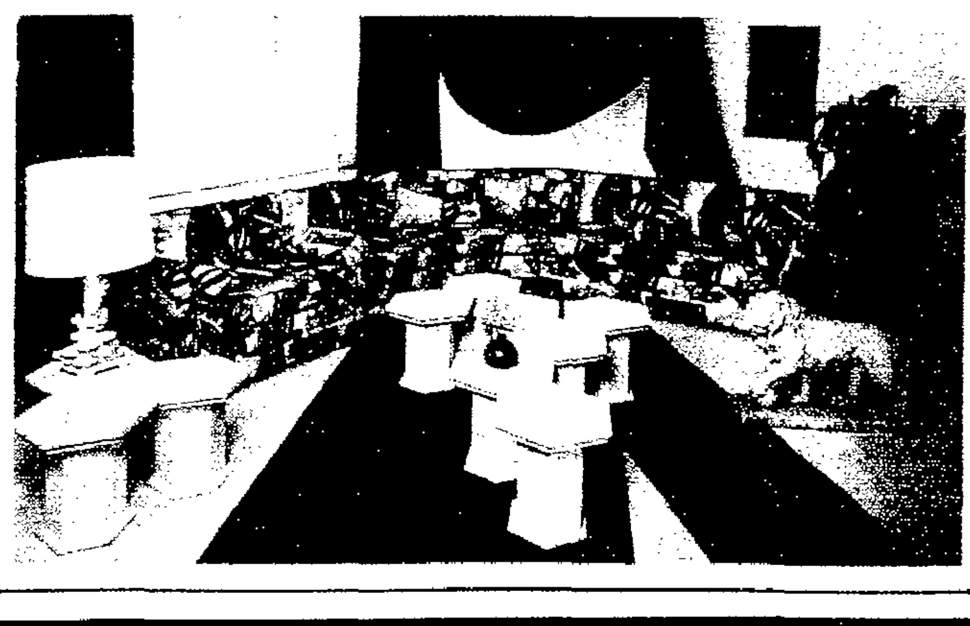
وجاءت خسارة دينامو زغرب بركلات الترجيح ٢/٥ امام مضيفه ريبكا اثر تعادلهما ١/١ في نهاية بودوكنوست اثر تعادلهما صفر/صفر في نهاية الوقت الاصلي.

وسجلت في المباريات الاخرى النتائج الآتية:

سارايفو/اولمبيا ليوبليانا ٣ /صفر
فيلير موستار/راد بلغراد ٣/صفر
رادنيكي نيش/سلوبودا ٢/صفر
بوراك/سبارتاك سوبوتيكا ٣/صفر
هايدوك سبليت/فاردار ٣/صفر
بارتيزان بلغراد/فويفودينا ٤/صفر
اوزيك/زليزنيكار صفر/١

ترتيب فرق الصدارة:

١- دينامو زغرب ٣٩ نقطة
٢- النجم الاحمر ٣٩
٣- هايدوك سبليت ٣٠
٤- راد بلغراد ٢٨
٥- بارتيزان ٨

لقطة من لقاء اتليتيكو مدريد و تنيرفه

الدوري السوفياتي

احتفظ شيسكا بصدارة الدوري السوفياتي لكرة القدم بفوزه ١/صفر على ارض روتور فولجوجراد اول من امس الاحد.

وبلغ رصيد شيسكا ١١ نقطة من سبع مباريات بزيادة نقطة واحدة عن دينامو موسكو الذي هزم شاختيور دونيتسك ٢/صفر.

اخبار مصرية متفرقة

● يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعا يوم ٢٣ ابريل (نيسان) الجاري وذلك للنظر في العديد من الموضوعات المهمة وفي مقدمتها قبول استقالة محمود الخطيب عضو مجلس الادارة في حالة استمراره عليها وخاصة بعد المحاولات المستمرة التي جرت معه لاثنائه عنها وبالتالي تصعيد عضو أخر للمجلس بدلا منه وهو اللواء مبروك متولي.وعلمت «الشرق الاوسط» ان كل المحاولات التي جرت مع الخطيب للتراجع عن استقالته قد فشلت حتى الآن وانه يرى انه لن يستطيع العمل مع هذا المجلس حتى الآن بسبب اختلاف وجهات النظر وبالتالي فإنه يفضل الابتعاد.

كما سيبحث مجلس الادارة ايضا تعيين مدير جديد للنادي والمرشح لذلك حتى الآن ٢٢ فردا على رأسهم احمد ابو الدهب وعاطف رزق ومكرم مصطفى ومحمود محرم. وكذلك سيبحث المجلس ايضا شؤون النادي المالية والبحث عن وسيلة لتمويل ذلك وكذلك العمل على تجهيزات خاصة للرحلة المقبلة لضمان عدم حدوث ازمات مالية جديدة للنادي حيث يعاني النادي من ازمة حادة.

● صرح احمد زكي عبد الهادي نائب رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي بانه وافق مبدئيا على اشتراك فريق السلة للرجال في البطولة العربية في مايو (ايار) المقبل في الاردن ولكن بشرط تلقي تقرير شامل من مدرب الفريق الجديد عادل شرف حول مستوى الفريق وقدرته على تحقيق نتيجة طيبة. واذا لم يتم ذلك لن يكون هناك سفر.

وأضاف احمد زكي انه كذلك قرر بالتعاون مع المجلس اعادة النظر في اللوائح المالية للفريق وتعويضه عن الفترات السابقة. كما سيتم تكريم ممدوح شكري مدرب الفريق السابق.

● اكتسح ناشئو نادي سبورتنج السكندري نهائيات بطولة الجمهورية لكرة اليد تحت ١٥ سنة والتي اقيمت في طنطا وانتهت قبل ثلاثة ايام. وجاءت اندية الطيران والزمالك وسكة الاسماعيلية في المراكز من الثاني وحتى الرابع. فاز سبورتنج بقوة على سكة الاسماعيلية ٣٠/١٣، ثم على الزمالك ٢١/١٤، واخيرا على الطيران في لقاء البطولة ٢٠/١٥ يدرب فريق سبورتنج صلاح ابو العطا ويعاونه شقيقه ابراهيم ابو العطا.

● وافق الاتحاد المصري لكمال الاجسام على الاشتراك في بطولة العالم للجائزة الكبرى التي ستقام في قاعة تيومن التاريخية في مدينة موسكو عاصمة الاتحاد السوفياتي من ٦ الى ١١ يونيو (حزيران) المقبل. وتقرر ترشيح بطلي مصر وافريقيا انور العماوي ومحمد لطفي الفسخاني لتمثيل مصر في وزني الخفيف والمتوسط في البطولة، بالاضافة لاشتراكهما معا في مسابقة الوزن المفتوح. بينما استبعد الشحات مبروك بطل العالم وحامل اللقب ١٩٨٨ من الاشتراك لاحترافه في المانيا الغربية.

● اعلن الجهاز الفني لفريق الزمالك لكرة القدم عن اللائحة المالية لمسابقة كأس مصر. يحصل كل لاعب على ١٥٠ جنيها عن كل مباراة يفوز فيها الزمالك بالمجموعة التمهيدية والاحتياطي ٧٥ في المائة وفي حالة الفوز ببطولة المجموعة يحصل كل لاعب على ٢٠٠ جنيه، وفي حالة الفوز بمباراة دور الثمانية يحصل كل لاعب على ٢٥٠ جنيها والاحتياطي ٧٥ في المائة، ومباراة الدور قبل النهائي ٣٥٠ جنيها، اما في حالة الفوز بكأس مصر فيحصل كل لاعب على الفي جنيه مكافأة.

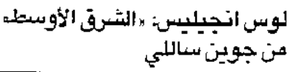
● منح السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية خمسين الف جنيه لفريق نادي الكروم بمناسبة صعود الفريق الى الدوري الممتاز لكرة القدم في الموسم المقبل. جاء هذا في الحفل الذي اقامه محافظ الاسكندرية لفريق الكروم الذي يعد ثالث فرق المحافظة في الدوري الممتاز مع الاتحاد والاوليمبي.

● استقر المقام بشمس حامد مهاجم الاهلي السابق في نادي الزمالك حيث اقنعه شقيقه بدر حامد ظهير الزمالك بالانتظام في التدريبات خاصة ان فريق الزمالك سيعاني نقصا في عدد مهاجميه الموسم المقبل وبالتالي سيجد له مكانا في صفوف الفريق. كان شمس قد عاد الى سلطنة عمان بعد عامين قضاهما في نادي النصر ودارت معه مفاوضات المسؤولين في النادي الاسماعيلي للانضمام لفريقه.

● بصفة مبدئية وافق حسن شحاتة نجم الزمالك السابق ومدرب نادي المريخ البور سعيدي على الانضمام لجهاز تدريب فرق الناشئين في الزمالك الموسم المقبل. ارجأ حسن شحاتة موافقته النهائية لحين البت في العرض المقدم اليه حاليا من نادي الخليج في دولة الامارات العربية المتحدة للعودة لتدريب فريقه بدلا من المدرب البرازيلي فاريا. كان حسن شحاتة يدرب نادي الخليج من عامين وقبل توليه تدريب نادي المريخ.

● صرح د. حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد ان الاتحاد تلقى موافقة ٦ دول حتى الآن للاشتراك في البطولة الدولية التي ينظمها الاتحاد في المدة من ١٤ - ٢٤ يوليو (تموز) المقبل وهي بولندا وهولندا والمانيا الشرقية، تشيكوسلوفاكيا وتركيا وتونس بالاضافة الى موافقة عدة دول عربية للاشتراك في الدراسات التي ستنظم خلال الدورة للمدربين والحكام وهي من الكويت والسعودية والامارات وقطر، وقد وافق الاتحاد الدولي على ان يستعين الاتحاد المصري بحكام من أسيا.

من ناحية اخرى اضاف انه تم الاتفاق مع اللجنة الاوليمبية بشأن تعضيد طلب مصر بأن تكون الدورة الافريقية لكرة اليد بمثابة تصفيات لدورة برشلونة الاوليمبية وسترسل اللجنة الاوليمبية خطابا بذلك الى المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا.



أثواب الزفاف من سلة المهملات

ازياء

لوس انجيليس: «الشرق الأوسط»
من جوين ساللي

ينصح خبراء تصميم الازياء وصناعتها بعدم التخلص من الملابس القديمة، أو التردد في اعادة البريق اليها مرة اخرى، فخطوط الموضة التي عرفت في العشرينات والثلاثينات من القرن الحالي عادت ملامحها تطل من جديد في مبتكرات اكبر دور الازياء العالمية وملابس الجدات ومعاطفهن اللاتي استعملناها في الماضي اصبحت اكثر قطع الملابس والاكسسوارات التي يحرص مصممو الازياء المعاصرين على نفض الغبار عنها واكسابها بريقاً يلفت انتباه عشاق الموضة وصيحات الجديد.

وتقول سوزان لين (٥١ عاماً) أشهر مصممات ثياب العرس في مدينة لوس انجيليس «ان خامات النسيج التقليدية مثل القطنيات والحرير والساتان والدانتيللا لم تعد بالخامات الأثيرة لدى مصممي ثياب العرس الآن. وبالنظر الى قصر الفترة التي ترتديها فيها العرائس والتي لا تتعدى ساعات قليلة فان المبالغة الشديدة في الانفاق على ثوب الزفاف لم تعد تتحملها ميزانيات المقبلات على الزواج ازاء تعدد المطالب والاحتياجات التي يتوجب عليهن توجيه مدخراتهن للحصول عليها».

ومن هذا المنطلق وادراك الحاجة الى التغيير في الانماط التقليدية لثياب الزفاف بالذات، بدأت «سوزان لين» احداث ما يشبه بالثورة في ثياب الزفاف وتحويلها الى سلعة تحرص العروس على اقتنائها لاستعمالها في حفل الزفاف واطالة عمرها بالاستعمال الدائم بعد ذلك، واضافة عدة الوان اخرى الى اللون الابيض المميز لهذه المناسبة، وان لجأت المصممة سوزان لين الى تصميم الثوب ليضم اكثر من قطعة، يمكن ارتداها جميعاً كثوب تقليدي لمناسبة العرس او استبدال بعض القطع بغيرها قطعاً ذات الوان مختلفة سواء قطعة الصدر العليا أو الجونلة (التنورة) أو الاستغناء عن ذيل الثوب الممتد من اسفل الركبتين الى الارض. كذلك يمكن استبدال الاكمام التقليدية البيضاء بأكمام قصيرة أو طويلة ذات الوان مختلفة، وبهذه الوسيلة يتحول ثوب الزفاف الى اكثر من خمسة أو ستة ثياب جديدة تشبع حاجة المرأة الى التجديد دون اللهاث وراء خطوط الموضة وصرعاتها الحديثة.

على ان المثير في اساليب التجديد التي استحدثتها مصممة الازياء «سوزان لين» ليس في تغيير واستبدال خطوط وقطع ثوب الزفاف فقط ولكن ايضا من الخامات التي اتجهت الى تصميم ازيائها منها وكلها من مخلفات الاستعمالات المنزلية التي لم يخطر لأحد من قبل استخدامها مثل اكياس وصناديق البلاستيك المستخدمة في احتواء السلع المنزلية والخضروات والفواكه والبيض وغيرها التي كانت تلقى في المهملات بعد استعمالها.

من هذه المخلفات وموادها المختلفة حولتها «سوزان لين» الى خامة جديدة تصنع منها أغلى «أثواب الزفاف»، حيث قدمتها في عدد من عروض الازياء في لوس انجيليس وسانتامونيكا بأسعار مرتفعة وتصميمات حديثة لفتت انتباه عاشقات الموضة، بالاضافة الى الاعجاب الشديد بالخامات المصنعة منها دون ادنى اهتمام للعناصر التي شكلتها.

ولم تقتصر تجارب «سوزان لين» على تصميم ثياب الزفاف من مخلفات البلاستيك والورق ومشتقاته بل توسعت في ذلك باخراج تصميمات جديدة للثياب المنزلية للمرأة والرجل، وثياب الاستحمام وبعض ملابس الاطفال الحديثي الولادة والتي تقول عنها انها نماذج من الثياب التي تستخدم لفترات قصيرة ومن هنا لا تدعو الضرورة الى استعمال المنسوجات القطنية والصوفية التقليدية الباهظة الثمن.



ثوب الزفاف قطعة اثيرة يتوجب اطالة عمر استعمالها

اوضاع الشعب الياباني في دراسة رسمية

طوكيو: «الشرق الاوسط»

نشرت الحكومة اليابانية في مطلع الاسبوع الحالي دراسة شاملة عن الاوضاع في الحياة اليابانية بوجه عام بدءا من الاوضاع الاقتصادية الى المشاكل والظواهر الاجتماعية وانتهاء بحركة انشاء وتطوير المكتبات العامة في احياء المدن والعاصمة طوكيو، مع عرض مقارنة بين هذه الاوضاع ونظيراتها في الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية والسويد.

وطبقا لما تكشفه الدراسة اليابانية الرسمية فإن عوامل الثبات في الحياة العامة اليابانية تقفز بمتوسط دخول الافراد الى اكثر من ٦٠ في المائة عن معدلاتها في الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا.

اما بالنسبة لمعدلات العمالة في المجتمع الياباني فإنها تزيد عن مثيلاتها في البلدان الاوروبية الغربية، حيث تأتي اليابان في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة.

في الوقت الذي يبلغ فيه متوسط ساعات العمل للياباني العادي ٢١١١ ساعة عمل في عام ١٩٨٨ بينما كان متوسط ساعات العمل للعامل الفرنسي ١٦٠٠ ساعة عمل وللالماني ١٩٠٠ ساعة عمل ولنفس الفترة. رغم ان الياباني تقل فترات عطلاته السنوية عن غيره من العمال في الولايات المتحدة واوروبا اذ لم يحصل الياباني في عام ١٩٨٨ على اكثر من ٩ ايام عطلة سنوية. فيما حصل الالماني على ٢٩ يوما، والفرنسي ٢٦ يوما.

أما عن الاوضاع الاجتماعية ومشاكلها فتعد اليابان من ابرز الدول انخفاضا في نسبة الطلاق وان كانت اليابان تأتي ـ وطبقا للدراسة الحكومية ـ في آخر قائمة الدول الصناعية الكبرى ممارسة للانشطة الثقافية والفنية.

باكستانية تضع ٣ توائم في القطيف

القطيف: «الشرق الأوسط»

وضعت سيدة باكستانية تعيش في مدينة القطيف بالمملكة العربية السعودية ثلاثة توائم بعد ان كانت تعاني من العقم لمدة سنوات منذ زواجها. وتلقت العلاج بمستشفى القطيف المركزي.

وذكر الدكتور الكيلاني اخصائي امراض النساء والولادة في المستشفى ان السيدة سميرة ارشد قد تلقت العلاج اللازم لحالتها. وبعدها حملت وتمت الولادة بعد ٣٥ أسبوعا من بدء الحمل بعملية قيصرية.

وافاد الدكتور الكيلاني ان صحة التوائم الثلاثة جيدة وكذلك الام وان أوزانهم على التوالي ٢.٣٣ و٢.٣٣ و١.٩٢ كيلوجرام.

الهجن تاريخ عريق واصيل

إكثار الهجن بواسطة التلقيح الصناعي

علوم

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

حقق مختبر الشيخ خليفة بن زايد لابحاث علوم الهندسة الوراثية (نقل الجينات) في مدينة العين انجازاً علمياً كبيراً تمثل في توصل خبراء وعلماء المركز هذا الاسبوع الى نتائج باهرة لاكثار هجن السباق (الإبل) ذات التاريخ العريق بواسطة التلقيح الصناعي لاول مرة في العالم.

وتتلخص التجارب العلمية التي أجريت بنجاح في المختبر على مدى ١٦ شهراً في اختبار بعض النوق ذات الصفات الوراثية الممتازة لتلقيحها صناعياً واعادة زرع البويضات المخصبة التي تؤخذ من النوق (الواهبة) في ارحام الاناث (المتلقية) لتلعب دور الأم الحاضنة لهذه البويضات لانتاج سلالة تحمل كل التركيب الوراثي الممتاز والمرغوب فيها.

كما توصل الخبراء في المختبر بفضل التقنية الحديثة لأول مرة في تاريخ عالم الابل الى طريقة لحفظ البويضات المخصبة في أوعية خاصة عن طريق التبريد وتحت درجة معينة دون ان تفسد أو تتحلل لعدة سنوات لاعادة زرعها عند الحاجة في رحم الناقة حتى بعد وفاة الام أو الأب أو كليهما معاً والحصول على وليد يحمل نفس صفاتهما الوراثية الممتازة.

ويتوقع العلماء خلال الاسابيع القليلة القادمة نتائج علمية جديدة تؤدي الى شق البويضة المخصبة الى نصفين وانتاج توائم من الابل مشابهة تماماً ومطابقة للأب والأم والتعرف كذلك على اسباب العقم عند بعض الابل وايجاد الحلول لها.

وقد انقسمت خطة عمل فريق البحث العلمي، بمختبر الشيخ خليفة بن زايد لابحاث علوم الهندسة الوراثية والذي قاده هيث هارس والبروفيسور جوس ماكن والكس نيلسون وهم من علماء استراليا المتخصصين في هذا المجال بالاضافة الى مجموعة من العلماء ينتمون الى دول اخرى يعرفون دقائق تربية الابل، الى ثلاث مراحل استغرق تنفيذها ١٦ شهراً.

وكانت المرحلة الاولى من البحث متعلقة بعملية «التلقيح الاحادي» حيث تم اخذ بويضة مخصبة من ناقة ونقلها الى ناقة اخرى بواسطة ادخال انبوب من البلاستيك عبر الرحم قرب المبيض. وبعد نجاح هذه المرحلة بدأت المرحلة الثانية والتي اطلق عليها مرحلة «التلقيح المتعدد» واستهدفت إخصاب اكثر من بويضة من الناقة لكي يمكن نقلها الى عدة نوق اخرى، ومع نجاح هذه المرحلة اصبح بالامكان لاول مرة حث الابل على انتاج المزيد من البويضات المخصبة بواسطة هرمونات.

أما في المرحلة الثالثة فقد تمكن فريق الخبراء من حفظ البويضات المخصبة والتي يتم جمعها لاعادة زراعتها على انفرد عند الحاجة في ارحام النوق.

ويجرى حالياً في نطاق المرحلة الرابعة للابحاث الجارية في المختبر الاعداد لانشاء مزرعة لتوليد وتربية الهجن واعداد السجل التاريخي والعائلي لكل منها وكذلك تاريخ البويضات المخصبة المحفوظة في بنك حفظ البويضات والنوق (الواهبة لها) لتسهيل عملية التكاثر.

اصدارات

كتاب «العود للجريمة من منظور نفسي»

الرياض: «الشرق الاوسط»

صدر حديثاً عن دار النشر بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض كتاب «العود للجريمة من منظورنفسي» للدكتور فاروق سيد عبد السلام.

يضم الكتاب بين دفتيه اربعة فصول، وهو عبارة عن دراسة ميدانية وصفية تقويمية.

تحدث الفصل الاول «مشكلة البحث وتساؤلاته» عن اسباب البحث في هذا الموضوع.. بدءا من النسبة العالمية للمجرمين العود، مرورا بكون المجرم العائد هو القاعدة وليس الاستثناء.

وفي الفصل الثالث «اجراءات البحث» سلطت الدراسة الضوء على توصيف عينة البحث التي تكونت من (٢٩٧) سجينا من الذكور السجناء في الصومال والاردن والمملكة العربية السعودية

اما الفصل الرابع «تحليل النتائج وتفسيرها».. فقد جاء فيه تحليل البيانات احصائيا وفق التالي: تحت مراجعة ادوات البحث بعد استيفائها مراجعة نهائية، ووضع دليل للبيانات في كشوف الحاسب الآلي.. وعرضت نتائج البحث وفق حسابات احصائية علمية وتمت مناقشتها من قبل الباحث، وتوصل الى نتيجة واضحة هي «ارتباط المعاودة بطول فترة العقوبة.. يعني هذا ان دور المؤسسات العقابية دور سلبي.. اي ان طول فترة الاقامة في هذه المؤسسات يزيد من احتمالية معاودة الفرد للجريمة..

لقطة من فيلم الارجوز

ميرفت امين: انا لا أقلد سعاد حسني

سينما

خريبكة: «الشرق الاوسط»
من كريمة رشدي

خلال الملتقى السينمائي الرابع في مدينة خريبكة المغربية شاركت مصر بفيلم «الارجوز» للمخرج هاني لاشين، وقد حضرت الى خريبكة ميرفت امين التي لعبت دور البطولة في الفيلم الى جانب عمر الشريف.

«الشرق الاوسط» التقت بميرفت امين بعد عرض فيلم «الارجوز» فكان هذا الحوار:

● **كيف كان موقفك عندما عرض عليك دور «فلاحة» في فيلم «الارجوز»؟**

ـ تربطني بمنى جبر زوجة المخرج هاني لاشين وهي منتجة الفيلم صداقة كبيرة منذ ان كانت تعمل بالتمثيل. فاتصلت بي هي وهاني، وطلبا مني المشاركة في فيلم من بطولة عمر الشريف، واعتقد ان اي ممثلة يقال لها انها ستمثل امام عمر الشريف لابد ان تقبل الدور وتتحمس للفكرة.

حين تلقيت السيناريو وقرأته فوجئت لانه لم يسبق لي ان مثلت اي دور بهذه المواصفات، اي دور الفلاحة، فاتصلت بالمخرج وسألته لماذا وقع اختياره علي مع ان في السينما المصرية توجد عدة ممثلات لهن مواصفات هذا الدور فكان رده انه اقترحني لانه لا يرغب في ممثلة تقليدية.

ولما أعدت قراءة سيناريو شعرت بالخوف وبدأت أحاول أن أرى نفسي في هذا الدور. فاقدمت على تمثيل دور الفلاحة كنوع من التحدي لنفسي اولاً، واردت ثانياً تغيير الادوار التي اعتدت على العمل فيها لاثبت انني قادرة على تمثيل عدة ادوار.

● **كيف كان تعاملك مع عمر الشريف كنجم عالمي وهشام سليم كممثل مبتدىء؟**

ـ سبق وأن عملت مع هشام سليم في فيلم «تزوير في اوراق رسمية»، اما بالنسبة لعمر الشريف فقد غادر مصر قبل ان اشتغل في السينما وهو من الممثلين الذين يتركون جواً من الراحة للممثل الذي يعمل معه، وخلال تصوير الارجوز كان عمر الشريف يحضر لتصوير كل المشاهد حتى التي لا يشارك فيها، وكان ذلك عاملا مساعداً بالنسبة لي.

● **مع من تفضلي العمل من بين المخرجين الذين تعاملت معهم؟**

ـ تعاملت مع جميع المخرجين باستثناء يوسف شاهين، اعتقد ان العمل مع هاني له مميزات خاصة فهو يضفي على جو العمل الكثير من الراحة فلا يكون هناك اي نوع من التوتر، وهاني لا يمثل صورة المخرج المعتادة اي المخرج المتسلط في «البلاتوه».

● **يشبه اداء ميرفت امين في فيلم الارجوز الى حد كبير سعاد حسني، ما رأيك؟**

ـ لم ار سعاد حسني في دور فلاحة لذلك لا استطيع القول بأني تأثرت بها فلو شاهدت لها فيلماً من هذا النوع لقلت انني تأثرت بها، فقد اخذت مواصفات الدور من السيناريو المكتوب ومن الشخصية المرسومة.

فهذه اول مرة يقال لي انني اقلد سعاد حسني، ولا اخفي عليك انني بعد قراءة السيناريو كنت اريد مشاهدة بعض افلام سعاد في دور فلاحة، ولكنني ترددت واقدمت على تمثيل الدور من خلال مواصفاته لاثبت لنفسي انني قادرة على ادائه.

● **ما هي الادوار التي اقتنعت بها ولم تندمي على قبولها؟**

ـ ليس هناك اي ممثل يقتنع بدوره بعد ان يشاهده، فأثناء التصوير يكون الممثل مقتنعاً الى حد كبير، لكنه عندما يرى الفيلم يقول مع نفسه كان من الممكن ان اعمل هذا عوض ذلك، اذن لا استطيع القول انني اقتنع بدور مثلته مائة في المائة. لكن هناك ادوار انا راضية عنها مثل: «الارجوز، عودة مواطن، زوجة رجل مهم، تزوير في اوراق رسمية، غابة من السيقان، والحب تحت المطر».

● **ماهي مشاريعك المستقبلية؟**

ـ لدي مشاريع مع هاني، ولكنها لازالت مجرد افكار.

المدارس الهندية في دبي تقاوم قرار تدريس «العربية»

دبي: «الشرق الاوسط»

دعت المدارس الهندية العاملة في امارة دبي، والتي تتبع «مجلس التعليم الثانوي» في الهند، وزارة التربية في الامارات الى التراجع عن قرارها بجعل اللغة العربية الزامية في المدارس الهندية، للمرحلة الثانوية ايضاً.

ويذكر ان قرارا سابقا كان الزم المدارس الاجنبية بتدريس اللغة العربية في الاول الابتدائي حتى الصف الاول الاعدادي (السابع). لكن قراراً جديداً طلب تدريس العربية في المرحلة الثانوية، ويشترط حصول التلميذ على علامة ٥٠٪ على الاقل، لكي ينجح.

وعقدت ادارات هذه المدارس مؤخرا اجتماعا لبحث القرار، اتفقت فيه على القيام بحملة لدى الوزارة لثنيها عن قرارها، عبر ارسال مذكرة مشتركة، على ان تقوم كل مدرسة منفردة، بارسال مذكرة منفصلة تشرح فيها ظروفها وعدم قدرتها على تنفيذ القرار وتقول هذه المدارس ان انتقال الطالب الى دولة اخرى، او عودته الى بلاده، يلغي حاجته الى اللغة العربية، مما يجعل اجباره على تعلمها في المرحلة الثانوية غير ضروري.

ملح الطعام

كثيره يؤدي الى ارهاق القلب قليله يسبب بطء نمو الجسم

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

لم يكن غريبا ان يكون الملح واهميته في حياة الانسان موضوعا لرسالة دكتوراه. فأهمية الملح في حياتنا لا تحتاج الى دليل فطعام بلا ملح هو عنوان المرض وتراجع الصحة وتدهورها. وفي هولندا الحرمان من الملح هو العقاب الصارم الذي تفرضه السجون على المسجونين وعلى مر العصور كان لحبات الملح قيمتها الثمينة، فقد استخدمه الرومان كعملة تعادل في قيمتها قيمة الذهب.

ولأهمية الملح في حياتنا فقد اتخذه الطبيب المصري عبد الرحمن محمد عبد المطلب محورا لابحاثه العلمية التي قدمها الى قسم الفسيولوجي بجامعة الازهر بالقاهرة لنيل درجة الدكتوراة حيث اجرى عدة تجارب لمعرفة تأثير الملح سواء زيادته او قلته على جسم الانسان والتغييرات الناتجة في كلتا الحالتين في ضغط الدم صعودا او هبوطا. واكد الدكتور عبد الرحمن بقوله ان كثرة تناول الملح في الطعام تؤدي الى ارتفاع في ضغط الدم ومن الصعب علاجها بعد ذلك، كما تؤدي الى بطء في عملية نمو الجسم وتسبب زيادة نسبة السوائل في الجسم وفي نسبة الكولسترول في الدم.

ورغم ذلك فإن ملح الطعام ضروري للنمو العقلي للانسان، وكذلك لنمو الجسم ولكن يجب ان يكون بكميات مناسبة.

كما ثبت ان للملح اثارا سلبية كثيرة على جسم الانسان فهو يؤدي الى اجهاد عضلة القلب مما يؤدي الى قصور في وظيفته. كما ان كثرة الملح تؤدي الى تآكل الغشاء المبطن للمعدة وما يتبع ذلك من مشاكل عديدة، وتعمل على زيادة نسبة التجلط في الدم واحداث الصداع النصفي.

وفي نهاية بحثه الذي نال عنه درجة الدكتوراه بامتياز من جامعة الازهر قدم عدة توصيات اهمها:

مراعاة الحرص في تناول ملح الطعام على ان يكون بكميات قليلة خاصة لدى كبار السن وعدم الامتناع عنه نهائيا لأنه لا يستغني الجسم عنه.

متابعة الاطفال في تناول المأكولات ذات الملوحة العالية فهي تؤدي الى آثار سلبية جسيمة على نموهم الجسماني والعقلي ويجب ان يعتاد الاطفال على تذوق الأطعمة بقليل من الملح لأن عادة الاكثار من تناول الملح تبدأ من الصغر ويصعب بعد ذلك الاستغناء عنها.

كذلك يحذر الدكتور عبد الرحمن الامهات وربات البيوت من وضع الملاحة فوق مائدة الطعام فهي تشجع الاسرة بذلك على استهلاك المزيد من ملح الطعام.

غناء

جديد فرقة «سويت هاني إنْ ذا روك»

لندن: «الشرق الأوسط»

«سويت هاني إن ذا روك» مجموعة غنائية مكونة من ست فتيات يغنين بدون الات موسيقية ويعتمدن اثناء الغناء فقط على الهارموني.

وقد صدر للمجموعة مؤخراً عن دار «كوكنج فاينل» اسطوانة تحتوي على مختارات هي أبرز ما غنته هذه المجموعة. وتتميز اغانيها بالعاطفة والحماسة التي تجعل المستمع ينفعل باجوائها. وهي مجموعة متكاملة العناصر تستمد اصول ما تقدمه من اغاني، من جذور التراث الافريقي.



فرقة «سويت هاني إن ذا روك»

صلاح المليجي: فنان يسبح في الفضاء

معارض

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»
من ضحى أحمد

أول انطباع ينتاب مشاهد اعمال الفنان المصري صلاح المليجي في معرضه الاخير هو الاحساس بالذوبان داخل لوحاته فهو يتعامل برقة وحب شديد مع إبرة الحفر، ويشعر المتلقي بالانسجام مع العمل الفني.

وصلاح المليجي من مواليد مدينة السويس، وهو خريج قسم الحفر بكلية الفنون الجميلة وحاصل على بكالوريوس الفنون الجميلة، حاصل على ماجستير في فن الجرافيك ١٩٨٨ ويعمل الآن مدرساً مساعداً في كلية الفنون الجميلة في القاهرة ـ قسم الجرافيك كما سبق له ان حصل على جائزة الاستحقاق في مسابقة المركز القومي ـ ١٩٨٧ وله مقتنيات في متحف الفن الحديث في القاهرة ـ وشارك في العديد من المعارض المحلية والدولية.

ويقول الفنان صلاح المليجي في لقاء مع «الشرق الأوسط» ان أول معرض شخصي له كان عام ١٩٨٩ في مجمع الفنون قدم فيه تجربة كاملة من خلال عناصر تسبح في الفضاء ثم كان المعرض الثاني امتدادا واستمرارا للمعرض الاول وكان طائر الهدهد هو محور اللوحة.

ولعل ذلك يعود الى كونه كان حريصا على ان يكون قريبا من التيمة المصرية وحريصا على تسجيلها بصورة نابعة من وجدانه. كما ان الهدهد يمثل قيمة شعبية متميزة في التراث العربي القديم.

وعن غلبة اللون البني في اعماله الفنية يقول ان شغفه بهذا اللون يعود الى كون المصريين القدماء استخدموه في الكتابة واستخدمه الفنان رفائيل في اعماله الكلاسيكية وكذا الفنان العالمي رمبرانت لاسيما في بعض رسوماته السابقة لانتاجه في ميدان فن الحفر.

وعن مدى تأثره باكثر من مدرسة فنية في اعماله الفنية قال ان الفنان يقدم اعماله الفنية بينما النقاد هم الذين يقومون بتصنيفه ويرى ان اعماله هي مزيج من السريالية والتعبيرية فهي تارة تقترب من السرياليين وتارة من التعبيريين.

احدى لوحات المعرض

ذكرى مرور ١٠٠ سنة

على وصول أول سفينة عربية عمانية لنيويورك

مسقط: «الشرق الأوسط»
من عصام حشيش

قبل ١٥٠ عاما كان مجرد التفكير في ابحار سفينة عربية الى الارض الجديدة في القارة الامريكية يعتبر مغامرة غير محسوبة.. وبرغم ان السفن العربية كانت قد اتجهت شرقا ووصلت الى ميناء كانتون في الصين كما فعلت السفينة العمانية «صحار».. الا ان الابحار غربا كان غير مأمول خاصة اذا اضطرت السفينة للابحار أولا من جنوب الجزيرة العربية أي من خلال سلطنة عمان الى افريقيا.. وبعدها يصبح على هذه السفينة ان تعبر بحر الظلمات أو المحيط الاطلسي متجهة شمالاً الى ميناء نيويورك الامريكي.. وبرغم انها مغامرة يمكن ان تؤدي بحياة السفينة وكل طاقمها الا ان نتائجها الكبرى هي التي اوحت الى سعيد بن سلطان حاكم سلطنة عمان في النصف الاول من القرن الثامن عشر ان يأمر باعداد السفينة وتبحر وهي تحمل أول مندوب دبلوماسي لمقابلة الرئيس الامريكي وتسلم رسائل وهدايا منه. وبعد ستة اشهر من الابحار وصلت السفينة العمانية «سلطانة» الى نيويورك لتكون أول سفينة عربية تصل الاراضي الجديدة وكان ذلك يوم ٣٠ ابريل (نيسان) عام ١٨٤٠.

واحتفالا بهذه المناسبة التي تمثل حجر زاوية في العلاقات العمانية الامريكية يفتتح السيد فيصل بن علي آل سعيد وزير التراث القومي والثقافة مهرجانا يقام في ميناء نيويورك الامريكي احتفاء بذكرى مرور ١٥٠ عاما على وصول «سلطانة».. كما يقوم وزير الثقافة وعدد من المسؤولين الامريكيين بزيارة لمتحف بيبودي بمدينة سالم الامريكية بولاية ماساشوسيتس وهو المتحف الذي يضم بعض الهدايا التي ارسلها سعيد بن سلطان الى الرئيس الامريكي أندرو جاكسون ومنها سيوف مطعمة بالجواهر وقطع من السجاد وقوارير العطور بجانب حبتين من اللؤلؤ حجم الواحدة كحجم حبة الكمثرى.

أما أهمية رحلة السفينة «سلطانة» الى الولايات المتحدة في ذلك الوقت برغم خطورة الرحلة وطولها فكانت تكمن في الرغبة في توطيد علاقة الصداقة مع الولايات المتحدة في ذلك الوقت لتشكل ثقلا استراتيجيا للسلطنة في مواجهة الاساطيل الاوروبية المتصارعة والتي تنافس الاسطول العماني النشيط في المحيط الهندي في تلك الفترة.. وقد اثمرت رحلة السفينة التي استغرقت عشرة اشهر كاملة في الذهاب والعودة عن نتائجها المطلوبة، مما دفع الاساطيل البريطانية والهولندية والفرنسية لان تعيد حساباتها في مواجهة الاسطول العماني.

وفاة ممثلة السينما العالمية جريتا جاربو

نيويورك ـ اف.ب: اعلن متحدث باسم مستشفى نيويورك وفاة اسطورة السينما الامريكية الممثلة جريتا جاربو اول من امس عن ٨٤ عاما. وكانت جريتا تعيش في عزلة ومتوارية عن الانظار منذ سنوات.

ورفض المتحدث بناء على طلب اسرة الممثلة الراحلة تقديم مزيد من التفاصيل عن ظروف وفاتها.

وأضاف المتحدث ان مراسم دفن الممثلة التي كانت تلقب «بالاسطورة» ستجري في اطار عائلي ضيق.

والممثلة السويدية الاصل تحمل الجنسية الامريكية، وكانت قد بدأت حياتها السينمائية بالعمل في افلام السينما الصامتة وبلغت قمة مجدها في العشرينات والثلاثينات. وفي عام ١٩٤١ هجرت جريتا جاربو السينما نهائيا وعاشت منذ ذلك الحين في عزلة.

مثلت جريتا جاربو ٢٤ فيلما من بينها «نينوتشكا» و«الملكة كريستينا» و«انا كارنينا». الى ان اعتزلت الشاشة الكبيرة وهي في سن السادسة والثلاثين واقامت من حولها جدارا من الصمت. الا ان هذه الاسطورة الحقيقية ظلت فريدة ورمزا دائما للجمال البارد الذي جسدته في حوالي ٢٥ فيلما.

ولدت نجمة هوليوود واسمها الحقيقي جريتا جوستافسون في ١٨ سبتمبر (ايلول) سنة ١٩٠٥ في ستكهولوم بالسويد في اسرة متواضعة. وعملت في صالون لتصفيف الشعر ثم في متجر كبير. واختيرت لجمالها لتمثيل فيلم دعائي صغير.

وساعدها التقاؤها بالمثل المخرج اريك بتشلر في تحقيق حلمها في ان تصبح ممثلة. وفي سن السابعة عشرة بدأت بداية متواضعة في «لوفار بيتر» او «بيتر التشرد» وهو فيلم كوميدي من اخراج بتشلر. وعلى الاثر التحقت بالمدرسة الملكية لفن المسرحي في ستكهولم حيث تعلمت اصول مهنة التمثيل لمدة سنتين. وفي ذلك الوقت التقت بموريتز ستيلر احد اعمدة السينما السويدية الذي اطلق مواهبها في عام ١٩٢٤ في فيلم «اسطورة جوستا برلينج». ثم مثلت في برلين «طريق بلا سعادة» سنة ١٩٢٥ مع المخرج الالماني الكبير جورج ويلهلم بابست الذي يعتبره البعض «مكتشف جريتا غاربو» الحقيقي. وطلبت شركة مترو جولدين ماير من ستيلر الحضور الى هوليوود فقبل شرط ان توافق الشركة على الحاق الممثلة التي اطلق عليها جريتا جاربو بالعمل لديها.

ووصلت جاربو مع المخرج في يوليو (تموز) ١٩٢٥ الى الولايات المتحدة. ورغم ان لويس ماير اعتبرها «ضخمة اكثر مما يجب» حققت الشابة نجاحا فوريا في فيلم «السيل» (١٩٢٦) للمخرج مونتا بيل.

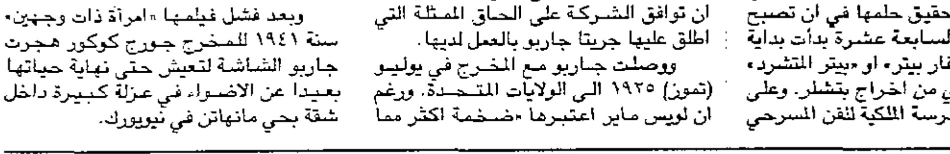
وعاشت جريتا جاربو حياة فنية لامعة منتقلة بسهولة من السينما الصامتة الى السينما الناطقة. ويبقى اشهر افلامها «انا كريستي» حيث تحدثت للمرة الاولى و«الفندق الكبير» و«الملكة كريستينا» و«انا كارنينا» و«غادة الكاميليا» و«قصة مارجريت جوتييه» و«نينوتشكا».

وبعد فشل فيلمها «امرأة ذات وجهين» سنة ١٩٤١ للمخرج جورج كوكور هجرت جاربو الشاشة لتعيش حتى نهاية حياتها بعيدا عن الاضواء في عزلة كبيرة داخل شقة بحي مانهاتن في نيويورك.



جاربو في اواخر عمرها (٨٤ عاما)

جاربو في السادسةوالثلاثين من عمرها



فتاتان بحرانيتان تستعيدان البصر في المانيا الغربية

المنامة ـ د ب ا ـ ذكرت انباء في المنامة امس ان فتاتين بحرانيتين كفيفتين تمكنتا من الابصار للمرة الاولى في حياتهما في اعقاب اجراء عملية جراحية في المانيا الغربية.

وكانت الفتاتان وهما مناهل علي عبد الله وعمرها احد عشر عاما وخديجة يوسف مال الله وعمرها اربعة عشر عاما قد اختارهما جراح العيون الالماني الغربي الزائر اولريخ ديملر منذ شهرين للتوجه الى المانيا الغربية لاجراء عمليات جراحية دقيقة في مستشفى بريمن المركزي.

وعند ازالة الضمادات بعد اجراء العملية غلبتهما مشاعرهما وبعد اعتيادهما على الضوء بدأت مناهل وخديجة في التعرف على الصور ثم الاشياء.

وتجري فتاة ثالثة ترافق الفتاتين في رحلتهما الى بريمن وهي عاليا علي وعمرها ١٣ عاما تجري عملية اخرى ايضا ويأمل الاطباء في ان تستعيد هذه الفتاة الفلسطينية بصرها في نهاية الامر.

وكان ديملر وفريقه قد فحصوا مائتي شخص كفيف في البحرين وذكر ان حوالى اثنين وعشرين منهم فقط قد يستعيدون بصرهم بعد اجراء عملية جراحية وستغادر مجموعة ثانية الى بريمن في الشهر القادم.

وتمول تكاليف العلاج التي تقدر بما بين الف ومائة والف وثمانمائة دولار عن طريق الهبات الخاصة وجمعية للمكفوفين والمجلس العام للشباب والرياضة في البحرين..



الشباب البريطاني وخدمة البيئة

على شاشة تليفزيون المحطة البريطانية المستقلة يلتقي مقدم البرامج مايكل اسبل مع ولي عهد بريطانيا الامير شارل الذي يدعو في هذا اللقاء الى واحد من مشاريعه الكبيرة لخدمة البيئة والتي تعتمد على تجنيد مجموعات من الشباب ليسهموا في خدمة البيئة البريطانية ويكتسبوا من عملهم مهارات وتجارب جديدة. وفي اطار المقابلة يستعرض البرنامج شرائح وثائقية عن المناطق التي يتصور ولي عهد بريطانيا ان تكون محطات للتجربة.

وجه (الثلاثاء)

نرويجية تفوز بلقب ملكة جمال العالم

لوس انجليس (الولايات المتحدة) ـ الوكالات:

اختيرت ملكة جمال النرويج «مونا جروت» من مدينة هيل النرويجية مساء اول من امس لحمل لقب ملكة جمال العالم لعام ١٩٩٠ في لوس انجليس (كاليفورنيا).

وتبلغ مونا جروت التي اطلق عليها لقب الجميلة الآتية من الفضاء، عشرين عاما، وقد نالت الجائزة الاولى في مسابقة ملكة جمال العالم لعام ١٩٩٠ التي جرت في سنشري سيتي، المدينة القريبة من لوس انجليس وهوليوود حيث مركز صناعة الفن السابع (السينما).

وكان حكام المسابقة قد فضلوا اختيار مونا جروت على ملكة جمال الولايات المتحدة الامريكية كارول جيست التي فازت بالمرتبة الثانية، و ملكة جمال كولومبيا ليزين ماهيكا التي فازت بالمرتبة الثالثة.

وكانت قد تنافست في هذه المسابقة الدولية التي تجرى سنويا احدى وسبعون متسابقة من جميع انحاء العالم بينهن للمرة الاولى سوفياتيتان. خلال المسابقة التي اجريت في العام الماضي في كانكون (المكسيك) حيث فازت ملكة جمال هولندا «انجيلا فيسر» بلقب ملكة جمال العالم لعام ١٩٨٩. والنرويجية مونا جروت التي فازت باللقب لهذا العام يأتي ترتيبها بين حاملات اللقب طوال الاعوام الماضية في المرتبة التاسعة والثلاثين. وفضلا عن اللقب الذي احرزته اختارتها كذلك لجنة تحكيمية تتكون من مشاهير الشخصيات في عالم الاستعراض والازياء والصحافة لتكون المرشحة في احتلال اغلفة المجلات الاسبوعية الكبرى ونيل جائزة المسابقة وقدرها ٦٦ ألف دولار، وعدة رحلات جوية وبحرية تطوف فيها بالعواصم العالمية بالاضافة الى بطولة فيلم سينمائي تجرب فيه مواهبها الفنية على الشاشة الامريكية.



مونا جروت



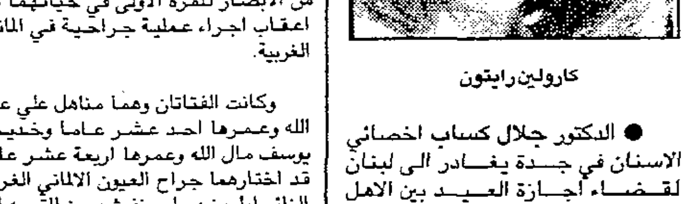
عرب وعجم



السفير الرشيد ابوشامة



فاطمة المقدادي



كارولين رايتون

● الدكتور رأفت غنيمي الشيخ عميد كلية الآداب في جامعة الزقازيق في مصر ترأس عددا من اللجان التحضيرية لمؤتمر «محركات الهندسة في التاريخ الاسلامي» المقرر عقده في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في الزقازيق بالتعاون بين رابطة الجامعات الاسلامية وكلية الآداب في جامعة الزقازيق بمشاركة لفيف من كبار المفكرين والعلماء في العالم.

● سامي فؤاد رضا رجل الاعمال السعودي عاد الى جدة بعد رحلة عمل في ايطاليا ومصر استغرقت عشرة ايام التقى خلالها بعدد من رجال الاعمال و المستثمرين في اطار التعاون والمشروعات المشتركة.

● الدكتور محمد الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري السابق يزور حاليا العاصمة العراقية بدعوة من وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي عبد الله فاضل للمشاركة في مؤتمر اعجاز القرآن الكريم الذي بدأ اعماله امس في بغداد .

● الرشيد ابوشامة سفير السودان في لندن اقام حفل عشاء في منزله تكريماً لوفد هيئة الاذاعة البريطانية (BBC) الذي غادر انجلترا امس متوجهاً الى الخرطوم في زيارة عمل تستغرق يومين . والوفد الاذاعي البريطاني برئاسة سام يونغر مدير القسم العربي ودوروثي باول مديرة القسم الافريقي.

● شرف الدباغ المصور السعودي امضى عشرة ايام في سنغافورة لتصوير احدى اكبر الشركات السنغافورية المتخصصة في مجال السياحة تصويراً فوتوغرافياً لاستخدامه في المجالات الاعلانية للشركة.

● كارولين رايتون قارئة نشرات الاخبار في محطة تليفزيون البي. بي. سي البريطانية انتقلت للعمل مع احدى محطات الارسال بالاقمار الصناعية BSB ولتنضم الى وجوه المحطة الجديدة سيلينا سكوت ، وبيتر سميث.

● فاطمة المقدادي المطربة المغربية وصلت الى القاهرة لاجراء عدد من البروفات على اغنياتها الجديدة التي سيتضمنها احدث ألبوم غنائي لها يصدر في غضون الشهر المقبل.

● الرائد مصلح حميد الحارثي رئيس شعبة مرور شمال جدة منح وسام نوط الخدمة العسكرية.

● الدكتور جلال كساب اخصائي الاسنان في جدة يغادر الى لبنان لقضاء اجازة العيد بين الاهل والاصدقاء وتفقد الاعمال الخاصة.

وفيات

● انتقل الى رحمة الله تعالى في دمشق الحاج رفيق عزيز اوغلي والد عبد الرحمن والدكتور محمد والمهندس خالد وعمر عزيز اوغلي من منسوبي شركة بتروستار للطيران في جدة.

فاس تحتضن اللقاء الرابع للشعر المغاربي

فاس ـ ر: تحتضن مدينة فاس التاريخية في الفترة بين الرابع والسادس من مايو (ايار) المقبل لقاء شعريا هو الرابع من نوعه وسوف يخصص للشعر المغاربي.

ومن شعراء المغرب العربي الذين ينتظر ان يشاركوا في هذا اللقاء من الجزائر جطي ربيعة وحمدي احمد ومن تونس منصف وهيبي ومن ليبيا خليفة التليسي وسوسن حسن ومن موريتانيا ناجي ولد محمد الامام.

ويشارك من المغرب حوالي ٣٠ شاعرا منهم محمد الاشعري ومحمد بنيس ونجيب العوفي وعبد الله راجع ووفاء العمراني وغيرهم.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم ٢)
London -Tuesday, 17 April 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 12 No. 4158
الثلاثاء ٢٢ رمضان ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠/٤/١٧م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤١٥٨



الرقيق الأبيض تجارة التسعينات في سيراليون

فريتاون ـ (سيراليون):
«الشرق الاوسط»

كشف بامبي كامارا المفتش العام للشرطة في «سيراليون» عن اكبر شبكة حديثة لتجارة الرقيق في بلاده والتي يعمل زعماؤها في خداع المئات من الصبية الافارقة بزعم تعليمهم في الخارج واتاحة افضل الفرص لهم للحياة في مستويات معيشية مرتفعة في بلدان اجنبية ما يلبث ان تنتهي الوعود بهم للعمل كرقيق ابيض في لبنان وبريطانيا وفي ظل اوضاع معيشية متدنية تخجل ضمير الرأي العام العالمي.

ويستمر مفتش الشرطة العام في سيراليون عرضه للمأساة التي يواجهها الان الاطفال والمراهقون من ابناء بلده الذين يتم شحنهم في طائرات خاصة وفي رحلات غامضة، بعضها انتهت في لندن حيث كشفت صبية في الحادية عشرة من عمرها عن الوضع المتدني وسوء المعاملة التي تلقاها على ايدي افراد احدى العائلات الثرية في منطقة سان جيمس وود.(شمال العاصمة البريطانية) مقابل ثلاثة جنيهات استرلينية في الشهر وتوفير الغذاء والملبس دون السماح لها بمغادرة المسكن على الاطلاق.واعترفت الصبية في اطار عرض مأساتها عن العملاء الذين ضللوا اسرتها واسر عشرة من الصبية الاخرين الذين انتهت بهم الرحلات الجوية من سيراليون في مطار بيروت حيث الحقوا بخدمة مجموعة من الاسر اللبنانية المقيمة في بناية واحدة في ضواحي العاصمة اللبنانية.الاعتراف الذي اشارت اليه صحيفة الاندبيندنت البريطانية في تحقيقها عن الفضيحة الذي نشرته في لندن صباح امس

ويقول والتر نيكول مدير دائرة الهجرة في وزارة الداخلية في سيراليون ان السلطات الرسمية في بلاده وعقب اكتشافها لعمليات الرقيق الابيض التي تفشت في الاعوام القليلة الماضية قد اصدرت قرارات بحظر استخراج جوازات السفر للصبية والفتيات دون صحبة ذويهم معهم او في حالات عدم وضوح الهدف من رحلاتهم الجوية الى العواصم الدولية...

ويعلق تيم باتجورا احد نواب المعارضة في برلمان سيراليون على هذه الفضيحة بأنها: «نتيجة للزحف الذي قام به الاجانب داخل المجتمع في بلاده ومحاولاتهم الآن استغلال ظروف الفقر والتعاسة بتحويل اعداد كبيرة من اطفاله ومراهقيه الى وقود لتجارة الرقيق الابيض في التسعينات».

صباح الخير

القياس الشمي

لقد سمعنا عن قضاة قضي عليهم بان يقرروا في مسالة صوتية، ما اذا كان شخير الزوج وصل حداً من الازعاج يبرر اعطاء الزوجة حق الطلاق، وسمعنا عن قضاة قضي عليهم بان يقرروا في مسالة مرئية، ما اذا كانت الصورة المرسومة لأمرأة على درجة كافية من الاتقان تبرر اعطاء الرسام ما يستحقه من اجر.

وفي الايام الاخيرة سمعت عن قاض قضي عليه ان يعطي قراراً في مسالة رائحة ومستوى نتانتها.

وقام هذا النزاع العطري بين بلدية لشفيلد في بريطانيا والمزارعة السيدة تبت. وقد دأبت هذه المرأة على زراعة حقلها بالاعتماد على السماد الطبيعي فقط. وكان في هذه الحالة خليطاً من روث البقر وفضلات المعامل العضوية. ورأت البلدية ان ما تستعمله من السماد يعطي رائحة كريهة لا يطيقها انسان. وتقدمت الى المحكمة بطلب قرار يقضي بمنع هذه السيدة من استعمال الروث.

واجابت المزارعة بانها لا تجد اي عيب في هذه الرائحة، وعندما يتعلق اي نزاع بموضوع الروائح فليس اجدر من المرأة في البت فيه. واكثر من ذلك لم تجد البقرات ايضا اي عيب في رائحة هذا السماد. وما يستسيغه البقر ينبغي ان يستسيغه البشر. واحضرت عينة من سمادها الى المحكمة وعرضته على هيئة المحلفين، «تفضلوا يا حضرات المحلفين وشموا هذه الرائحة، الا تفضلون ان تعيشوا بجانبها على ان تعيشوا بجانب مطعم هندي يطبخ الباميا بالكاري والفاصوليا بالثوم»؟

ورغم تعاطف المحلفين والقاضي نفسه مع هذا القول، فقد وجدوا ان موضوع الرائحة يثير مشكلة قانونية جديدة. لقد اغفل العلماء موضوع وضع مقاييس دقيقة للرائحة. النور مثلاً يقاس بعدد الشمعات فيقال هذا المصباح هو في قوة اربعين او ستين شمعة. وتقاس القوة بالحصان فيقال قوة هذه السيارة تعادل قوة ١٥٠٠ حصان. ويقاس الطول بالذراع فيقال طول هذا القماش عشرون ذراعاً. ويقاس العمق بالقامة، اربع قامات او ثلاث قامات ونصف القامة. ولكن احداً لم يضع اي مقياس للرائحة. وهذا ما اوقع محكمة لشفيلد في مأزق.

وفي رأيي، واذا تفضل السادة العلماء وسمحوا لكاتب عربي جاهل بابداء رأيه، فأرى ان احسن وحدة قياسية للرائحة هي الثوم.

وعندئذ يمكننا ان نقول ان الكبابخانة الفلانية لها رائحة خمسمائة رأس ثوم. وتحدد وزارات التربية رائحة المدارس فتقول لا يجوز ان تتجاوز مائة ثومة ولا تقل عن عشرين ثومة.

ونظراً لان من الضروري للوحدات القياسية ان تقسم الى اجزاء الوحدة كما يقسم الميل الى ياردات والياردات الى اقدام، فاقترح ان تقسم الثومة الواحدة الى عشر بصلات بحيث يقال مثلاً ان زيداً او عمراً من الشعراء او الفنانين يعبق برائحة ثلاث ثومات وست بصلات. وتشترط الدعوات الرسمية الا تتجاوز رائحة الضيف الحاضر للحفلة ثومة واحدة وخمس بصلات.

وننتظر من الجهابذة العلماء تطوير ما يلزم من معدات الشم لقياس هذه الوحدة بما تستحقه من الدقة والموضوعية، وحتى يتم ذلك سنعتمد على مناخيرنا.

خالد القشطيني



نظم جديدة لاقامة الاجانب في المانيا الغربية

بدأت سلطات الهجرة في وزارة الداخلية الالمانية الغربية تطبيق نظم جديدة في منح حق اللجوء السياسي، وفي محاولة للحد من تدفق الآلاف من الاجانب طالبي ذلك الحق والاقامة الدائمة في المانيا الغربية.واول من امس ومع تطبيق النظم الجديدة لإقامة الاجانب امتلأت قاعات مكتب الهجرة في فرانكفورت بمئات المهاجرين للحصول على تاشيرات الاقامة الدائمة وممارسة حقوق المواطنة وحل واحدة من اكبر المشاكل التي واجهت السلطات الالمانية الغربية في الاعوام القليلة الماضية.

(الوكالة الالمانية الغربية)

مع قهوة الافطار

اختبار الرجال!

اذا قلت انك تعرف رجلا معرفة جيدة.. فعادة ما تجد هذا السؤال: هل تعاملت معه؟ فاذا لم يكن فهل سافرت معه؟!

السفر حقا يكشف عن شخصية الانسان.. يكشف شجاعته.. يكشف كرمه.. يكشف انتسابه الى وطنه.. وكثير ممن سافرت معهم اكتشفت فيهم ما لم اكتشفه بطول العشرة والمعرفة!!

وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا شديد الذكاء، واسع الخبرة بالناس.. وسيرته لا تخلو من دراسة للنفس البشرية في مواقفها المختلفة.. ولعل هذه القصة التي قرأتها لأول مرة امس تروي جانبا من ذكاء هذا الخليفة الرائع.

جاءت الرواية في «عيون الأخبار» عن أبي حاتم عن الأصمعي عن العمري قال: قال رجل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: ان فلانا رجل صدق، فسأله الخليفة: هل سافرت معه؟

قال: لا!

سأله الخليفة: فكانت بينك وبينه خصومة؟

قال الرجل: لا!

سأله الخليفة: فهل ائتمنته على شيء؟

قال الرجل: لا!

فقال عمر رضي الله عنه: فأنت الذي لا علم لك به، أراك رأيته يرفع رأسه ويخفضه في المسجد!

ان الخليفة الثالث يضع اختبارا حقيقيا لمعرفة الناس، فلا يكفيك من الرجل انه يروح ويغدو الى المسجد، ولا يكفيك أن تسمع عنه، لكن عليك قبل ان تحكم ان تختبره باحدى ثلاث كما حددها عمر رضي الله عنه.. تسافر معه لتعرف كيف يسلك.. او قد تكون بينك وبينه خصومة فتراه كيف يعالج هذه الخصومة.. او تكون قد أودعته شيئا، فينكره او يرده!!

في الاولى تختبر كرمه، في الثانية تختبر خصاله، وفي الثالثة تختبر أمانته.. بعدها احكم له أو عليه!!

لا يكفيك من رجل مظهره.. بل جوهره.

عبد الله باجبير

اكتشافات

جسم معتم في الفضاء اكبر حجما من الشمس

ميريلاند ـ (الولايات المتحدة)
«الشرق الاوسط»

نشرت صحيفة «نيتشر» العلمية في عددها الاخير نبأ اكتشاف علماء الفلك لجسم معتم في الفضاء ويبلغ حجمه اكبر قليلا من حجم كوكب الشمس ويتوسط مجرات المجموعة الشمسية، وينتج طاقة تبلغ عشرة بلايين ضعف الطاقة المنبعثة من هذه المجرات.

وجاء هذا الكشف بعد تدفق المعلومات التي بعثت بها مجموعات من الاقمار الصناعية التي سجلت بالاضافة الى الضوء العادي الصادر من اجرام ومجرات المجموعة الشمسية، شحنات هائلة من الاشعة السينية (اكس ـ X) تنبعث من محور هذه المجموعة.

ويعتقد علماء الفلك ان هذه الشحنات من الاشعة السينية ناجمة عن احتراق الاتربة والشظايا ومن درجة حرارة تبلغ ملايين الدرجات، حيث تعمل جاذبية محور المجموعة الشمسية على امتصاصها، والمزيد من صهرها مع انبعاث الاشعة السينية دون السماح لضوئها بالنفاذ. وكان خبراء احدى المجموعات العلمية في مركز جودارد للفضاء التابع لوكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ومقرها في ميريلاند قد سجلوا ملاحظاتهم الجديدة عن ابعد منطقة في المجموعة الشمسية والمعروفة باسم «NGC ـ ٦٨١٤» واعتبرت هذه الملاحظات افضل المعلومات المتوفرة حتى الآن عن هذه المنطقة المجهولة من الفضاء لعلماء الفلك.

ويقول الدكتور ريتشارد موشوزكي ابرز علماء الفلك من مركز جودارد للفضاء ان البريق المنبعث من كواكب المجموعة الشمسية يتغير وبمعدل ستمائة في المائة كل دقيقتين وهذا يعني فلكيا ان حجم مصدر الاشعة السينية لا يقل بعده عن ٣٠ مليون كيلومترا عن كوكب الشمس.

لا تقرأ هذا الخبر

ويكفيلد (انجلترا) «الشرق الاوسط»

قدمت الشرطة في مدينة ويكفيلد بمقاطعة يوركشاير (شمال انجلترا) المتقاعد دينيس ويستوود (٧٧ عاما) الى المحاكمة بتهمة الاعتداء بالضرب المبرح على زميله المتقاعد ريموند بارجيت (٩٠ عاما) وكلاهما نزيل في مركز الملكة اليزابيث للمسنين، الامر الذي تسبب في اصابته بجروح بليغة ادخل على اثرها وهو يعاني من حالة خطرة الى المستشفى للعلاج.

وعقب استماع المتقاعد دينيس ويستوود لقرار الاتهام اجلت المحكمة نظر الدعوى المقامة هذه الى ١١ مايو (أيار) المقبل وايداعه في احد الاجنحة منفردا الى ان يحين نظر الدعوى من جديد تجنبا لمشاحناته مع زملائه من المسنين.

حريق في قطار هندي يسفر عن ٥٨ قتيلا

نيودلهي ـ أ.ف.ب : افاد ناطق باسم السكك الحديد ان حريقا ضخما اندلع امس في قطار مكتظ بالركاب في بيهار (شرق الهند) وتسبب في مقتل ٥٨ شخصا على الاقل في حين جرح عشرات اخرون.

واندلع الحريق في القطار المؤلف من ١٦ مقطورة قرب باتنا عاصمة بيهار، وقال الناطق ان النيران اجتاحت مقطورة وسرعان ما امتدت الى اخرى، واوضح ان ثلاثين شخصا يعانون من حروق خطيرة نقلوا الى المستشفيات.

اضاف الناطق «يبدو ان القطار كان يحمل عددا من الركاب يفوق سعته العادية، كما كان ينقل العديد من الموظفين». واكد انه يجهل في الوقت الحاضر اسباب الحريق.

بقرة تنطح سيارة محافظ تركي

انقرة ـ ر : ذكرت صحيفة جنايدين التركية امس ان بقرة شحنت للذبح في مجزر في تركيا قفزت من الشاحنة الى سقف سيارة تقل حاكما اقليميا فاتلفت السيارة واصابت الركاب بجروح واصيب ايرول جاقير حاكم اقليم مغلا الواقع في غرب تركيا وزوجته وسائقه والحارس المرافق له بجروح طفيفة ولكن السيارة اصبحت غير قابلة للاستخدام.

نكتة اليوم



الاول : لماذا تجري هكذا؟
الثاني : لأمنع معركة كبرى.
الأول : ومن هما المتعاركان؟
الثاني : انا وخصمي الذي يجري ورائي.

من القارئ
راشد بن سالم بن محمد

أخبار الغد



● ابتكر اخصائيو جراحة العظام في هولندا عدة اساليب جديدة لتصحيح العيوب الناجمة عن اصابة العظام في الحوادث، او التشوهات الخلقية، او الاورام التي تترك آثارا بارزة في عظام الجمجمة وذلك بتصنيع مادة بلاستيكية يتم زرعها بدلا من الاجزاء المشوهة.

والمادة الجديدة لها خاصية الالتحام بالعظام الاصلية دون ان تترك اي آثار جانبية في العظام الملتحمة به.

وكانت مجموعة من الاطباء والخبراء في هولندا قد اجروا عدة جراحات في الجمجمة زرعت فيها مواد بلاستيكية بدلاً من العظام المشوهة او المصابة في الحوادث بنجاح كامل.

ويعتقد خبراء جراحة العظام ان الابتكار الجديد سيفتح ابواب الامل امام عدد كبير من المصابين بتشوهات العظام او الجراحات للمصابين في الحوادث.

منافق افندي



